













كتاب الثقات  
للامام الحافظ محمد بن حسان بن أحمد أبي حاتم

التميمي البستي

( المتوفى سنة ٣٥٤هـ = ٩٦٥ م )

( الجزء الأول )



طبع

بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد حان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

مطبوعات مجلس إدارة المكتبة العثمانية بمطبع دار الكتب الهندية

١٣٩٣هـ = ١٩٧٣ م





## کتاب الثقات

للامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم

## التعميم البستي

(المتمنى سه ٨٣٥٤ = ٩٦٥ م)

(الجزء الأول)



طبع  
مطبعة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد حان مدر دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا لَهَذَا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ غَفَلٌ عَنِ الذِّكْرِ هَـذَا الَّذِي هُوَ مَنبَأُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ كُدُُّهُمْ وَلَا بَلَاءُهُمْ يَوْمَ تَحْشُرُهُمْ فِي الْأَرْصَادِ هَـذَا الَّذِي هُوَ مَنبَأُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ كُدُُّهُمْ وَلَا بَلَاءُهُمْ يَوْمَ تَحْشُرُهُمْ فِي الْأَرْصَادِ هَـذَا الَّذِي هُوَ مَنبَأُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ كُدُُّهُمْ وَلَا بَلَاءُهُمْ يَوْمَ تَحْشُرُهُمْ فِي الْأَرْصَادِ

1973 = 1392



جميع الحقوق محفوظة  
لدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد

All copyrights reserved

# فهرس الجزء الأول

من

كتاب ثقات ابن حبان

العوالم	الصمعة
مقدمة الكتاب :	١٣-١
ذكر الحث على لروم سن المصطفى صلى الله عليه وسلم	٤
ذكر الحث على شر العلم	٨
ذكر الحث الدال على استحباب حفظ تاريخ المحدثين	٩
ذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٤
ذكر سب سيد ولد آدم و أول من تغشق الارض هـ	
يوم القيامة صلى الله عليه وسلم	٢١
ذكر خروج النى صلى الله عليه وسلم إلى الشام	٤٢
ذكر تفصل الله على رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم	
بالكرامة و السوة بين خلق آدم و صبح الروح فيه	٤٧
ذكر صفة بدء الوحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤٨
هشو ذكر الإسلام بمكة	٥٤
ذكر عرص رسول الله صلى الله عليه وسلم هسه على القائل	٨٠

المصحة	السوان
٩٣	ذكر بيعة العقبة الأولى
٩٨	أول جمعة سمعت بالمدينة
٩٩	ذكر الإسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج
١٠٦	ذكر بيعة الأضار بالعقبة الآخرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١٦	ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب
١٣١	(السنة الأولى من الهجرة)
•	ذكر قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
١٤٢	سرية عبدة بن الحارث إلى طبر رابع
١٤٣	سرية حمزة بن عبد المطلب إلى ساحل البحر من قبل العيص
١٤٤	سرية سعد بن أبي وقاص إلى الخرار
•	السنة الثانية من الهجرة
١٤٥	عروة الأنواء
١٤٦	عروة نواط من ناحية رصوى
١٤٨	سرية عبد الله بن حش
١٥١	عروة دى العشيرة
١٥٢	عروة بدر
١٨٢	ذكر عدد تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٠٩	عروة بن قيسقاع
٢١١	عروة السويق
السنة	ب

الصفحة	العنوان
٢١٣	السنة الثالثة من الهجرة
٢١٨	سرية القرودة
٢٢١	عروة أحد
٢٣٧	السنة الرابعة من الهجرة
٢٣٩	عروة الرجيع
٢٤٠	عروة بن الصير
٢٤٣	سرية أنى سلة بن عبد الأسد إلى بنى أسد
٢٤٤	عروة بدر الموعد
٢٤٦	سرية الحروح إلى سلام بن أنى الحقيق
٢٤٩	السنة الخامسة من الهجرة
,	إسلام سلمان العارسي
٢٥٧	عروة ذات الرقاع
٢٦٠	عروة دومة الجندل
٢٦٣	عروة المريسيع
٢٦٤	عروة الخندق
٢٦٥	حروح قريش
٢٦٦	إقبال قريش
٢٧٤	عروة بن قريظة
٢٧٩	سرية عبد الله بن أبيس

٢٨٠	السنة السادسة من الهجرة
٢٨١	سرية محمد بن مسلمة إلى القرطاه
٢٨٢	سرية عكاشة بن محص الأسدي إلى العمر
٢٨٣	سرية أبي عبيدة بن الجراح و محمد بن مسلمة إلى دى القصة
•	سرية زيد بن حارثة إلى بنى سليم
٢٨٤	سرية زيد بن حارثة إلى الطرف إلى بنى ثعلبة وإلى العيص
٢٨٥	سرية زيد بن حارثة إلى حسمى
•	سرية على بن أبى طالب رضى الله عنه إلى هذك
•	سرية عبد الرحمن بن عوف إلى دومة الجندل
٢٨٦	سرية زيد بن حارثة إلى أم قرقة
•	عروة بن الحياض
٢٨٨	عروة بن المصطلق
٢٩٥	عروة الحديدية
٣ ٦	عروة دى قرقة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ /

صفحة الأصل ١/ب \*

١ صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً

٢ قال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي

الحمد لله الذي ٣ ليس له حد محدود فيتوى ٤، ولا له أجل محدود  
 فيبقى، ولا يحيط به حوامع المكان، ولا يشتمل عليه تواتر الزمان، ٥  
 ٦ ولا يدرك نعمته بالشواهد والحواس، ولا يقاس صفات ذاته بالناس ٧،  
 تعاطم قدره عن مبالغ بم الواصفين، وحل وصفه عن إدراك غاية

\* رموز السح التي استعملناها في تصحيح هذا الكتاب كما يليه  
 ف رمرسحة المكتبة الأصعية بحيدرآباد الدكن (المهد) وهي الأساس لتصحيح  
 هذا الكتاب، وتاريخ كتابتها ربيع الآخر سنة اثنين وتسعين ومائتين بعد  
 الألف من الهجرة - كتبه مسكين أحمد.

م. رمرسحة مكتبة السلطان محمود (استانبول) وتاريخ كتابتها شعاب  
 سنة سبع وثمانين وثمانمائة - كتبه محمد بن أبي بكر.  
 س رمرسحة المكتبة السعيدية بحيدرآباد. وتاريخ كتابتها يوافق تاريخ كتابة  
 النسخة الأصعية.

(١-١) زيد من م، وليس في ف وس (٢-٢) ليس في م، وزيد في ف رضى الله  
 تعالى عنه (٣) العبارة من هـ إلى «في» و «سقطت من م (٤) في ف وس  
 «بتوا» (٥-٥) سقطت من م.

الناطقين، وكل دون وصف صفاته تحير<sup>١</sup> اللغات، وصل عن بلوغ  
قصده تصريف الصفات، وحار في ملكوته عامصات أنواع التدبير،  
واقطع عن دون بلوغه عميقات حوامع التفكير،<sup>٢</sup> وامتدّت دون<sup>٣</sup>  
استنقاه حمده ألس<sup>٤</sup> المختهدين، واقطعت إليه حوامع أفكار آمال المكربين،  
هـ إدا لا شريك له في الملك ولا نظير، ولا مشير له في الحكم ولا وزير،  
وأشهد أن لا إله إلا الله أحصى<sup>٥</sup> كل شيء عددا، وصرى لكل امرئ  
« ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن / بينة<sup>٦</sup> »،<sup>٧</sup> وأشهد أن  
محمدا عبده المحتسب، ورسوله المرتضى، معه بالور الساطع، والصياه  
اللامع، فلق عن الله عروحل الرسالة، وأوصح فيما دعا<sup>٨</sup> إليه الدلالة،  
١٠ فكان في اتباع سنته لروم الهدى، وفي قول ما أنى به وجود الساء،  
صلى الله عليه وعلى آله الطيبين<sup>٩</sup>

٧ أما بعد! فإن الله احتار محمدا صلى الله عليه وسلم من عباده،  
واستخلصه لنفسه من بلاده، فعبثه إلى خلقه بالحق شيئا، ومن البار<sup>٨</sup>  
لمن راع عن سبيله بديرا، ليدعو [ الخلق -<sup>٩</sup> ] من عباده إلى عبادته،

(١) التصحيح من م وفي ف وس « تحير » خطأ (٢-٢) سقطت من م (٣) العبارة  
من هنا إلى « المكربين » سقطت من م (٤) وقع في ف وس « الس » خطأ .  
(٥) سورة ٨ آية ٤٢ (٦) في ف وس « دعى » كذا (٧) هذه العبارة من هنا  
إلى (ص ٣) « ما كانوا عليه من الحالات » سقطت من م (٨) وقع في ف وم  
وس « الناس » خطأ ، والتصحيح من الأسباب للسماعي ١/١ (٩) يوافق  
في ف وم وس ، والتصحيح من الأسباب للسماعي ١/١ .

ومن اتناع السيل<sup>١</sup> إلى لروم طاعته، ثم لم يحجل العرع عند وقوع  
حادثة، ولا الهرب<sup>٢</sup> عند وجود كل مالة، إلا إلى الذي أرل عليه التبرل،  
و تفصل على عاده بولايته التأويل، فسته الفاصلة بين المتارعين، و آثاره  
القاطعة بين ٣ الحصين

- فلما رأيت معرفه السن من اعظم أركان الدين، و أن حفظها ٥  
يحب على أكثر المسلمين، و أنه لا سبل إلى معرفه السقيم من الصحيح،  
ولا صحة لإحراج الدليل من الصريح، إلا معرفة صعفاء المحدثين [و -<sup>٦</sup>]  
كيفية ما كانوا عليه من الحالات،\* أردت أن أملى أسامى أكثر المحدثين،  
ومن<sup>٧</sup> الفقهاء من أهل الفصل و الصالحين، و من سلك سبيلهم من  
الماصين، يحدف الأسايد و الإكثار، و لزوم سلوك الاحتصار، ليسهل ١٠  
على الفقهاء حفظها، ولا يصعب على الحفاظ وعها، و الله أسأل<sup>٨</sup> التوفيق  
لما أوصانا، و العون على ما له قصدا، و أسأله أن ينى<sup>٩</sup> دار المقامة  
(١) في الأنساب «السل» (٢) في ف و س «الهرب» خطأ (٣) من الأساب،  
و في ف و س «لأحد» كذا (٤) زيد من م، و قد سقط من ف و س (٥) العبارة  
من «أردت أن أملى أسامى أكثر المحدثين» إلى «ذكر مولود المصطفى» ساقطة من  
م، و لكنها وقعت في م مختصرة ما نصها أردت أن أذكر مولد المصطفى صلوات الله  
عليه و معته و هجرته و معاريه إلى أن قصه الله إلى حته، ثم أذكر بعده العلماء  
الراشدين المنتهدين و أيامهم إلى أن قتل على بن أبى طالب رسول الله عليهم أجمعين  
يحدف الأسايد و لزوم سلوك الاحتصار ليسهل حفظها ولا يصعب وعها، و الله  
الموفق لذلك و المتيسر له «وبعدها» ذكر مولود المصطفى، (٦) بعده بياص في ف  
و س بقدر كلمة، و ليس في م (٧) التصحيح من م، و في «المنه» مصحفا.  
(٨) وقع في ف «أسيل» مصحفا (٩) وقع في ف «يا» مصحفا وبعده بياص بقدر  
كلمة، و الصواب ما أمتناه.



من سمته ، و منتهى العاية من كرامته ، فى أعلى درجة الأبرار المتحسين<sup>١</sup>  
الاحيار ، إنه حواد كريم ، رؤف رحيم .

## ذكر الحث على لزوم سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم

- أحمرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي<sup>٢</sup> ثنا علي بن المديني ثنا الوليد  
٥ ابن مسلم ثنا ابن يزيد ثنا خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو  
السلي و حجر بن حمر الكلاعي قالا أينا العراض بن سارية وهو  
من رل فيه « ولا على الدين إذا ما اتوك لتحملهم قلت لا احد / ما  
احملكم عليه<sup>٣</sup> » - فسلنا و قلنا أتيناك راثرين وعائدين ومقتسين ،  
فقال العراض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ذات يوم  
١٠ تم أقل عليا فوعظنا موعظة بليغة درفت منها العيون ، و وحلت منها  
القلوب ، فقال قاتل يا رسول الله<sup>٤</sup> كان هذه موعظة مودّع ، فما ذا تعهد  
إليّ؟ قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عدا حشياً  
محدثاً ، فانه من يعيش مكم فيرى احتلافاً عليكم سننى وسنة الخلفاء  
الراشدين المهديين<sup>٥</sup> فتمسكوا بها وعصوا عليها بالواحد ، وإياكم ومحدثات  
١٥ الأمور فان كل محدثة بدعة ، وكل بدعة<sup>٦</sup> ضلالة قال الوليد هذكرت

(١) وقع فى ف وس « المحدثين » كذا (٢) وقع فى الأصل « البرى » ، والنصحح  
من تاريخ بغداد ١٧٠/٥ ، وله ترجمة فيه ما نصه « أحمد بن مكرم بن خالد بن صالح  
أبو الحسن البرقي ، حدث عن علي بن المديني ، روى عنه عبد العزيز بن جعفر الحرى ومجد  
ابن إبراهيم بن يعطرا ومجد بن إسماعيل الوراق ومجد بن المطهر أحاديث مستقيمة .  
حدثنا أبو الحسن أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا علي بن المديني - الحج » .  
(٣) سورة ٩ آة ٢ (٤) التصحيح من حم و الترمذى ، وفى ف « المهتدين » .  
(٥) وقال بهامش ابن ماحه وقوله « كل بدعة » هذا العطف لا يستقيم إلا على رأى =

هذا الحديث لعبد الله بن العلاء بن رزق فقال نعم ، حدثني سحر من هذا الحديث .

قال أبو حاتم إن الله حلّ وعلا اصطلي محمدا صلى الله عليه وسلم من بين خلقه ، وبعثه بالحق بشيرا و نذيرا ، واقرص<sup>١</sup> على خلقه طاعته و مدكوته<sup>٢</sup> و حدثنا فقال « يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولى الامر منكم فان تنازعتم فى شئ فردوه الى الله و الرسول<sup>٣</sup> » و قال « وما كان لمؤمن و لا مؤمنة إذا قصى الله و رسوله أمرا<sup>٤</sup> ، الاية ، فأمر الله بطاعة رسوله مع طاعته ، و عد التنازع بالرجوع إلى سنته ، إذ هو المرفع الذى لا مارة لأحد من الخلق فيه ،

من لم ير البدعة حسنة ، وأما من يقول بالبدعة الحسنة فعنده هذا عام مخصوص منه البعض - اعاج »

(١) رواه ابن ماجة ص ٥ فى باب اتساع سنة الخلفاء الراشدين المهديين « عن عبد الله بن أحمد بن شعيب ذكوان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء يعنى ابن رزق حدثني يحيى بن أبى المطاع قال سمعت العرواص بن سارية « الحديث ، و الترمذى علم ١٦٠ أبو داود سنة ٥٠٥ ح ٤١٢٦-١٢٧ (٢) فى « اقرص » كذا ، و قال الشافعى و فرص الله على الناس اتناح و حيه و سن رسول الله فقال فى كتابه « لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته و يركبهم و يعلمهم الكتاب و الحكمة » قال التتافى و ذكر الله الكتاب و هو القرآن و ذكر الحكمة ، سمعت من أروى من أهل العلم بالقرآن يقول الحكمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم « ذكره البيهقى فى دلائل السوة فى مقدمته (٣) كذا فى ف و س ، و وقع فى الأصلين « حلد » و بعده جياض ، و لعله تصحيف من « خلقه » و الصواب ما أثناه (٤) كذا فى ف و س .

(٥) سورة ٤ آية ٥٩ (٦) سورة ٣٣ آية ٣٦

من تنازع في شيء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب رد أمره إلى قضاء الله ثم إلى قضاء رسوله صلى الله عليه وسلم ، لأن طاعة رسوله طاعته ، قال الله تعالى «ان الدين يا أيها الذين آمنوا الله يد الله فوق أيديهم من نكت» الآية ، وقال «من يطع الرسول فقد اطاع الله» ، « فقد أعلمهم ٣ حل وعلا أن اتاعهم رسوله اتاعه ، وأن طاعتهم له [طاعته - ٤] ، ثم صم الحجة لمن أطاع رسوله واتسع ما أحابه ، فقال «و من يطع الله و الرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم» الآية ، تم أعلمنا ١ حل وعلا أنه ٢ لم يجعل الحكم بينه وبين خلقه إلا رسوله ، و بنى ٤ الإيمان عن من لم يحكمه فيما شجر بينهم ، قال ١٠ « فلا وربك لا يؤمنون ، الآية ، ثم أعلمنا حل وعلا أن دعاهم إلى رسوله ليحكم بينهم / إنما دعاهم إلى حكم الله ، لا أن الحاكم بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأهم متى ما سلخوا الحكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد سلخوا مرض الله ، قال الله عز وجل «إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم» إلى قوله «فأولئك هم الفاسقون» ، دا حكم الله ١٥ فرصة ١ بالرام خلقه طاعة رسوله ، وإعلامهم أنها طاعته ، تم أعلمنا

(١) سورة ٤٨ آية ١٠ (٢) سورة ٤ آية ٨٠ (٣) كذا في ف وس ، وسيأتي «أعلمنا» .  
 (٤) سقط من الأصول (٥) سورة ٤ آية ٦٩ (٦) في « أعلمنا » كذا (٧) زيد في « لم » مكررا خطأ (٨) في ف « نفي » خطأ (٩) سورة ٢٤ آية ٥١  
 (١٠) وذكر البيهقي في «لائل السوة ما نصه» قال الشافعي رحمه الله وكان فرصة حل ثأؤه على من عاب رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بعده إلى يوم القيامة واحدا من أن على كل طاعه ولم يكن أحد عاب عن رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا فالخرعه .

أب العرص على رسوله اتاع أمره، فقال « اتع ما اوحى اليك من ربك لا اله إلا هو واعرص عن المشركين »، وقال حل وعلا « تم حلقك على شريعة من الامرافاتعها ولا تنع »، الآية، وقال « ياها الى اتق الله ولا تطع الكعري »، إلى قوله « حير »، ثم شهد الله حل وعلا لرسوله اتاع أمره واستمسك بأمره لما سق في عليه من ٥ إسماعه بعصته وتوفيقه للهدى مع هداية من اتعه، فقال « ولو لا فصل الله عليك ورحمته طمعت طائفة مهم »، الآية، ثم أمره الله حل وعلا بتليع ما أرل إليه أمته مع الشهادة له بالعصمة من بين الناس. فقال « ياها الرسول بلع ما ارل اليك [من ربك -] » وإن لم تفعل فابلعت رسالته والله يعصمك من الناس »، ثم أعلمنا أن الذى يهدى إليه ١٠ رسوله هو الصراط المستقيم الذى امرنا باتاعه فقال « وكذلك اوحيا اليك روحا من امرنا ما كت بدرى ما الكش ولا الايمان »، إلى قوله « وما فى الارص »، فى هذه الآية التى طولناها ما أقام بها الحجة على حلقه بالتسليم لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاع أمره، فكل ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ليس لله فيه حكم فحكم الله سته وروح ١٥ عليا اتاعه، وفى العود عن اتاعه معصية، إذ لاحكم بين الله وبين حلقه إلا الذى وصفه الله حل وعلا موضع الإمامة لحلقه عنه

(١) سورة ٦ آية ١٠٦ (٢) سورة ٤٥ آية ١٨ (٣) سورة ٣٣ آية ١ (٤) سورة ٤ آية ١١٣ (٥) سقط من الأصل (٦) سورة ٤٧ آية ٦ (٧) سورة ٤٢ آية ٥٢ (٨) فى ف وس « الحجة » خطأ، لعله تصحىف من « الحجة » كما أشتاه (٩) ريدي ف وس « نا » مكررا، خطأ

قال أليس بدى [الحجة؟ قلنا بلى، قال فأى بلد هدا؟ فسكتا - ' ]  
حتى طمنا أنه سندسبه سوى اسمه، فقال - أليس البلد الحرام؟ قلنا .  
بلى، فقال إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بيسكم حرام عليكم  
كحرمة يومكم هذا، فى شهركم هذا، فى بلدكم هذا، ألا يلعل الشاهد مكم  
٥ العائب، فان الشاهد عسى أن يلعل من أوعى له منه .

قال أبو حاتم فى قوله صلى الله عليه وسلم ليلعل الشاهد مكم  
العائب، كالدليل على استحباب حفظ تاريخ المحدثين، والوقوف على  
معرفة الثقات منهم من الصعفاء، إدا لا يتبها للره أن يلعل العائب ما شهد  
، إلا بعد المعرفة صحة ما يؤدى إلى من بعده، وانه إدا أدى / إلى من  
١٠ بعده ما لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه لم يؤد عنه  
صلى الله عليه وسلم شيئا، ولا سب له إلى معرفة صحة الأحار وسقيمها  
إلا بمعرفة تاريخ من ذكر اسمه من المحدثين . وكتانا أبين فيه الصعفاء  
والمتروكين ٢، وأدأ مبها بالثقات فذكر ٣ ما كانوا عليه فى الحالات،  
فأول ما أدأ فى كتابنا هدا ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم ومولده  
١٥ ومبعثه، وهجرته إلى أن قصه الله تعالى إلى حته، ثم بذكر بعده  
الخلفاء الراشدين المهديين بأيامهم، إلى أن قتل على رحمة الله عليه،  
== هذا الحديث فى صحيحه ٢ ٦٣٢ روايته وفيه «عن أبى نكرة عن النبى صلى الله عليه  
وسلم - الحديث»

(١) ما بين المربعين كان بياضا فى الأصل، وأئمناه من صحيح البخارى ومسند  
أحمد ٥، ٤١، وراجع الصحيح لتقف على ناى الاختلاف (٢) فى الأصلين «المتركين»  
خطأ (٣) وقع فى الأصلين «مذكر» خطأ (٤) التصحيح من م، ووقع فى وس  
«بأئهم» .

ثم ذكر صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا واحدا على المعجم ،  
إدغم حير الناس قريبا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر بعدهم  
التابعين الذين شابهوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأقاليم  
كلها على المعجم ، إدغم حير الناس بعد الصحابة قريبا ، ثم ذكر القرن  
الثالث الذين رأوا التابعين ، فأدغمهم على نحو ما ذكرنا الطبقتين ٥  
الأوليين ٢ ، ثم ذكر القرن الرابع الذين هم أتباع التابعين على سبيل من  
قبلهم ٣ ، وهذا القرن ينتهى إلى زماننا هذا .

ولا أذكر في هذا الكتاب الأول إلا الثقافات الذين يحور الاحتجاج  
بهم ١ ، وأقع هذين الكتابين المختصرين عن كتاب « التاريخ الكبير »  
الذى حرقاه لعلماء بصعونه ٢ حفظ كل ما فيه من الأسانيد والطرق ١٠  
والحكايات ، ولأن ما علمه في هذين الكتابين أن يسر الله ذلك وسهله  
من توصيف ٣ الأسماء بقصد ٤ ما يحتاج إليه تكون أسهل على المتعلم  
إذا قصد الحفظ ، وأشط له في وعيه إذا أراد العلم من التكلف لحفظ  
مالو أعصى ٥ عنه في البداية لم يجرح في عمله من التكلف لحفظ ذلك ،  
هكل من أذكره في هذا الكتاب الأول فهو صدوق ، يحور الاحتجاج ١٥

- (١) التصحيح من م ، و ، و س و ف « هو هو » مصحفا (٢) وقع في ف  
وس « الأولتين » خطأ (٣) وقع في الأصلين « ما هم » خطأ (٤) في م « أحارهم » .  
(٥) وقع في ف وس « لعلمين » مصحفا عن « لعلمنا » ، و وقع في م « لعلمى » .  
(٦) في ف وس « ضعيف » خطأ (٧) كذا في ف وس ، وفي م « تضيف » (٨) في  
م « لقصد » (٩) من م ، و ، و ف وس « أعصا » .

بحره إذا تعرى حره عن حصال حس ، فإذا وجد حبر مكر<sup>١</sup> عن واحد عن أدكره<sup>٢</sup> في كتابي هذا فإن ذلك الخبر لا يبعك<sup>٣</sup> من إحدى حس حصال إما أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الإسناد رحل صعي<sup>٤</sup> / لا يحتج بحره ، أو يكون دونه رحل واه<sup>٥</sup> ، لا يجوز الاحتجاج بروايته ، والخبر يكون مرسلًا لا يلزم منه الحجة ، أو يكون مقطوعًا لا يقوم بمثله الحجة ، أو يكون في الإسناد رحل مدلس لم يبين<sup>٦</sup> سماعه في الخبر من الذي سمعه منه ، فإن المدلس ما لم يبين<sup>٧</sup> سماع حره عن كتب عنه لا يجوز الاحتجاج بذلك الخبر ، لأنه<sup>٨</sup> لا يدرى لعله<sup>٩</sup> سمعه من إسناد صعي<sup>٩</sup> يطل<sup>٩</sup> الخبر بذكره إذا وقف عليه وعرف الخبر به ، فما لم يقل المدلس في حره ، إن كان ثقة<sup>١٠</sup> سمعت<sup>١١</sup> - أو حدثني ، فلا يجوز الاحتجاج بحره ، فذكرت هذه المسألة تكالها بالعلل والشواهد والحكايات في « كتاب شرائط الأحبار ١١ » ، فأعني ١٢

(١) التصحيح من م ، ووقع في ف وس « منكم » مصحفاً (٢) هكذا في ف وس ، وفي م « ذكرته » (٣) التصحيح من م ، ووقع في ف وس « لا يبعك » مصحفاً (٤) في ف « صعي » خطأ (٥) في ف وس « واهي » (٦) في ف وس « لم تين » (٧) في ف وس « لم يبين » كذا (٨-٨) التصحيح من م ، ووقع في ف وس « لا يدرى لعله » مصحفاً (٩) التصحيح من م ، ووقع في ف وس « بكل » مصحفاً (١٠) في الأصلين « نقة » كذا (١١) كذا ، ولم يذكره صاحب كشف الظنون ، وذكر صاحب الاعلام في ترجمته له « عرائب الأحبار » . (١٢) هكذا في م ، وفي ف وس « طاعنا »

ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب ، وإما<sup>١</sup> أذكر في هذا الكتاب  
 التبيح بعد التبيح وقد صمعه بعض أئمتنا<sup>٢</sup> وثقه<sup>٣</sup> بعضهم ، من  
 صح عدى منهم أنه ثقة بالدلائل البيرة التي ينتها في كتاب «الفصل»<sup>٤</sup>  
 بين القلة<sup>٥</sup> ، أدخلته في هذا الكتاب لأنه يحور الاحتجاج بحره ، ومن  
 صح عدى منهم أنه ضعيف بالبراهين الواضحة التي ذكرتها في كتاب «  
 الفصل بين القلة» لم أذكره في هذا الكتاب ، لكني أدخلته في «كتاب  
 الصغفاء بالعلل»<sup>٦</sup> ، لأنه لا يحور الاحتجاج بحره<sup>٧</sup> ، فكل من ذكرته  
 في كتابي هذا إذا تعرض<sup>٨</sup> بحره عن الحصول الخمس التي ذكرتها  
 فهو عدل يحور الاحتجاج بحره ، لأن العدل من لم يعرف منه  
 الحرج<sup>٩</sup> صد التعديل ، من لم يعلم مخرج<sup>١٠</sup> فهو عدل إذا لم يبين<sup>١١</sup>  
 صده ، إذ لم يكلف<sup>١٢</sup> الناس من الناس معرفة ما عاب عنهم<sup>١٣</sup> ، وإما  
 كلّفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيّب عنهم ، جعلنا الله بين  
 أسئل عليه حلاليب السر في الدنيا واتصل<sup>١٤</sup> ذلك بالعفو عن حياته

(١) في م «ربما» (٢) من م ، وفي ف وس «المشايع» (٣) من م ، وفي ف  
 وس «وقفه» خطأ (٤) في ف وس «الفصل» خطأ (٥) وما ذكر صاحب كشف  
 الطبون هذا الكتاب ولا غيره (٦) يريد في الأعلام ومن مؤلفات ابن حان  
 أن «له معرفة المخرجين من المحدثين» . وقد يطبع في حيدر آباد باسم «كتاب  
 المخرجين» لاس حان هذه نسخة مائدة من مكتبة إياصوفيه تحت رقم ٤٩٦  
 (استاسول) وعليه تعليق إلى المجلس الدارمطلي رحمه الله وغيره (٧) في الأصلين  
 «مخرج» (٨) من م ، وفي الأصلين «تعدي» (٩) في الأصلين «الحرج» كذا (١٠) في  
 ف وس «مخرج» كذا (١١) من م ، وفي ف وس «يكى» (١٢) في م «عليه» .  
 (١٣) التصحيح من م ، ووقع في ف وس «انقل» خطأ .



في العقى ١ إله العمال لما يريد .

## ذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا ٢ أحمد بن الحسن بن عبد الحمار الصوفي بعدد ثمانين  
ابن معين ثمانين صحاح بن محمد [عن يونس بن أبي إسحاق - ٣] عن سعيد بن  
هـ حبيب عن ابن عباس قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل .  
قال أبو حاتم ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل يوم الاثنين

(١) من م ، وفي ف وس «مولود» (٢-٢) في ف وس الحسين ، خطأ ، وله  
ترجمة في تاريخ بعدد ٨٢ / ٤ وفي آخرها «ذكر أبو عبد الرحمن عبد بن الحسين  
السلمي الميساوري أنه سأل أبا الحسن الدارقطني عن أحمد بن الحسن بن عبد الحمار  
الصوفي فقال ثقة» وله ترجمة أيضا في تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٨٩ (٢) ريدت  
هذه العبارة من م ، وموضعها في ف وس ياص (٤) في تاريخ ولادته صلى الله  
عليه وسلم اختلاف ، قال ابن عساكر في ذكر مولده ١ / ٢٨٠ ما نصه «روى  
البيهقي في دلائل النبوة بسنده إلى ابن عباس أنه قال ولد نبيكم يوم الاثنين  
ربيع يوم الاثنين ، وخرج من مكة يوم الاثنين ، وفتح مكة يوم الاثنين ،  
ورأت سورة المائدة يوم الاثنين «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم  
صحتي» وروى يوم الاثنين (راد في رواية ودخل المدينة يوم الاثنين ، ورفع  
الحجر يوم الاثنين) وفي رواية ابن إسحاق أن ولادته كانت في ربيع الأول ،  
وفيه كانت هجرته ووفاته ، وروى شعيب عن أبيه عن حماد أنه قال حمل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عاشوراء المحرم وولد يوم الاثنين لثنتي  
عشرة ليلة حلت من رمضان سنة ثلاث وعشرين من عروة أصحاب الفيل ،  
وقد احتلت الروايات في شهر مولده الشريف وفي عام ولادته أيضا كما رأيت

الاثنى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول في اليوم الذي بعث الله طيرا أنابيل على أصحاب العيل، وكان من شأن العيل [أن - ١] ملكا كان باليمن علب عليها وكان أصله من الحبشة يقال له «أرهة ٣»، بنى كنيسة صغاء سماها «الْقُلَيْس» و رعمه أنه يصرف إليها حج العرب،

== بعض ذلك، من قائل إنه ولد يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة من شهر ربيع الأول، ومن قائل أنه ولد لاثني عشرة ليلة حلت من شهر ربيع الأول حين طلع الفجر، وفي ليلة مولده حجت الشاطين عن استراق السمع و رمت بالشهب « وفيها أقوال غير ذلك، وذكر اليعقوبى في تاريخه ٧/٢ » وكان مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام العيل، بينه وبين العيل خمسون ليلة، و ولد على ما قال أصحاب الحساب بقران العقرب «ال - ما شاء الله - المعجم كان طالع السنة التي كان منها القران الذي دل على مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم الميراث اثنتين وعشرين درجة حد الرهرة وبيتها والمشتري في العقرب ثلاث درجات وثلاثا وعشرين دقيقة، ورحل في العقرب ست درجات وثلاثا وعشرين دقيقة راجعا، والرهرة في الحمل على درجة وست وخمسين دقيقة، وعطاردي الحمل على ثانی عشرة درجة وست وعشرة دقيقة راجعا، والمريخ في الحوراء اثني عشره - درجة وخمسة عشرة دقيقة والقمر وسط السماء في السرطان درجة وعشرين دقيقة

(١-١) في ف وس «لاثنى عشر» خطأ (٢) من دلائل السوة للبيهقي، وليس في ف وس (٣) وهو أرهة بن الصباح - معجم البلدان، وذكر البيهقي في دلائل السوة قصته مفصلة وفيه «يقال له أرهة بن الأثرم وهو أنويكسوم» (٤) التصحيح من م ومعجم البلدان لياقوت وفيه «الْقُلَيْس. تصغير قُلَيْس وهو الحبل الذي يصير من ليف الحبل أو حوصه، لما ملك أرهة بن الصباح اليمن بنى بصغاء =

== مدينة لم ير الناس أحسن منها ونقشها بالذهب والعصبة والرحاج والقسيماء  
وأنواب الأصابع وصوف الخواهر، وحل فيه حشاه رؤوس كروؤوس  
اللباس، ولككها بأنواع الأصابع، وجعل خارج القبة رسا، فإذا كان يوم عيدها  
كشفت الررس عنها فيتلا لأرحامها مع ألوان أصابعها حتى تكاد تلمع الصروسماها  
القليلس بتشديد اللام (هـ) ذكر ابن هشام في سيرته قصة العيل بهامش الروص  
الأصف ١ / ٤٢ ما لمطه « قال ابن إسحاق خرج الكنانى حتى أتى القليلس فبعد  
فيها (قال ابن هشام) يعنى أحدث فيها . قال ابن إسحاق ثم خرج فلحق بأرضه  
فأحر بذلك أربة فقال من صبع هذا ؟ فقيل له صبع رجل من العرب من أهل  
هذا البيت الذى تهج العرب إليه بمكة لما سمع قواك أصرف إليها حج العرب ،  
عصب فخاه فبعد فيها أى إنها ليست لذلك بأهل ، فعصب عبد ذلك أربة وحاف  
ليسيرن إلى البيت حتى يهدمه ، ثم أمر الحشمة تنهيات وتجهزت ، ثم سار وخرج  
معه بالعيل ، وسمعت بذلك العرب فأعطوه ويطعوا ، ورأوا جهاده حقا عليهم  
حين سمعوا بأنه يريد هدم الكعبة بيت الله الحرام ، لخرج إليه رجل كان من  
أشراف أهل اليمن وملوكهم يقال له « دوير » فدعا قومه ومن أحابه من سائر  
العرب إلى حرب أربة وجهاده عن بيت الله الحرام وما يريد من هدمه وإحراجه ،  
فأحابه إلى ذلك من أحابه ، ثم عرض له مقاتله بهرم دوير وأصحابه وأخذ له  
دوير فأتى به أسيرا ، فلما أراد قتله قال له دوير: أيها الملك لا تقتلنى فإنه عسى أن  
يكون نقائى معك حيرا لك من قتلى ، فتركه من القتل وحسبه عنده في وثاق ، وكان  
أربة رجلا حليما ، ثم مضى أربة على وجه ذلك يريد ما حرج له حتى إذا كان  
بأرض حثعم عرض له بعيل بن حبيب الخثعمى في قبلى حثعم شهران واهس  
ومن تبعه من قبائل العرب فقاتله ، بهرمه أربة وأخذ له بعيل أسيرا فأتى  
به ، فلما هم يقتله قال له بعيل أيها الملك لا تقتلنى فأتى بذلك بأرض العرب وهاتان  
يدائى لك على قبلى حثعم شهران واهس بالسمع والطاعة ، فخلى سبيله وخرج به معه  
يدله حتى إذا مر بالطائف خرج إليه مسعود بن معتب بن مالك . في رجال ثقيف .

و حلف أنه يسير إلى الكعبة فيهدمها<sup>١</sup>، فخرج ملك<sup>٢</sup> من ملوك حمير  
فيس أطاعه من قومه يقال له «دوهر» فقاتله، فهرمه أرمه وأحداه،  
فلما أتى به قال [له - ٢] دوهر أيها الملك! لا تقتلي<sup>٣</sup> فان استقائ<sup>٤</sup>  
حير لك من قتلي. فاستقاه<sup>٥</sup> وأوثقه، ثم حرج سائرا يريد<sup>٦</sup> الكعبة،  
حتى [إدا - ٣] دنا<sup>٧</sup> من بلاد حتم حرج إليه الفيل<sup>٨</sup> من حبيب<sup>٩</sup>  
الخمعي ومن اجتمع إليه من قاتل اليمن فقاتلوه، فهرمهم وأحد  
الفيل، فقال الفيل أيها الملك! إني عالم بأرض العرب فلا تقتلي  
وهاتان يداي على قومي بالسمع والطاعة، فاستقاه وحرجه معه يذله،  
حتى إذا بلغ الطائف حرج معه مسعود<sup>١٠</sup> من معتب في رجال من ثقيف  
فقال أيها الملك! يحى عبيدك ليس [لك - ٣] عدما حلاف، وليس<sup>١١</sup>  
بتنا 'و بيتك' الذي تريد - يعون<sup>١٢</sup> - اللات إنما تريد البيت الذي بمكة،  
يحى نعت معك من يذللك عليه، فاعتوا معه مولى لهم فقال له «أبورعال»،  
فخرج معهم [حتى - ٣] إذا كان بالمعسر<sup>١٣</sup> مات «أبورعال»،

---

(١) من م، و في ف وس «يهدمها» (٢) وقع في ف وس «ماكا» خطأ (م) من  
م فقط (٤-٤) من م، و في ف وس «في استقائي» كذا (٥) في ف «فاستقياه»  
(٦) من م، و في ف وس «يريه» (٧) في ف «دني» (٨) في الروص الألف «يفيل».  
(٩) من م والروص، و في ف وس «مسود» (١٠-١٠) ليس في م (١١) في  
م «يعي» (١٢) في ف وس «المعسر» خطأ، والتصحيح من م ومعهم البلدان،  
ولفظ المعجم. المعسر - بالصم تم الفتح وتشديد الميم وفتحها، اسم المفعول من  
عمست الشيء في الماء إذا غيسته فيه موضع، قرب مكة في طريق الطائف مات  
فيه أبو رعال وسره يرحم لأنه كان دليل صاحب الفيل مات هناك، =

وهو<sup>١</sup> الذي رحم قهره، وبعت أرهه من المعص رحلا يقال له الأسود من مقصو-<sup>٢</sup> على مقدمة حبله، فجمع إليه<sup>٣</sup> أهل الحرم<sup>٤</sup>، وأصاب لعد المطلب ما تبي بغير بالأراك<sup>٥</sup>، ثم بعت أرهه حاطة<sup>٦</sup> الخيري إلى أهل مكة فقال<sup>٧</sup> سل عن شريها ثم ألعه<sup>٨</sup> أي لم آت لقتال، إنما<sup>٩</sup> حثت لأهدم هذا البيت، فاطلق حاطة<sup>١٠</sup> حتى دخل مكة، فلقى عد المطلب من هاشم فقال<sup>١١</sup> إن الملك أرسلني إليك ليحركك أنه لم يأت لقتال إلا أن تقاتلوه، إنما جاء لهدم هذا البيت ثم الانصراف عكم، فقال<sup>١٢</sup> عد المطلب<sup>١٣</sup> ما عدنا له [قتال-<sup>١٤</sup>]، فقال سحلى به [و بين البيت، فان حلى الله بيه-<sup>١٥</sup>] و بيه فوالله / ما لنا به قوة<sup>١٦</sup> قال فاطلق معي إليه، قال<sup>١٧</sup> فخرج معه حتى قدم المعسكر<sup>١٨</sup> وكان<sup>١٩</sup> دد<sup>٢٠</sup> بهر، صديقا لعد المطلب فأناه فقال<sup>٢١</sup> يا دد بهر<sup>٢٢</sup> من عكم من عاء فيما برل بنا<sup>٢٣</sup> فقال ما عاء رحل أسير لا يامن أب<sup>٢٤</sup> [يقتل-<sup>٢٥</sup>] بكرة وعتية، ولكن سأبعث لك إلى أبيس سائس العيل فأمره أن يصع لك<sup>٢٦</sup> عد الملك ما استطاع = قال أمية بن الصلت الثقفي يذكر ذلك

ان آيات رسا طاهرات ما يمدى فيهن إلا الكفور  
حسن العيل بالمعص حتى طل يحو كانه معفور

(١) في م «بهو» (٢) التصحيح من الطري ١١١/٢، وفي م مقصور، وفي ف معصور - خطأ، وفي الروص «مقصود» كذا، ولعله «مقصود» (٣-٣) في م «أموال الحرم»، وفي الطري «أموال أهل مكة» (٤) في المعجم «وهو وادي الأراك قرب مكة يتصل ببيعة» (٥) في م والروص و ابن حنبل، وفي ف «حباط» كذا (٦) في م «تم قال» (٧) في ف وس «أدانا» (٨-٨) سقط من م (٩) ريد من م فقط (١٠) سقط من م (١١) في م والروص «العسكر» (١٢) في م، وفي ف وس «كد» مصحفا.

- [ من حير - ١ ] ويطعم حظرك<sup>٢</sup> وميرثك عده ، قال فأرسل إلى أئيس فأناه ، فقال - إن هذا سيد<sup>٣</sup> قرش ، صاحب عين<sup>٤</sup> مكة [ الذى ] يطعم الناس فى السهل والوحوش فى الحال وقد أصاب [ له - ١ ] الملك ماتى بعير ، فان استطعت أن تفعه عده فافعه فانه صديق لى ، فدخل أئيس على ابره فقال أياها الملك ا هذا سيد قرش وصاحب عين مكة الذى يطعم الناس فى السهل والوحوش فى الحال يستأذن عليك و أنا أحب أن تأذن له ، [ فقد - ° ] حاءك غير فاصب لك ولا محالف عليك . فأذن له ، وكان عد المطلب رجلا عطيا [ حسيا - ١ ] وسيا ، فلما رآه أربة عطمه وأكرمه ، وكره أن يجلس معه على سريره وأن يجلس تحته<sup>٥</sup> ، فهبط إلى الساط<sup>٦</sup> جلس<sup>٧</sup> عليه معه<sup>٨</sup> ، فقال له عد المطلب ١٠ [ أياها الملك - ١٠ ] إنك قد أصبت لى مالا عطيا فاردده على<sup>٩</sup> ، فقال له ١١ لقد [ كبت - ١٢ ] أعجنتى حين رأيتك ولقد رهدت فيك ، قال ولم<sup>١٠</sup> قال حثت إلى بيت هو ديلك ودين آناك وعصمتكم ومعكم لأهدمه فلم تكلمنى فيه وتكلمنى فى ماتى بعير أصبتها لك<sup>١١</sup> قال أنا رب هذه الإبل ، ولهذا البيت رب سيمعه<sup>١٢</sup> قال ما كان ليمعه مى<sup>١٣</sup> ١٥ قال مات وذاك<sup>١٤</sup> قال فأمر بالله<sup>١٥</sup> فردت عليه ، ثم حرج عد المطلب
- (١) من م فقط (٢) من م ، وفى ف وس « ذكرها » (٣) من م ، وفى ف وس « اسير » خطأ (٤) فى س وف « من » (٥) من م ، وموصعه فى ف وس بإص . (٦) كررى ف وس « وان » (٧) من م ، ووقع فى ف وس « تحت » (٨) فى م « ساط » (٩-٩) فى م « معه عليه » (١٠) ريد من م ، وقد سقط من ف وس . (١١) ليس فى م (١٢) ريد من م ، وليس فى ف وس (١٣) من م ، وفى ف وس « فابل » .

و أحبر قريشا الخبر و أمرهم أن يفرقوا في الشعاب<sup>١</sup> ، و أصبح أرهة بالمعس<sup>٢</sup> قد نهياً للدحول و عسى حيشه و قرب فيه و حمل عليه ما أراد أن يحمل و هو قائم ، فلما حرّكه وقف و كاد أن يردم إلى الأرض فيرك<sup>٣</sup> ، فصره بالمعول في رأسه فأنى ، فأدخلوا محاحهم تحت أقرانه و مرافقه فأنى ، فوجهوه إلى اليمن فهرول ، فصره إلى الحرم فوقف ، و لحق العيل محل من تلك الحال ، فأرسل [ الله - <sup>٤</sup> ] الطير من الحر كاللسان<sup>٥</sup> ، مع كل طير ثلاثة أحجار حمران في رحليه ، و حجر في مقاره ، و يحمل<sup>٦</sup> أمثال الحمص و العدس من الحجارة ، فادا عشرين القوم أرسلها عليهم ، فلم تصب<sup>٧</sup> تلك الحجارة احداً إلا هلك ، و ليس كل القوم أصاب<sup>٨</sup> فذلك قول الله تعالى <sup>٩</sup> « ألم تركب مع ربك ناصحاً الفيل »

(١) من م ، و في الأصلين « السحاب » خطأ (٢) من م ، و في الأصلين « بالمعيس » خطأ (٣) في م « قرك » (٤) زيد من م (٥) التصحيح من مجمع بحار الأنوار و فيه « بعث الله الطير على أصحاب العيل كاللسان ، قال عباد أطبها البراري » و اللسان شعر كثير الورق يمتد بمصروا له دهن معروف ، و في ف و س « كاللساد » ، و في م « كاللساء » كل ذلك خطأ ، و قال البيهقي في دلائل السوء ما نصه « عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى و أرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم » قال طير لها حراطين كحراطين الطير و أكف كأكف الكلاب (-) في م « تحمل » (٧) من م ، و في ف و س « يصب » (٨) كذا في الأصول ، و اظهر « احداً » (٩) من م ، و في ف و س « أصابت » (١٠) و في ف و س « عروحل » .

السورة كلها<sup>١</sup> وبعث الله على أرمه داء في حسده ، ٥ رجحوا سراعاً يتساقطون في كل بلد ، و جعل أرمه تتساقط أمامه<sup>٢</sup> ، كلما سقطت أمانة اتعها مدة<sup>٣</sup> من قيع و دم فانهى إلى اليم و هو مثل فرح الطير فيمن بقي من أصحابه ثم مات ، فلما هلك استحلط ابنه [ يكسوم -<sup>٤</sup> ] بـ أرمه - وهذا ما كان من شأن العيل . و سميت<sup>٥</sup> هذه السنة «سنة العيل» ٥

## ذكر سب سيد ولد آدم وأول من تنشق الأرض

### عه<sup>٦</sup> يوم القيامة صلى الله عليه وسلم

أحرماً<sup>٧</sup> عد الله ب محمد ب سالم بيت المقدس بنا عد الرحمن ب إبراهيم بنا الوليد ب مسلم بنا الأوراعي حدثنا<sup>٨</sup> شداد أبو عمار عن وثالة ابن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى<sup>٩</sup> ١٠ [ كنانة -<sup>١</sup> ] من ولد إسماعيل ، و اصطفى قرشاً من كنانة ، و اصطفى بنى هاشم من قریش ، و اصطفانى<sup>١١</sup> من بنى هاشم ، فأنا<sup>١٢</sup> سيد ولد آدم و لاخر ، و أنا أول من تنشق عه الأرض ، و [ أنا -<sup>١٣</sup> ] أول تنافع و أول مشمع<sup>١٤</sup>

(١) راد في م «الم يجعل» إلى «ما كول» (٢) في ف و س «أهله» خطأ (٣) في ف و س «مدته» (٤) في م ، و موضعه ياص في ف و س (٥) في م «وتسمى» (٦-٧) في م «عنه الأرض» (٧) في م «حدثنا» (٨) في م «نا» (٩) ردد من م ، و قد سقط من ف و س (١٠) التصحيح من م ، و في ف و س «اصطفى» (١١) في م «و أنا» (١٢) ذكره السمعي في الأساب في سب بنى هاشم ١٥/١ من طريق عبد الوهاب ب المبارك الأماطي إلى قوله عليه السلام «و اصطفانى من بنى هاشم»



قال أبو حاتم : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصح إلى عدنان ،  
 و ما وراء عدنان فليس عدنى فيه شيء [ صحيح أئتمد عليه - ١ ] غير  
 أنى أذكر احتلافهم فيه بعضهم لبعض من ليس [ ذلك - ٢ ] من صاعته  
 فهو صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - و اسم عبد المطلب  
 شبة - بن هاشم - و اسم هاشم عمرو - بن عبد مناف - و اسم عبد مناف المعيرة -  
 ابن قصي - و اسم قصي زيد - بن كلاب - وهو المهدب - بن مرة بن كعب بن  
 لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - و هو قريش - بن كنانة بن حزيمة  
 ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار / بن معد بن عدنان ٢ - إلى هنا ليس بين  
 السادة خلاف فيه ' ، . من عدنان هم مختلفون فيه إلى إبراهيم

(١) من م ، وليس في س و ف (٢) من م فقط (٣) وفي الأنساب ١/١٣ ذكر السمعاني  
 نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم بروايته عن ابن عباس رضى الله عنهما قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب  
 ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب  
 ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن حزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن  
 نزار بن معد بن عدنان بن اد بن اد بن المهديع بن عابر بن صليح بن دلت  
 ابن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر بن نوح بن ما حور بن شارح بن فالج بن عابر  
 - وهو هود الذي صلى الله عليه وسلم - بن صالح بن أرخشند بن سام بن نوح بن  
 نك بن متوشليح بن حنوح - و هو إدريس - بن ادد بن قبان بن انوش بن تيثث  
 ابن آدم صلوات الله على الأنبياء أجمعين - رواه الهيثم بن خالد عن موسى  
 ابن أيوب (٤) ليس في م .

فہم من قال عدنان بن أدد بن مقوم<sup>۱</sup> بن ماحور بن تیرح<sup>۲</sup> بن  
يعقوب بن مت بن مات<sup>۳</sup> بن أوش بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن  
ابن آزر

و منهم من قال عدنان بن أدد بن الهميسع<sup>۴</sup> بن مات<sup>۳</sup> بن إسماعيل بن  
إبراهيم بن آزر

و منهم من قال عدنان بن أدد بن سح<sup>۵</sup> بن أيوب بن قيدر<sup>۶</sup> بن  
إسماعيل بن [إبراهيم بن -<sup>۸</sup>] آزر .

و منهم من قال<sup>۹</sup> عدنان بن أدد بن أمين بن شاحب بن ثعلبه بن  
عتر بن يرخ<sup>۱</sup> بن محلم بن العوام بن المحتمل بن ۱۱ بن ۱۲ دائمة بن العيقان ۱۲  
ابن علة بن شحدود<sup>۱۳</sup> بن الطرف<sup>۱۴</sup> بن عقر بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر ۱۰

- (۱) م م و و ف و س «نقوم» خطأ ، و في الخواهر المصيبة يعقوب  
«مقوم» أيضا (۲) م م و الخواهر المصيبة ، و و ف و س «تيرح» خطأ .  
(۳) و و ف و س «مات» (۴) م م ، و و س و ف «المتع» كذا .  
(۵) و و ف و س «اتيجب» (۶) م م ، و و ف و س «قير» خطأ .  
(۷) ريد و و ف و س «س» خطأ (۸) ريد م م ، و و سقط م م و س .  
(۹) سقط هذا القول كله من م (۱۰-۱۰) التصحيح من الطري ۱۹۲/۲ ،  
و و ف و س «عرس يرخ» بلا نقط ، و في الخواهر المصيبة «عير» مكان  
«عتر» (۱۱) من الطري ، و و ف «المحمل» خطأ (۱۲-۱۲) من الطري ، و و  
ف و س «دائمة بن اعوان» (۱۳) من الطري ، و و ف و س «شحدود»  
كذا (۱۴) من الطري ، و و ف «الصريب» كذا

ومهم من قال عدنان بن أدد بن عوح<sup>١</sup> بن المعظم بن الطمع بن القسود  
ابن العور<sup>٢</sup> بن دعدع<sup>٣</sup> بن محمود بن الرائد<sup>٤</sup> بن بدان<sup>٥</sup> بن الدرس<sup>٦</sup>  
ابن حصص<sup>٧</sup> [س-<sup>٨</sup>] الرال بن القاسم<sup>٩</sup> بن المحشر<sup>١٠</sup> بن معدد<sup>١١</sup> بن صبي<sup>١٢</sup>  
ابن اللت بن قيذر بن إسماعيل بن إبراهيم<sup>١٣</sup> بن آزر<sup>١٤</sup>

٥ تم احتلوا ايضا فيما فوق إبراهيم

فهم من قال إبراهيم بن آزر بن ناحور<sup>١٥</sup> بن شارع<sup>١٦</sup> بن الراح<sup>١٧</sup> بن  
القاسم<sup>١٨</sup> الذي قسم الأرض بين أهلها ابن مع<sup>١٩</sup> بن السايح<sup>٢٠</sup> بن الرائد<sup>٢١</sup>  
ابن السايح<sup>٢٢</sup> وهو<sup>٢٣</sup> سام بن نوح بن الله عليه الصلاة والسلام  
ومهم من قال إبراهيم بن آزر بن ناحور بن صاروح<sup>٢٤</sup> بن أرعور

- 
- (١) في م «عرج» (٢) من م ، وفي ف وس «عود» (٣) من م ، وفي ف وس  
«دعرج» (٤) من م ، وفي ف وس «الرايدي» خطأ (٥) من م ، وفي ف وس «بدان»  
(٦) من م ، وموصفه بياص في ف وس (٧) من م ، وفي ف وس «حصين» (٨) من م ،  
وفي ف وس «القمير» خطأ (٩) من م ، وفي ف وس «المحسور» (١٠) من م ،  
وفي ف وس «معدد» (١١) من م ، وفي ف وس «صبي» (١٢-١٣) ليس في م  
(١٤) من م والطوي، وفي ف وس «الناحر» مصححا (١٥) من م ، وفي ف وس  
«مشاريح» (١٦) من م ، وفي ف وس «الراح» كذا (١٧) من م ، وفي ف وس «القسم» -  
(١٨) من م ، وفي ف وس «هر» (١٩) من م ، وفي ف وس «السايح» (٢٠) من م ،  
وفي ف وس «الوائد» خطأ (٢١) في الأصلين «السايح» (٢٢) في الأصلين «ابن»  
(٢٣) في ف وس «ساروح» ، وفي تاريخ يعقوب «ساروع بن ناحور» -

فالح<sup>۱</sup> بن عار<sup>۲</sup> بن ارخشد بن [سام - ۳] بن نوح .

و مهمم بن قال إبراہیم بن آذر بن تارح بن ناحور بن ساروح بن

ارغو بن فالح<sup>۲</sup> بن عیر<sup>۳</sup> [ بن سابع - ۶ ] بن ارخشد بن سام بن نوح .

ثم احتلوا فيما بعد نوح<sup>۷</sup> علیه السلام<sup>۷</sup> مهمم بن قال نوح بن

ملکان بن متوشلح<sup>۸</sup> بن إدريس بنی الله صلی الله علیه و سلم بن الرائد بن ۵

مهلهل بن قان<sup>۹</sup> بن الطاهر<sup>۱</sup> بن هبة الله بن شیت بن آدم .

و مهمم بن قال نوح بن لامک بن متوشلح<sup>۱۱</sup> بن حوح<sup>۱۲</sup> و هو

إدريس الی<sup>۱۳</sup> علیه السلام<sup>۱۳</sup> بن یارور<sup>۱۴</sup> بن مهلیل بن قنش<sup>۱۵</sup>

بن أش<sup>۱۶</sup> بن شیت بن آدم

و مهمم بن قال نوح بن لامک بن متوشلح بن حوح بن یارور<sup>۱۰</sup> بن

مهلائیل<sup>۱۷</sup> بن قیان بن أبوش بن شیت بن آدم .

و مهمم بن قال نوح بن لامک بن متوشلح<sup>۱۸</sup> بن مهلیل

(۱) فی ف و س « فالح » ، و فی الطبری « فالح » و التصحیح من تاریخ یعقوبی

و سب قریش (۲) فی ف و س « عار » خطأ (۳) من م و الطبری ، و فی ف

یصاص (۴) فی و س ف و س « فالح » (۵) فی ف و س « عیر » (۶) من م ،

و قد سقط من ف و س (۷-۷) لس فی م (۸) فی ف و س « متوشلح » (۹) فی

ف و س « تان » و فی تاریخ یعقوبی « قیان » (۱۰) فی ف و س « الکافر »

کذا (۱۱) فی ف و س « متوشلح » (۱۲) فی الطبری « احبوح ، و فی ف و س

« حتوح » خطأ (۱۳-۱۳) سقط من م (۱۴) فی ف و س « دار » (۱۵) من م ،

و فی ف و س « قیس » (۱۶) من م ، و فی ف و س « أس » (۱۷) من تاریخ

الیعقوبی ، و فی ف و س « مهلال » (۱۸) من سب قریش و فی « متوشح » کذا .

ابن قيس<sup>١</sup> بن يافث بن شيث بن آدم .

و أم رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف  
ابن زهرة<sup>٢</sup> بن<sup>٣</sup> كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ولم يكن  
لها أخ - فيكون حالا للذي صلى الله عليه وسلم - إلا عند يعوث<sup>٤</sup> بن وهب ،  
ولكن هو زهرة يقولون إنيهم أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
لأن آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت منهم . و أم آمنة بنت  
وهب بن عبد مناف بن زهرة اسمها مرة بنت عبد العري بن عثمان بن  
عبد الدار بن قصي . و أمها أم حبيب بنت أسد بن [عد - <sup>٥</sup>] العري  
ابن قصي . و أمها مرة<sup>٦</sup> بنت عوف بن عبيد بن عويح بن عدي بن كعب  
١٠ ابن لؤي هؤلاء حدّث رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل [أم أمه - <sup>٧</sup>] .  
و أما حدّثاته صلى الله عليه وسلم من قبل أبي أمه فان أم  
وهب بن عبد مناف بن زهرة اسمها قيلة بنت أبي قيلة<sup>٨</sup> ، واسم أبي قيلة  
مهر بن غالب بن الحارث ، وهو عشان<sup>٩</sup> ، وكان [يعير - <sup>١٠</sup>] بأبي كششة  
الذي<sup>١١</sup> بنت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم [إليه - <sup>١٠</sup>] إذ كان  
١٥ مشركا فتصر لها -افر إلى الشام ورجع إلى قريش مدين غير ديها ،

(١) ف و س «ميس» ، وفي الطبري «قيان بن أبوش بن شيث» (٢) من  
م ، وفي ف و س «زهرة» خطأ (٣) العارة من هاء إلى د لما وصفتها جاءت به إلى  
حدّه عبد المطلب «ساقطة من م (٤) ف و س «يعوب» (٥) ريد من الطبري  
(٦) ف و س «ره» (٧) ردناه لا تصاء المحل وليس في (٨) ف و «له» .  
(٩) من سب قريش ، وفي ف . عيشان (١٠) ريد من سب قريش ودلائل النبوة  
لليهنّي وقد سقط من ف و س (١١) من سب قريش ، وفي ف «التي» خطأ .

صعيرت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم به<sup>١</sup> .

وأما [أم] قيلة حائدة بنت عاص بن كرب بن الحارث بن الصهر . وأم

عد مناف [و] أم رهرة حدة<sup>٢</sup> أم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها

حل<sup>٣</sup> بنت مالك بن سعد بن سعد بن مليح . وأمها سلبى بنت حيان بن

عم<sup>٤</sup> . وأم رهرة بن<sup>٥</sup> كلاب حدة<sup>٢</sup> حدة<sup>٢</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اسمها فاطمة بنت سعد بن سيل<sup>٦</sup> بن حرب . وأمها طريفة بنت قيس

اردي<sup>٧</sup> الرأسين بن عمرو بن قيس بن عيلان

و أما أمهات آتانه صلى الله عليه وسلم فان أم<sup>٨</sup> / عد الله بن عد المطلب

اسمها عاتكة بنت ارقص بن مالك ابن رهرة ، وهي<sup>٩</sup> أول العواتك<sup>١٠</sup> اللاتي

ولدن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

و أما أم عد المطلب بن هاشم فهي سلبى بنت عمرو بن زيد

ابن لبيد بن حداث<sup>١١</sup> بن عامر بن عم بن عدي بن الحار لذلک<sup>١٢</sup>

و أم هاشم بن عد مناف عاتكة بنت مرة بن هلال بن ١٣ فالح

(١) وفي الدلائل ما لعطفه « وسوّه إليه فقالوا ان أتي كشفة » (٢) في ف « حد »

(٣) من سب قريش ، وفي ف « حميل » كذا (٤) من سب قريش وفي ف

« عم » (٥) في ف « بنت » خطأ (٦) من الطوى ، وفي ف « سبل » كذا (٧) في

ف « ري » خطأ (٨) وفي الطوى ١٧٢/٢ « وكان عد الله والريبر وعد مناف

و هو أوطالب بن عد المطلب لأم واحدة وأمه حميا فاطمة بنت عمرو بن

عائد » (٩) في ف « وهم » خطأ (١٠) في ف وس « العواتك » خطأ (١١) من

الجمهرة والطوى ، وفي ف « حراش » كذا (١٢) كذا في الأصل . وفي الجمهرة

« من الأنصار » وفي سب قريش ص ١٥ « ولذلك يقول عروة بن الربير

مأثر أائي عدي وما رب تنقدها واه يعطى الرعائب

(١٣) بعده ياص في ف بقدر كلمة وعليه علامة الشك ، ولا شك ولا ياص =

ابن دكوان بن ثعلبة وهي الثالثة من العواتك ، وهي أم هاشم بن  
عد مناف والمطلب بن عد مناف وعد شمس بن عد مناف ، وإمامي  
هاشم هاشما لأبه هشم الثريد لقومه

[عمرو العلي هشم الثريد لقومه و-٢] رجال مكة مستنون عفاف

هـ وكان اسمه عمرو العلاء . وأم عد مناف بن قصي اسمها حتى بنت حليل  
[ابن حنشة - ٣] ابن سلول بن كعب بن عمرو بن حراة ، هي والدة  
عد الدار وعد العري<sup>١</sup> أولاد قصي<sup>٢</sup> بن كلاب . [و أم قصي - ٤] فاطمة  
بنت سعد بن سيل<sup>٣</sup> بن حرب بن حمالة بن عوف بن الأرد ، وكان قصي  
يسمى عمما لأن الله به جمع القائل من مهر وأم كلاب بن مرة<sup>٤</sup> هد  
<sup>١</sup> بنت سُرَيْر<sup>٥</sup> بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ، وهي والدة ابن  
= في الجهرة .

(١) في ف وس « أمر » خطأ (٢) والريادة من المسق ص ١٢ و ص ٢  
وفي سيرة ابن هشام ص ٨٧ والطبري . وقال صاحب القاموس وهاشم بن  
عد مناف أبو عد المطلب واسمه عمر والعلاء ، سمي هاشما لأبه أول من رد الثريد  
وهشمه في الحذب والعام الحماد وفيه يقول ابن الرعي

عمرو العلاء هشم الثريد لقومه و رجال مكة مستنون عفاف

(٣) ريد من نسب قريش وفي الطبري « حنية » (٤-٤) كذا في ف ، وفي الطبري  
« اما قصي » (٥) سقط من الأصل وردناه لاختصاص سياق الكلام ، وفي  
الطبري ١٨١/٢ « وقصّي اسمه ريد وإما قيل له قصي لأن أمه كلاب بن مرة  
كان تزوج أم قصي فاطمة بنت سعد بن سيل » (٦) من الطبري ، وفي ف  
« شبل » خطأ (٧) ريد في ف « و » خطأ (٨-٨) من الطبري ، ووقع في ف  
وس « بنه سيرين » مصححا .

مرة ويقطه<sup>١</sup> ابي مرة . [ و ] أم مرة من كعب مَحْشِيَّة<sup>٢</sup> ست شيان<sup>٣</sup> من  
محارب من مهر ، وقد قيل وحشيَّة<sup>٤</sup> ست محارب من مهر . وأم كعب  
ابن لؤي ماوية<sup>٥</sup> ست كعب من القيس من أسد من وبرة . وأم لؤي من غالب  
سلي<sup>٦</sup> بنت عمرو من عامر من حارثة من حراثة . وأم غالب<sup>٧</sup> من مهر عاتكة  
بنت يجلد<sup>٨</sup> من النصر من كنانة ، وهي إحدى العواتك اللاتي ولدن الى  
صلى الله عليه وسلم ، ما قال الى صلى الله عليه . سلم يوم حين أما  
ابن العواتك . وأم مهر من مالك حَدَلَة بنت الحارث من عامر<sup>٩</sup> من الحارث  
الجرهمي .

و أم مالك من النصر عِكْرِشَة ست عدوان ، وهو الحارث من عمرو

ابن قيس من عيلان<sup>١٠</sup>

١

(١) من الطبري ، وسب قرش ووقع في ف «هكة» مصحفا (٢) من الطبري ،  
وفي سب قریش «وحشية» ، ووقع في ف «محسه» مصحفا (٣) من الطبري ، وفي  
ف «سيان» (٤) من الطبري ، وفي ف «حسه» مصحفا (٥-٥) من الطبري وسب  
قریش ، وفي ف «مخالد بن سعد» كذا (٦) من الطبري ، وفي سب قریش «مارية»  
وفي ف «ماوته» خطأ (٧) كذا في ف ، وفي الطبري وسب قریش «وأم لؤي فيما قال  
هشام عاتكة بنت يجلد من النصر من كنانة ، وقد قيل لها إن أم لؤي وإخوته سلمي  
بنت عمرو من ربيعة (٨) وقال ابن حبان ١٨٦/٢ «إن أم غالب لبنت الحارث من  
تميم» وها اختلاف وذكر ابن حبان إن أم غالب من مهر عاتكة بنت يجلد . وقد  
مر آها ماها ماش ما ذكره ابن حبان أن عاتكة بنت يجلد أم لؤي من غالب ، بصير  
أم لؤي وأم غالب كليهما واحدا . تأمل (٩) من الطبري ، ووقع في ف «هكة»  
مصحفا (١٠-١) في الطبري «عامر من الحارث» (١١) في ف «عيلان» خطأ .



و أم النصر من كناية تَرْتة بنت<sup>١</sup> مرأحت تميم من مر<sup>٢</sup>، وقيل إنها  
فكهة<sup>٣</sup> بنت هي<sup>٤</sup> من بلي، والصبر هو قيس، وإنما قيل للصبر قريش  
لتجمعها من تفرق من بيتها / لأن التفرش هو التجمع  
و أما [أم] كناية هي عوانة - وقد قيل هذ<sup>٥</sup> - بنت سعد<sup>٦</sup> من

٥ قيس عيلان .

و أما أم حرمة من مدركة هي سلى<sup>٧</sup> بنت سعد<sup>٨</sup> من قيس من الحاف  
ان قصاعة .

و أما [أم] مدركة<sup>٩</sup> من إلياس هي حذيف، وهي لى بنت حُلوان<sup>١٠</sup>  
ان عمران من الحاف من قصاعة، وكان لإلياس من مصر ثلاثة من البنين  
١٠ عمرو وهو مدركة، و عامر وهو طائخة<sup>١١</sup>، و عمير وهو قَمْعَة، و أمهم  
حذيف، و إنما سمي هؤلاء بهذه الأسماء لأن الناس حرحوا في محبة<sup>١٢</sup> لهم،  
فموت<sup>١٣</sup> إلهم من أرب، فخرج في أثرها عمرو فأدركها فسمى<sup>١٤</sup> مدركة،

(١-١) كذا في نسب قريش وفي الطبري «مر من ادس طائخة»، وفي «مراحت  
سم من مرة» خطأ (٢) من الطبري، وفي «بله» وفي نسب قريش «فكهة» (٣) من  
الطبري، وفي «هر» (٤) من الطبري، ووقع في «عند» مصححا (٥) من الطبري،  
وفي «عمرو» (٦) وفي «سليما» (٧) في الطبري «أسلم»، وفي نسب قريش  
«أسند» (٨) وفي «مدركة» (٩) من الطبري، وفي «حلولي» خطأ (١٠-١١) كذا  
في الطبري، وفي نسب قريش «مدركة»، واسمه عامر، و طائخة واسمه عمرو .  
(١١) من الطبري، ووقع في «محبة» مصححا (١٢) من الطبري، و وقع في ف  
«مفرت» مصححا (١٣) وقال ابن حجر في تاريخه ١٨٩/٢ «ورحموا ألبها كما في  
إبل لهما يرعاها فاقنصا صبيدا فعدا عليه يططحاه وعدت عادة علي إلبها فقال =

و احدها عامر مفر منها و طحها فسمى طاححة ، و انقمع عير في الحناء  
و لم يجرح معها فسمى قعة ، . حرحت أمهم تمشى في طلب الإبل فقيل  
لها أين تحذهين ، و قدرت الإبل ، فسميت حذف ، و الحذفة صرب  
من المشي .

و أم إلياس ٣ من مصر الرمانة ٤ بنت إياس بن معد ٥  
و أم مصر بن رار سودة بنت عك ٦ بن عدنان بن أدد .  
و أم رار بن معد مَعانة بنت حَوْشَ ٧ بن حُلَمة ٨ بن عمرو بن حلِمة  
ابن حرمية

و أم مَعَد بن عدنان مَهْددة ٩ بنت حَلَحَب ١ بن حَديس ١١ .  
و أم عدنان بن أدد بلها ١٢ بنت ١٣ ماعر بن ١٣ قحطان ١٠

= عامر لعمر و أتدرك الإبل أو تطلح هذا الصيد فقال عمرو بن أطلح الصيد فلاحق  
عامر الإبل لحاء بها فلما راح على أبيها لحدثاه تشأبها قال لعامر أنت مدركة و قال  
لعمر و أنت طاححة .

(١) من الطوى ، و في ف « الحنا » (٢) من الطوى ، و في ف « تحذهين »  
(٣) و في الروص الألف « و يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تسوا  
إلياس فانه كان مؤمنا و ذكر أنه كان سمع في صلبه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم  
بالطح . و إلياس أول من أهدى البدن للبيت » و في جمهرة الاساب أمه « اسمي بنت  
سودة » (٤) و في الطوى « الراب بنت حيدرة بن معد » و في الروص « و أم  
إلياس الراب بنت جميرة بن معد بن عدنان » (٥) من الطوى ، و في ف « سعد » كذا  
(٦) و في الطوى و نسب فريش بولد رار مصر ، و اياد ، و أسهما حيه بنت عك ،  
و في ف « عكرمة » (٧) من نسب فريش و الطوى ، و في الروص « حوش »  
و في ف « حديس » (٨) من الطوى ، و في ف « حليم » (٩) من الطوى ، و في ف  
« مهده » ، و في نسب فريش « مهاده بنت لهم بن حليم » (١٠) من الطوى ، و في ف  
« حلب » كذا (١١) و في ف « حديس » (١٢) كذا (١٣-١٣) و في ف « ماعر » كذا .

هذه حوامع ما يحتاج إليه معرفة سبه أمهات آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

و أما أولاد عبد المطلب فهم عشرة عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و الزبير بن عبد المطلب ، و العباس بن عبد المطلب ، و حمزة بن عبد المطلب ، و المقوم بن عبد المطلب و اسمه عبد العري ، و الحارث بن عبد المطلب . و العدياق بن عبد المطلب ، و أبو لهب بن عبد المطلب ، و أبو طالب بن عبد المطلب اسمه عبد مناف فأما عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يكن له ولد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم . لا ذكر ولا أنثى ، و توفي قبل أن يولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو طالب من أم واحد

و أما الزبير بن عبد المطلب فكنته أبو طاهر و كان من أحلة قریش و فرساها ، و كان من الماررس و كان يقول الشعر فيحجر

(١) في « العدياق » خطأ (٢) و في تاريخ يعقوبى « وكانت سبه يوم توفى حمزا وعشرين » و قال ابن جرير في تاريخه « و بعثه أبوه إلى المدينة في ميرة يحمل لهم ثمرات المدينة فبعث عبد المطلب أمه الحارث في طلبه حين أبطأ فوجده فدم مات و قال الواقدي و التفت عبد مناف ليس بين أصحابنا فيه اختلاف أن عبد الله بن عبد المطلب أمل من الشام في غير لقریش فدخل المدينة و هو مريض فأقام بها حتى توفى و دفن في الدار الناعة ، و قيل التابعة في الدار الصعري إذا دخلت الدار عن يسار ليس بين أصحابنا في هذا اختلاف (٣) في تاريخ يعقوبى « و أوصى عبد المطلب إلى أمه الزبير بالحكومة و أمر الكعبة »

و أما العاس<sup>١</sup> بن عبد المطلب فان كنيته أبو العصل ، وكان إليه  
السقاية و رمرم في الحاطية ، فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دمعها إليه يوم فتح مكة ، ومات العاس سنة اثنتين و ثلاثين في حلاله  
عثمان بن عفان و هو ابن تمان و تمانين سنة بالمدينة ، وصلى عليه عثمان  
ابن عفان .

و أما صرار<sup>٢</sup> بن عبد المطلب فانه كان يتعاطى بقول الشعر ، و مات  
قبل الإسلام من غير أن أعقب .

و أما حمرة<sup>٣</sup> بن عبد المطلب فان كنيته أبو عمارة ، وكان أسد الله  
(١) وله ترجمه في الإصانة ٤ / ٣ وفيها « ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سنتين و صاع و هو صغير فدرت أمه إن وحدته ان تكسو البيت فوحده  
فكست البيت الحرير فهي أول من كساه ذلك ، يقال إنه أسلم و كتم قومه ذلك ،  
وصار يكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالأحبار ، ثم هاجر قبل الفتح قليل  
و شهد الفتح و ثنت يوم حين ، ومات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنتين  
و ثلاثين » (٢) وفي تاريخ يعقوبى « و العاس ، و صرار أمهما نيتة بنت حباب  
ابن كليب بن السمر بن قاسط » (٣) وله ترجمه في الإصانة ٢ / ٣٧ ما نصها « حمرة بن  
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أبو عمارة عم النبي صلى الله  
عليه وسلم و أحوه من الرصاعة أُرصعتها ثوية مولاة أبي لهب كما ثنت في  
الصحيحين ، و أسلم في السنة الثالثة من الهجرة ، وعاش دون الستين . و دعى حمرة  
و عبد الله بن حشش في قبر واحد عن حليمة عن حمرة بن عبد المطلب عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ارموا هذا الدعاء اللهم إني أسألك باسمك الأعظم  
و ربك الأكبر - الحديث » .

وأمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قيل إن كنيته أبو يعلى،  
استشهد يوم أحد، قتله وحشى بن حرب مولى حير بن مطعم في شهر  
شوال سنة ثلاث من الهجرة، وكان حمرة أكبر من السبي صلى الله عليه  
وسلم ستين

٥. وأما المقوم ١ بن عبد المطلب فكان من رحالات قريش، هلك  
قبل الإسلام، ولا عقب له

وأما أبو لهب بن عبد المطلب فكنيته أبو عقبة وإمما سمي أبو لهب  
لخاله ٢، وكان أحول، ممن يعادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين  
عمومه، ويظهر له حسدا ٣ إلى أن مات عليه من العدة ٤ في عقب يوم  
١٠ بدر لما نلعه ما كان في ذلك اليوم من المشركين من الكاكية من المسلمين  
كد ٥ منه حتى مات

وأما الحارث بن عبد المطلب فهو أكبر ولد عبد المطلب، واسمه  
كنيته، وهو ممن حررتهم مع عبد المطلب.

وأما العبدان ٦ بن عبد المطلب فانه مات ولم يعقب وكان من  
١٥ رحالات قريش.

(١) التصحيح من تاريخ اليعقوبي ٢٥١/١ والطبري، ووقع في «اليعقوبي» مصحفاً.  
(٢) من الطبري، وفي «الخاله» خطأ (٣) وفي «حسرة» كذا (٤) وفي «والعديسة»،  
والتصحيح من النهاية ٨٠/٣ وفيه، في حديث أبي رافع أن أبا لهب رماه الله بالعديسة،  
هي نثرة تشبه العديسة تحروح في مواضع من الحسد من حسن الطاعون تقتل صاحبها عالماً  
(٥) وقع في «كبر» كذا (٦) وقع في «العبدان» بالهاء مصحفاً. وفي تاريخ  
اليعقوبي والعبدان وهو حجل وإمما سمي العبدان لأنه كان أحمق قريش وأطعمهم.  
وأما

و أما أبو طالب ' من عد المطلب فكان هو و عد الله من عد المطلب  
لأم واحدة ، وكان وصى عد المطلب ، اوصى إليه عد المطلب في ماله  
بعده وفي حفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتعهد ' على ما  
كان يتعهد عد المطلب في حياته ، ومات أبو طالب قبل أن يهاجر  
رسول الله / صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وأربعة عشر<sup>٥</sup> .  
و أما عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم هن ست<sup>٦</sup> مات  
عد المطلب من هاشم لصلبه ، أولهن عائكة بنت عد المطلب ، و أميمة بنت  
عد المطلب ، و أروى<sup>٧</sup> بنت عد المطلب ، و اليضاء بنت عد المطلب  
(١) وله ترجمة في الأعلام للزركلي ٤ / ٣١٥ ما نصه « أبو طالب عد مناف من  
عد المطلب من هاشم ، من قريش ، أبو طالب ، والد علي رضي الله عنه ، وعم النبي  
صلى الله عليه وسلم وكافله ومربيه ومناصره ، كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم ،  
ومن الخطباء العقلاء الأماة ، وله تحارة كسائر قريش ، نشأ النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم في بيته ، وسافر معه إلى الشام في صباه . ولما أظهر الدعوة إلى الإسلام  
همم أمراءه (دو قريش) بقتله ، فهاجمه أبو طالب وصددهم عنه ، فدعاه النبي صلى الله  
عليه وسلم إلى الإسلام فامتنع خوفا من أن يغيره العرب وتركه ذن آثاته ، ووعد  
بصبره وحمايته ، وفيه الآية « إني لا تهدي من أحببت » واستمر على ذلك  
إلى أن توفي ، فاضطر المسلمون للهجرة من مكة ، وفي الحديث ما نالت قريش  
مى شيئا أكرهه حتى مات أبو طالب . وله ترجمة أيضا في طبقات ابن سعد ١  
٧٥ ، وابن الأثير ٢ ٣٤ (٢) ريدي في (٣) الطاهر أن « يوما » سقط من هنا .  
(٤) وفي « ستة » ، والتصحيح من الاستيعاب ، وقال يعقوب في تاريخه  
« ومن الإناث أربع » (٥) ولها ترجمة في الاستيعاب ٢ / ٧٠٢ وفيها « أروى » بنت  
عد المطلب عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكرها أبو جعفر العيني في  
الصحابة و ذكر أيضا عائكة بنت عد المطلب وأبي غيره من ذلك وهما مختلف  
في اسلامها ، فأما محمد بن إسحاق ومن قال بقوله فذكر أنه لم يسلم من =

وهي أم حكيم، وبرة بنت عبد المطلب، وصفيّة بنت عبد المطلب.  
فأما عائكة<sup>١</sup> بنت عبد المطلب فكانت عد أن أمية بن المعيرة  
المحرومي.

وأمّا أمية<sup>٢</sup> بنت عبد المطلب فكانت عد حش بن رثاب الأسدي.  
وأمّا البصاء بنت عبد المطلب فكانت عد كبر<sup>٣</sup> بن ربيعة بن  
حبيب بن عد شمس.

وأمّا وبرة بنت عبد المطلب فكانت عد عبد الأسد بن هلال المحرومي.  
وأمّا صفيّة<sup>٤</sup> بنت عبد المطلب فكانت عد العوام بن حويلد  
ابن أسد.

وأمّا أروى بنت عبد المطلب فكانت عد عمير بن قهي بن كلاب.  
ولم يسلم من<sup>٥</sup> عمات النبي صلى الله عليه وسلم إلا صفيّة وهي والدة  
الزبير بن العوام، وتوفيت صفيّة في خلافة عمر بن الخطاب.

فهذه حوامع ما يجب أن يحفظ من ذكر عمومة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعماته<sup>٦</sup>

==عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا صفيّة، وغيره يقول إن أروى وصفيّة  
أسلمتا جميعاً من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم==.

(١) ولها ترجمة وحيدة في الاستيعاب ٢ / ٧٤٨ (٢) ولها ذكر في الاستيعاب  
٢ / ٧٠٣ (٣) من الاستيعاب، وفي ف «كبير» مصحفاً (٤) ولها ترجمة ممتعة في  
الإصابة ٨ / ١٢٨، وهي والدة الزبير بن العوام أحد العشرة، وهي شقيقة حمزة  
أمها هالة بنت وهب، وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين (٥) وقع في  
ف «س» خطأ (٦) قال اليعقوبي في تاريخه ٢ / ١١ «وكان لعبد المطلب  
من الولد المذكور عشرة. ومن الإناث أربع عمدة الله أبو رسول الله،  
وأبو طالب وهو عبد مناف، والزبير وهو أبو الطاهر، وعبد الكعبة وهو=  
وأمّا (٩)

و أما أم رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب<sup>١</sup> بن عبد مناف  
فاثبات لما وصعته حواء به إلى حده عبد المطلب وأحترته أنها رأت<sup>٢</sup>  
حين حملت به في اليوم أنه قيل لها حملت سيد هذه الأمة<sup>٣</sup> فإذا  
وصعته فسميه محمداً<sup>٤</sup>، فأحده عبد المطلب وحمل به على هل في خوف  
الكعبة، وقام عنده يدعو الله ويشكر ما أعطاه، ثم حرج به إلى أمه ه  
ودعه إليها، فقالت أمه رأيت في المنام كأنه حرج من نور<sup>٥</sup> أصاء  
لي<sup>٦</sup> قصور الشام.

= المقوم، وأمهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وهي أم أم حكيم  
البصاء، وعاتكة وبرّة وأروى وأميمة بنت عبد المطلب، والحارث  
وهو أكبر ولد عبد المطلب وبه كان يكنى، وقيم، وأمها صفية بنت حذاف  
ابن حجر بن رباع بن حبيب بن سؤدة بن عامر بن مضعصة، وحمرة وهو  
أبو يعلى أسد الله وأسد رسول الله، وأمهم هالة بنت وهيب بن عبد مناف  
ابن زهرة وهي أم صفية بنت عبد المطلب، والعاس، وصرار، أمها  
نيلة بنت حباب بن كليب بن النمر بن ماسط، وأولادها وهو عبد العري،  
وأمهم أنى بنت هاجر بن عبد مناف بن صايط الحراعي، والعبدان وهو  
حجل وإسماعيل العبدان لأنه كان أحمود قريش وأطعمهم للطعام، وأمهم معة  
بنت عمرو بن مالك بن نوفل الحراعي هؤلاء أعمام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعماته.

(١) من نسب قريش، وفي «مصر» (٢) من م، وفي «رأته» (٣-٣) في م  
«وصعته»، وراد في الطبري ودلائل السوء «إذا وصعته بقولي أعيده بالواحد،  
من شر كل حاسد، ثم سميه محمداً» (٤-٤) من م، ووقع في «صار إلى» مصحفاً.



ثم التمس له الرضاة فاسترضع [رسول الله - ' ] صلى الله عليه وسلم من امرأة<sup>٢</sup> من بني سعد بن بكر يقال لها حليلة بنت أبي دؤيب وأبو دؤيب اسمه عبد الله بن الحارث بن تيمية بن حار بن رزام<sup>٣</sup> بن ناصرة ابن سعد<sup>٤</sup> بن بكر بن هوار<sup>٥</sup> بن مصور بن عكرمة بن حصمة<sup>٦</sup> بن قيس بن عيلان [بن -<sup>٧</sup> مصر<sup>٨</sup>] وروح حليلة اسمه الحارث بن عبد العري / ابن رفاعة من بني سعد بن بكر ، وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أوصته حليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عبد [الله بن - ' ] الحارث بن عبد العري ، ولعمد الله هذا أختان من حليلة إحداهما أيسة<sup>٩</sup> والأخرى حدامة<sup>١٠</sup> بنت الحارث بن عبد العري . قالت حليلة . خرجت ١٠ في نسوة من بني سعد ١٣ بنكر ١٣ تلتس ١٤ الرضاة بمكة ، خرجت على أتان لي<sup>١٥</sup> قراء في ستة شهاة ومعى روحى ، ومعنا شارف لنا ١٣ والله

---

(١) زيد من م (٢) في الطبرى « فاسترضع له امرأة من بني سعد » (٣) في م والطبرى « رزام » كما أثنياه ، وفي ف « ورام » (٤ - ٤) من الطبرى وراد بعده « بن قصية » ، وفي م « باطرة بن رزام بن سعد » ، وفي ف « ناصر بن سعد » كذا (هـ) من م ، وفي ف « هوار بن » (٦) من م والطبرى ، وفي ف « حصمة » خطأ (٧) سقط من م (٨) زيد من م والطبرى (٩) العبارة من هنا إلى « الحارث بن عبد العري » ساقطة من م (١٠) زيد من الطبرى ، وقد سقط من ف ، وقال ابن حبان « اسم إخوانه من الرضاة عبد الله بن الحارث - الخ » (١١) من الطبرى ، ووقع في ف « أيسة » خطأ (١٢) في ف « حدامة » خطأ (١٣ - ١٢) سقط من م . (١٤) من م ، وفي ف « تلتس » .

إن تنصرا بقطرة من لبن، ومعنى صى لى لا نام<sup>٢</sup> ليلتنا من بكائه، ما فى  
 ثديي ما يعنيه، فلما قدما مكة<sup>٣</sup> لم تقم امرأة إلا عرص عليها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فأناه<sup>٤</sup>، وإنما رحو الكرامة فى رصاع<sup>٥</sup> من يرصع<sup>٦</sup>  
 [له من -<sup>٧</sup>] والده المولود وكان يديما فكسا بقول ما عسى أن تصع<sup>٨</sup>  
 به أمه، فكسا فأناه<sup>٩</sup> حتى لم يبق من صواحي امرأة إلا أخذت رصيعة<sup>١٠</sup>  
 عيرى، فكرهت أن أرحع ولم آخذ شيئا وقد آخذ صواحي أما  
 أردن<sup>١١</sup>، فقلت لروحي والله لأرحع<sup>١٢</sup> إلى ذلك اليتيم ولأحدته<sup>١٣</sup> قالت  
 فأتيته فأحدثته تم رجعت إلى رحلى، قال روى أصدت<sup>١٤</sup> والله يا حليلة<sup>١٥</sup>  
 عسى الله أن يجعل فيه حيرا، قالت فوالله ما هو إلا أن وصعته فى  
 حبرى أقل عليه ثدياى مما شاء الله<sup>١٦</sup> من لبن، فشرى حتى روى<sup>١٧</sup>  
 و<sup>١٨</sup> شرب أخوه حتى روى، تم قام روى إلى شارقا من الليل فادها  
 حافل<sup>١٩</sup> لسا، فشرى حتى روى و شرب حتى روى، فتنا بحير

- (١) رادى م «عليا» وفى الطبرى «والله ما تنص بقطرة وما نام ليلنا»  
 اجمع من صبينا الذى معنى من بكائه من الجوع «(٢) من م والطبرى، وفى ف  
 «لايام» (٣) م «بمكة» (٤) من م، وفى ف «فأناه» (٥) م «رصاعة»  
 (٦) من م، وفى ف «موصع» (٧) ريد من م (٨) من م، وفى ف «تصع» .  
 (٩) م «نابى» (١٠-١١) سقط من م، وفى ف «ما اردنا» كذا (١١) م  
 «لأرحص» (١٢) م «فأحدثه»، وفى ف «ولأحدثه» (١٣) ليس فى م  
 و الطبرى (١٤) وفى م «تم» (١٥) م «حافل» خطأ، وفى الطبرى «لحافل» .  
 (١٦) من م والطبرى، وفى ف «لحلت» .

و [قد-١] نام صديا و روى، فقال روحى و الله يا حليمة<sup>١</sup> ما أراك إلا أصدت سمة مباركة، قالت ثم حرحا فوالله<sup>١</sup> لحرحت أتانى أمام الرك حتى اهتم ليقولون لى<sup>٢</sup> [يا ويحك-٣] كنى عليها<sup>٢</sup>، أليست هذه<sup>٢</sup> بأثانك التى حرحت عليها؟ فأقول<sup>٣</sup> و الله بلى<sup>٣</sup>، حتى قدما أرسا من حاصر بنى سعد بن بكر، قالت قدما<sup>٤</sup> على أحد أرس، فوالدى هس حليمة يده<sup>٤</sup> إن كانوا<sup>٤</sup> ليسرحون بأعمامهم<sup>٤</sup> إذا أصبحوا [ويسرح-٥] راعى عمى<sup>٥</sup> فروح عمى<sup>٥</sup> حطلا بطانا<sup>٥</sup> لسا، وروح أعمامهم حياعا هالكة ما بها من لى<sup>٥</sup> فشر ما شئنا من اللى، و ما من<sup>٥</sup> الحاصر أحد يحلب<sup>٥</sup> قطرة ولا يحدما<sup>٥</sup> ١٢ قالت فيقولون لرعاتهم<sup>٥</sup> و بلكم<sup>٥</sup> لا تسرحون/ حيث يسرح راعى حليمة؟ فيسرحون فى الشعب الذى<sup>٥</sup> يسرح فيه، فروح أعمامهم حياعا<sup>٥</sup> هالكة، و تروح<sup>٥</sup> عمى<sup>٥</sup> حطلا لسا<sup>٥</sup>، قالت و كان يشب<sup>٥</sup> ١٥ فى اليوم شباب الصى فى الشهر، و يتب

(١) ريد من م (٢) منقط من م (٣) ريد من م ، وقد سقط من ف (٤-٤) فى الطبرى «أربى عليها» (٥-٥) فى م «ولى والله» (٦) فى م «قدما»

(٧-٧) فى م «يسرحون أعمامهم» (٨-٨) ليس فى م (٩-٩) فى ف «حطلا بطانا» حطلا (١٠) فى م «فى» (١١) فى ف «يحلب» (١٢) فى ف «يحدما» حطلا (١٣) فى ف «لدى» (١٤-١٤) من م ، و فى ف «لسا حطلا» (١٥) و فى الطبرى «حتى مصت سنتان و فصلته و كان يشب شيئا لا يشبه العلوان فلم يبلغ سنتيه حتى كان علما حفرا ، قدما به على أمه و نحن محرض على مكته فيما لما كمارى من بركته فكلمنا أمه و فلما لها يا طئر لو تركت بنى عملى حتى يعلط فابى أحشى عليه وء مكة ، قالت فلم يزل بها حتى رددناه معا ، قالت فرجعنا به .

في الشهر شباب الصبي في السنة .

ولها بلغ ستين قدما به على أمه اختلفت إن لاني هذا شأنا ! إلى  
 حملت به فوالله ما [ حملت - ٢ ] حلا قط كان أحب عليّ منه ! ولقد رأيت  
 حين حملت ٢ به أنه حرج من نور أصاء منه أعناق الإبل بصرى - أو قالت  
 قصور بصرى - ثم وصعته ، فوالله ! ما وقع كما يقع الصبيان ! لقد وقع ه  
 معتمدا [ على - ٢ ] يديه إلى الأرض ، رافعا رأسه إلى السماء ، فدعاه عكما ،  
 فقصته \* واطلقا

قال أبو حاتم فتوفيت أمه صلى الله عليه وسلم بالأنواء و رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ابن أربع سنين<sup>١</sup> ، وكان عبد المطلب من أشفق الناس  
 عليه ،<sup>٢</sup> «أمر الآباء»<sup>٣</sup> إلى أن توفي عبد المطلب و رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ابن ثمان<sup>٤</sup> سنين ، وأوصى به إلى أن طالب ، واسم أنى طالب  
 عبد مناف<sup>٥</sup> عبد المطلب<sup>٦</sup> ، وذلك<sup>٧</sup> أن عبد الله وأما طالب كانا لأم ،  
 فكان أبو طالب الذي<sup>٨</sup> إلى أمور<sup>٩</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

(١) سقطت العبارة من هنا إلى «واطلقا» من م (٢) ريد من الحصائص الكبرى  
 ٤/١ (٣) من الحصائص ، وفي «حملة» (٤) وفي «قال» خطأ (هـ) كذا  
 وقعت هذه العبارة في ف ، وفي الحصائص «دعاه عكما» فقط (٦) وفي الطبري ١/٣١  
 عن ابن إسحاق أن أم رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنة توفيت و رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ابن ست سنين بالأنواء بين مكة والمدنية ، كانت قدمت به المدينة على  
 أحواله من بني عدى بن النجار تبره إياهم مات وهي راحة به إلى مكة . وعن  
 عثمان بن صعوان أن قبر آمنة بنت وهب في شعب أبي در بمكة « (٧-٧) كذا  
 في م ، وفي ف «أمر الآباء» (٨) كذا قال أبو جعفر الطبري ، وقال وكان  
 عصمهم يقول توفي عبد المطلب و رسول الله ابن عشر سنين (٩-٩) ليس في  
 م (١٠) في م «ذلك» (١١) سقط من م (١٢) في م «أمر» .

عد المطلب إلى أن راهقه الحلم وبلغ مبلغ الرجال ، و كان أبو طالب

إذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ٢

فَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُحِلَّهُ ٣ قَدُّوا العرش محمود وهذا محمد

٤ ذكر في الاستيعاب لاس عد البر ماساده إلى ابن عباس أن

عد المطلب حتى البى صلى الله عليه وسلم يوم ساعه وحمل له مائدة ،

سماه محمداً ، قال ابن عد البر بعد هذا قال يحيى بن أيوب ما وحدا هذا

الحديث عد أحد إلا عد ابن أنى السرى العسقلانى ، قال وقد روى أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد محتوا مسرورا - يعنى مقطوع السرة .

ذكر خروج النبی صلى الله عليه وسلم إلى الشام

١٠ حدثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن أنى شينة ثنا قراد أبو نوح

ثنا موسى بن أنى إسحاق عن أنى بكر بن أنى موسى عن أنى موسى

[قال - ١] حرح أبو طالب إلى الشام و حرح معه رسول الله صلى الله

عليه وسلم و ١١ أمتياح من قرش ، فلما أترفوا على الراهب ١٢ هطوا خلوا

رحالهم فخرج إليهم الراهب ١٣ وكانوا قبل ذلك يملكونه فلا يخرج

(١) من م ، و ف « راقده » خطأ (٢) ريد ف م « شعر » (٣) من م ، و ف

« يحمله » خطأ (٤) العبارة من هنا إلى « مقطوع السرة » ساطعة من م (٥) راحع

الاستيعاب ٢٢/١ (٦-٧) تكررت هذه العبارة في خدماتها (٧) ف م « أحمرنا » .

(٨) من م والطبرى ، و ف « اس » خطأ (٩-١٠) كذا في ف والطبرى ،

ولس في م (١٠) ريد من م والطبرى (١١) في الطبرى « في » مكان « و » .

(١٢-١٣) هكذا ثبتت العبارة في ف والطبرى ، وقد سقطت من م .

إليهم ولا يلتفت، فأتاهم<sup>١</sup> وهم<sup>٢</sup> يحلون [رواحلهم-<sup>٣</sup>] وأحلاسهم<sup>٤</sup> فحل  
 يتحللهم<sup>٥</sup> حتى جاء فاحد يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 [هذا-<sup>٦</sup>] سيد العالمين! هذا رسول رب العالمين! هذا يعثه الله رحمة  
 للعالمين! فقال له<sup>٧</sup> أشياح من قريش ما عليك<sup>٨</sup> قال إنكم حين أشرقت  
 من العقبة<sup>٩</sup> لم يبق شجر<sup>١٠</sup> ولا حجر إلا حر ساحدا، ولا يسجدون إلا لى<sup>١١</sup>،  
 وإني أعرفه<sup>١٢</sup> [بحاتم-<sup>١٣</sup>] السوة<sup>١٤</sup> أسفل من عصروف كتمه مثل التماحه،  
 ثم رجع فصنع لهم طعاما، فلما أتاهاهم به وكان هو صلى الله عليه وسلم في  
 رعية الإبل قال أرسلوا إليه، فأقبل وعليه عمامة تظله، فقال<sup>١٥</sup>: اطروا  
 إليه، عليه عمامة تظله! فلما دنا من القوم وحدهم<sup>١٦</sup> قد سقوه إلى فيء  
 الشجرة، [فلما جلس-<sup>١٧</sup>] مال<sup>١٨</sup> عليه، قال فيمما<sup>١٩</sup> هو قائم عليهم وهو<sup>٢٠</sup>  
 يباشدهم أن لا يدهوا به إلى الروم فإن الروم لو<sup>٢١</sup> رأوه عرفوه بالصفة

- (١) ليس في م (٢) في م «فهم» (٣) ريد من الطرى، وقد سقط من ف.  
 (٤) سقط من م، وفي ف «أحلاسهم» - كذا (٥) من م والطرى، وفي ف  
 «يتحللهم» خطأ (٦) من م والطرى، وليس في ف (٧-٧) في م والطرى  
 «لم يبق شجرة» (٨) في ف «النبي» خطأ (٩) من م وهكذا في الطرى،  
 وفي ف «أعرف» (١٠) ريد من م والطرى (١١) في ف «السوة»  
 (١٢) في م «قال» (١٣) من م وهكذا في الطرى، وفي ف «حرم»  
 خطأ (١٤) من م والطرى، وقد سقط من ف (١٥) في م والطرى  
 «مال فيء الشجرة فقال اطروا إلى فيء الشجرة مال عليه» (١٦) في م «مدا» .  
 (١٧) في الطرى «ان» .

فقتلوه فالتفت فادا هو سبعة نفر [قد-١] أقبلوا من الروم، فاستقبلهم فقال ما جاء بكم؟ قالوا ٢١ حشا إن هذا [الي-١] حارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا وقد [بعث-١] إليه ٢٢ ناس، وإنا أحبرنا بحره فبعثنا إلى طريقك هذا، فقال لهم أفرأيتم أمرا إذا أراد الله أن يقضيه ه [هل-١] يستطيع أحد من الناس رده؟ قالوا لا، فتابعوه وأقاموا معه. قال فأتاهم فقال لهم أشدكم بالله أياكم وليه؟ قال أبو طالب: أبا، فلم يرل يباشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالا وروده<sup>٦</sup> الزاهب من الكعك والرت

قال أبو حاتم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة<sup>٧</sup>، وكانت ١٠ سمرته الثانية بعدها مع ميسرة علام حديثه، ثم تروح رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه / بنت حويلد [أسد-<sup>٨</sup>] وهو ابن خمس وعشرين [سنة-<sup>٩</sup>] وحويلد هو [ابن-<sup>٩</sup>] أسد بن عبد العري بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. وأما فاطمة بنت رائدة بن الأصم ابن رواحة بن حجر بن معيص ١١ ابن عامر ١١ ابن لؤي بن غالب وكانت قبل<sup>١٠</sup> ١٥ أن يتروح ١٣ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أنى هالة أحيى بنى

(١) ريد من م والطري، وقد سقط من ف (٢) في م «فقالوا» (٣) في م «إنيها» (٤) سقط من م (٥) من م، وفي ف «فالوا» خطأ (٦) من م والطري، وفي ف «رؤد» (٧) في ف «مكة» (٨) ريد من م (٩) من م، وفي ف «بنت» (١٠) في ف «معيص» (١١-١١) سقط من م (١٢) من م، ووقع في ف «من» خطأ (١٣) من م، وفي ف «تروح».

تيمم<sup>١</sup>، ثم كانت تحت عتيق بن عائد<sup>٢</sup> بن عبد الله بن عمر<sup>٣</sup> بن محروم<sup>٤</sup>، وكان السب في ذلك أن حديجة كانت امرأة تاحرة ذات شرف ومال، تستأجر<sup>٥</sup> الرجال في مالها وتصارفهم إياه شيء<sup>٦</sup> تجعله<sup>٦</sup> لهم منه، وكانت قريش قوما تحاروا، فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغها من صدق حديثه وعظيم أمانته وكريم أخلاقه بعثت إليه وعرضت<sup>٧</sup> عليه أن يخرج في مال لها إلى الشام تاحرا، و<sup>٨</sup> تعطيه أهمل ما كانت تعطى غيره من التحار مع علام لها يقال له «ميسرة» فضله معها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخرج في مالها معه علامها ميسرة حتى قدم<sup>٩</sup> الشام، رل<sup>١٠</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة قريبا من صومعة راهب من الرها، فاطلع الراهب<sup>١١</sup> إلى ميسرة فقال<sup>١٢</sup> ١٠ من هذا الرجل الذي رل تحت هذه الشجرة<sup>١٣</sup> فقال<sup>١٤</sup> ميسرة هذا رجل من قريش من أهل الحرم، فقال له الراهب ما رل تحت هذه الشجرة [قط - ١٣] إلا نبى، ثم باع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلعته التي خرج

---

(١) من م والإصانة ٦٠/٨، وفي ف «يعيم» (٢) التصحيح من الإصانة، ووقع في م وفي ف عائد (٣) من م والإصانة، وفي ف «عمرو» (٤) من م والإصانة، وفي ف «محروم» خطأ (٥) من تاريخ الطبري، وفي م «تستأجر»، وفي ف «يتجر» كذا (٦) من م وكذا في الطبري، وفي ف «يجعله» (٧) في الطبري «عرضت» (٨) ليس في م (٩) في تاريخ الطبري «قديما» (١٠) كذا، وفي الطبري «رل» وهو أسب (١١) زاد الطبري «رأسه» (١٢) في ف «قال» (١٣) ربه من م وهكذا في الطبري وقد سقط من ف .



بها ، و اشترى ما أراد أن يشتري ، ثم أقبل قافلا إلى مكة و معه ميسرة ،  
 فكان [ميسرة - ١] إذا كانت الماحرة و اشتد الحر يرى طلا<sup>١</sup> على  
 رأس رسول الله صلى الله عليه و سلم من الشمس و هو يسير على بعيره ،  
 فلما قدم مكة<sup>٢</sup> على حديجة بما لها ناعت ما جاء<sup>٣</sup> ، و أحمرها ميسرة عن  
 قول الزاهب و عن ما كان من أمر الاطلال ، و كانت [حديجة - ٤] امرأة  
 حارمة<sup>٥</sup> شريفة لينة<sup>٦</sup> ، فلما أحمرها ميسرة بما أحمرها بعثت إلى رسول الله  
 صلى الله عليه و سلم و قالت إن قد<sup>٧</sup> رعت فيك و في قرانتك و في أمانتك  
 و حسن خلقك ، صدق / حديثك ، ثم عرضت عليه نفسها ، و كانت  
 حديجة يومئذ أوسط ساء قريش ساءا و اعظمهم<sup>٨</sup> شرفا و أكثرهم<sup>٩</sup>  
 ١٠ مالا ، فلما قالت ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم [ذكر ذلك صلى الله  
 عليه و سلم - ١٠] لأعمامه ، فخرج<sup>١١</sup> معه حمرة بن عبد المطلب عمه حتى  
 دخل على حويلد بن أسد فخطبها إليه ، فروحها<sup>١٢</sup> من رسول الله صلى الله  
 عليه و سلم ، فولد له منها ريب و رقية و أم كلثوم و فاطمة ، و القاسم  
 (١) من م و الطبرى ، و يس في ف (٢) من م ، و في ف «طلا» ، و في الطبرى  
 «يرى ملكين يطلاه من الشمس» (٣) من م ، و هكذا في الطبرى ، و في ف  
 «دخل» (٤) من م و الطبرى (٥) هكذا في م و الطبرى ، و في ف «حارمة»  
 خطأ (٦) من ف و الطبرى ، و في م «سنية» (٧) سقط من م (٨) من م و كذا  
 في الطبرى ، و في ف «اعظمهم» (٩) من م و الطبرى ، و في ف «أكثرهم»  
 (١٠) زيدت من م و الطبرى ، و قد سقطت من ف (١١) من م ، و في ف .  
 حرج (١٢) في الطبرى «فروحها»

[وكان ه يكي و الطاهر - ١] و الطيب ههلكوا قتل الوحي ٢ .  
 و أما السات فكلهن أسلس و هاجرن إلى المدينة ، و كانت حديجة  
 قد ذكرت لورقة بن نوفل بن أسد - و كان ابن عمها و كان بصرايا قد  
 قرأ الكتب ٣ و علم من علم الناس - ما ذكر لها علامها ميسرة من قول  
 الراهب و ما كان ٤ من الاطلاع عليه ، فقال ورقة ٥ إن كان هذا ه  
 حقا يا ٦ حديجة إن محمدا لى هذه الأمة ، قد عرفت أنه كائن بهذه  
 الأمة بنى سيظهر في هذا الوقت

ذكر تفضل الله على رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 بالكرامة و النبوة ٧ بين خلق آدم و نفخ الروح فيه

أحربا عمر بن سعيد بن سنان الطائي [منسوخ - ٩] ثنا العباس بن عثمان ١٠  
 الحلبي ١٠ ثنا الوليد بن مسلم ١١ ثنا الأوراعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي  
 سلمة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وحت  
 لك الساعة ١٢ قال ١٢ بين خلق آدم و نفخ ١٣ الروح فيه - ١٣ عليه الصلاة  
 و السلام ١٢

(١) ريدت من م و هكذا في الطبري (٢) و في الطبري « فأما القاسم و الطاهر  
 و الطيب ههلكوا قتل الوحي » (٣) في ف « الكتاب » (٤) ريدت من م « يرى » .  
 (٥) سقط من م ريدت بعده في ف « ليس » و لم تكن الريادة في م لخدمها (٦) في م  
 « لأن » (٧) من م ، و في ف « ما » خطأ (٨ - ٨) في م « فأكرامه بالسوة » .  
 (٩) من م و الأنساب للسمعاني (ق ٥٤٢/ب) (١٠) في م « الحلبي » كذا - راجع  
 تهذيب التهذيب ٥ / ١٢٤ (١١) من م ، و في ف « مسلح » خطأ - راجع  
 تهذيب التهذيب ١١ / ١٥١ (١٢ - ١٢) من م ، و في ف « بين نفخ آدم و خلق »  
 كذا (١٣ - ١٣) ليس في م .

## ذكر صفة بدء الوحي على رسول الله صلى الله

عليه وسلم<sup>٢</sup>

أحربا محمد بن الحسن بن قتيبة مستقلان ثنا ابن أبي السرى ثنا  
 عبد الرزاق أنا ٣ معمر بن الزهري أحربى ٤ عروة بن الزبير عن عائشة<sup>٥</sup>  
 ه قالت أول ما ابتدئ<sup>٦</sup> [ به - ٧ ] رسول الله صلى الله عليه وسلم من

(١) في م - كيفية (٢) قال أبو جعفر الطبري «وكان ماء فريش الكعبة بعد  
 الفجار خمسين عشرة سنة وكان بين عام الغيل وعام الفجار عشرون سنة  
 واحتلف السلف في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أني<sup>٩</sup> كم كانت؟  
 فقال بعضهم بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما بنت قريش الكعبة خمسين  
 سنين وبعد ما تمت له من مولده أربعون سنة، وروى ابن جرير عن ابن عباس  
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسل عليه وهو ابن أربعين سنة فمكث  
 بمكة ثلاث عشرة سنة عن عمر ربه الله أنه قال للذي صلى الله عليه وسلم يا بنى الله  
 صوم الاثنين<sup>٩</sup> قال ذلك يوم ولدت فيه ويوم أرسلت على فيه السنة قال  
 أبو جعفر وهذا مما لا خلاف فيه بين أهل العلم واحتلفوا في أي الاثنين كان  
 ذلك . فقال بعضهم رول القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة  
 حلت من رمضان (٣) في م أحربا (٤) في م أدا (٥) روى ابن جرير في  
 تاريخه ٢/ ٢٠٥ بإسناده و«محدثي أحمد بن عثمان للعروف نأى الخوراء قال  
 حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أنى قال سمعت النعمان بن راشد يحدث عن  
 الزهري عن عروة عن عائشة - الخ، رواه البخاري (١/ ١) في باب كيف  
 كان بدء الوحي<sup>٦</sup> (٦) التصحيح من الطبري، ووقع في م ابتدئ، وفي ف  
 «بني» (٧) زيد من م والطبري والبخاري ومسقط من ف (٨) من م  
 والطبري وهكذا في البخاري، وفي ف «رسول» .

الوحى الرؤيا الصادقة<sup>١</sup> يراها فى اليوم ، فكان / لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حب إليه الخلاء فكان يأتى حراره فيتحت فيه - وهو التعدد اللبالي 'دوات العدد' ٢ - ويتروى لذلك<sup>٣</sup> ثم يرجع إلى حديثه فتروده لمثلها حتى حشته<sup>٤</sup> الحق ، وهو فى عار حراره ، فحماه الملك فيه فقال اقرأ<sup>٥</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ ، ه [قال -<sup>٦</sup>] فأحدى معطى<sup>٧</sup> حتى بلع مى الجهد ، ثم أرسلنى فقال [لى -<sup>٨</sup>] . اقرأ ، فقلت ما أنا بقارئ ، فأحدى معطى الثانية<sup>٩</sup> ، حتى بلع مى الجهد ، ثم أرسلنى فقال اقرأ ، [فقلت ما أنا بقارئ ، فأحدى معطى الثالثة حتى بلع مى الجهد ثم أرسلنى فقال «اقرأ -<sup>١٠</sup>» باسم ربك الذى خلق ، حتى بلع «ما لم يعلم» ، قال فرجع بها رحى فؤاده<sup>١١</sup> حتى دخل على حديثه<sup>١٢</sup> فقال رملونى رملونى<sup>١٣</sup> فملاوه حتى ذهب عنه الروح ، ثم قال يا حديثه<sup>١٤</sup> ما لى ؟ وأحبرها الخبر وقال قد حشيت<sup>١٥</sup> على<sup>١٦</sup> ، فقالت<sup>١٧</sup> كلا<sup>١٨</sup> أستره والله لا يحريك<sup>١٩</sup> الله أبدا<sup>٢٠</sup> إليك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل<sup>٢١</sup> وتقرى الصيف وتعين على نوائب الحق ، ثم انطلقت به حديثه (١) فى م «الصالحه» (٢-٢) من م وكذا فى الطرى ، وفى ف «دوات انفراد» خطأ (٣) فى م «بذلك» (٤) فى م ، «رجع» (٥) من الطرى ، وفى م وف «حشيت» (٦) ريد من م وهكذا فى الطرى ، ويس فى ف (٧) ريد فى ف ها «الثانية» خطأ (٨) من م فقط (٩) من م ، وفى ف «الثالثه» (١٠) ريدت هذه العبارة من م ، وقد سقطت من ف (١١) من البخارى ، وفى م وف «نواده» (١٢) فى م «حشيت» (١٣) فى م «فالت» (١٤) من م وكذا فى الطرى ، وفى ف «يحريك»

[حتى أنت به - ١] إلى ٢ ورقة من نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي - وهو عم حديجة أحو أبيها، وكان امرأاً تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي [يكتبه - ١] بالعربية ٣ من الإيجل ما شاء أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمر - فقالت له حديجة أي عم ١٥ اسمع من ابن أحمك فقال ورقة ما ٢ ابن أحمي ما ترى؟ فأحمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رأى، فقال ورقة هذا الياقوت الذي أرسل على موسى ' ياليتي أكون فيها حدثاً ١ [ياليتي - ٢] أكون حياً حين يحرك قومك فقال [رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١] أأحرحي ٨ هم؟ قال نعم، لم يأت أحد مثلي ٢ ما ١ حنت به إلا عودي وأودي، وإن يدركني يومك ١١ أنصرك ١٠ نصراً مؤزراً، ثم لم ينشب ورقة أن توفي، وفتر الوحي [فترة - ١] حتى

حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم حزناً عاداً منه مراراً لكي يتردى من رؤوس تنواحق الحال، فكلما أوفى بدرية ١٢ حصل كي يلقى نفسه معها فيرى له حزن ١٢ ١٣ فقال [له - ١] يا محمد إني رسول الله حقاً فيسكن لك حاشه ١١ و تقر / هسه فيرجع، فإذا طال عليه فترة

(١) من م (٢) سقط من م (٣) في متن الصحيح للحارثي «بالعراية» وبهامشه «العربية» (٤) من م، وفي «إي» (٥) بهامشه «عمي» (٦) الياقوت الوحي وحزبيل، والياقوت أيضاً «الشرعة» راجع أقرب الموارد (٧) من الحارثي (٨) من م وهكذا في الطبري، وفي «أحرحي» (٩) في م «فقال». (١٠) في م «عما» (١١) من م وكذا في الطبري، وفي ف قومك، (١٢-١٣) سقط من م (١٣) ربه في م «سقط شيء» (١٤) في ف «حاشه»

حظاً

الوحي عدا لئلا ذلك [فأذا أوفى بدروة الحل تبدى له جبريل فيقول له مثل ذلك - ١] .

قال أبو حاتم روى في بدء الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢  
جبران حبر عن ٣ عائشة وحبر عن ٣ جابر ، فأما حبر عائشة فقد ذكرناه ،  
و أما حبر حار محدثناه ٥ عبدالله بن محمد بن سالم بيت المقدس ثنا ٥  
عد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال  
سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن أي القرآن أول أول؟ قال «يا أيها المدثر»  
هقلت أو «اقرأ» ؟ قال إني أحدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، قال حاورت ٨ بحراء شهرا ، فلما قصيت حواري رات فاستطعت  
الوادي ٢ ، فوديت فطرت أُمّمي و حلي و عن يميني و عن شمالي فلم أر ١٠  
أحدا ، ثم فوديت ٢ فطرت ٩ إلى السماء فأذا هو [فوق - ١] على العرش  
في السماء ١ ، فأحدثني ١١ رحمة شديدة ، فأتيته حديجة فأمرتهم فحدثوني ،  
ثم صوا على الماء ، و ارل الله ١٢ عروحل ١١ [على - ١] «يا أيها المدثر» ١٣  
إلى قوله «فطهر» ١٤ .

(١) زيد من م ، و قد سقط من ف (٢-٢) في م «عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في بدء الوحي» (٣) سقط من م (٤) من م ، و في ف «أيا» (٥) من م ، و في  
ف «حدثنا» (٦) في م «فل» (٧) - سورة ٧٤ آية ١ (٨) من م و وقع في ف  
«حاروت» مصحفا (٩) في م «نظرت» (١٠) في م «الهاء» (١١) في ف  
«وأحدثني» (١٢-١٢) سقط من م (١٣) ردد في م «قم فادروا ربك فكبر  
وثيامك» (١٤) رواه البخاري (٣/١) مسنده ما نصه «قال ابن شهاب  
و أحمر بن أبو سلمة بن عبد الرحمن أن حار بن عبدالله الأنصاري قال =

قال أبو حاتم هذان حبران أوهما من لم يكن الحديث صاعته أيها  
متصادان وليس كذلك ، إن الله [عروحل-٢] بعث رسوله صلى الله  
عليه وسلم يوم الاثنين وهو ابن أربعين سنة ، و رل عليه حبريل  
وهو في العار بحراء ناقراً باسم ربك الذي خلق ، فلما رجع رسول الله  
ه صلى الله عليه وسلم إلى بيت حديجة و ذروه أرسل الله [عليه-٢] في  
بيت حديجة "يا أيها المدثره قم فأنذره وربك فكبره" ، من غير أن يكون بين  
الخبرين تصاد ولا تهاثر ، فكان أول من آمن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم زوجته حديجة بنت خويلد ، ثم آمن علي بن أبي طالب و صدقه  
نما جاء به وهو ابن عترة سبعين ، ثم أسلم أبو بكر الصديق - فكان علي  
١٠ من أبي طالب يحيى إسلامه من أبي طالب ، و أبو بكر لما أسلم أظهر  
إسلامه . فذلك اشتبه على الناس أول من أسلم منها - ثم أسلم زيد بن  
حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان أبو بكر أعلم قریش  
بأسانها و بما كان فيها من خير و شر ، / وكان رجلاً سهلاً بليغاً  
أظهر الإسلام ، و دعا إلى الله و إلى رسوله ، فحابه عثمان بن عفان  
١٤ و الزبير بن العوام و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبي وقاص و طلحة

= وهو يحدث عن فترة الوحي - الحديث «

- (١) وفي م « ليسا » (٢) زيد م م (٣) من م ، وفي م « رسول الله » .  
(٤) سقط من م (٥) من م ، وفي م « يرى » خطأ (٦) من م ، وفي م  
« رسول » (٧-٧) من م ، و وقع مكانه « من أبي بكر » (٨) ليس في م فقط .  
(٩) من م ، وفي م « منها »

ابن عبيد الله ، فحاء بهم أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استجابوا له فأسلموا و صلّوا ، تم أسلم أبو عبيدة بن الحراح ، وأبو سلمة ابن عبد الأسد المحرومي ، والأرقم [ بن أبي الأرقم - ' ] المحرومي ، وعثمان ابن مطعون الحمصي ، وعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، وسعيد ابن زيد بن عمرو بن هيل ، وامرأته فاطمة بنت الخطاب ، وأسماء بنت هـ أنى بكر ، وعد الله وقدامة ابنا مطعون الحمجيان ، وحاب بن الأرت ، ومسعود [ بن الربيع القاري ، وعد الله بن مسعود - ' ] وعمير بن أبي وقاص<sup>١</sup> ، وسليط بن عمرو ، وعياش<sup>٢</sup> بن أبي ربيعة المحزومي ، وامرأته أسماء بنت سلامة التميمية ، وعامر بن [ ربيعة - ١ ]<sup>٣</sup> أبو عبد الله<sup>٤</sup> ، وعد الله بن حش ، [ وأبو أحمد بن حش - ١ ] الأسدي ، وحمر بن أبي طالب ، وامرأته أسماء<sup>٥</sup> ١٠ بنت عيسى الخثعمية ، وحاطب<sup>٦</sup> بن الحارث الحمصي ، وامرأته فاطمة<sup>٧</sup> بنت المحلل<sup>٨</sup> ، وحطاب<sup>٩</sup> بن الحارث ، وامرأته فكيهة<sup>١٠</sup> ، وصهيب بن سنان ،

(١) زيد من م إلا لفظ « الربيع » ، وه زيد من الاستيعاب (٢) شهد بدرًا واستشهد بها ، أبو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنها (٣) في ف « عباس » (٤-٤) من الاستيعاب ، وفي ف « عبد الله » ، وقد سقط من م (٧) وله ترجمة في الإصابة ١/ ٣١٤ « حاطب بن الحارث بن معمر انقرض الحمصي . مات بأرض الحديدة وكان حرح إليها مع امرأته فاطمة بنت المحلل بن عبد الله » (٨) وفي ف وم « أسماء » خطأ ، والتصحيح من الإصابة والاستيعاب ، ولها ترجمة في الإصابة ٨/ ١٦٤ وكتبها أم جميل وهي بها أشهر (٩) من م ، وفي ف « المحلل » خطأ (١٠) وفي م « الحطاب » (١١) من الاستيعاب وم ، وومع في ف « فكيهة » مصحفا .



ومعمر<sup>١</sup> [ابن الحارث - ٢] الحمصي<sup>٢</sup>، وسعيد<sup>٣</sup> بن الحارث<sup>٤</sup> السهمي<sup>٥</sup>،  
والمطلب<sup>٦</sup> بن أرهر بن عبد عوف، وامراته رملة بنت أبي عوف،  
والحام [و- ٢] اسمه يعيم بن عبد الله بن أسيد، وللال بن رباح مولى  
أبي بكر، وعامر بن هيرة مولى أبي بكر، وحالد بن سعيد بن العاص،  
وامراته<sup>٧</sup> أميمة بنت حلف<sup>٨</sup> بن أسعد، وحاطب بن عمرو بن عبد شمس،  
وأبو حديفة بن عتبة بن ربيعة، وواقد بن<sup>٩</sup> عبد الله بن [عبد مناف بن]  
عريس<sup>١٠</sup> بن ثعلبة التميمي، وحالد بن الكبير، وإياس بن الكبير، وعامر  
ابن الكبير، وعد ياليل بن ناشب بن عيرة<sup>١١</sup> بن سعد بن ليت بن بكر بن  
عبد مائة بن كساة، وعمار<sup>١٢</sup> بن ياسر حلف بن محروم.

### و" فشا ذكر الإسلام بمكة

١٠

ودخل الناس في الإسلام الرجال والنساء أرسالا، وأرسل الله عرو وحل  
«واندر عتيرتك الاقرين»<sup>١٣</sup>، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى  
الصفا<sup>١٤</sup> تم صعود<sup>١٥</sup> عليه / تم<sup>١٦</sup> نادى يا صاحباها فاجتمع إليه<sup>١٧</sup> الناس<sup>١٨</sup>  
(١) في ف «معتمر» (٢) زيد من م (٣) كذا في الاستيعاب، وفي م «الحصبي»  
(٤) زيد من م وفي بن عثمان. كذا (٥) من الإصافة م/هـ وأسباب الأشراف  
ص ٢١٥ وسيأتي في ص ٦١ في ذكر مهاجرة الحبشة (٦) من م، وفي ف  
«الكلب» (٧-٧) من الاستيعاب، وفي م «هيمية»، وفي ف «هيمية»،  
وبها مشر م «هي بنت خالد بن أسعد بن عامر بن بياضة الحراعي كأنها أسلمت  
مع زوجها رضي الله عنها» (٨-٨) من م والإصافة والاستيعاب، وفي ف  
«عند الله بن عير» كذا (٩) من حمزة أسباب العرب ص ١٧٣، ووقع في م  
وفي عمرو- مصححا (١٠) من م، وفي ف «عامر» (١١) وفي م «م».  
(١٢) سورة ٢٦ آية ٢١٤ (١٣-١٣) في م «فصعد» (١٤) من م، وفي ف «و».  
(١٥) سقط من م (١٦) في الطبري «قريش».

١٠١ رجل يحيى<sup>٢</sup> ومن<sup>٣</sup> رجل يبعث رسوله، فقال يا بني عد المطلب<sup>١</sup>  
يا بني عد ماف<sup>١</sup> يا بني يا بني<sup>١</sup> أرايتكم<sup>١</sup> لو أحررتكم أن حيلاً<sup>١</sup> سمح هذا  
الحل تريد أن تعير عليكم<sup>١</sup>، أصدقتموني<sup>١</sup> قالوا نعم، قال فاني ندير لكم  
ميين يدي عذاب شديد، ثم قال يا معشر قريش<sup>١</sup> اشترؤا أنفسكم من  
البار، يا بني عد ماف<sup>١</sup> لا أعى عكم من الله<sup>١</sup> من شيء<sup>١</sup>، يا عباس بن  
عد المطلب<sup>١</sup> يا صعية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني كعب بن  
لؤي<sup>١</sup> يا بني هاشم<sup>١</sup> يا بني [عد-<sup>١</sup>] المطلب<sup>١</sup> اشترؤا أنفسكم من البار، فقال  
أنوط تالك سائر اليوم<sup>١</sup> أما دعوتنا<sup>١</sup> إلا لهذا<sup>١</sup> ١٠١ تم قام<sup>١</sup> فبرلت<sup>١</sup>  
«تت يداي لرب وت» ثم رل النبي<sup>١٢</sup> صلى الله عليه وسلم، ورجل  
يدعو الناس في الشعاب والأودية والأسواق إلى الله، وأنوط حلمه<sup>١٠</sup>  
والحجارة تكه<sup>١٣</sup> بقول يا قوم<sup>١</sup> لا تقبلوا منه، فانه كذاب.

تم تروح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حديجة سودة<sup>١٤</sup> بنت  
رمعة<sup>١٥</sup> بن قيس بن عد شمس بن عد ود بن البصر<sup>١٦</sup> بن مالك بن حسل بن

(١) م م . وفي «ميين» كذا (٢) سقط من م (٣) م م ، وفي «يين» .  
(٤) في الطري «أرايتكم» (٥) ريد في الطري «تخرج» (٦) في الطري «أما  
كتم تصدقوني» (٧-٧) في م «شيئاً» (٨) ريد من أسباب الأشراف ١٢٠/١  
(٩) م م والطري، وفي «دعوتونا» (١٠-١٠) م م ، وموصعه ياص  
في (١١) في ف «رلت» (١٢) في م «رسول الله» (١٣) م م ، وفي ف  
«مكيه» خطأ (١٤) ولها ترجمة في الإصانة ١١٧/٨ فراحه، وفيها «دانت  
سودة في آخر زمان عمر بن الخطاب» (١٥) في ف «رمعة» خطأ (١٦) م  
م والاستيعاب وسيرة ابن هشام، وفي «مصر» خطأ .

عامر بن لؤي، وأما الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن زيد بن حراش بن عامر بن عم بن عدي بن الحار، خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وقدان بن حلس<sup>١</sup> عمها، وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت السكران بن عمرو أحي سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي، وكانت سوداء امرأة ثقيلة ثبطة<sup>٢</sup> وهي التي وهت يومها لعائشة وقالت لا ارد ما تريد<sup>٣</sup> النساء، وقد قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبروح على حديجة حتى ماتت

وروح رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية\* من عنته بن أنى لهب، وأم كلثوم<sup>٤</sup> ابنته الأخرى من عنته<sup>٥</sup> بن أنى لهب، فلما رلت<sup>١</sup> دنت بدا أنى لهب، امرها أبوها أب يمارقهما [يمارقهما -<sup>٨</sup>]، ثم روح رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان [بن عفان -<sup>٨</sup>] ابنته رقية بعد عنته بن أنى لهب ثم مرض أبو طالب فدخل عليه رهط / من قرش

(١) من م، وفي ف «حيس» (٢) في ف «نطلة» خطأ (٣) من م والاستيعاب، وفي ف «يريد» (٤) في م «رسول الله» (٥) ولها ترجمة في الإصانة ٨ / ٨٣ والاستيعاب ٧٢٧ / ٢ واحدهما (٦) ولها ترجمة في الإصانة ٨ / ٢٧٢ وهي كانت تحت عنته بن أنى لهب، ووقع في الإصانة والاستيعاب ما نصه قال أبو عمر كان عنته بن أنى لهب تروج أم كلثوم قبل العنت فلم يدخل عليها، وهذا خطأ فاحش. لأن «عنه» تروح رقية، والصحيح «عنته» فحفظ (٧) في ف وم «عنته» خطأ، والتصحيح من الإصانة ٨ / ٢٧٣ وفيه ما نصه «وقال غيره كان عنته وعنته ابنا أنى لهب تروح رقية وأم كلثوم» وبهامش م «عنته بن أنى لهب» (٨) زيد من م.

فيهم أبو جهل فقالوا إن ابن أبيك يشتم آلهتنا و يفعل و يفعل ويقول ويقول، ولو<sup>١</sup> سعت إليه هيئته<sup>٢</sup> فحث إليه فحاء إلى صلى الله عليه وسلم ودخل البيت وبين أبي جهل وبين أبي طالب مجلس رجل، فحشى أبو جهل أنه إذا جلس إلى حب أبي طالب يكون أرق عليه فوثب فجلس في ذلك المجلس، ولم يجد النبي صلى الله عليه وسلم مجلساً قرب عمه فجلس<sup>٥</sup> عد<sup>٦</sup> الباب، قال أبو طالب أي ابن أبي<sup>٧</sup> ما بال قومك يشكوك<sup>٨</sup> ٣ ويرعمون أنك تشتم آلهتهم وتقول وتقول، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي<sup>٩</sup> عم<sup>١٠</sup> إلى أريدكم على كلمة واحدة يقولونها تدس لهم العرب وتؤدى إليهم بها العجم<sup>١١</sup> الحرية، فقال أبو طالب وإي كلمة هي يا ابن أبي؟ قال لا إله إلا الله، فقاموا ورعين يفحصون ثيابهم ويقولون ١٠ «أجعل الآلهة<sup>١٢</sup> إلها واحداً إن هذا لشيء عجيب<sup>١٣</sup>».

ثم توفي أبو طالب<sup>١٤</sup> عند مناف ر عبد المطلب، فلقى المسلمون أذى من المشركين بعد موت<sup>١٥</sup> أبي طالب، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم حين اتلوا وشتط بهم عتائهم بمكة تفرقوا - وأشار قبل أرض الحشمة، وكانت أرضاً دفنة<sup>١٦</sup> ١١ ترحل<sup>١٧</sup> ١٢ إليها قريش رحلة الشتاء، فكانت أول هجرة ١٥

(١) في م «فلو» (٢) في م «بحداء» (٣) من م، وفي ف «يشكوك» خطأ.

(٤) من م، وفي ف «اس» خطأ (هـ - هـ) في م «العجم بها» (٦) في م «فقال»

(٧) في م «الاله» (٨) سورة ٣٨ آية ٥ (٩) في الطبري ٢/٢٢٩ «إن أنا طالب

وحديحة هلك في عام واحد، وذلك قبل هجرته إلى المدينة ثلاث سنين

فعممت المصيبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) رادها في ف «و» خطأ

(١١) في م «دعية»، وفي ف «دعية» (١٢) من م، وفي ف «مدخل» تصحيح.

في الإسلام، فأول من حرج من المسلمين إلى الحشنة عثمان بن عفان  
 و' معه امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو حديشة  
 ابن عتبة<sup>٢</sup> بن ربيعة بن عبد شمس و معه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو،  
 والزبير<sup>٣</sup> بن العوام، ومصعب بن عمير، وعدد الرحمن بن عوف،  
 وأبو سلمة بن عبد الأسد معه امرأته أم سلمة بنت أبي أمية بن المعيرة،  
 وعثمان بن مطعون<sup>٤</sup>، [وعامر بن ربيعة -<sup>٥</sup>] معه امرأته ليلى<sup>٦</sup> بنت أبي  
 حنثة بن عام، وأبو سيرة بن أبي رهم بن عبد العري، وأبو حاطب<sup>٧</sup> بن  
 [عمرو بن -<sup>٨</sup>] عبد شمس بن عدود، وسهيل بن وهب بن ربيعة وهو سهيل  
 ابن 'نصاء، نصاء<sup>٩</sup> أمه<sup>١٠</sup> ثم حرج بعدهم جعفر بن أبي طالب معه امرأته

(١) لعط «و» لس في م (٢) من م وهو الصواب، وفي ف «عقة» خطأ،  
 وله ترجمة في الإصابة ٤٢/٧ (٣) من م وهكذا في الطري، وفي ف «الربيع»  
 خطأ (٤) في ف «مطعون» خطأ، وله ترجمة في الإصابة ٢٢٥/٤ وفيه «هاجر»  
 هو وابنه السائب المحجرة الأولى (٥) ريدت من الإصابة ٨/٤ ولاند منها فان  
 امرأة عثمان لم تكن للى، وقد سقطت من م و ف، وله ترجمة في الإصابة ما نصه  
 «عامر بن ربيعة العري، كان أحد السابقين الأولين وهاجر إلى الحشنة و معه  
 امرأته ليلى بنت أبي حنثة ثم هاجر إلى المدينة» ومثله في الاستيعاب (٦) ولها ترجمة  
 في الإصابة ١٨٠/٨ وفيه «ليلى بنت حنثة بن عام، وكانت زوج عامر بن ربيعة  
 العبرى (كذا، والصواب العري) وكانت من المهاجرات الأول» فقد ثبت  
 أنها ليست بامرأة عثمان بن مطعون (٧) من م وهكذا في سيرة ابن هشام، ووقع  
 في ف. حاطبة - كذا (٨) ريد من سيرة ابن هشام (٩-٩) من م والسيرة،  
 ووقع في ف «بيضا بيضا» مصحفاً (١) وفي السيرة «ولكن أمه غلبت  
 على اسمه فهو ينسب إليها، وكانت تدعى بيضاء»

أسماء بنت عميس، وعمرو بن سعيد بن العاص<sup>١</sup>، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان  
ابن أمية، وأخوه خالد بن سعيد بن العاص<sup>٢</sup>، ومعه امرأته أمية بنت<sup>٣</sup> حلف  
ابن أسعد<sup>٤</sup>، وعند الله بن حنظل بن رباب<sup>٥</sup>، وأخوه عبد<sup>٦</sup> بن حنظل<sup>٧</sup> معه  
امراته أم حنطة بنت ابي سفيان<sup>٨</sup> بن حرب<sup>٩</sup>، وقيس بن عبد الله من بني  
أسد بن حزيمة<sup>١٠</sup> معه امرأته بركة بنت يسار، ومعيقب بن أبي فاطمة الدوسي،  
وعنتة بن عروان<sup>١١</sup>، وأسد<sup>١٢</sup> بن نوفل بن حويلد، ويرد بن رمعة بن الأسود  
ابن المطلب<sup>١٣</sup>، وعمرو<sup>١٤</sup> [ابن أمية - ١٢] بن الحارث بن أسد<sup>١٥</sup>، وطليب<sup>١٦</sup>  
ابن عمير بن وهب، وسوط<sup>١٧</sup> بن سعد بن حزيمة<sup>١٨</sup>، وه<sup>١٩</sup> بن  
قيس بن<sup>٢٠</sup> عبد شرحل<sup>٢١</sup>، وإياه عمرو بن ههم<sup>٢٢</sup> وحزيمة<sup>٢٣</sup> بن ههم،

(١-) سقطت العبارة من م، وهي ثاقبة في ف والسيرة (٢-٣) من السيرة  
والإصابة، وفي م وف «خالد بن أسعد» (٣) سقطت في الإصابة ناليه، وفي م  
والسيرة رباب، وفي ف «رباب» كذا (٤) من الاستيعاب وأسد الغابه، وفي  
ف وم «عبد الله» كذا (٥-٦) سقط من م (٦) من السيرة، وفي ف وم:  
حرثية (٧) من السيرة، وفي ف وم «عروان» (٨) من م والاستيعاب ١/٤٧،  
وفي التحرير ابن أخي حديجة وقتل أخوها، وفي ف والسيرة «الأسود».  
(٩) من م وهكذا في السيرة، ووضع في ف «الملكب» مصحفاً (١) في م  
«ابن» بدل «و» خطأ (١١) من م والسيرة، وفي ف «عمرة» خطأ (١٢) زيد  
من السيرة والإصابة (١٣) من م والسيرة، وفي ف «الأسد» (١٤) من م  
والسيرة وهو الصواب، وفي ف «كليب» خطأ (١٥) هكذا في ف وسيرة ابن  
هشام، وفي الاستيعاب «سويط»، وفي ف «سويط»، وفي م «سويك» كذا.  
(١٦) من السيرة، وفي ف وم «حرثية» (١٧) وقع هنا في م «س» مكان «و»  
خطأ (١٨) سقطت العبارة من م من ها إلى «وعامر» (١٩-١٩) من  
سيرة ابن هشام، ووقع في م وف «عنتة» مصحفاً (٢٠) وفي ف «حرثية» خطأ

وعامر بن ابي وقاص ، والمطلب ا بن ابره معه امرأته<sup>٢</sup> رملة بنت  
 أنى عوف بن صيرة<sup>٣</sup> ، وعد الله بن مسعود ، وأخوه عتقة بن مسعود ،  
 والمقداد<sup>٤</sup> بن عمرو ،<sup>٥</sup> والحارث بن خالد بن صخر<sup>٦</sup> معه امرأته ربيعة<sup>٦</sup>  
 بنت الحارث بن حلة<sup>٧</sup> ، وعمره بن عثمان [بن عمرو-<sup>٨</sup>] بن كعب ، و<sup>٩</sup> شماس  
 عثمان<sup>٩</sup> بن [عبد بن-<sup>٨</sup>] الشريد بن سويد ،<sup>١</sup> هشام بن ابي حذيفة بن المعيرة<sup>١١</sup>  
 ابن عبد الله بن ١٢ عمر بن محروم<sup>١٢</sup> ، وسليمة بن هشام بن المعيرة ، وعياش بن  
 أنى ربيعة بن المعيرة ، ومعتب بن عوف بن [عامر بن-<sup>٨</sup>] الفصل ، والسائب  
 ابن عثمان بن مطعون ، وعماه قدامة وعد الله ابنا مطعون ، وحاطب بن  
 الحارث بن معمر<sup>١٣</sup> معه امرأته فاطمة بنت المحلل<sup>١٤</sup> ، وإساه محمد بن  
 (١) من م ، وفي ف «الكلب» خطأ (٢) سقطت العبارة من م إلى  
 «والحارث» (٣) من الاستيعاب وسيرة ابن هشام ، وفي م وفي ف «صرد» .  
 (٤) من الاستيعاب وسيرة ابن هشام ، وفي ف وم «المقدام» خطأ .  
 (٥-٥) التصحيح من سيرة ابن هشام ١ / ٦٢ ، ووقع في م وفي ف «حج»  
 (٦) من م والسيرة ، وفي ف «وبكة» ، ولها ترجمة في الاستيعاب ٢ / ٧٣ .  
 (٧) هكذا في ف وم والاستيعاب والإصابة وفي السيرة «حيلة» (٨) ريد  
 من السيرة (٩-٩) التصحيح من الاستيعاب والإصابة والسيرة ، وفي م  
 شماس بن ، وفي ف «شماس بن» خطأ ، وله ترجمة في الاستيعاب ٢ / ٩٩ ، وفي  
 السيرة ١ / ٦٢ «وشماس عثمان بن عبد بن شريد بن سويد وقال ابن هشام .  
 اسم تماس عثمان سمى شماسا لأن تماسا من الشامسة» (١) من م ، ووقع في ف  
 «ن» خطأ (١١) من الاستيعاب ، وراد في ف وم «و» خطأ ، ولشام بن  
 أنى حذيفة ترجمة في الاستيعاب ٢ / ٩٩ وفيه «هشام بن أنى حذيفة بن المعيرة بن  
 عبد الله بن عمر بن محروم» (١٢-١٢) من السيرة ، وفي ف «عمر بن محروم» ،  
 وفي م «عمر بن محروم» (١٣) من السيرة ، وفي ف وم «يعمر» (١٤) في ف  
 «المحلل» خطأ

حاطب ١ والخبارث بن حاطب ١ وأخوه حطاب ٢ بن الخبرث معه  
امرأته فكيفه بنت يسار، و سفيان بن معمر بن حبيب معه ابنه حار ٣  
ابن سفيان و حادة بن سفيان، ومعه امرأته حسنة ٤ وهي أمهماء،  
و عثمان بن ربيعة بن أهان ٦، ٧ وحبيب بن حذافة ٧ بن قيس. وعبدالله  
ابن الخبرث بن قيس، ٨ وهشام بن العاص بن وائل، و قيس بن حذافة ٥  
ابن قيس ٨ والحجاج بن الخبرث بن قيس، ومعمربن الخبرث بن قيس،  
[وشر بن الخبرث بن قيس، وسعيد بن الخبرث بن قيس، والسائب  
ابن الخبرث بن قيس - ١]، وعمر بن رئاب ١١ بن حديقه، وعجيه بن  
حرء ١٢ حبيب لهم، ومعمربن عبدالله بن بصله، وعدى بن  
(١-١) سقط من م (٢) في م وف وسيرة ابن هشام ٢٠٧/١. حطاب - بالخاء  
المعجمة مصحفاً، والصواب بالخاء المعجمة كما ضبطه و صححه في الإصانة ٢/١٥٩.  
(٢) التصحيح من الاستيعاب ١/ ٨٦ و ١٠١ في ترجمة، وهكذا في السيرة  
و الروص، ووقع في الأصول «حالد» خطأ (٤) من م، وهكذا في  
السيرة والاستيعاب، وفي ف «حسا» (٥) في ف، «اميا» خطأ (٦) من  
الاستيعاب والسيرة، وفي ف «وهب»، وفي م «وهان» كذا (٧-٧) من  
م، وهكذا في السيرة والاستيعاب، ووقع في ف «حبيب بن حديقه» مصحفاً.  
(٨-٨) سقطت من م، ووقع مكانها «وعبدالله»، وفي السيرة قال ابن هشام  
العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سهم، قال ابن السخاق وقيس بن حذافة بن  
قيس . . . وعبدالله بن حذافة بن قيس «كذا» (٩) من م والاستيعاب، وفي ف  
«المعمرب» (١٠) زيد من م وهكذا في السيرة، وقد سقطت العبارة من ف.  
(١١) هكذا في ف والسيرة، وفي م «رئاب» (١٢) هكذا في ف وم وأسباب  
الأشراف ص ٢١٦، وفي السيرة «الحرء».



صلة بن عبد العري، معه ابنه ٣٢ النعمان، وأبو عبيدة بن الجراح بعدهم، وعامر بن ربيعة معه امرأته ليلى، والسكران بن عمرو بن عبد شمس معه امرأته سودة بنت رمعة<sup>٤</sup>، ومالك بن ربيعة<sup>٥</sup> بن [قيس بن -<sup>٦</sup>] عبد شمس، وعد الله بن / محرمة بن عبد العري بن [أبي -<sup>٦</sup>] قيس، وعد الله بن سهيل<sup>٧</sup> بن عمرو<sup>٨</sup> وعمرو<sup>٩</sup> بن الحارث بن رهير، وأبي عياض بن رهير<sup>١٠</sup> بن أبي تدداد<sup>١١</sup> وربيعة بن هلال بن مالك، وعثمان<sup>١٢</sup> بن عبد عمن بن رهير، وسعد بن عبد قيس بن لقيط، وعد الله بن تهاب بن عبد الله بن الحارث بن رهيرة<sup>١٣</sup> حد الزهرى، فخرحوا ١٤ حتى قدموا أرض الحبشة

(١) من م وهكدا في السيرة، وفي ف «و» خطأ (٢) ريدها في ف «أبو» خطأ.

(٣) وللنعمان بن عدى بن صلة رحمة في الاستيعاب ١ / ٢٩٦ (٤) من م والاستيعاب والسيرة، وفي ف «رمعة» (٥) من م وهكدا في السيرة، وفي ف «رمعة» (٦) زيد من السيرة (٧) من م وهكدا في السيرة، وفي ف «سيل» (٨) من م وهكدا في السيرة، وفي ف «عمر» (٩) من السيرة، وفي م وف «عمر» (١٠ -) سقط من م وله ترجمة في الاستيعاب (١١) التصحيح من السيرة والإصابة ه ٤٩، وفي م وف «و» (١٢) هكدا في م وف والإصابة ٢٢٢، ٤ وله ترجمة في الاستيعاب وفيه «وفال هتاس بن الكلبي هو عامر بن عبد عمن»، ووقع في السيرة «عمرو بن عبد عمن بن رهير» (١٣) هكدا في ف والاستيعاب، وفي م «رهيرة» (١٤) وفي السيرة «فكان جميع من لحق بأرض الحبشة وهاجر إليها من المسلمين سوى أسائهم الذين خرجوا بهم معهم صغاراً وولدوا بها ثلاثة وثمانين رجلاً ان كان همار بن ياسر يهيم وهو يشك فيه»

وأقاموا<sup>١</sup> بها على الطماينة<sup>٢</sup>. ثم ان قریشا اجتمعت<sup>٣</sup> في أن يعث<sup>٤</sup> إلى الحاشي حتى يرد من ثم من المسلمين عليها<sup>٥</sup>، فمضوا عمرو بن العاص وعمار بن الوليد بن ربيعة<sup>٦</sup>، وبعثوا معها<sup>٧</sup> هدايا كثيرة إليه وإلى بطارقه، فلما قدما<sup>٨</sup> عليه ما بقي بطريق من بطارقه إلا قدما إليه هديته<sup>٩</sup> وسألاه<sup>١٠</sup> أن يكلم الملك حتى يسلمهم<sup>١١</sup> إليهما<sup>١٢</sup> قبل أن يكلمهم<sup>١٣</sup> ويسمع<sup>١٤</sup> منهم، فلما فرغا من بطارقه قدما إلى الحاشي هداياه فقبلها منهما<sup>١٥</sup>، ثم قال له أيها الملك<sup>١٦</sup> إن قوما بشوا إليك في قتيان منهم حرحوا إلى ملادك، فارقوا أدام قومهم<sup>١٧</sup> ولم يدخلوا<sup>١٨</sup> في ذيك ولا ذبهم، وقومهم أعلاهم<sup>١٩</sup> عيا<sup>٢٠</sup>، قال بطارقه<sup>٢١</sup> صدقا أنها الملك<sup>٢٢</sup> فعصب

- (١) من م، وفي «فاداموا» (٢) في م، الاطماينة، وفي «الاطماينة» كذا.  
 (٣) هكذا في ف، وفي م «اجتمعت»، وفي سيرة ابن هشام ٢١١/١  
 انحروا بينهم» (٤) في ف «تعث» (٥) من م، وفي ف «عليهم»  
 (٦-٦) في السيرة «عنداقه بن أبي ربيعة»، راجع أساب الأشراف ص ٢٣٢  
 (٧) من م، وفي ف «معها» خطأ (٨) من م، وفي ف «دموا» (٩) في م  
 «هديته» (١٠) من م، وفي ف «سألاه» (١١) من م، وفي ف «يسأله»  
 (١٢-١٣) في الروص «قل أن يكلمنا الحاشي» (١٣) من م، وفي ف «يسمع»  
 (١٤) من سيرة ابن هشام ١١٢/١، وفي ف وم «منهم» كذا (١٥-١٥) من  
 ف والسيرة. وفي م «ولا يدخلون» (١٦) في م «اعطاهم»، وفي السيرة  
 «صدقا أنها الملك قومهم أعلى بهم عيا وأعلم بما عابوا عليهم» (١٧) من سيرة  
 ابن هشام، وفي ف وم «عيا»، (١٨) من م، وفي ف «بطارقه».

الجاشي [و قال -<sup>١</sup>] لا یم الله<sup>٢</sup> إذا لا أدعهم إليهما<sup>٣</sup>، قوم جاء وى<sup>٤</sup> لخوا<sup>٥</sup> إلى بلادى حتى أطر فيما<sup>٦</sup> يقولون وأطر فيما<sup>٦</sup> يقول هؤلاء، فان كانوا صادقين وكانوا كما قال هؤلاء أسلمناهم إليهما، وإن كانوا على غير ذلك [لم -<sup>٧</sup>] دعهم إليهما ومعهم مهنهما، فقال عمارة بن الوليد. لم يصع<sup>٨</sup> شيئاً، لو كان دعهم إليهما من وراء وراء كان ذلك أحب إليا قل أن يكلمهم، ثم إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا فقال بعضهم لبعض ما الذى يكلم به الرجل؟ ثم قالوا يكلمه والله بالذى يحى عليه وعليه نبيا<sup>٩</sup> كأننا ما كان فيه<sup>١٠</sup>، فدخلوا عليه فقالوا لهم. استجدوا للملك، فقال حمير بن أبى طالب لا سجد إلا لله<sup>١١</sup> فقال<sup>١٢</sup> لهم. ما يقول<sup>١٣</sup> هذان؟ يرفعان أكنكم فارقتم دين قومكم، و<sup>١٤</sup> لن تدخلوا فى دى وأكنم [حقنم -<sup>١٥</sup>] بدين مقتصب لا يعرف<sup>١٦</sup> فقال حمير بن أبى طالب

(١) من م، وهكدا فى السيرة (٢) فى ف. لا يهم وفى م «لا يهم» كذا، وفى السيرة «معصب الجاشي» ثم قال لاها الله إذا لا أسلمهم إليهما راجع تاج العروس (ى م ن) تحديه وإيم الله وهيم الله .. وام لله . ومن الله . وم الله . ولیم الله . ولیم الله .. (٣) من م وفى السيرة هكدا، وفى «إليكما» . (٤) وفى السيرة «حاورونى» (ه) من م، وفى «لخوا» (٦-٦) سقط من م. (٧) من م، وقد سقط من ف (٨) فى ف «يصع» (٩) من م، وفى ف «تكلم» (١٠) ليس فى م (١١-١١) هكدا فى م وف، غير أن فيهما كاش - مكان كأننا، وفى السيرة ١/١٣ «كأننا فى ذلك ما هو كاش» (١٢) وفى سيرة ابن هشام «فقال لهم ما هذا الدين الذى قد فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا فى دى ولا دين أحد من هذه الملل» (١٣) فى م «يقولون» (١٤) من السيرة، وفى م وف «لمن» كذا (١٥) زيد من م.

كنا مع قوما في أمر جاهلية بعد الآوثان ، فعت الله إليا رسولا ما  
 /رحلا يعرف سبه وصدقه ووصفه ١٠٥٥٠٠ ، فدعا<sup>٢</sup> إلى أب بعد الله  
 وحده لا شرك به ، وأمرنا<sup>٣</sup> بالصلاة والركاة وصلة الرحم وحسن  
 الحوار ، وبها من العواش والحنائ ، فقال<sup>٤</sup> هل معك شيء مما جاء  
 به<sup>٥</sup> قال نعم ، فدعا النحاشي أساقفته فنتبروا المصاحف حوله فقرأ عليهم ه  
 حمير بن أبي طالب « كنهيعص » ، فبكى النحاشي حتى حصل<sup>٦</sup> لحيته وبكت  
 أساقفته حتى حصلوا مصاحفهم ، ثم قال إر هذا والذي جاء به عيسى<sup>٧</sup>  
 يجرح<sup>٨</sup> من مشكاة واحدة ، اطلعوا<sup>٩</sup> فلعمرو الله لا أرسلهم معكم<sup>١٠</sup> ،  
 ١٢ ولا أكاه ولا هم ١٢ وكان أتقى<sup>١٣</sup> الرحلين عمارة بن الوليد فقال عمرو  
 ابن العاص ر الله الا حسنه ١٤ بما أيد به ١٥ حصراءهم<sup>١٦</sup> ، لأحبره ١٧ أنهم ١٠  
 يرعمون أن إلهك<sup>١٨</sup> الذي تعدد عدد ، فقال له عمارة ١٩ ابن الوليد ١٩ لا تفعل  
 (١) في السيرة « وأمانته وعفاه » (٢) كذا ، وفي السيرة « دعانا » (٣) في م  
 « وأمر » فقط (٤) في م « قال » (٥) سورة القرآب الكريم ١٩ (٦) في م  
 « حصلت » (٧) من م والسيرة ، وفي ف « موسى » (٨) في السيرة « ليجرح »  
 (٩) من السيرة ، وفي م وفي « اطلعوا » (١٠) في م « فلعمرو » كذا (١١) من  
 م والسيرة ، وفي ف « لا أرسلهم » خطأ ، وفي السيرة « فلا والله لا أسلمهم  
 إليك » (١٢-١٢) سقطت العبارة من م ، وفي السيرة « ولا يكادون »  
 (١٣) من السيرة ، وفي ف وم « انقا » خطأ (١٤) من م ، وفي ف « لأحبيه »  
 خطأ (١٥) في السيرة « بما استأصل به » (١٦) من م ، وفي ف « حصراءهم »  
 (١٧) من م وسيرة ، وفي ف « لأحبرهم » (١٨) من م ، وفي ف « الملك » خطأ .  
 (١٩-١٩) سقط من م

فان لهم رحما وإن كانوا قد حالعوا ، قال أحلف بالله لأفعلن ، فرجع إليه العد فقال أنها الملك إليهم يقولون في عيسى قولاً عظيماً فاست إليهم فاسألهم عنه ، فأرسل إليهم فقال ما ذا تقولون في عيسى؟ قالوا نقول فيه ما قال الله [عرو علا-١] وما قال [لنا-٢] نبيا ، فقال له حمير هو عد الله وروحه وكلته ألقاها الله ٣ إلى العدراء التول ، فأدلى الحاشي يده فأخذ من الأرض عوداً وقال ما عدا عيسى من مريم ما قلتهم هذا العود ، فمحت بطارقه فقال وإن محرت والله ١ تم قال ادهوا فأنتم تسوم في أرضي - يقول آمون ، من شتمكم عرم ، ما أحب أن لي دراً ٢ دها - ودر ٣ هو حل بالخذنة - واني آديت ٤ رحلاً مكم ، و١٠ قال ١٠ ردوا عليهما هداياهما إلى حاء ١١ بها ، لا ١٢ حاحة لها بها ، وأحرحوهما من أرضي ، فأحرحا وأقام المسلوب عد الحاشي بحير دار ١٣ [وحير حار-١٤] ، لا يصح إليهم تنى يكرهوه

(١) من م (٢) ريد من م (٣) ليس في ف (٤) في السيرة ٢١٣/١ «فتناحرت» .  
(٥) من السيرة ، وفي م وف «سيوم» ، وفي الروص «قد شرح ابن هشام الشيوم وهم الآمون ، فيحتمل أن تكون لفظة حشية غير مشتقة ، ويحتمل أن يكون لها أصل في العربية وأن تكون من سمت السيف إذا أهدته » (٦) من م ، وفي ف «علم» كذا (٧) من السيرة ، وفي م وف ديرا - كذا ناليه ، وفي الخصائص ١٥٠/١ «والدري لسان الخدشة الحل» (٨) من السيرة ، وفي م «دير» ، وفي ف «ديرا» (٩) من م ، وفي ف «أديت» (١٠) في م «تم» .  
(١١) في ف «حاؤا» (١٢) في م «ملا» (١٣) من م والسيرة ، وفي ف «دام» (١٤) ريد من ، وفي السيرة «مع حير حار» .

فولد بالحشة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ومحمد بن أبي حذيفة  
وسعيد بن خالد بن سعيد ، وأخته أمة<sup>١</sup> بنت خالد ، وعبد الله بن المطلب  
ابن أرمهر ، وموسى بن الحارث بن خالد ، وأخواته عائشة وريب وفاطمة  
، ابات الحارث ، فلم يرل المسلمون بأرض الحشة إلى أن ذكر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الخروج إلى المدينة ، فمهم من / رجع إلى مكة فهاجر ه  
مع السى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، ومهم من بقى بأرض الحشة ٢  
حتى لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة .  
وخرج أبو بكر الصديق من مكة مهاجراً<sup>٣</sup> إلى [أرض-] الحشة  
حتى إذا بلغ [رك-] العباد<sup>٤</sup> لقيه ابن الدعة<sup>٥</sup> وهو سيد القارة<sup>٦</sup> فقال  
أين تريد يا أبا بكر؟ فقال<sup>٧</sup> أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في  
الأرض وأعد ربي ، فقال ابن الدعة فان متلك ما أنا بكر لا يخرج<sup>٨</sup>  
أنت تكسب<sup>٩</sup> المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الصيف  
وتعين على بوائب الحق<sup>١٠</sup> فأنا لك حافر فارجع وأعد ربك  
بلدك ، فرجع وارتحل<sup>١١</sup> معه ابن الدعة<sup>١٢</sup> فطاف ابن الدعة [عشية-١٢]  
(١) التصحيح من السيرة والإصابة ١٦/٧ ، ووقع في م وف «أمة» مصحفاً  
(٢) من م ، وفي ف «الحشة» (٣) ليس في م (٤) من م (٥) زيد من م .  
(٦) من م ، وفي ف «العباد» خطأ ، و ترك العباد ذكر في معجم البلدان ١٤٩/٢  
وفيه وهو موضع وراء مكة خمسين أيال بمالئ البحر- الح (٧-٧) وفي السيرة  
« اسمه مالك وهو سيد الأحابيش » (٨) في م « قال » (٩-٩) هكذا في م وف  
غير أن لفظ « أنت » ساقط من م ، وفي السيرة « أنك أنتكسب » (١٠) في م  
« ورجع » (١١) من م ، وفي ف « الدعة » خطأ (١٢) من م

في أشرف قريش فقال لهم إن أنا نكر لا يجرح مثله<sup>١</sup> أتجرحون<sup>١</sup>  
رحلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل<sup>٢</sup> ويقرى الصيف  
ويعين على نوائب الحق<sup>٣</sup> فلم تكذب<sup>٣</sup> قريش بحوار ابن الدعة  
وقالوا لابن الدعة مر أنا نكر فليعد ربه في داره وليصل فيها وليقرأ<sup>٤</sup>  
ما شاء ولا يؤديا<sup>٥</sup> بذلك، ولا يستعل<sup>٥</sup> به فانا نحتي أن يفتن أماءنا<sup>٦</sup>  
وساءنا، فقال ذلك ابن الدعة لأنى نكر، فلت أو نكر بعد ذلك يعد  
ربه في داره ولا يستعل بصلابه ولا يقرأ في غير داره، ثم بدا  
لأنى نكر فانتى<sup>٧</sup> مسجدا ساء داره، فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن،  
فيقف عليه ساء المتركين واماؤهم يعجبون منه ويطرون إليه،  
١٠ وكاب أو نكر رحلا نكاه<sup>٨</sup> لا يملك عيبه إذا قرأ القرآن، وأفرع<sup>٩</sup>  
ذلك أشرف قريش من المتركين فأرسلوا إلى ابن الدعة، فقدم عليهم  
فقالوا إنا كما أحرنا أنا نكر<sup>١٠</sup> بحوارك على أن يعد ربه في داره فقد  
حاور ذلك وانتى مسجدا ساء داره، وأعلى بالصلاة والقراءة فيه<sup>١١</sup>،  
وإنا حنينا أن يفتن أماءنا وساءنا فانبه، فان احب أن يقتصر على  
١٥ أن يعد ربه في داره فعل، فان<sup>١٢</sup> أنى إلا أن نعل بذلك فسله أن يرد

(١) من م، و في «يجرحون» (٢) من م، و وقع في «الكل» خطأ  
فاحشا (٣) من م، وموصعه بياض في (٤) من م، و في «يودين» كذا  
(٥) العبارة ساقطة من هنا إلى «ولا يستعل» الآتي من م (٦) في «أنا»  
كذا (٧) من م، و في «فانتى» (٨) من م، و في «نكاه» كذا (٩) في  
م «وأفرع» ١١ في م و في «أو نكر» كذا (١١) سقط من م (١٢) في م  
«وا»

يأدى بأعلى صوته أيها الناس! قولوا لا إله إلا الله، ورحل يتبعه بالحجارة، قد أدمى أكميه وعرقوبه<sup>١</sup> ويقول يا أيها الناس! لا تطيعوه، فانه كذاب<sup>٢</sup> قال قلت من هذا؟ قالوا [هذا - ٢] علام بي عد المطلب، قال قلت<sup>٣</sup> من هذا الذي يتبعه بدميه<sup>٤</sup> قالوا عمه عند العري أبو لب<sup>٥</sup>.

قال [أبو حاتم - ٢] كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الخلق إلى الله وحده لا شريك له، وكان أبو جهل يقول للناس إنه كذاب يحرم الحرم<sup>٦</sup> ويحرم الزنا، وما كانت العرب تعرف الزنا<sup>٧</sup>، فبينما النبي صلى الله عليه وسلم [يصلى - ٢] في ظل الكعبة إذ قام أبو جهل في ناس من قرش وبحر لهم حرورا في ناحية مكة، فأرسلوا مخاؤا سلاها<sup>٨</sup> ١٠ وطرحوه<sup>٩</sup> عليه، فخافت فاطمة وألقته عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم عليك قرش، اللهم عليك قرش، [اللهم! عليك قريش - ٨] بأبي جهل<sup>٩</sup> هشام، وعنت<sup>١٠</sup> بن ربيعة، وتينة بن ربيعة، والوليد بن عنت<sup>١١</sup> وأميه بن حلف وعنت<sup>١٢</sup> بن أبي معيط. ثم اجتمعوا يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند المقام وهم جلوس في ظل الكعبة ١٥

(١-١) في م «كعبه وعرقوبه» (٢) زيد من م (٣) في م «قلت» (٤) من م، وفي ف «رميه» (٥-٥) سقطت من م (٦) في ف «سلاها»، وفي م «سلاها» كذا (٧) في م «طرحوه» (٨) زيدت هذه العبارة من م، وفي ف «ثلاث» (٩) في صحيح البخاري ٤١١/١ «لأبي» (١٠) من م وهو الصواب - راجع صحيح البخاري، وفي ف «ربيعة».



فقام إليه عتبة بن ابي معيط فجعل رداءه في عنقه<sup>١</sup> [تم حره - ٢] حتى  
 وحب النبي صلى الله عليه وسلم [لركسته - ١] ساقطا، وتصابيح الساس  
 وطواياه مقتول، واقبل أبو بكر يشتد حتى أحد صغرى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم [من درائه - ٢] / وهو يقول أقتلوا رجلا أن يقول  
 ه ربي [الله - ٢]؟ ثم انصرفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صلى<sup>٢</sup>، فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس [في ظل - ٤]  
 الكلمة فقال يا معشر قريش<sup>١</sup> والدي<sup>٢</sup> بنس محمد<sup>٣</sup> بيده ما أرسلت إليكم  
 إلا بالدخ - [وشر - ٧] بيده إلى خلقه، فقال له أبو جهل يا محمد ما كنت  
 جهولا<sup>١</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [أت - ٤] منهم، فقال  
 ١٠ أبو جهل [ألم أهلك يا محمد؟ فأنهزه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو جهل  
 لم تنهز - ٢] والله<sup>١</sup> لقد علمت ما بنا رجل أكثر ناديا<sup>٢</sup> مني<sup>٣</sup> فقال  
 حنبل فلدع ناديه، ولو دعا ناديه لأحدثه رواية العذاب، فقالت قريش  
 انظروا أعلمكم<sup>٩</sup> بالسحر، الكهانة<sup>١٠</sup> والشعر<sup>١١</sup> فلأت<sup>١٢</sup> هذا الرجل  
 الذي فرق جماعتنا وشتت أمرنا وعاب ديننا، فليكن له وليطرد ما دارد<sup>١٣</sup>  
 ١٥ عليه، فقالوا ما تعلم أحد غير عتبة بن ربيعة، فقالوا انت يا أبا الوليد<sup>١٤</sup>  
 (١) من م، و ومع في ف «عقبه» مصحفا (٢) زيد من م، وقد سقط من ف  
 (٣) من م، و في ف «فصل» (٤) زيد من م، وموصعه بياض في ف (٥) في م  
 «معاشر» (٦ - ٦) في م «نسي» (٧) الصحيح من م، وموصعه بياض في  
 ف برادة «ر» على البياض (٨) في م «فواقه» (٩) من م، و في ف «علمكم»  
 (١٠ - ١) سقط من م (١١) من م، و في ف «فاليات» خطأ.

فأتى عتقة فقال يا محمد أأت حير أم عند الله؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال امت حير ام عند المطلب؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال فان كنت ترعم أن هؤلاء حير منك فقد عدوا ٢ الآلهة التي رعت، وإن كنت ترعم أنك حير منهم فتكلم ٣ حتى تسمع قولك، أما والله أما رايبا سحلة ٤ قط أشأم على قومه منك، ه فرقت جماعتنا، وشنت امرأ، وعت ديننا وفصحتنا في العرب حتى لقد طار بهم أن في قرش كاهنا، والله أما تنتظر ٦ إلا أن يقوم بعضا إلى بعض بالسيوف حتى تغاني ٧، أيها الرجل ٨ إن كان إيمانك الماء فاحتر أي ساء فريش شئت حتى أروحك عشرا، وإن كان إيمانك الحاجة جمعاً ٩ لك حتى تكون أعنى قرش مالا، فقال له رسول الله ١٠ صلى الله عليه وسلم ١١ فرعت ١٢ قال نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله الرحمن الرحيم [رحم - ١١ تبريل من الرحمن الرحيم - ١٢ حتى بلع ١١ فان اعرضوا فقد اندرتكم ضعفه مثل ضعفة عاد وتمود ١٢ فقال له ١٣ عتقة حسك حسك ١٤ ما عندك ١٤ غير هذا، ثم رجع إلى

- (١-١) من م، وفي ف «تم قالت» (٢) في ف «عدو» كذا (٣) من م، وفي ف «تكلّمهم» (٤) من م، وفي ف «سحله» (هـ) في م «قومها» كذا (٦) من م، وفي ف «ينظر» (٧) في م تغانا، وفي ف «تغانا» كذا (٨) من م، وفي ف «حما» خطأ (٩-٩) من م، وفي ف «فرعت» . (١٠) ريد من م (١١) من م، وفي ف «بلع» خطأ (١٢) سورة ٤١ آية ١-١٣ (١٣) ليس في م (١٤) من م، ووقع في ف «عندك» مصحح .

قريش فقالوا. ما وراءك؟ [قال - ١] ما تركت شيئاً أرى أنكم تكلمونه به إلا / تكلمت [به - ١]، قالوا. هـل أحلك؟ قال نعم، لا والذي نصها<sup>٢</sup> - يعنى الكعبة - ما هممت شيئاً بما قال غير أنه قال «اندرتكم ضعة مثل الصعة عاد وتمود»، قالوا. ولك! يكلمك رجل بالعربية، ما<sup>٣</sup> تدري ما قال! قال هو الله! ما هممت شيئاً بما<sup>٤</sup> قال غير ذكر الصاعقة. فكانوا يؤدونه بأنواع الأدى ورسول الله صلى الله عليه وسلم سلعهم رسالات ربه صاراً محتسباً

ثم إن الله حل وعلا أراد هدى عمر بن الخطاب، وكان عمر من أشد قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم شعاً وأكثرهم للسليل أدى<sup>٥</sup>.

وكان السبب في إسلامه أن أخته فاطمة بنت الخطاب كانت تحت سعيد بن زيد<sup>٦</sup> بن عمرو بن هيل وكانت قد أسلمت وأسلم روحها سعيد بن زيد<sup>٧</sup>، وهم يستحقون<sup>٨</sup> بإسلامهم من عمر، وكان يعين<sup>٩</sup> عند الله بن<sup>١٠</sup> الحمام قد أسلم وكان يحبب إسلامه، وكان حبان بن الأرت<sup>١١</sup> يحمل إلى فاطمة بنت الخطاب يقرئها القرآن، فخرج عمر (١) زيد من م، وقد سقط من ف (٢) من م، وفي ف «أى» (٣) من م، وفي ف «نصها» كذا (٤) في م «لا» (٥) من م، وفي ف «ما» كذا (٦) من م، وفي ف «ادا» (٧-٧) سقطت من م (٨) من م، وفي ف «يستحقون». (٩) في م «الحمام» راجع الاستيعاب ١/ ٣٠٠ (١) في الأصلين «الأرت» خطأ.

- يوما متوشحا سبعة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر له أنهم قد اجتمعوا في بيت عبد الصما وهم قريب<sup>١</sup> من<sup>٢</sup> أربعين بين رحال وساء ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرة وعلي<sup>٣</sup> وابو بكر في رحال من المسلمين ممن أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ولم يخرج إلى أرض الحبشة ، فلقى نعيم بن الحزام<sup>٤</sup> عمر بن الخطاب فقال ه<sup>٥</sup> أي تريد؟ فقال<sup>٦</sup> أريد محمدا [هد - °] الصاني الذي فرق أمر قرش ، وسعه أحلامها ، وعاب دينها ، وسب آلهتها فأقتله ، فقال له نعيم [والله - °] لقد عربك<sup>٧</sup> هسك من هسك يا عمر<sup>٨</sup> [أترى - °] أرا<sup>٩</sup> عذما فتركك<sup>١٠</sup> تمشي على الأرض ، قد قلت<sup>١١</sup> محمدا<sup>١٢</sup> أ فلا ترجع إلى أهل بيتك فقيم أمرهم<sup>١٣</sup> قال وأي أهل بيتي؟ فقال<sup>١٤</sup> هسك<sup>١٥</sup> و ابن عمك سعيد بن زيد وأحتك . فقد أسلبا<sup>١٦</sup> وديعا<sup>١٧</sup> محمدا على دينه ، فعليك بهما<sup>١٨</sup> ورجع عمر عامدا لحنه وأخته وعدهما<sup>١٩</sup> حاب ابن أذرت<sup>٢٠</sup> و<sup>٢١</sup> معه صحيفة فيها «طه» يترثها<sup>٢٢</sup> إياها ، فلما سمعوا حس عمر تعيب حاب في مخدع لهم ، وأحدث فاطمة بنت الخطاب الصحيفة
- 
- (١) سقط من م (٢) في م « بن » (٣) هكذا في م ، وفي ف « بالحمام » خطأ ، وفي أسيرة « نعيم بن عدا الله » وفي الإصابة ٢٤٨/٦ « نعيم بن عدا الله بن أسيد . . القرشي العدوي المعروف بالحمام » (٤) في م « قال » (ه) زيد من م (٦) من م ، وفي ف « اعرفك » (٧) في م « تركك » (٨) من م ، وفي ف « قلت » خطأ (٩) من م ، وفي ف « بال » خطأ (١٠) في م « تابعها » . (١١) من م ، وفي ف « إياها » (١٢) من م ، وفي ف « عدها » (١٣) في م « الارث » خطأ .

فعلتها تحت لحدها، وقد سمع حين دنا من البيت<sup>١</sup> قراءتها / عليه<sup>٢</sup>،  
 فلما دخل قال ما هذه الهيمة<sup>٣</sup> التي سمعت<sup>٤</sup>، قالوا له ما سمعت شيئا،  
 قال بلى والله لقد أحترت أسكما نايتهما<sup>٥</sup> محمدا على ديه، و بطش  
 بحته سعيد بن ريد<sup>٦</sup>، فماتت إليه أخته فاطمة لتكفه عن روحها،  
 ه صر بها فشجها، فلما فعل ذلك قالت له أخته وخته سم، قد أسلبا  
 وآما بالله ورسوله، فاصنع ما بدا لك<sup>٧</sup> فلما رأى عمر ما نأخته من  
 الدم بدم على ما صغ إرعوى<sup>٨</sup>، وقال لأخته اعطيني هذه الصحيفة  
 التي سمعتمكم تقرؤون أما اطرب<sup>٩</sup> ما<sup>١٠</sup> هذا الذي جاء به محمد - وكان عمر  
 كاتبا، فلما قال ذلك قالت له أخته إنا لحشاك عليها، قال لا تحاي -  
 ١٠ وحلف لها مآلته ليردها<sup>١١</sup> إليها، فلما قال<sup>١٢</sup> ذلك طمعت في إسلامه  
 فعالت له يا أحمى! إنك محس على شركك وإله لا يمسها إلا المطهرون<sup>١٣</sup>،  
 فقام عمر<sup>١٤</sup> الخطاب<sup>١٥</sup> فاعتزل<sup>١٦</sup>، ثم أعطته<sup>١٧</sup> الصحيفة وفيها «طفه»،  
 فلما قرأ سطر<sup>١٨</sup> منها قال ما أحسن هذا الكلام<sup>١٩</sup> فلما سمع حباب

(١-١) هكداى ف، وى م «قراته عليها» (٢) وى الروص ٢١٨/١  
 والهيمة كلام لا يفهم (٣) هكداى ف، وى م «ناعتا» (٤) وى م «يريد»  
 خطا (ه) م م، ووقع وى ف «ادعوا» مصحفا، وى أقرب الموارد  
 «ارعوى الرجل عن التقييع والجهل ارعوا» كف عنه ورجع .  
 (٦) ريد وى م «الى» (٧) هكداى ف و الروص، وى سقط من م .  
 (٨) وى م «ليردها» (٩) وى م «قرأ» (١٠) وى م و الروص «الطاهر» .  
 (١١-١٢) ليس وى م (١٢-١٣) وى م «أعطته» (١٣) هكداى ف، وى م  
 و الروص «صدرا» .

ذلك حرج إليه فقال له<sup>١</sup> يا عمر! والله [لأرحو-<sup>٢</sup>] أن يكون  
<sup>٣</sup>حصبك الله<sup>٣</sup> بدعوة بيه<sup>٤</sup> صلى الله عليه وسلم<sup>٥</sup>، فاني سمعته يقول<sup>٦</sup>  
 [اللهم! أيد-<sup>٧</sup>] الإسلام<sup>٨</sup> فأني الحكم من هشام أو عمر من الخطاب<sup>٩</sup>  
 فقال له<sup>١٠</sup> عمر دلي عليه يا حباب حتى آتيه فأسلم، فقال له حباب  
 هو في بيت عبد الصفا، معه فيه هر من أصحابه، فأحد عمر سبه فتوشحه<sup>١١</sup>  
 ثم عمد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما بلغ صر عليه الباب،  
 فلما سمع المسلمون صوته قام رجل فطر من حلال<sup>١٢</sup> الباب فرآه  
 متوشحاً بالسيف<sup>١٣</sup>، فقال حمزة من عبد المطلب اتد<sup>١٤</sup> له، فان كان  
 يريد حيرا به لاله<sup>١٥</sup>، وإن كان يريد شرا قتلناه سبه، فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اتد<sup>١٦</sup> له، فأدن له الرجل ويهص إليه<sup>١٧</sup>  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لقيه في الحجرة<sup>١٨</sup> فأحد محجرتة سم<sup>١٩</sup>  
<sup>٢٠</sup>أحد حدة<sup>٢١</sup> عطية<sup>٢٢</sup> وقال ما جاء بك يا ابن الخطاب؟ والله

- (١) ليس في م (٢) من م، وموضعه ياص في ف (٣-٣) في م ه الله حصبك .  
 (٤-٤) ليس في م (٥) في ف «ويقول» (٦) هكذا في ف، وفي م «السابق» .  
 (٧) في الروص «حل» (٨) في م والروص «السيف» (٩) في الروص «أدن» .  
 (١٠) هكذا في ف، وفي م والسيرة «بدلاه له» (١١) هكذا في ف والروص،  
 وقد سقط من م (١٢) من م والروص، ووقع في ف «المحرة» - مصحفا .  
 (١٣-١٣) التصحيح من الروص، وفي م «حدة حدة» وفي ف «حدة  
 حدة» كذا، وفي جمع نحر الأنوار «يحد في رحل هولة في حد  
 أو مقلوب» (١٤) في الروص «شدة»

ما أرى أن تنتهى حتى يزل الله لك قارعه<sup>٢</sup> فقال له<sup>٣</sup> عمر يا رسول الله !  
 حثك لأومر<sup>٤</sup> بالله ورسوله وتناحنت<sup>٥</sup> به<sup>٦</sup> من عند الله ، قال فكبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبيره عرف / أهل البيت من أصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم 'ر عمر أسلم ، فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا عمر استره فقال عمر والذى بعثك بالحق لأعلنه  
 كما أعلنت انترك<sup>٧</sup> ففرق صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 [عند ذلك -<sup>٨</sup>] وقد عدا<sup>٩</sup> في أنفسهم حين أسلم عمر وحمرة ،  
 وعرفوا انها سيمعان<sup>١٠</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولذلك كان  
 يقول ابن مسعود ما رأينا غيره مد<sup>١١</sup> أسلم عمر

١٠ ثم توفيت حديجة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت لحديجة  
 من<sup>١٢</sup> في الجنة لا صحب فيه ولا عيب .

ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة<sup>١٣</sup> حديجة عائشة

وات أنكر قبل الهجرة ثلاث سنين في شهر شوال وهي ست سن<sup>١٤</sup>

(١) من م و الروص ، و وقع في ف « يقول » مصحفا (٢) من م والروص ،  
 وفي ف ، « ورعه » خطأ (٣) ليس في م (٤) من م والروص ، وفي ف  
 « أومر » كذا (٥) هكذا في ف ، و في م والروص « جاء » (٦) ليس في م  
 و « روص » (٧) هكذا في ف و روص ، وفي م « فرق » كذا (٨) يريد من  
 م قصص ، وفي « أسيره » من مكاتبة ، في السيرة « عرما » (٩) أي يحاميان ،  
 وانتصحيح من م والروص ، و وقع في ف « يستمعان - مصحفا (١٠) من م ،  
 وفي ف « حين » (١١) من م ، وفي ف « بنت » (١٢) في ف « متوا » كذا  
 (١٤) وفي اذنية في ترجمتها « تمت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم =

ثقات ابن حبان ( جروحه صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ) ح - ١

لم يتزوج مكرًا غيرها، وكانت أم عائشة أم رومان<sup>١</sup> بنت عامر بن عويمر ابن عبد شمس .

ثم حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف يلتمس من ثقيف المعة، وأشراف ثقيف يومئذ عبد ياليل وحيب و<sup>٢</sup>مسعود بن عمرو<sup>٣</sup>، فلما أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاهم إلى الله، فقال ه أحدهم أما وجد الله أحدا يرسله غيرك؟ وقال الآخر هو يمرط ثياب الكعبة إن كان الله أرسلك - وقال الآخر: إن<sup>٤</sup> كان كما تقول<sup>٥</sup> - ما ينبغي لي<sup>٦</sup> أن<sup>٧</sup> أكلبك إحلالا<sup>٨</sup> لك، وإن<sup>٩</sup> كنت تكذب على الله ما ينبغي لي<sup>١٠</sup> أن أكلبك، فقام [ رسول الله - ] صلى الله عليه وسلم وقد سمع ما يكره فالتجأ إلى حائط لى ربيعة وإذا<sup>١١</sup> ١٠

= تروحها وهي بنت ست، وقيل سبع، ويجمع بأنها كانت أكلت السادسة ودخلت في الساعة ودخل بها وهي بنت تسع، وكان دخولها في شوال في السنة الأولى كما أخرجه ابن سعد .

(١) ولها ترجمة في الإحسان ٢٣٢/١ وفيها « أم رومان بنت عامر بن عويمر ابن عبد شمس بن عتاب بن أديبة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن عم بن مالك ابن كنانة امرأة أبي بكر الصديق » (٢) التصحيح من م والروص ٣٦٠، ووقع في ف « س » خطأ (٣) هكذا في ف والروص، وفي م « عمر » . (٤-٤) من م، وفي ف « أمراقه » (٥) في م « لثى » (٦) من م، وفي ف « يقول » (٧) من م والروص ٢٦٠/١، وفي ف « في » (٨) ليس في م . (٩) من م، وفي ف « احلالا » خطأ (١٠) من م (١١) من م، وفي ف « فادا » .



ثقات ابن حبان (حروجه صلى الله عليه وسلم إلى الطائف) ح - ١

عنة وشيبة [ب- ١] فلما رأياه تحركت له رجليها، مدعوا علاما  
لها - يقال له عداس - صرايا فقالا له ٢ حد هذا العيب واحمله  
في هذا الإماء وادفع به إلى ذلك الرجل، فلما أتاه به عداس وضع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في العيب وسمى الله، فطره ٣ عداس  
ه في وجهه وقال إرب هذا لشيء ما يقوله ٤ الناس اليوم! قال ٥ .  
ومن أمّ؟ قال أنا رجل بصراني من أهل يثرب، قال من قرية  
يوس بن متى؟ قال وما يدريك؟ ما يوس بن متى؟ قال: ذلك  
أخي، كان نبيا ٦ من الأنبياء ٧، فجعل عداس يقلب ٨ "يديه/ورجليه"  
ويقول قدوس ٩ [و- ١] قال أما ريعة ١٠ أحدما لصاحبه أما علامك  
١١ فقد أسده ١٢ عليك! فلما رجع إليها فسألاه ١٣ عما قال له، فقال ١٤  
لقد أحرني عن شيء ما يعلمه إلا بي ١٥. يا عداس ويحك ١٦ لا تُدع  
عن دينك ١٧

(١) م م (٢) يس في م (٣) في ف «مطرا» خطأ (٤) م م، وفي ف  
«يقول له» كذا (٥) في ف «وقال» (٦) وفي معجم البلدان «يثرب»  
بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح النون والواو بوزن طيطوي، وهي قرية  
يوس بن متى عليه السلام بالموصل (٧) م م ف والروص، وفي م  
«يدرك» (٨) هكذا في م، وفي الروص «ذاك» (٩-٩) في م «مرسلا»  
فقط (١٠) م م والروص، ووقع في ف «فيل» مصحفا (١١-١١) هكذا في ف،  
وفي م «يديه» وفي الروص «رأسه ويديه وقدميه» (١٢) في م يباص بقدر  
كلمة (١٣) هكذا في ف والروص، وفي م «أسده» (١٤) في م «سألاه» .  
(١٥) في السيرة «قال» (١٦-١٦) في السيرة «لا يصرفك عن دينك فان  
دينك خير من دينه» .

ثقات ابن حبان (حروجه من الطائف، مرورهم من الحس، قدومه مكة) ح - ١

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أيس<sup>١</sup> من الطائف  
فمر بحلة فقام يصلي من خوف الليل، فمر به العر من الحس أصحاب  
صبيان، فاستمعوا له عامة ليلته، فلما فرغ من صلاته ولوا إلى قومهم  
مدبرين، وهم سعة أنفس.

ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يدعوهم<sup>٢</sup> إلى الله<sup>٣</sup>  
و يستنصرهم ليمسوا طهره حتى<sup>٤</sup> يبعد عن الله<sup>٥</sup> ما بعثه به، ثم اتفقده  
أصحابه ليلة<sup>٦</sup> فأتوا بشر ليلة، فخلوا يقولون استطير [أو-<sup>٧</sup>] اعتيل<sup>٨</sup>،  
و تفرقوا في الشعاب والأودية يطلبونه، فلقبه ابن مسعود مقلدا من  
[بحو-<sup>٩</sup>] حراء فقال يا بني الله! ما نأى أنت وأمي! لنا شر ليلة، قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني داعي الحس فأتيتهم أقرئهم القرآن،  
و سألوني الراد، فقلت كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم  
<sup>٩</sup>أوفر ما<sup>١٠</sup> كتاب الحما، و العر علما لدواكم، فذلك بهي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الاستحشاء بالروث و العظم، لأنه راد إخوانا  
من الحس، و كان ابن مسعود يقول أراي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
[ليلة الحس-<sup>١١</sup>] آثارهم<sup>١٢</sup> و يراهم، ثم أمر الله [عر و حل-<sup>١٣</sup>] ١٥

(١) م م و ف «أيس» خطأ، و في الروص «يش» (٢) و ف م  
«يدعوا» (٣) م م، و وقع في «أربعة» كذا مصحفا (٤-٥) هكذا في  
ف م، و في الروص «بين عن الله» (٥) و ف م «ليلته» (٦) زيد من صحيح  
مسلم (٧) م م، و في «اعتيل» (٨) زيد من م (٩-١٠) م م و الروص  
٢٦٣، و وقع في ف «أوفر ما» مصحفا (١٠) م م، و في «أغارهم»  
خطأ.

ثقات ابن حبان (ذكر عرصه صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل) ح - ١

رسوله صلى الله عليه وسلم<sup>١</sup> أن يعرض نفسه على قبائل العرب .

## ذكر عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

### نفسه على القبائل

أحمرنا الحسن بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة ثنا عبد الحار

٥ ابن محمد<sup>٢</sup> بن كثير التميمي ثنا محمد بن بشر الباق<sup>٣</sup> عن أنان بن عبد الله

الحطلي<sup>٤</sup> عن أنان بن ثعلب<sup>٥</sup> عن عكرمة عن ابن عباس<sup>٦</sup>

<sup>٧</sup> قال حدثني<sup>٨</sup> علي بن أبي طالب قال لما أمر الله / رسوله صلى الله عليه

وسلم<sup>٩</sup> أن يعرض نفسه على قبائل العرب حرج وأما معه وأبو بكر الصديق

حتى دهما إلى مجلس<sup>١٠</sup> من<sup>١١</sup> [ محالس - <sup>١٢</sup> ] العرب فتقدم أبو بكر وسلم .

١٠ وقال عن القوم<sup>١٣</sup> قالوا من ربيعة ، " قال وأى ربيعة " أتم<sup>١٤</sup> ، أم

(١-١) ليس في م (٢) في ف « سعيد » وفي م « معد » كلاما خطأ ،

والتصحيح من لسان الميراث ٣/ ٣٨٩ ، وفيه « عبد الحار بن محمد بن كثير بن

سيار الرقي التميمي الحطلي ، روى عن أبيه و محمد بن بشر » (٣) سقط من م .

(٤) هكذا في ف و التهذيب ، وفي م « اللحى » (٥) من م و لسان

الميراث ، وله ترجمة في التاريخ الكبير ، وفي ف « ثعلب » خطأ (٦) ذكره

السمعاني في الأساب ١/ ٣٤ بإساده عن عكرمة عن ابن عباس - الحج (٧-٧) في

م « ثنا » (٨) وقع في م « عنس » كذا مصحفا (٩) في م « بن » ، وليس

في ف ، والتصحيح من الأساب (١٠) ريد من الأساب ٣٣/ ١ (١١-١١) كرده

في ف ثانيا .

ثقات ابن حبان ( ذكر عرصه صلى الله عليه وسلم نفسه على القتائل ) ح - ١

هانتها<sup>١</sup> أم من هارمها<sup>٢</sup> ؟ فقالوا لا ، بل من هانتها العظمى ، قال أبو بكر :  
و أى هانتها العظمى أتم ؟ قالوا<sup>٣</sup> [ من -<sup>٤</sup> ] دهل الأكبر ، قال  
أبو بكر . فمكم<sup>٥</sup> عوف الذى يقال له<sup>٦</sup> لا حُرَّ<sup>٧</sup> بوادى<sup>٨</sup> عوف ؟  
قالوا لا ، قال فمكم سظام<sup>٩</sup> س قيس صاحب اللواء و انتهى الأحياء ؟  
قالوا . لا ، قال - فمكم<sup>١٠</sup> حساس<sup>١١</sup> س مرة حامى الدمار<sup>١٢</sup> و مابع الحار ؟ ه  
قالوا لا ، قال : فمكم الحوران<sup>١٣</sup> قاتل الملوك<sup>١٤</sup> سالها أفسها<sup>١٥</sup> ؟ قالوا  
لا ، قال فمكم أصهار<sup>١٦</sup> الملوك<sup>١٧</sup> من<sup>١٨</sup> لهم ؟ قالوا : لا ، قال أبو بكر  
فلستم إذا<sup>١٩</sup> دهلا<sup>٢٠</sup> الأكبر ، أتم دهل الأصغر ، فقام إليه علام  
من بني شيبان يقال له دهل<sup>٢١</sup> حين نقل<sup>٢٢</sup> وجهه فقال<sup>٢٣</sup> على سائلنا أن

- (١) شبه الأشراف بالهام ، و هو جمع هامة الرأس ، و الهامة : جماعة الناس .
- (٢) أى من أوساطها ، و الهارم أصول العجيين ، جمع لومة بالكسر فاستعاره  
لوسط النسب و القبيلة - مجمع بحار الأنوار (٣) وى ف « قال » (٤) ريد من م .
- (٥) وى فمهم ، وى الأسباب أممكم (٦) وى فم يقول (٧) ليس وى فم و الأسباب .
- (٨) من م و الأسباب ، وى ف « الاحد » (٩) وى فم « بوادون » (١٠) من م ،  
و وقع وى ف « سكام » مصحفا (١١) العبارة من هنا إلى « فمكم » الآتى  
ليست وى فم (١٢) من الأسباب ، وى ف « حساس » (١٣) من الأسباب ، وى ف  
« الدمار » (١٤) من م ، وى ف « الحرقوان » (١٥-١٥) من م و الأسباب ؟  
وى ف « من بعده » كذا و ريد وى الأسباب قال فمكم أحوال الملوك ؟  
قالوا لا (١٦) فى م « أصهار » (١٧) من م ، وى ف « س » (١٨) ليس وى  
م و الأسباب (١٩) من الأسباب ، وى ف وى فم دهل - كذا (٢٠) من  
الأسباب ، وى ف « دهل » ، وى فم « دوعل » كذا (٢١) هكذا وى ف  
و الأسباب ، وى فم « دهل » كذا (٢٢) ليس وى فم ، وى ف الأسباب فقال :

إب على سائلنا أن سألته و العبد لا تعرفه أو تحميه

ثقات ابن حبان (ذكر عرصه صلى الله عليه وسلم نصه على القائل) ح - ١

سأله<sup>١</sup>، يا هذا إنا<sup>٢</sup> سألنا<sup>٣</sup> فأجرباك ولم نكتمك<sup>٤</sup> شيئاً، فمن<sup>٥</sup> الرجل؟ فقال أبو بكر [أما-] من قريش، فقال القى. يخ<sup>٦</sup> أهل الشرف والرئاسة، من<sup>٧</sup> أى<sup>٨</sup> القرشيين<sup>٩</sup> أنت؟ قال<sup>١٠</sup> من ولد تيم بن مرة، قال<sup>١١</sup> أمكت والله الراى من صماء<sup>١٢</sup> الشجرة<sup>١٣</sup> فمك<sup>١٤</sup> قصي<sup>١٥</sup> الذى جمع ه القائل من مهر مكان يدعى فى قريش محمداً؟ قال لا، قال: فمك<sup>١٦</sup> هاشم الذى هشم الثريد لقومه ورحال مكة مستون<sup>١٧</sup> عفاف<sup>١٨</sup>؟ قال لا، قال. من أهل الحجابة أنت؟ قال لا، قال من أهل الدوة أنت<sup>١٩</sup>؟ قال. لا، قال فمك<sup>٢٠</sup> شيه الحمد<sup>٢١</sup> عد<sup>٢٢</sup> المطلب مطعم طير السماء الذى كان وجهه القمر<sup>٢٣</sup> يصى<sup>٢٤</sup> فى الليلة<sup>٢٥</sup> الطلاب<sup>٢٦</sup> الداحية<sup>٢٧</sup>؟ قال لا،

(١) فى م «سأل» (٢) فى م «انك» (٣-٢) فى م فأجرباكم ولم نكتمكم . (٤) من م، وفى ف «من» (٥) ريد من م (٦) فى م فمن (٧) فى م «ولد» (٨) فى ف «القرشيين» (٩) فى م «فقال» (١٠) فى الأساب «فقال القى» (١١) من الأساب، وفى ف «الشجرة» وفى م «الشجرة»، وفى النهاية وأمكت من سواء الشجرة، أى وسط الشجرة وهى بقرة البحر فوق الصدر (١٢) من م، وفى ف «من قرا» كذا (١٣) وفى م «ستون» كذا، وقد اشتهر فى هذا بيت ابن الرعى .

عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورحال مكة مستون عفاف

(١٤) وفى ف «عفاف» وفى م «حياء» كذا (١٥) ليس فى م (١٦) من م والأساب، ووقع فى ف «الحد» مصحفاً (١٧) ريدى م «ن» خطأ (١٨) فى م «كالقمر»، وفى الأساب «كان القمر وجهه يصى» فى الليلة الداحية الطلاب (١٩) من م، وفى ف «يمر» كذا (٢٠) من م، ووقع فى ف «الداحية» مصحفاً .

ثقات ابن حبان ( ذكر عرصه صلى الله عليه وسلم عسه على القائل ) ح - ١

قال . من أهل السقاية ؟ قال لا ، واحتدب أبو بكر رمام الباقه فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال العلام

صادف [ دره - ٢ ] السيل<sup>٣</sup> دره<sup>٤</sup> يصدعه

يهيئه<sup>٥</sup> حيا<sup>٦</sup> و حيا<sup>٦</sup> يصدعه<sup>٧</sup>

أما والله [ لقد - ٨ ] ثنت ! قال فتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم . ه  
فقال<sup>٩</sup> على<sup>٩</sup> هتلت يا أما بكر<sup>١</sup> لقد وقعت من الأعراني على ناقه<sup>١١</sup>  
فقال لي<sup>١</sup> أحل<sup>١١</sup> يا أما الحسن<sup>١</sup> ما من طامة إلا [ و - ١٢ ] فوقها

(١) سقط من م (٢) ريد من الأسباب (٣) من م ، وفي ف « السيل » كذا .  
(٤) هكدا في ف ، وفي م « درا السيل » (٥) هكدا في ف والأساب ، وفي م  
يهيئه ، وفي النهاية ومنه حديث أنى بكر والناسه يهيئه ويصدعه ، أى  
يكسره مرة وبشقه أخرى (٦-٦) هكدا في رواية محمد بن شرع أنان بن  
تعلب بن عكرمة عن ابن عباس ، وفي رواية أنان بن عثمان عن أنان بن تعلب . . .  
« طوراً و طوراً » راجع الأسباب ٣٤/١ و ٣٦ ، وفي م و ف « حيا و حيا »  
كذا (٧) من الأسباب ، وفي م . يصرعه ، وفي ف « يصرعه » خطأ (٨) ريد  
من م ، وفي الأسباب « لو » مكاه ، وراد بعده رواية محمد بن شرع أنان  
ابن تعلب عن عكرمة عن ابن عباس « لأحمرتك من أى قریش أنت » و رواية  
أنان بن عثمان عن أنان بن تعلب لو ثنت لأحمرتك أنك من رمعات قریش  
أو ما أنا بدعمل (٩) في م « قال » (١٠) من ف و الأسباب ، أى داهية وهى  
فى الأصل طائر حدر ، إذا شرب بطريمة ويسرة ، و وقع في م : يابعة .  
(١١) هكدا في ف و الأسباب ، وفي م « احلس » (١٢) ريد من م .

ثقات ابن حبان ( ذكر عرصه صلى الله عليه وسلم عسه على القائل ) ح - ١

طامة ، واللاء موكل بالمطلق ، ' قال على <sup>١</sup> . ثم دها <sup>٢</sup> إلى مجلس آخر عليهم السكية / والوقار ، هتدم أبو بكر و كان مقدما في كل حير سلم وقال من القوم ؟ فقالوا من شيان من ثلثة ، فالتفت أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما في [ أنت - ٣ ] وأى ؟ يا رسول الله ! ما وراء هذا القوم عر ، هؤلاء عرر قومهم ، وفيهم معروق <sup>٤</sup> من عمرو وهاني <sup>٥</sup> من قبضة والمثي من حارثة والعمان من شريك ، و كان معروق <sup>٦</sup> ابن عمرو قد عليهم حمالا ولسانا ، و كان <sup>٧</sup> له عديرتان <sup>٨</sup> تسقطان على تربته <sup>٩</sup> ، و كان أدنى القوم مجلسا <sup>١٠</sup> من ابني بكر <sup>١١</sup> ، فقال أبو بكر - ٣ ] كيف <sup>١٢</sup> العدد فيكم ؟ فقال <sup>١٣</sup> معروق إنا لبريد <sup>١٤</sup> على ألف ، ولن يعلب <sup>١٥</sup> ألف من قلة <sup>١٦</sup> ! فقال <sup>١٧</sup> أبو بكر <sup>١٨</sup> وكيف المحبة فيكم <sup>١٩</sup> ، قال معروق <sup>٢٠</sup>

(١-١) سقط من م (٢) في م « دعت » (٣) ريد من م (٤-٤) ليست في الأسباب ، وفي م « عى » مكان « عر » (٥) في م « عدر » خطأ (٦) وفي الأسباب « الساس » (٧) في م « معروق » خطأ (٨) في م « معروف » (٩) في م والاسباب « كانت » (١٠) في م « عديرات » كذا (١١) من الأسباب ، وفي ف « ترقوته » ، وفي م « ررقوته » (١٢-١٢) ليست في الأسباب . (١٣) من م والاسباب ، وفي ف « فكيف » (١٤) من م والاسباب ، وفي ف « قال » (١٥) من م والاسباب ، ووقع في ف « لا ريد » مصحفا . (١٦) من الأسباب ، وفي ف « يعلب » وفي م « يعلب » (١٧) هكذا في ف والاسباب ، وفي م « قبضة » كذا (١٨) في م « قال » (١٩-١٩) من الأسباب ، وفي ف و م « فكيف الحرب بينكم وبين عدوكم » (٢٠) في م « معروف » .

ثقات ابن حبان (ذكر عرصه صلى الله عليه وسلم عصبه على القائل) ح - ١

عليها<sup>١</sup> الجهد و لكل قوم حد، قال أبو بكر<sup>٢</sup> كيف الحرب بينكم وبين  
عدوكم؟<sup>٣</sup> قال معروق<sup>٤</sup>: إنا لأشد ما نكون<sup>٥</sup> عصا حين تلقى، وإنا  
لأشد ما نكون<sup>٦</sup> لقاء حين نمص، وإنا لؤثر الحيات على الأولاد،  
والسلاح<sup>٧</sup> على اللقاح، والصبر من عدا الله، يدينا مرة ويديل عليها  
أخرى<sup>٨</sup>، لعلك أحو<sup>٩</sup> قريش! قال أبو بكر: و [قد - <sup>١٠</sup>] بلعكم أنه ه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها<sup>١١</sup> هوذا! قال [معروق - <sup>١٢</sup>] قد<sup>١٣</sup> بلعنا أنه  
<sup>١٤</sup> يذكر ذلك<sup>١٥</sup>، قال فالي م<sup>١٦</sup> تدعو<sup>١٧</sup> يا أبا قريش! قال<sup>١٨</sup> أدعوكم إلى  
شهادة أن لا إله إلا الله<sup>١٩</sup> وحده لا شريك له<sup>٢٠</sup> وأنى رسول الله،  
وأن تؤمنى وتصرونى، فان قريشا قد تطاهرت<sup>٢١</sup> على أمر الله

(١) في م «علينا» كذا (٢-٢) من الأسباب، وفي ف وم «كيف للمعة  
فيكم» إلا أن في م «المعة» مكان «المعة» (٣) في م «معروف» (٤) من م  
والأسباب، وفي ف «يكون» (٥) من م والأسباب، ووقع في ف:  
السلام - كذا مصحفاً (٦) سقط من م (٧) من م والأسباب، وفي ف  
«أبا» (٨) ريد من م والأسباب (٩) في الأسباب «ألا» (١٠) ريد من  
الأسباب، وفي م «معروف» (١١) ليس في الأسباب، وفي م «وقد» .  
(١٢-١٢) من م والأسباب، ووقع في ف «يذكره لك» مصحفاً .  
(١٣) من م والأسباب، ووقع في ف «فالي ما» مصحفاً (١٤) من م  
والأسباب، وفي ف «تدعوا» (١٥) ريد في الأسباب «تقدم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مجلس وقام أبو بكر رضى الله عنه يطلعه بثوبه» (١٦) في  
الأسباب «فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم» (١٧-١٧) سقط من م .  
(١٨-١٨) في الأسباب «وان عدا عده ورسوله وإلى» (١٩) في م والأسباب  
«طاهرت» .



ثقات ابن حبان (ذكر عرصه صلى الله عليه وسلم عسه على القائل) أح - ١

فكدت<sup>١</sup> رسله واستعت<sup>٢</sup> بالباطل عن الحق، والله هو<sup>٣</sup> المعنى المجيد .  
 فقال معروق<sup>٤</sup> بن عمرو إلى<sup>٥</sup> ما تدعونا<sup>٦</sup> يا أبا قريش<sup>٧</sup> ؟ فلا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم "قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم"<sup>٨</sup> - الآية،  
 قال معروق<sup>٩</sup> وإلى م<sup>١٠</sup> تدعو<sup>١١</sup> يا أبا قريش<sup>١٢</sup> ؟ فلا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم "ان الله يامر بالعدل والاحسان"<sup>١٣</sup> - الآية، فقال معروق<sup>١٤</sup>

دعوت والله يا أبا قريش إلى مكارم الاحلاق ومحاسن الاعمال<sup>١٥</sup>،  
 وكأنه<sup>١٦</sup> أحب أن يشرك في الكلام هاني<sup>١٧</sup> بن قبيصة فقال وهذا  
 هاني<sup>١٨</sup> بن قبيصة شجعا وصاحا ديننا فقال قد سمعت مقاتلك يا أبا  
 قريش<sup>١٩</sup> وإنني أرى ان تركنا ديننا واتعناك<sup>٢٠</sup> على دينك لمجلس<sup>٢١</sup> حلسته  
 إليها<sup>٢٢</sup> رلة<sup>٢٣</sup> في الرأي وقلة فكر<sup>٢٤</sup> في العواقب وإنما تكون الرلة<sup>٢٥</sup> مع

اب ١٠ (١) في الأسباب « وكدت » (٢) من م والأسباب ، وفي ف استعت .

(٣) ليس في م (٤-٤) من الأسباب ، وفي م « قال معروق » ، وفي ف

« قال معروق » (٥) في ف وإلى (٦) من الأسباب ، وفي م « تدع أيضا » ،

ووقع في ف « تدعوا ايصلو » كذا (٧) ريد في الأسباب « فواقه ما سمعت

كلما أحسن من هذا » (٨) ريد في م " ان لا تشركوا به شيئا والوالدين

احسانا " - سورة ٦ آية ١٥١ (٩) في م « معروق » (١٠) من الأسباب ، وفي

ف « ما » (١١) في الأسباب « تدعونا » (١٢) وفي الأسباب « راد فيه غيره .

فواقه ما هذا من كلام أهل الأرض ثم رجعا إلى روايتنا » (١٣) سورة

٦١ آية ٩٠ (١٤) ريد في الأسباب « ولقد أهلك قوم كذبوك و طاهروا

عليك » (١٥) في م « فكأنه » (١٦) في م « اتعناك » (١٧) هكذا في الأسباب ،

وفي م « مجلس » (١٨) ريد بعده في الأسباب « له أول وآخر » ، وفي

هامش الأسباب « وفي الدلائل ليس له أول ولا آخر » (١٩) في الأسباب

« انه دلل » (٢٠) في م والأسباب « نظر » (٢١) من م والأسباب ، وفي

ف « الدلة » خطأ .

ثقات ابن حبان (ذكر عرصة صلى الله عليه وسلم معه على القائل) ح - ١

الصلة، ومن ورائنا<sup>١</sup> قوم بكره<sup>٢</sup> أن يعقد<sup>٣</sup> عليهم عقدا ولكن ترجع  
ورجع وتطر ويطر، وكأنه أحب أن يشركه<sup>٤</sup> في الكلام، المثنى  
إن حارثة فقال وهذا المثنى ن حارثة شيعيا وصاحب حرنا<sup>٥</sup>  
فقال المثنى قد سمعت مقاتلك يا أبا قريش<sup>٦</sup> والجواب هو جواب  
هاني<sup>٧</sup> ن قبصة في تركها<sup>٨</sup> ديننا واناها<sup>٩</sup> إياك<sup>١٠</sup> [على ديك - <sup>١</sup>]، ه  
وإنما رلنا بين صرتين<sup>١١</sup>، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هاتان<sup>١٢</sup>  
الصرتان<sup>١٣</sup>؟ قال أهار كسرى ومياه العرب<sup>١٤</sup>، و<sup>١٥</sup> إنما رلنا على عهد أحده  
علينا كسرى<sup>١٦</sup> لا<sup>١٧</sup> يحدث حدثا<sup>١٨</sup> ولا تؤوى محدثا، وإنى أرى<sup>١٩</sup> هذا

(١) من م و الأسباب، وفي ف « رأينا » كذا (٢) من م و الأسباب، وفي  
ف « بكره » خطأ (٣) من م و الأسباب، وفي ف « يعقله » (٤-٤) ليس  
في الأسباب (٥) هكذا في الأسباب، وفي م « حرنا » كذا بالراء (٦) في  
الأسباب « فيه » (٧) في م « كنا » كذا (٨) في الأسباب « متابعك » (٩) ليس  
في الأسباب (١٠) ريد من م و الأسباب (١١) من م، وفي ف « صرتين »  
كذا، وفي الأسباب « صرتي اليامة والشامة » (١٢) من الأسباب، وفي ف  
وم « هذان » (١٣) هكذا في الأسباب، وفي م « الصرمان » وفي هامش  
الأسباب ٣٨/١ « في الدلائل . دين صيرين أحدهما اليامة والأخرى الشامة  
قال له... وما هذان الصيران » وذكره ابن الأثير في النهاية (ص ٢ ر)  
له (١٤) ريد في الأسباب « فأما ما كان من أهار كسرى فذهب صاحبه غير  
معصور وعدره غير مقبول، وأما ما كان مما يلي مياه العرب فذهب صاحبه  
معصور وعدره مقبول » (١٥) ريد بعده في الأسباب « أنا » (١٦) ريد في  
الأسباب « أن » (١٧-١٧) من م و الأسباب، وفي ف « يحدث حديثا ».

ثقات ابن حبان (ذكر عرصه صلى الله عليه وسلم هسه على القتائل) ح - ١

الأمر الذي تدعو<sup>١</sup> إليه<sup>٢</sup> مما تكرهه<sup>٣</sup> الملوك ، فان أحببت أن تؤوبك  
وبصرك بما على مياه العرب فعلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ما أسأتم في الرد إذ أوصحتم<sup>٤</sup> [ بالصدق ، و - \* ] إرب دين الله لن<sup>٥</sup>  
يصره إلا من أحاطه<sup>٦</sup> الله<sup>٧</sup> من جميع حواسه ، أرايتم إن لم تلتوا  
إلا قليلا حتى يورثكم الله أرضهم وديارهم وأموالهم ، ويهرشكم  
سأهم ، أتسبحون الله وتقدسونه<sup>٨</sup> فقال العباس بن شريك اللهم !  
سم<sup>٩</sup> ، قال فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم " انا أرسلتك شاهدا  
ومشرا وديرا وداعيا إلى الله بأدبه وسراجا منيرا<sup>١٠</sup> " ثم بهض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قاصدا على يد أنى نكر وهو يقول [ يا أبا نكر - \* ]  
١٠ آية<sup>١١</sup> أحلاق في الحاهلية ما أمرها بها يدفع الله ناس بعضهم عن<sup>١٢</sup>  
بعض<sup>١٣</sup> .

(١) في الأسباب « تدعوا » (٢) زيد في الأسباب « يا قرشي » (٣-٣) من م  
و الأسباب ، وفي ف « مما يكرهه » (٤) من الأسباب ، وفي م « نصحتهم » وفي  
ف « نصحتهم » (٥) زيد من م و الأسباب (٦) التصحيح من الأسباب ،  
و وقع في ف و م « لن » مصححا (٧) في الأسباب « حاطه » (٨) ليس في م  
و الأسباب (٩) في الأسباب « ذاك » (١٠) سورة ٣٣ آية ٥٤ و ٤٦ (١١) هكذا  
في الأسباب ، وفي م « آيت » (١٢) من الأسباب ، ، وفي ف و م « من » .  
(١٣) زيد بعده في الأسباب « و بها يتحاحرون فيما بينهم » قال مدعيا إلى مجلس  
الأوس و الخرج فها بهض حتى نابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سر بما كان من أنى نكر  
ومعرفة بأساهم .

ثقات ابن حبان (ذكر عرصه صلى الله عليه وسلم معه على القائل) ح - ١

قال [أوحاتم - ١] إِبْنُ اللَّهِ حَلَّ وَعَلَا أَمْرُ<sup>٢</sup> رَسُولِ اللَّهِ<sup>٢</sup>

صلى الله عليه وسلم أن يعرض معه على قائل العرب يدعوهم إلى الله وحده، وأن لا يشركوا<sup>٣</sup> به شيئا، وبصروه وصدقوه، فكان يمر على

محالس العرب ومارطم، فادا رأى قوما وقف عليهم وقال إلى

رسول الله إليكم<sup>٤</sup> يا أمركم أن تعدوه ولا تشركوا به شيئا، وصدقوني،<sup>٥</sup>

وحلفه عد العري أبو لهب بن عبد المطلب عمه يقول [يا قوم - ١]

لا تقبلوا منه، فانه كذاب - حتى أتى كسدة في مارطم عرض عليهم معه

ودعاهم إلى الله، فأبوا أن يستجيبوا له،<sup>٦</sup> ثم أتى كلسا في / مارطم فكلّم<sup>٧</sup> ٢١ / الله

بطلهم [يقال له - ١] سوعد الله، فجعل يدعوهم حتى انه ليقول لهم

يا بني عد الله! إن الله قد أحس اسم أيكم، إلى رسوله<sup>٨</sup> فأتعنوني حتى<sup>٩</sup>

أهد أمره، فلم يقبلوا منه،<sup>١٠</sup> ثم أتى بني حبيفة في مارطم فردوا [عليه - ١]

ما كلهم به، ولم يكن من قائل العرب أعف [ردا - ١] عليه منهم،

ثم أتى بني عامر بن صعصعة في مارطم فدعاهم إلى الله، فقال قائل<sup>١١</sup>

منهم إن اتعناك وصدقناك فصرك الله [ثم أطهرك الله على من خالفك

أ يكون - ٢] لنا الأمر [من - ١] صدك<sup>١٢</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه ١٥

(١) ريد من م (٢-٢) في م «ورسوله» (٣) من م، وفي «يشرك» .

(٤) من م، وفي «رسول» (٥) ليس في م (٦) كذا، وفي الطبري

٢٣٢/٢ يقال له سيحرة بن فراس والله لو أتى أحدث هذا الحق من

قريش لأكلت به العرب، ثم قال له أ رأيت إن محي فاعناك على أمرك

ثم أطهرك الله على من خالفك أ يكون لنا الأمر من صدك<sup>٩</sup> قال الأمر إلى الله

انتهى (٧) ريد من الطبري، وفي م «وأطهر» قط .

ثقات ابن حبان ( ذكر عرصه صلى الله عليه وسلم نفسه على القاتل ) ح - ١

وسلم الأمر إلى الله<sup>١</sup> يصمه حيث يشاء<sup>٢</sup>، فقالوا . أهدف<sup>٣</sup> بحورما  
للعرب<sup>٤</sup> دومك فادا<sup>٥</sup> طهرت كان الأمر في غيرنا<sup>٦</sup> لا حاجة لنا في  
هذا من أمرك .

و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحصر الموسم فيعرض نفسه  
ه على من حصر من العرب ، فلع [رسول الله -<sup>٧</sup>] صلى الله عليه وسلم العقبة  
، إذا رهط منهم رموا الحجرة ، فاعتصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال ممن أنتم ؟ قالوا<sup>٨</sup> من الحرج ، قال<sup>٩</sup> أم موالى يهود ؟ قالوا  
نعم ، فكلهم بالذي بعثه الله به ، فقال بعضهم لعص يا قوم ! إن هذا  
الذي كانت اليهود [يدعوننا به أن يجرح في آخر الرمان ، وكانت اليهود -<sup>١٠</sup>]  
١٠ إذا كان بينهم<sup>١١</sup> شيء قالوا إنما ينظر نبي<sup>١٢</sup> يبعث<sup>١٣</sup> الآن<sup>١٤</sup> يقتلكم<sup>١٥</sup>  
قتل<sup>١٦</sup> عاد وتمود<sup>١٧</sup> فتبعه وظهر عليكم معه ، ثم قالوا لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم رجع إلى قومنا ونحرم بالذي كتبنا به ، فما<sup>١٨</sup>  
أرعنا [بك -<sup>١٩</sup>] ! إنا قد تركنا قومنا على خلاف فيما بينهم ، لا نعلم

(١) ليس في م (٢) في م « لله » (٣) في م « شاء » (٤) كذا في ف والطبري ،  
وفي م « يهدب » كذا (٥) التصحيح من م والطبري ، وفي ف « العرب »  
خطأ (٦-٧) كذا في م ، وفي السيرة فادا أطهرت كان الأمر لغيرنا .  
(٨) من م (٩) من م ، وفي ف « قال » (١٠) في م « قال » (١١) ريد في م  
« وبينهم » (١٢) في م « نبي » (١٣) ريد في ف « الله » (١٤) من م ، وفي ف  
« إلا أن » (١٥) في سيرة ابن هشام « قتلتم » وفي م « قتلتم » (١٦) في م  
« قتل » وفي السيرة « فكلوا إذا كان بينهم شيء قالوا لهم إن سيا معوث الآن ،  
قد أطل رماه ، تبعه فقتلكم معه قتل » (١٧) في م والسيرة « لرم » .  
(١٨) من م ، وفي ف « فلما »

ثقات ابن حبان ( ذكر عرصه صلى الله عليه وسلم هسه على القائل ) ح - ١

حيث من العرب يذهب من العداوة<sup>١</sup> ما يذهب، و سرح إليهم بالذي  
سمعا منك، لعل الله يفل قلوبهم و يصلح لك ذات<sup>٢</sup> يذهب و يؤلف  
بين قلوبهم و أن يحتموا [ على أمرك<sup>٣</sup> أن يحتموا - ]<sup>٤</sup> على أمر  
واحد فلا رحل أمر منك، ثم قدموا إلى المدينة فأشرو ذلك فيهم،  
ولما رجع حاج العرب كان لى عامر شيخ<sup>٥</sup> قد كبر<sup>٦</sup>، لا يستطيع أن  
يواقي معهم الموسم و كان من أمرهم بمكان<sup>٧</sup>، فكأوا إذا رحوا سألهم  
عما كان في موسمهم ذلك، فلما كان ذلك العام سألهم<sup>٨</sup>، فأخبروه<sup>٩</sup> عما<sup>١٠</sup>  
قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم و دعاهم إليه، فوضع الشيخ يده  
على رأسه و قال يا بني<sup>١١</sup> عامر<sup>١٢</sup> هل لها من تلاف<sup>١٣</sup>؟ هل لها ماها<sup>١٤</sup>  
من مطلب<sup>١٥</sup>؟ فوالله<sup>١٦</sup> ما تقولها إسماعيل<sup>١٧</sup> و لها الحق و يحكم<sup>١٨</sup>  
أين عاب عكم رأيكم!

- (١) ريد في ف «و» و لم تكن الزيادة في م لخدماها (٢) في م «ما».
- (٣) ما بين الحارين من م (٤) من م، و في ف «لها» (٥) ليس في م.
- (٦) من م، و وقع في ف «شيء» مصحفا (٧) من م، و في ف «أكبر».
- (٨) في م «ما كان» (٩) من م، و في ف «سألهم» (١٠) ريد في م «أخبر».
- (١١) في ف «و عما» (١٢) من الطبري، و في م «ان» و في ف «رسول الله»
- خطأ (١٣) من م و الطبري، و في ف «ثلاث» خطأ (١٤) التصحيح من
- الطبري ٢/٢٣٢، و وقع في ف «أرباباها» مصحفا، و موضعه في م يياص
- (١٥) من م و الطبري، و وقع في ف «مكته» مصحفا (١٦ - ١٧) التصحيح
- من الطبري، و في ف «ما يقولها إلا إسماعيل» و في م «ما يقولها إلا إسماعيل».

ثقات ابن حبان (ذكر عرصه صلى الله عليه وسلم عسه على القائل) ح - ١

وسمعت قريش<sup>١</sup> مكة [ بالليل - ٢ ] صوتا ولا يرون شخصه يقول .

فان<sup>٢</sup> يسلم السعدان يصيح بمحمد<sup>٣</sup> من الامر<sup>٤</sup> لا يحشى خلاف المخالف  
فقاتل قريش<sup>٥</sup> [ لو علما - ٢ ] من السعدان لعلسا وعلما ، فسمعوا  
من القائل<sup>٦</sup> وهو يقول

٥ يا سعد سعد الأوس كن أنت مانعا<sup>٧</sup>

ويا سعد سعد الخرحرح العطارف

أحياء<sup>٨</sup> إلى داعي الهدى وتميها

على الله في الفردوس رلعة<sup>٩</sup> عارف

فان ثواب<sup>١٠</sup> الله للطال الهدى

١٠ حان من الفردوس ذات رطارف<sup>١١</sup>

«السعدان» يريد<sup>١٢</sup> به سعد الأوس<sup>١٣</sup> - سعد بن معاد ، وسعد الخرحرح -  
سعد بن عباد .

(١) من م ، و في ف « قريشا » كذا (٢) يريد من م (٣) من وفاء الوفاء ، و في  
ف « ان » (٤) من م ، و في ف « جدا » (٥) هكذا في ف ، و في م « الا من » .  
(٦) وقع في ف وم « القائلة » كذا (٧) ليس في م ، و في وفاء الوفاء / ١ ١٦٢  
« ناصرا » (٨) من م ، و في ف « احما » (٩) في وفاء الوفاء « مية » (١٠) من  
م ، و في ف « ثواب » كذا (١١) كذا ، وقد ذكرها في وفاء الوفاء بما نصه  
« في التاريخ الأوسط للبخاري ان أهل مكة سمعوا هاتفا يهتف قبل إسلام سعد  
ابن معاد :

فان يسلم السعدان يصيح بمحمد بمكة لا يحشى خلاف المخالف

ويا سعد سعد الأوس كن أنت مانعا ويا سعد سعد الخرحرح العطارف

أحياء إلى داعي الهدى وتميها على الله في الفردوس مية عارف

(١٢-١٣) سقط من م .

## ذكر بيعة العقبة الأولى

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرازي<sup>١</sup> ثنا عمار بن الحس<sup>٢</sup>  
 ثنا سلية<sup>٣</sup> بن الفصل عن ابن إسحاق [قال -<sup>٤</sup>] [أخبرني<sup>٥</sup> يزيد<sup>٦</sup> بن  
 أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله البرقي<sup>٧</sup> عن عبد الرحمن بن عسيلة الصامحي<sup>٨</sup>  
 عن عادة بن الصامت قال كما اثني عشر [رحلا -<sup>٩</sup>] في العقبة الأولى، هـ  
 فابعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء [أن -<sup>١٠</sup>] لا شرك  
 بالله شيئا، ولا سرق<sup>١١</sup>، ولا ربي، ولا قتل أولادنا، ولا مأتى بهتان  
 بعثه بين أيدينا وأرحلنا، ولا نعصيه<sup>١٢</sup> في معروف، من وفى<sup>١٣</sup> فله الجنة،  
 ومن عصى من ذلك شيئا فامر به إلى الله، إن شاء عدده وإن شاء عمر له .

(١) بسمة إلى الري، وفي «الراي» وفي «الراي» كذا، وقد ذكره المؤلف  
 في النقات (المخطوطة ١٤٢/٤) في ترجمة عمار بن الحس، وفيه كان أصله من الري فانتقل  
 إلى نسا وسكنها... سمعت أحمد بن محمد بن الحس السوي... وله ترجمة في  
 تاريخ بغداد ١ / ٣١١ وفيه - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون، أبو جعفر  
 النوي . وفي آخرها «بلغني أن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون مات  
 سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة» (٢-٢) سقط من م، وفي «عمارة» مكان  
 «عمار» والتصحيح من التهذيب ٧ / ٣٩٩ والنقات ٤ / ١٤٢ (٢) له ترجمة  
 في التقريب فراجع (٤) زيد من م (٥) في م «أخبرنا» (٦) في م «الري»  
 كذا، وله ترجمة في التقريب (٧) له ترجمة في التهذيب ٦ / ٢٢٩ فراجع .  
 (٨) زيد من الطبري (٩-٩) لس في م (١٠) من م، وفي «نعصي» .  
 (١١) من م، وفي «وافا» .



قال أبو حاتم فلما كان الموسم جعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع القاتل يدعوهم إلى الله ، فاجتمع عنده بالليل اثنا عشر نقيبا من الأنصار فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٢</sup> إنا نحاف إن حثنا على حالك<sup>٣</sup> هذه [ أن -<sup>٤</sup> ] لا يتها [ لنا -<sup>٥</sup> ] الذي يريد<sup>٦</sup> ولكن ب ه ما يعك<sup>٧</sup> الساعة وميعادا<sup>٨</sup> العام المقبل ، فابعثهم النبي صلى الله عليه وسلم [ على ] أن لا يشركوا بالله<sup>٩</sup> شيئا ، ولا يسرقوا ، ولا يربوا ، ولا يقتلوا أولادهم ، ولا يأتوا بهتان يعترونه بين أيديهم وأرحلهم ، ولا يعصوه في معروف ، فمن وفى فله الحقة ، ومن عصى من ذلك شيئا فأمره إلى الله ، إن شاء عزر له وإن شاء عذبه .

١٠. وأما مؤلف من بني النجار<sup>٩</sup> ثلاثة أنس<sup>١٠</sup> أسعد بن رزارة ابن عدس وهو أبو أمامة ، وعوف ومعاذ ابنا الحارث بن رفاع .  
ومن بني رزيق<sup>١١</sup> عامر بن رزيق<sup>١٢</sup> رافع بن مالك بن العجلان<sup>١٣</sup> ودكوان بن عبد قيس بن حادة<sup>١٤</sup> .  
ومن بني عم<sup>١٥</sup> عوف<sup>١٦</sup> عمر بن عوف<sup>١٧</sup> الحررج .

(١) من م ، وفي ف « اثني » خطأ (٢-٢) ليس في م (٣) من م ، وفي ف « ذلك » (٤) زيد من م (٥) من م ، وفي ف « لا يريد » (٦) من م ، وفي ف « يباحك » خطأ (٧) من م ، وفي ف « معادنا » (٨) كذا في ف ، وفي م « ه » (٩) زيد في ف « و » ولم تكن الزيادة في م لخلافها ( ١٠ ) في م « أنس » مكان « ثلاثة أنس » ( ١١ - ١١ ) سقط من م ، ووقع مكانه « العجلان » ( ١٢ ) من م و الطبري ، وفي ف « عجلان » ( ١٣ ) في الطبري و حادة » ( ١٤ ) في م « عيم » خطأ .

ومهم القوافل<sup>١</sup> عاده ن الصامت ن قيس ن أصرم وأبو عبد الرحمن  
 ٢ ن يريد<sup>٢</sup> ن ثعلبة حليف لهم من سلى<sup>٣</sup> . ومن بنى سالم ن عوف  
 عاس ن عادة ن صلة .

و من بنى سلمة [ جعد -<sup>٤</sup> ] ن سعيد . ثم من بنى حرام<sup>٥</sup> عقبة  
 ابن عامر ن ناني<sup>٦</sup> وقطة ن<sup>٧</sup> عامر ن حديدة<sup>٨</sup> ن عمرو ن سواد<sup>٩</sup> . هـ  
 ومن بنى عبد الأشهل ن حشم<sup>١</sup> أبو الهيثم<sup>٢</sup> ن التيهان واسمه  
 مالك ونحوهم<sup>٣</sup> ن ساعدة .

ثم رحلوا إلى قومهم بالمدينة وأحبرهم<sup>٢</sup> الحر وفشا ذكر  
 الإسلام بالمدينة ، فكان الواحد بعد<sup>٣</sup> الواحد من<sup>٤</sup> الأنصار يخرج من  
 المدينة إلى مكة ، فيؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينقل إلى  
 أهله ، فيسلم بأسلامه<sup>٥</sup> جماعة حتى لم تق<sup>٦</sup> دار من دور الأنصار إلا وفيها  
 رهن من المسلمين يطهرون الإسلام .

ثم اختلف الأوس والخزرج في الصلاة وأبوا<sup>٧</sup> أن يترك

- (١) من الطبرى ، وفى م « القوافل » وفى ف « القوافل » خطأ (٢-٢) ليس  
 فى م (٣) من م والطبرى ، وفى ف « بنى » خطأ (٤) ريد من م (٥) من م ، وفى  
 ف « حرام » خطأ (٦) من الطبرى ، ووقع فى ف « بنى » وفى م « بنى » .  
 (٧) من م والطبرى ، وفى ف « من » خطأ (٨) من م والطبرى ، وفى ف  
 « حديدة » خطأ (٩) هكذا فى ف والطبرى ، وفى م « سودة » كذا (١٠) من  
 م ، وفى ف « الحشم » كذا (١١) من م والطبرى ، وفى ف « الهشم » خطأ .  
 (١٢) فى م « أحبرهم » (١٣) من م ، وفى ف « يعبد » خطأ (١٤) فى م « و » .  
 (١٥) من م ، وفى ف « بأسلامه » خطأ (١٦) من م ، وفى ف « لم يبق » .  
 (١٧) من م ، وفى ف « أبوا » .

بعضهم يؤم مصفاً، فعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مصعب بن عمير مع جماعة<sup>١</sup>، وذلك أنهم كتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه أن يعث عليهم رجلاً من أصحابه يفقههم في الدين، فحل<sup>٢</sup> مصعب بن عمير على أسعد<sup>٣</sup> بن زرارة، فكان يأتي به دور الانصار فيدعونه إلى الله وقرأ عليهم<sup>٤</sup> القرآن، وبقعه من كان منهم دخل في الإسلام، وكان إسلام سعد بن معاذ<sup>٥</sup> وأسيد بن حصير على يد مصعب<sup>٦</sup>، وذلك أنه حرج مع أسعد بن زرارة / إلى حائط من حوائط بني الحارث معهما رجال<sup>٧</sup> من المسلمين، فلع ذلك [سعد -<sup>٨</sup>] ابن معاذ فقال لأسيد بن حصير أتت هذا الرجل، فلو لا أنه مع أسعد ١٠. ابن زرارة وهو ابن حاتئ كما عثت كنت أنا أكفيك شأنه فاحد أسيد بن حصير حرته ثم حرج حتى أتى مصفاً فوقف<sup>٩</sup> عليه متشتماً<sup>١</sup> و [قد -<sup>٩</sup>] قال أسعد لمصعب حين طر إلى أسيد هذا أسيد<sup>١</sup> من سادات قوم<sup>١١</sup>، له خطر وشرف، فلما انتهى إليهما تكلم بكلام فيه بعض العلطة، فقال له مصعب<sup>١٢</sup> بن عمير<sup>١٢</sup> أو تحلس فتسمع؟ فان سمعت حيرا قلته، ١٥ وإن كرهت شيئاً<sup>١٣</sup> أو حالصك أعصياك عه، قال أسيد ما بهذا نأس، ثم<sup>١٤</sup> اركر حرته<sup>١٤</sup> وحلس، فتكلم مصعب بالإسلام وتلا (١) من م، و في ف «جميعه» (٢) في م «بعث» (٣) من م والطبرى، و في ف «سعد» (٤) سقط من م (٥) زيد في م «رجلاً» (٦) من م والطبرى، و في ف «زرارة» خطأ (٧) زيد في م «بن عمير» (٨) في م «رجل». (٩) زيد من م (١٠ - ١) في م «عليهم متشتماً» كذا (١١) في م «قوى». (١٢ - ١٣) سقط من م (١٣) من م، و في ف «شراً» (١٤ - ١٥) من م والطبرى، و وقع في ف «ذكر حديثه» مصحفاً.

- عليه<sup>١</sup> القرآن، قال أسيد ما أحس هذا القول<sup>١</sup> ثم أمره فتشهد شهادة الحق، وقال لهم: كيف أهل؟ فقال له: تعتسل وتطهر ثوبك وتشهد شهادة الحق وتركع ركعتين، ففعل<sup>٢</sup> ورجع إلى بيعة الأشهل وثنتا<sup>٣</sup> مكابها، فلما رآه سعد<sup>٤</sup> [س معاد -<sup>٥</sup>] مقلًا قال أحلف بالله لقد رجع إليكم أسيد بغير الوضوء الذي ذهب به من عندكم<sup>٦</sup> فلما وقف عليه قال له سعد ما وراءك؟ قال كلبت الرحلين فكلما بي كلام رقيق، ورعما أنهما سيراكان<sup>٧</sup> ذلك، وقد بلغني أن بي حارثه قد سمعوا بمكان أسعد فاحتجموا<sup>٨</sup> لقتله<sup>٩</sup> وإما يريدون بذلك إحقاركم<sup>١٠</sup> وهو من حالته، فان كان لك به حاجة<sup>١١</sup> فأدركه، فوثب سعد وأخذ الحرث من سدى أسيد وقال ما أراك أعيت شيئاً<sup>١٢</sup> ثم حرج حتى جاءهما<sup>١٣</sup> ووقف عليهما متشتماً<sup>١٤</sup> وقد قال أسعد لمصعب حين رأى سعداً هذا والله سيد من وراءه<sup>١٥</sup> ان تابعك<sup>١٦</sup> لم يختلف عليه<sup>١٧</sup> اثنا من قومه<sup>١٨</sup>، فأبى الله فيه ملاء حسناً، فلما وقف سعد قال لأسعد من ررارة. أحتنا بهذا الرجل<sup>١٩</sup> يسمه شاماً<sup>٢٠</sup> وصعباً ما والله لولا [ما -<sup>٢١</sup>] بنى وبينك
- 
- (١) في م «عليهم» (٢) في م «ثم» (٣) في م «ناتاً» (٤) في م «أسعد» (٥) ريد من م (٦) من م، وفي ف «استيراكان» كذا (٧) في م «فاجعوا» (٨) من م، وفي ف «لقتة» (٩) في م «احقاركم» (١٠) في م وف «حاجة» كذا. (١١) من الطبري، وفي ف «مشتاً» وفي م «منشتماً» كذا (١٢) من م، وفي ف «تابعك» (١٣) كذا في م، وفي ف «عليك» (١٤) من م، وفي ف «قومك» (١٥-١٦) من م، ووقع في ف «تسعه شيئاً بما» مصححاً.

من الرحم ما تركتك وهذا فلما فرغ سعد من مقالته قال [ له - ' ]  
مصعب . أو تحلس فتسمع ؟ فان سمعت حيرا قلته وإن خالفك شيء  
أعصياك ، قال أنهضت ، / فزكر حرته <sup>٢</sup> ثم جلس ، فكلبه بالإسلام  
وتلا عليه القرآن ، فقال سعد ما أحسن هذا ! نقله منك وبنيك  
ه عليه ، كيف تصعون إذا دخلتم في هذا الأمر ؟ قال تعتسل وتطهر  
ثوبك وتشهد شهادة الحق وتركب ركعتين ، فعل ، ثم حرح [ سعد - ' ]  
<sup>٣</sup> حتى أتى <sup>٤</sup> بنى عبد الأشهل ، فلما رأوه قالوا والله لقد رحع اليكم  
سعد <sup>٥</sup> بغير الوحه <sup>٦</sup> الذى ذهب به من عدكم ! فلما وقف عليهم <sup>٧</sup> قالوا  
بما حثت <sup>٨</sup> ؟ قال [ يا - ' ] بنى عبد الأشهل كيف علمون رأيي فيكم  
١٠ وأمرى عليكم ؟ قالوا أنت حيرنا رأيا ، [ قال - ' ] فان <sup>٩</sup> كان كلام <sup>١٠</sup>  
رجالكم وسائكم على حرام حتى تؤموا بالله وحده <sup>١١</sup> وتشهدوا أن محمدا  
رسول الله وتدحلوا في دبه ، فما أمسى من ذلك اليوم في دار بنى عبد  
الأشهل رحل ولا امرأة إلا <sup>١٢</sup> أسلم

### و أول جمعه جمعت بالمدينة

١٥ جمعها أبو أمامة أسعد بن زرارة وهم أربعون رجلا في روضة

(١) من م فقط (٢-٢) في م « ذكر حديثه » خطأ (٣-٣) في م « الى » (٤) من  
م ، وفي ف « سعدا » خطأ (٥) في ف و م « الواحه » كذا (٦-٦) ليس في  
م (٧) زيد من م والطوى (٨) من م ، وفي ف « واحده » خطأ (٩) ليس في  
م (١٠) في م « حتى »

ثقات ابن حبان (ذكر الأسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج) ح - ١

يقال لها نقيع الحصيات<sup>١</sup> من حرة<sup>٢</sup> بنى يابسة، فكان كتب من مالك يقول فيما<sup>٣</sup> بعد اذا سمع الأذان يوم الجمعة رحمة الله على أنى أمانة أسعد بن زرارة ! .

## ذكر الأسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم

### ليلة المعراج

أحبرنا الحسن بن سميان الشيباني<sup>٤</sup> وأحمد بن علي بن المثنى التميمي وعمران بن موسى بن محاشع السحيتاني<sup>٥</sup> قالوا ثنا هذبة بن خالد القيسي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أس بن مالك بن صعصعة أن بنى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسرى له قال<sup>٦</sup> بينا أنا في الحطيم - وربما قال في الحجر - مصططح<sup>٧</sup> إذ أتاني<sup>٨</sup> [حزيريل -<sup>٩</sup>] فشق ما بين يدي هذه إلى ١٠ هذه فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة<sup>١٠</sup> إيماناً وحكمة

(١) التصحيح من معجم البلدان للياقوت ٨/ ٣١٢ وفيه « نقيع فالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وعن مهملة، وهو نقيع الحصيات وهكذا في الإصانة في ترجمة أنى أمانة، وفي ف « الحصيات » كذا (٢) التصحيح من م، وفي ف « حدة » مصحفاً (٣) من م، وفي ف « قيا » خطأ (٤) في م « رحم » (هـ) في م السبائي، وفي لسان الميراث الفسوي، وهو أبو العباس الشيباني النسوي صاحب المسد الكبير والأربعين، مجمع إصحاقي ويحيى بن معين، وسمع تصانيف ابن أبي شيبة منه وسمع أكثر المسد من إصحاقي، حدث عنه ابن حريجة وأبو حاتم بن حبان وغيرهما - راجع تذكرة الخطاط ٢/ ٣٧ (٦-٧) سقط من م (٧-٧) في سيرة ابن هشام « بينا أنا ذاتم في الحجر لإدخائي » وفي م وفي « مصططحاً » مكان مصططح (٨) ريد من السيرة (٩) في م « مملوءة » .

ثقات ارحان (ذكر الاسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج) ح - ١

فصل قلى ثم اعبد، ثم أتيت<sup>١</sup> دابة دون العل و هو القمار، يصع  
خطوة<sup>٢</sup> عند أقصى طرفه، حملت عليه، فاطلق في جبريل حتى أتى<sup>٣</sup>  
السماء الدنيا فاستفتح، فقيل. من هذا؟ قال حبريل، قيل ومن  
معك؟ قال محمد، قيل وقد أرسل اليه؟ قال نعم، قيل مرحبا به<sup>٤</sup>  
ه معكم المحي حاء<sup>٥</sup> ففتح، فلما حصلت ادا<sup>٦</sup> فيها آدم، فقال<sup>٧</sup> هذا  
أوك آدم سلم عليه، قال وسلمت عليه، فرد [على - أ]<sup>٨</sup> السلام ثم  
قال: مرحبا بالاس الصالح والى الصالح اثم صعد في حتى [أتى - أ]<sup>٩</sup>  
السماء الثانية فاستفتح، قيل من هذا؟ قال حبريل، قيل ومن معك؟  
قال محمد، قيل وقد أرسل اليه؟ قال نعم، قيل مرحبا به<sup>١٠</sup> معكم  
١٠ المحي حاء<sup>١١</sup> ففتح [له - أ]<sup>١٢</sup> فلما حصلت ادا بح عيسى ونجي وهما  
انا الحالة، قال هذا يحي وعيسى سلم عليهما، قال وسلمت ورداء  
ثم قال مرحبا بالاح الصالح والى الصالح اثم صعد<sup>١٣</sup> في<sup>١٤</sup> الى  
السماء الثالثة فاستفتح، فقيل من هذا؟ قال حبريل، قيل: ومن

(١-١) في ف «تم اوتيت» وفي م «فاوتيت» وفي سيرة ابن هشام «أتى» .  
(٢) من م، وفي ف «حصى» خطأ (٣) من م، وفي ف «اتى» ولم يذكر  
المصنف اسراء صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الأقصى وصلاته فيه، وقد ذكره  
ابن هشام وعيره، قال ابن هشام في سيرته (بهاشم الروص الأتق ١/ ٢٤٦)  
«قال الحسن في حديثه فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى حبريل  
عليه السلام معه حتى انتهى به إلى بيت المقدس فوجد فيه إبراهيم وموسى  
وعيسى في هر من الأنبياء فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم ثم أتى  
فأباهن في أحدهما حمر والآخر لى - الخ (٤) في م «قال» (٥) في م «قيل»  
خطأ (٦) في م «ملح» (٧-٧) في م «حصلته وإدا» (٨) زيد من م (٩) ليس  
في م (١٠) في م «صعدا» .

ثقات ابن حبان (ذكر الإسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج) ح - ١

معه<sup>١</sup> قال. محمد، قيل وقد أرسل إليه؟ قال نعم، قيل مرحبا به! فعم  
المحيي<sup>٢</sup> جاء! هتج، فلما حلصت إذا يوسف، قال<sup>٣</sup>. هذا يوسف فسلم عليه،  
قال فسلمت عليه فرد، ثم قال مرحبا بالآخ الصالح والى الصالح!  
ثم صعدني إلى السماء الرابعة فاستفتح. فقيل من هذا؟ قال<sup>٤</sup> حبريل،  
قيل ومن معه؟ قال<sup>٥</sup> محمد، قيل. وقد أرسل إليه؟ قال. نعم، ه  
قيل مرحبا<sup>٦</sup> به! فعم المحيي<sup>٧</sup> جاء! هتج، فلما حلصت فإدا إدريس،  
قال هذا إدريس فسلم [عليه - <sup>٨</sup>]، قال. فسلمت عليه فرد، ثم قال:  
مرحبا بالآخ الصالح والى الصالح! ثم صعد [ني - <sup>٩</sup>] حتى [أني - <sup>١٠</sup>]  
السماء الخامسة فاستفتح، فقيل. من هذا؟ قال حبريل، قيل ومن  
معه؟ قال محمد، قيل<sup>١١</sup> وقد أرسل إليه؟ قال نعم، قيل. مرحبا<sup>١٢</sup> به! ه  
فعم المحيي<sup>١٣</sup> جاء! هتج، فلما حلصت<sup>١٤</sup> إذا بهارون، قال. هذا هارون  
فسلم عليه، قال فسلمت عليه فرد السلام<sup>١٥</sup>، ثم قال. مرحبا بالآخ الصالح  
والى الصالح! ثم صعدني [حتى - <sup>١٦</sup>] أتى<sup>١٧</sup> السماء السادسة فاستفتح،  
قل من هذا؟ قال حبريل، قيل ومن معه؟ قال محمد، قيل  
وقد أرسل إليه؟ قال نعم، قيل<sup>١٨</sup>. مرحبا<sup>١٩</sup> به! فعم<sup>٢٠</sup> المحيي<sup>٢١</sup> جاء، ه ١٥

(١) في م «قيل» (٢) في م «قال» (٣) في م «مرحبا» (٤) زيد في م (ه) في  
م «قال» (٦) تكررت العبارة في ف من «فإذا إدريس» إلى هنا (٧) سقط  
من م (٨) من م، وفي ف «إلى» (٩) في م «فلعم» .



ثقات ابن حبان (ذكر الإسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج) ح - ١

فتفتح، فلما حصلت فادا موسى، قال هذا موسى فسلم عليه، قال فسلمت عليه ورد<sup>١</sup> قال. مرحبا بالآخ الصالح والى الصالح! فلما تجاوزت بكى، لف قال<sup>٢</sup> ما يبكيك؟ قال أبكى لأن علاما / بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أكثر من<sup>٣</sup> يدخلها من امتى، ثم صعدنى حتى [أتى -<sup>٤</sup>] السماء الساعة ه فاستفتح، قيل من هذا؟ قال حبريل قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد أرسل إليه؟ قال نعم، قيل مرحبا به<sup>٥</sup> ففهم المحيى جاء! فتحت، فلما حصلت إذا إبراهيم<sup>٦</sup>. قال<sup>٧</sup> هذا أبوك إبراهيم فسلم [عليه، قال -<sup>٨</sup>] فسلمت عليه ورد السلام، ثم قال مرحبا بالى الصالح والآن الصالح! ثم رعت<sup>٩</sup> إلى سدره المنتهى فادا<sup>١٠</sup> بقها<sup>١١</sup> مثل قلل ١٠. هجر وإذا ورقها مثل آذان العيلة، قال هذه سدره المنتهى، قال، فادا أربعة أنهار: هيران طاهران وهران باطان، فقلت: ما هذان<sup>١٢</sup> [يا -<sup>١٣</sup>] حبريل قال. أما<sup>١٤</sup> الباطان فهيران فى الجنة، وأما الطاهران فالليل والعرات<sup>١٥</sup> ثم رفع إلى البيت المعمور، ثم أتى<sup>١٦</sup> بابه من حجر [وإياه من ابن -<sup>١٧</sup>] وإياه من عسل، فأحدث<sup>١٨</sup> اللب، فقال هى<sup>١٩</sup> العطرة

(١) فى م. تم. (٢) فى م. قيل. وريد بعده «و» (٣) من م، وى ف «ما» (٤) ريد من م (٥) فى م «مرحبا» (٦) من م، وى ف «ابراهيم». (٧) فى م «قيل» (٨) فى م «دعت» كذا (٩) من م، وى ف «وإذا». (١٠) وى لنهاية ٤ / ١٣ فى حديث سدره المنتهى فادا بقها أمثال القلال، السق - فتفتح أبواب وكسر الاء وقد تسكى ثمر لسدر، واحده بقة (١١) من لصحيح البخارى ١٠٤٩١، وى الأصل هـ، (١٢) من م، وى ف «ما» خطأ (١٣) فى م «أوتى» كذا (١٤) فى م «فاحترب» (١٥) فى م «هذه». وأت

ثقات ابن حبان (ذكر الإمراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج) ح - ١

وَأُتِيَ عَلَيْهَا وَأَمْتُكَ ، ثُمَّ فَرَحْتَ عَلَى الصَّلَاةِ حَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ،  
فَرَحْتَ فَرَحْتَ مَوْسَى فَقَالَ بِنَا أَمْرْتُ ؟ قُلْتُ [ أَمْرْتُ - ٢ ] حَمْسِينَ  
صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ إِنْ أَمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ حَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ،  
وَإِنْ ٣ قَدْ حَرَّتَ النَّاسُ قُلُوكَ وَعَالَجْتَ ٤ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ ، أَرْحَعْ  
إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْتِكَ ، فَرَحْتَ فَوْصَعٍ عَشْرًا ، فَرَحْتَ ٥  
إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِنَا أَمْرْتُ ؟ قُلْتُ ٦ أَمْرْتُ أَرْبَعِينَ ٧ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ،  
قَالَ إِنْ أَمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَرْبَعِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، إِنْ قَدْ حَرَّتَ النَّاسُ  
قُلُوكَ وَعَالَجْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ ، أَرْحَعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ  
لِأَمْتِكَ ، فَرَحْتَ فَوْصَعٍ عَشْرًا ، فَرَحْتَ ٨ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِنَا أَمْرْتُ ؟  
قُلْتُ ٩ أَمْرْتُ ثَلَاثِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ إِنْ أَمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ ١٠  
ثَلَاثِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، فَإِنْ قَدْ حَرَّتَ ١١ النَّاسُ قُلُوكَ وَعَالَجْتَ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ ، أَرْحَعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْتِكَ ، فَرَحْتَ  
فَوْصَعٍ عَشْرًا ، فَرَحْتَ ١٢ إِلَى مُوسَى ، قَالَ ١٣ بِنَا أَمْرْتُ ؟ قُلْتُ ١٤  
أَمْرْتُ عَشْرِينَ ١٥ صَلَاةً [ كُلَّ يَوْمٍ - ٢ ] . قَالَ [ إِنْ - ٢ ] . أَمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ  
[ عَشْرِينَ صَلَاةً - ٢ ] وَإِنْ ١٦ قَدْ حَرَّتَ النَّاسُ قُلُوكَ وَعَالَجْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
/ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ ، أَرْحَعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْتِكَ ، فَرَحْتَ فَأَمْرْتُ ١٧

( ) من الصحيح ، وى م ف و « الصلاة » ١٧ ريد من م (٣) فى ف « وى »

(٤) سقط من م (٥) من م ، ١٠ فى ف « عالج » خطأ (٦) من م ، وى ف

« العالج » خطأ (٧) من م وى ف « ول » (٨) من م ، ١٠ فى ف « أربعين » .

(٩) فى م « ورحعت » ( ١ ) من م ، وى ف « حرت » خطأ (١١) فى م

« فقال » (١٢) فى م « بماذا » (١٣) فى م « وى » .

عشر صلوات<sup>١</sup> كل يوم، ثم رجعت إلى موسى، فقال: بما أمرت؟ قلت: [أمرت-<sup>٢</sup>] عشر صلوات<sup>١</sup> كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع عشر صلاة كل يوم، وإني قد حررت الناس فلك<sup>٢</sup> وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة. فارجع إلى ربك فسله التحيف لأمتك، فرجعت فأمرت  
 ه بحمس صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى فقال: بما أمرت؟ قلت: أمرت<sup>٢</sup> بحمس صلوات<sup>١</sup> كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات<sup>١</sup> كل يوم، وإني قد حررت الناس فلك<sup>٢</sup> وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله التحيف لأمتك، قلت: قد سألت [ربي-<sup>٢</sup>] حتى استحييت [ولكني أرى وأسلم-<sup>٢</sup>]، فلما حاورت ناداني  
 ١٠ ماد<sup>٢</sup>: أمصبت فريقتي وجمعت عن<sup>٢</sup> عادي.

١ قال أنوحاتم أصرى<sup>١</sup> إلى صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس، ثم عرج<sup>٢</sup> [إلى-<sup>١</sup>] السماء، وفرص عليه<sup>١</sup> خمس صلوات<sup>٢</sup>، ثم بعث الله حننيل ليؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت ويعلمه أوقات الصلوات<sup>٢</sup>، فلما كان الظهر بودي أن الصلاة جامعة، هرع  
 ١٥ الناس واحتموا إلى سيهم، فصلى بهم حين زالت الشمس على مثل

(١) من صحيح البخاري، وفي ف رم «صلوة» كذا (٢) زيد من م (٣) سقط من م (٤) من م، وفي ف «صلوة» (٥) زيد في ف «وإني» خطأ ولم تكن الريادة في م لخلافها (٦) في ف وم «مادى» (٧) هكذا في ف، وفي م «على» (٨) زيد في م «ثم» (٩) من م، وفي ف «استوى» مصحفاً (١٠) من م، وفي ف «ه» (١١) من م، وفي ف «الصلاة».

ثَقَاتِ آرْحَان (ذِكْرُ الْإِسْرَاءِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَعْرَاحِ) ح -

الشراك<sup>١</sup>، يَوْمَ حَرِيرِ مُحَمَّدٍ وَيَوْمَ مُحَمَّدٍ النَّاسِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعَصْرَ حِينَ  
صَارَ طُلُوعُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْمَرْبَ حِينَ أَطْرَقَ الصَّائِمُ، ثُمَّ صَلَّى  
بِهِ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْمَحْرَ حِينَ حَرَّمَ الطَّعَامَ  
وَالشَّرَابَ عَلَى الصَّائِمِ .

ثُمَّ صَلَّى بِهِ الظُّهْرَ مِنَ الْعَدِ حِينَ صَارَ طُلُوعُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى ٥  
بِهِ الْعَصْرَ حِينَ صَارَ طُلُوعُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِيهِ<sup>٢</sup>، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْمَرْبَ حِينَ  
أَطْرَقَ الصَّائِمُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْعِشَاءَ حِينَ دَهَبَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ الْمَحْرَ  
حِينَ أَسْفَرَ، ثُمَّ انْتَبَهَ حَرِيرٌ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ:  
يَا مُحَمَّدُ! هَذَا وَقْتُكَ وَوَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ، الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ

الْوَقْتَيْنِ

١٠

(١) مِنْ م، وَ فِي ف الشَّرَامِك - حَطًّا، وَ فِي الْمَهَابَةِ ٢/٣٧٦ وَ فِيهِ أَنَّهُ صَلَّى  
الظُّهْرَ حِينَ رَأَتْ الشَّمْسُ وَكَانَ الْعَيُّ يَقْدِرُ الشَّرَاكَ، الشَّرَاكَ أَحَدُ سَيُورِ الْعِلِّ  
الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَحْهَيَّهَا، وَ مَدْرَهُ هُمَا لَيْسَ عَلَى مَعْنَى التَّحْدِيدِ وَلَكِنْ رَوَالُ الشَّمْسِ  
لَا يَبِينُ إِلَّا بِأَقْلٍ مَا يَرَى مِنَ الطَّلُوعِ، وَ كَانَ حِينَئِذٍ مَكَّةُ هَذَا الْقَدْرِ، وَ الطَّلُوعُ يَخْتَلِفُ  
بِاخْتِلَافِ الْأَرْمَةِ وَ الْأَمْكَةِ، وَ إِنَّمَا يَتَّبَعُ ذَلِكَ فِي مِثْلِ مَكَّةَ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي يَقْلُ  
فِيهَا الطَّلُوعُ، فَاذَا كَانَ أَطْوَلُ النَّهَارِ وَ اسْتَوَتْ الشَّمْسُ فَوْقَ الْكَعْبَةِ لَمْ يَرِ لَشَيْءٌ  
مِنْ حَوَاسِهَا طُلُوعًا، فَكُلُّ بَلَدٍ يَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى حِطِّ الْاِسْتَوَاءِ وَ مُعَدِّلُ النَّهَارِ  
يَكُونُ الطَّلُوعُ فِيهِ أَقْصَرَ، وَ كُلُّ مَا يَبْعُدُ عَنْهَا إِلَى حِجَةِ الشِّمَالِ يَكُونُ الطَّلُوعُ أَطْوَلَ .

(٢) فِي م «و» (٣) مِنْ م، وَ فِي ف «مِثْلَيْنِ» (٤-٤) فِي م «قَالَ» .

## ذكر يعة الأنصار بالعقبة الآخرة رسول الله

### صلى الله عليه وسلم

١ أحمرنا محمد بن صالح الطبري<sup>٢</sup> بالصيمرة<sup>٣</sup> ثنا<sup>٤</sup> أبو كرم ثنا<sup>٥</sup> إدرس<sup>٦</sup>  
 عن يحيى بن سعيد / الأنصاري وعبد الله بن عمر ومحمد بن إسحاق عن  
 ع<sup>٧</sup> عادة بن الوليد بن<sup>٨</sup> عادة بن الصامت<sup>٩</sup> عن أبيه عن حده عادة بن الصامت<sup>١٠</sup>  
 قال ما بعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر  
 واليسر، والمكروه<sup>١١</sup> والمشط<sup>١٢</sup>، وعلى أثره<sup>١٣</sup> عليا، وأن لا نارح الأمر  
 أهله، وأن يقول بالحق<sup>١٤</sup> حيث ما كنا، لا تخاف في الله لومة لائم<sup>١٥</sup>.  
 قال أبو حاتم فلما كان العام المقبل من حيث واعد الأنصار  
 ١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلقوه من العام المقبل بمكة، خرج  
 سبعون رجلا من الأنصار فيمن حرج من أهل الشرك من قومهم من  
 (١) زيد بن م «قل أبو حاتم» (٢) من م، وفي ف «الصبري» كذا بالصاد.  
 (٣) في م «الصيمرة»، وفي ف «الصمرة» والتصحيح من معجم البلدان  
 ٤٠٦ (٤-٥) ما بين الرقيين سقط من م (٥) زيد قبله في م «ان» (٦) من  
 م، وفي ف «عبد» (٧) من م، وفي ف «عن» (٨) من م، وفي ف  
 «المكر» (٩) من م، وفي ف «أثره» (١٠) من م، وفي ف «الحق» (١١) ذكره  
 ابن هشام في سيرته (بهاشم الروص ٢٨٠/١) ما بعناه «قال ابن إسحاق محدثي  
 عادة بن الوليد بن عادة بن الصامت عن أبيه عن حده عادة بن الصامت وكان  
 أحد النقاء قال ما بعنا - الحديث.

أهل المدينة، طلبا كانوا لدى الخليفة<sup>٢</sup> قال البراء<sup>٣</sup> بن معمر بن عمار بن  
حسان وكان كبير الأصار إلى قد رأيت رأيا<sup>٤</sup> ما أدري أتوافقني<sup>٥</sup>  
عليه أم لا قد رأيت ألا أحمل هذه البنية<sup>٦</sup> مني يظهر<sup>٧</sup>، وأن أصلي<sup>٨</sup>  
إليها - يعني الكعبة، فقالوا [له - ٩] والله ما هذا رأيي وما كنا  
لنصلي<sup>١</sup> إلى غير قلة، فأبوا ذلك عليه وأن أن يصلي إلا إليها، فلما ه  
عانت الشمس صلى إلى الكعبة و صلى أصحابه إلى الشام حتى قدموا  
مكة، قال البراء بن معمر لكعب بن مالك. والله يا ابن أخي! قد وقع  
في نفسي مما صنعت في سري هذا فاطلق بنا إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى أسأله عما<sup>١٢</sup> صنعت! وكانوا لا يعرفون رسول الله صلى الله  
عليه وسلم، إنما<sup>١٣</sup> كانوا يعرفون العباس بن عبد المطلب، لأنه كان يختلف<sup>١٠</sup>

(١) سقط من م (٢) من م، وفي ف «الخليفة» كذا فإخلاء المصححة (٢) له  
ترجمة في الإحصاء ١/١٤٩ وهو أبو بشر، كان من النعمان الذين تابعوا البيعة الأولى  
بالعقة، وهو أول من تابع في قول ابن إسحاق، وهو أول من استقبل القلة،  
و أول من أوصى ثلث ماله، وهو أحد النقاء. «(٤) من م والروص  
والطبري، وفي ف «رؤيا» (هـ) في الروص «أتوافقني» (٦) هكذا في م  
وف، وفي الروص «أن لا أدع هذه البنية» (٧-٧) من م والروص، وفي  
ف «من يظهر» خطأ (٨) من م والروص، وفي ف «يصلي» (٩) من م  
والروص (١٠) من م والروص، ووقع في ف «لنطى» مصححا (١١) في م  
«حين» (١٢) من م، وفي ف «نما» (١٣) من م، وفي ف «و».

إليهم إلى المدينة تاحرا، فخرجوا يسألون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حتى إذا كانوا بالطحاء سألوا رجلا عنه فقال هل تعرفونه؟ قالوا لا، قال هل تعرفون العباس بن عبد المطلب؟ قالوا نعم، قال فإذا دخلتم المسجد فاطفروا من الرجل الذي مع العباس حاس<sup>٢</sup> هو هو، تركته<sup>٣</sup> معه الآن، فخرجوا حتى جاءوا فسلبوا عليها ثم جلسوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [للعباس -<sup>٤</sup>] هل تعرف هذين الرحلين؟ قال نعم، هذا<sup>٥</sup> النراء بن معرور و [هذا -<sup>٦</sup>] كعب بن مالك، فقال له النراء يا رسول الله<sup>٧</sup> صلى الله عليه وسلم<sup>٨</sup> إني صنعت في سري هذا شيئا قد وقع في نفسي منه / شيء فأحترق عنه، رأيت أن لا أحمل هذه البنية مني يظهر<sup>٩</sup> وصليت<sup>١٠</sup> [إليها -<sup>١١</sup>]، فعصى أصحابي وحالوني<sup>١٢</sup>، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد [كنت على قلة لو -<sup>١٣</sup>] صبرت عليها - ولم يرد على ذلك<sup>١٤</sup>، ثم خرجوا إلى مي، فلما كان في أوسط<sup>١٥</sup>

(١) في م «فقالوا» (٢) سقط من م (٣) هكذا في ف، وفي م «ميكه» كذا (٤) زيد من م والطبري، وقد سقط من ف، وزيد بنده في الطبري «سيد قومه» (٥) من م، وفي ف «هذين» (٦) زيد من م (٧-٨) ليس في م. (٨) من م، وفي ف «ظير» خطأ (٩) في م والطبري «وصلت» (١٠) زيد من م والطبري (١١) في الطبري «وقد حالني أصحابي في ذلك» (١٢) كذا، وفي الطبري «فرح النراء إلى قلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى معا إلى الشام» قال وأهله يرحمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات، وليس ذلك كما قالوا، نحن أعلم به منهم، ثم خرجوا إلى الحج وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوسط أيام التشريق (١٣) من م والطبري، وفي ف «أوساط».

أيام التشريق ذات ليلة واعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة، فخرجوا في خوف الليل، يتسللون<sup>١</sup> من رحاهم، ويحسون ذلك من قومهم من المشركين، فلما اجتمعوا عند العقبة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم و<sup>٢</sup> معه عنه العباس [ فكان أول من تكلم العباس - <sup>٣</sup> ] فقال يا معشر الجرحاء! إن محمدا [ صلى الله عليه وسلم - <sup>٤</sup> ] في معة<sup>٥</sup> من قومه وبلاده<sup>٦</sup> وقد سمعنا من ليس على مثل رأينا<sup>٧</sup> فيه وقد أتى إلا<sup>٨</sup> الاقطاع إليكم، فإن كنتم ترون أسكم توفون له بما وعدتموه فأتهم وما ختم<sup>٩</sup> به، وإن كنتم تحبون عليه<sup>١٠</sup> من أنفسكم شيئا فالآن فاتركوه، فاه في<sup>١١</sup> عر<sup>١٢</sup> و<sup>١٣</sup> معة، قالوا قد سمعنا ما قلت<sup>١٤</sup>، ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا<sup>١٥</sup> عليهم القرآن ودعاهم إلى الله، فآموا وصدقوه<sup>١٦</sup>، ثم تكلم البراء بن معرور وأحد<sup>١٧</sup> يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعدكم على السمع والطاعة في المنشط والمكروه، والعقبة في الحضر<sup>١٨</sup> واليسر، وعلى الأمر

---

(١) من م، وفي ف «يتسللون»، وفي الطبري «تسلل» (٢) ريدى م «كان».

(٣) ريد من م (٤) في الطبري «بلده» (٥-٥) التصحيح من م، ووقع في ف «ويد واما» كذا (٦) في م «له» (٧) من م، وفي ف «عليكم».

(٨-٨) منقط من م (٩) من م، وفي ف «قلت» (١٠) كذا في ف، وفي م «قرأ» (١١) كذا، وفي الطبري «أحد البراء بن معرور بيده ثم قال والذي بعثك بالحق لمبعثك بما سمع منه أربنا» فابعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٢) التصحيح من م، وفي ف «العمر».



بالمعروف و الهى عن المنكر، و أن لا تحاوا فى الله لومة لائم، و على  
 أن تصرونى و تمنونى عما<sup>١</sup> تمنون<sup>٢</sup> به أمسكم و أرواحكم و أنباءكم و لكم  
 الجنة، فابعوه<sup>٣</sup> على ذلك، فقال رجل من الأنصار يقال له عباس بن  
 صادة<sup>٤</sup> بن صلفة. يا معشر الأنصار! هل تدرون ما تبايعون عليه هذا  
 الرجل! إنكم [تبايعوه<sup>٥</sup> على حرب الأسود و الأحمر، فإن كنتم ترون  
 أنكم<sup>٦</sup>] تؤفون<sup>٧</sup> بما عاهدتموه<sup>٨</sup> عليه فهو خير الدنيا و الآخرة لخدمته،  
 و إن كنتم ترون أنكم مسلموه<sup>٩</sup> إذا كان ذلك [والآن -<sup>١٠</sup>] فدعوه فهو  
 حرى<sup>١١</sup> الدنيا و الآخرة، فقال أبو الهيثم بن التيهان<sup>١٢</sup> يا رسول الله<sup>١٣</sup> صلى الله  
 عليه و سلم<sup>١٤</sup> [إن -<sup>١٥</sup>] بيننا و بين قومه<sup>١٦</sup> رحما، و إنا قاطعوها فيك،  
 ١٠. هل عسيت إن يحسن يا بصاك و أظهرك الله أن ترجع إلى قومك و تدعنا؟

- (١) فى م «عما» (٢) م م، و فى ف «تمنوا» (٣) فى م «مبايعوا» .  
 (٤) التصحيح م م، و فى ف «عدى» خطأ - راجع الطبرى ٢/٢٣٩ (٥) فى م  
 «تبايعوه» كذا (٦) ريدت هذه العبارة م م، و قد سقطت م م (٧) فى م  
 «تؤفون» (٨) م م، و فى ف «عاهدتمونى» (٩) م م، و فى ف «مسامره»  
 و فى الطبرى «فإن كنتم ترون أنكم إذا بهكت أموالكم مصيبة و أشراكم قتل  
 أسلمتموه من الآن، فهو و الله حرى الدنيا و الآخرة إن علمتم، و إن كنتم ترون  
 أنكم وافون له بما عاهدتموه إليه على بهكة الأموال و قتل الأشراف لخدمته،  
 فهو و الله خير الدنيا و الآخرة .» (١٠) ريد م م (١١) م م، و فى ف  
 «خير» (١٢) فى ف «التيهان» خطأ (١٣-١٤) ليس فى م (١٤) م م، و فى ف  
 «قوم» .

- صحك<sup>١</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الدم الدم ! الهدم الهدم<sup>٢</sup> !  
إني منكم / وأنتم [مى-٣] ، أسالم من سالم وأحارب من حارتم ،  
ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتنوا إلى منكم اثني عشر نقيبا  
كفلا على قومهم بما كان منهم ككفالة الخواريين يعيسى بن مريم ، فقال  
أسعد بن زرارة<sup>٤</sup> نعم يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥  
وأنت نقيب على قومك ، فقال نعم ، فأحد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منهم اثني عشر نقيبا ، فكان نقيب بني مالك بن الحارث أبو أمامة<sup>٦</sup> أسعد  
ابن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن عجم بن مالك بن الحارث وكان نقيب<sup>٧</sup>  
بني سلمة البراء بن معرور و[عبد الله بن-٢] عمرو بن حرام<sup>٨</sup> ، أبو حارث<sup>٩</sup> بن  
عبد الله<sup>١٠</sup> . وكان نقيب بني ساعدة المدر بن عمرو بن حبيش وسعد بن ١٠  
عبادة بن دليم . وكان نقيب بني رريق بن عامر<sup>١١</sup> رافع بن مالك بن العجلان .  
وكان نقيب بني الحارث بن الحارث عبد الله بن رواحة<sup>١٢</sup> بن مالك وسعد<sup>١٣</sup>  
ابن الربيع بن عمرو . وكان نقيب القوافل عبادة بن الصامت بن قيس .
- 
- (١) مى م ، وفى « لحكمك » (٢) وفى الروص ١ / ٢٧٦ « قال ابن هشام  
ويقال الهدم الهدم ، أى دمتى دمتكم وحرمتى حرمتكم » (٣) مى م (٤) العبارة  
منها إلى « أسعد بن زرارة » ليس فى م (٥) زيد فى ف « و » (٦) مى م « نقيبا » .  
(٧) من الإصانة ، وفى ف وم « حرام » خطأ (٨) وفى م « اب » وفى الإصانة  
« والد » (٩-٩) مى م « عبد الله بن » (١٠) من هنا إلى « أول كتاب الصحابة »  
رقم صفحة الأصل ١٦ / الف ساقط من م (١١) من الروص ، ووقع فى ف  
« دوامة » مصحفا (١٢) من الروص ، وفى ف « سعيد » كذا .

و كان قتيب بنى عد الأشهل أسيد بن حصير بن سمالك و أبو الهيثم بن  
التيهان . و كان قتيب بنى عمرو بن عوف سعد بن حثيمة بن الحارث .  
فقال عباس بن عباد بن عتبة . و الله يا رسول الله ! لئن شئت لمبلى<sup>٢</sup>  
[على - ٣] أهل منى عدا<sup>٣</sup> ، نأسيانما ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ه لم أؤمر<sup>٤</sup> بذلك ، ارجعوا إلى رجالكم ، فارجعوا إلى رجالهم و هم سمعون  
رحلا ، فلما أصبحوا عدت عليهم قريش قالوا يا معشر الجرح ! إنه  
قد بلغنا عنكم شيء لا ندري أحق هو أم باطل ، إنه لأصعب قوم إلينا  
أن تنشب<sup>٥</sup> الحرب بيننا و بينهم مكم ، فجعل من كان من المشركين من  
قومهم يحلمون بالله ما عليا ولا فعلا ، و صدقوا<sup>٦</sup> . قال كعب بن مالك  
١٠ فطرت إلى عدا الله بن عمرو بن حرام<sup>٧</sup> فقلت : يا [أما - ٩] حار ! أنت شيخ  
من شيوخنا و سيد من ساداتنا ألا تتحد بعلا مثل بعل<sup>٨</sup> هذا القى من  
قريش - يريد الحارث بن هشام ، فلما سمعه الحارث حلقها<sup>٩</sup> و رمى بها<sup>١٠</sup>  
(١) في الروص « العباس » و هو أخو بني سالم بن عوف (٢) من الطبرى ، و في  
السيرة « لتمبلى » و في « لصحن » (٣) ريد من السيرة لاس هشام ( بهامش  
الروص ١/ ٢٧٧ ) (٤) من السيرة ، و في « عداة » (٥) في السيرة « لم يؤمر » .  
(٦) التصحيح من السيرة ، و في « تشب » خطأ (٧) في السيرة « قال و قد  
صدقوا لم يلبوه » (٨) في « حرام » (٩) ريد من السيرة (١٠) التصحيح  
من الطبرى ٢ / ٢٤ ، و في « فعل » خطأ (١١) من الطبرى ، و وقع في « ف  
« حلقها » مصحفا (١٢) من الطبرى ، و في « بها » .

إليه / فقال السهبا<sup>١</sup> ، قال كعب قال . والله صالح<sup>٢</sup> ! و<sup>٣</sup> لئن صدق<sup>٤</sup>  
لأسلمه .

فرجع الأنصار إلى المدينة ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إلى مكة ، وكانت هذه البعة في ذي الحجة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم  
إلى المدينة ثلاثة أشهر .

فلما علمت قريش أن القوم قد عاقبوه و رأت من اتعه من الأنصار  
اجتمع هر من أشرف كل قبيلة ودخلوا دار الندوة ليدروا أمرهم في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاعتصمهم إبليس في صورة شيخ ، فلما  
رأوه قالوا من أنت ؟ قال رجل من أهل نجد ، سمعت بما اجتمعتم له  
فأردت أن أحصركم<sup>٥</sup> ، ولئلا يعذبكم مني رأي وصح<sup>٦</sup> ، قالوا أحل ،  
ثم قال اطروا في أمر هذا الرجل ، فقال بعضهم احسنوه في وثاق  
ترصوا به ريب المون حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعراء فانما هو  
كأحدهم ، قال الحدي ما هذا رأي فيحرجه من محسه وليوشكن أن يتنوا<sup>٧</sup>

(١) كذا ، وفي الطري « قال والله لتنتعلها » وفي ف « السهبا » (٢) ريد في  
الطري « الله » (٣) ريد في الطري ٢٤٠/٢ « العال » . (٤ - ٥) هكذا في ف ،  
وفي السيرة « وعسى أن لا يعذبكم رأيًا منه وصح » (٥) التصحيح من الطري  
٢٤٣/٢ ، ووقع في ف « يتنوا » مكان « يشوا » مصحفا ، و لفظ الطري « قال  
قائل منهم احسنوه في الحديد وأعلقوا عليه فانما هم ترصوا به ما أصاب أشباهه  
من الشعراء الذين قبله رهيرا والباعة ومن معنى منهم من هذا الموت حتى يعصيه  
منه ما أصابهم ، قال فقال الشيخ الحدي لا والله ! ما هذا لكم رأي ، والله =

عليكم حتى يأخذه من بين أيديكم ثم لا آمن أن يخرج من بلادكم،  
 ٢ اطروا في غير هذا، قال قائل أرحوه من بين أظهركم، فانه إذا  
 حرج عاب أداه وشره، وأصلحتهم أمركم بيبكم، وحلتم بيه و بين ما  
 هو فيه، قال الحدي ما هذا رأي ٢ ألم تروا حسن حديثه، و ٢ حلوة  
 ه قوله، وطلاقة لسانه، وأحد القلوب بما يسمع منه، ولئن قبلتم  
 استعصر ولا آمن أن يدخل على كل قبيلة فيقبل منه ما شاء منه،  
 ثم يسيره إليكم حتى يبرح أمركم من أيديكم فيخرجكم من بلادكم ويقتل  
 أشرافكم، اطروا رأيا ٢ غير هذا، قال أبو جهل والله لا شيرين رأيي  
 عليكم ما أراكم اصرتموه بعد. قالوا وما هو؟ قال لأحد من كل  
 ١٠ قبيلة علاما شانا ثم مطيه سيما صارما حتى يصروه صرة رجل واحد،  
 فإذا تعرق دمه في القنائل فلا أطل أن بي هاشم يقدرون على حرب  
 قريش كلها. فإذا ٢ أرادوا ذلك فلو العقل ٤ واسترحا منه، ثم أصلحتهم  
 = لو حسنتموه كما يقولون لخرج أمره من وراء الباب الذي أعلقتموه دونه  
 إلى أصحابه فلا وشكوا أن يشوا عليكم فيترعوه من أيديكم . . . .

(١) وقع في ف «يخرجكم» كد مصحفا (٢-٢) في ف «اطروا» كذا .  
 (٣-٣) التصحيح من السيرة لاس هشام، ووقع في ف «الى ترون الى» مصحفا .  
 (٤-٤) هكذا في ف، وفي سيرة ابن هشام « والله لو علمت ذلك ما أمتم » .  
 (٥) من سيرة، وفي ف «رى» (٦) في السيرة «جميعا» (٧) من السيرة،  
 ووقع في ف «فاد» خطأ (٨) كذا في ف . وفي السيرة لاس هشام «فلا يقدروا  
 موعده» ف على حرب ومهم جميعا فرصوا ما بالعقل فعقلاه لهم

أمركم فاجتمع ملككم على ما كنتم عليه من دين آباءكم، قال النحدي:  
القول ما قال هذا القتي، لا رأى غيره، ففرقوا على ذلك .

وأناه / حبريل وأمره أن لا يبيت في مصححه الذي كان يبيت

فيه وأحضره بمكر القوم، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً فتعشى<sup>١</sup>

رداً له<sup>٢</sup> أحر حصرمياً<sup>٣</sup> مات في مصححه، واجتمعت قريش لرسول الله

صلى الله عليه وسلم عند باب يئته يرصدونه، فخرج<sup>٤</sup> رسول الله صلى الله

عليه وسلم في يده حصة من تراب فرماها في وجوههم، فأحد الله بأعيهم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتوا رصداً على بابه وأطلق

رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاحته، فخرج عليهم من الدار خارج

فقال ما لكم؟ قالوا ينتظر محمداً. قال قد خرج عليكم، فاصبروا يا أيها<sup>٥</sup>

(١) من الطقات، وفي ف «معشاً» خطأ، وفي سيرة ابن هشام «قال علي بن

أبي طالب ثم علي فرائشي وانتشج بردى هذا الحصرمى الأحصر (٢-٣) التصحيح

من الطقات، وفي ف «ثم احصر» كذا (٣) وفي السيرة ٢٩٢/١ ولما اجتمعوا

له وفيهم أبو جهل بن هشام فقال وهم على بابه إن عهداً يرعم أنكم إن تابعتموه

على أمره كنتم ملوك العرب والعجم، ثم بعثهم من بعد موتكم فجعلت لكم حبان

كحبان الأردن، وإن لم تعملوه كان له فيكم دبح، ثم بعثهم من بعد موتكم

ثم جعلت لكم أن تحرقوا فيها، قال وخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأحد حصة من تراب في يده ثم قال نعم، أما أقول ذلك، أنت أحدكم وأحد الله

تعالى على أبصارهم عنه فلا يرونه فجعل يتر ذلك التراب على رؤسهم وهو يتلو

هؤلاء الآيات من «يس والقول الحكيم» لك من المرسلين على صراط مستقيم تبريل

المرير الرحيم - إلى قوله «فأعشيهم به لا يبصرون» (٤) وفي ف «يسين» خطأ

ثقات ابن حبان (ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١ -

يمص كل واحد منهم التراب عن رأسه<sup>١</sup>، قال أبو بكر الصديق، أما الله وانا إليه راحمون<sup>٢</sup> أحرصوا بديهم، ليهلك<sup>٣</sup> هزلت<sup>٤</sup> اذن للدين يقتلون بانهم طلبوا وان الله على ضرهم لقدير<sup>٥</sup>، فامرهم الله بالقتال و فرس عليه الجهاد وهي أول آية رلت في القتال ثم أمر الله حل [و-٢] علا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة إلى يثرب

### ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب

أحرأ محمد بن الحسن بن قتيبة<sup>٦</sup> اللحى<sup>٧</sup> ثنا ابن أبي السرى ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهري أحرأ عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها قالت - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أريت دار هجرتكم أريت

(١) كذا في ف ، وفي الطبقات ١/ ١٥٤ هـ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وهم جلوس على الباب فأحد حمة من الطعاه جعل يذرها على رؤوسهم ويتلوهم يس والقرآن الحكيم - حتى بلغ - سواء عليهم ائذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون<sup>٨</sup> ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال قائل لهم ما تنتظرون؟ قالوا عدا، قال حتم وحسرتهم، قد واقع منكم ودر على رؤوسكم التراب، قالوا والله ما أنصراه<sup>٩</sup> وقاموا يعضون التراب عن رؤوسهم، وهم أوجهل والحكم من أنى العاص وعقة من أنى معيط والبصر من الحارث وأمية من حلف

• (٢) سورة ٢٢ آية ٣٩ (٣) الريادة ليست في ف

(٤) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٥ في ترجمة « محمد بن التوكل ابن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولا هم أبو عبد الله بن أبي السرى الحافظ العسقلاني » فيس روى عنه (هـ) في التهذيب « العسقلاني » .

ثقات ابن حبان (ذكر حمزة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

سجدة<sup>١</sup> ذات محل بين لاثين<sup>٢</sup> وهما حرتان، مهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجع إلى المدينة بمصر من كان هاجر إلى أرض الحبشة من المسلمين، وتجهز أبو بكر مهاجراً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك، فاني أرحو أن يؤدس، فقال أبو بكر وترحو ذلك فاني أنت وأمي؟ قال نعم، فحس أبو بكر ه نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمرة أربعة أشهر، قالت عائشة فبينا نحن جلوس يوماً في بيتنا في محر<sup>٣</sup> الطهيرة فقال قائل لاني هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقل متقمعا، / في ساعة لم يكن يأتينا فيها، قال أبو بكر هداه أنى و أمى ! إن جاء به في هذه الساعة [إلا - °] لا أمر<sup>٤</sup> ١ قالت عائشة ١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن، فأذن له فدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني بكر أرح<sup>٥</sup> من عندك، قال أبو بكر إنيما هو أهلك فاني أنت<sup>٦</sup> يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) من الخصائص ١/ ١٩٠ والدلائل السهوية، وفي ف «سجدة» خطأ (٢) اللاتية الحرة من الأرض ج لاثات - (ما بين لاثيتها، مثل فلان) أصله في المدينة وهي بين لاثين أي حديثين، ثم جرى على أنواء الناس في كل بلدة فيقولون ما بين لاثيتها - مثل فلان - من غير إظهار صاحب الصمير (٣) أي في أول وقتها. (٤) من الصحيح للمعاري أي معطياً رأسه، وفي ف متقمعا - خطأ (ه) ريد من الطبري (٦) في الطبري ٢/ ٢٤٦ «قال ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الساعة إلا لأمر حدث» (٧) ريد في الطبري «عني» (٨-٨) وفي الطبري هما ابتنى، وما ذاك هذاك أي وأمي.



ثقات اس حان ( ذكر محرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب ) ح - ١

فانه قد أدن لي بالخروج<sup>١</sup>، فقال أبو بكر الصحة<sup>٢</sup> بأنى أنت يا رسول الله ؟  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم<sup>٣</sup>، فقال أبو بكر بأنى أنت  
يا رسول الله ! حد إحدى راحتي هاتين، فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم. بالنسبة<sup>٤</sup>، قالت عائشة جهرها<sup>٥</sup> أحب<sup>٦</sup> النهار، وصعما<sup>٧</sup> لها سعة  
في حراب، فقطعت<sup>٨</sup> أسماء بنت أبي بكر من طاقها فأوكت<sup>٩</sup> به الحراب،  
فذلك كانت تسمى ذات الطاق، ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأبو بكر معار في حل يقال له ثور، فكثا فيه ثلاث ليال .

قال أبو حاتم لما أمر الله حل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم  
بالمحرة استأحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا<sup>١</sup> من بني الدليل

- 
- (١) من الطبرى، وفي ف « في الخروج » ويريد الطبرى « والمحرة » .  
(٢) في الطبرى « الصحة » (٣) هكذا في ف، ووقع في الطبرى « الصحة » .  
(٤) هكذا في ف، ووقع في الطبرى « لها قرب أبو بكر الراحلين إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قرب له أفصلها ثم قال له اركب هناك أبى وأمى<sup>١</sup> فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أركب بعيرا ليس لي، قل هو لك يا رسول الله  
فأبى أنت وأمى<sup>١</sup> قال . لا، ولكن ما التمنى الذى اتعنتها<sup>٢</sup> قال كذا وكذا،  
قل أحدثها بذلك، قال هى لك يا رسول الله « (٥) من الصحيح للبخارى  
١/٥٥٣، وفي الطبقات لابن سعد ج ١ ق ١ ص ١٥٤ . وجهرها<sup>٣</sup>، وفي ف  
جهرها كذا (٦) هكذا في ف وفي متن الصحيح للبخارى، وبها مشه علامة النسبة  
« أحب » (٧) من الطبقات والصحيح للبخارى، وفي ف « وصعما » .  
(٨) من الطبقات لابن سعد والصحيح للبخارى، وفي الإصالة « مشقت » ووقع  
في ف « قصعت » مصحفا (٩) من الطبقات لابن سعد ج ١ ق ١ ص ١٥٥ ،  
وفي ف « فأوكت » خطأ (١٠) هكذا في ف، وفي الطبرى « استأحر أعبدا لله  
ابن أرقد » وفي الطبقات « يقال له عبدا لله بن أريقط »

ثقات اس حان (ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

وهو من بني عدى هاديا حريتا - والحريت : الماهر بالهداية - قد عمس حلعا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش ، فأماه ودعاه<sup>١</sup> إليه راحتيهما وأوعدها بعار ثور بعد ثلاث ، وحر ح صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حتى أتيا العار في حل<sup>٢</sup> ثور كما فيه ، وحر ح المشركون يطلبوهما حتى حاؤا إلى الحبل وأشرفوا على العار ، ه فقال أبو بكر يا رسول الله ! لو أصر أحدهم تحت قدمه<sup>٣</sup> لا صرنا<sup>٤</sup> ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أما بكر ! ما طلك نائين الله ثالثهما ، فأعصى الله<sup>٥</sup> أعيسهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أيسوا رجعوا ،

(١) من الطبري ، وفي ف «دعاه» خطأ (٢) يريد في «إني» وفي معجم البلدان «وأما اسم الحبل الذي بمكة وفيه العار فهو ثور غير مصاف إلى شيء .» (٣-٣) كذا في ف ، وفي السيرة ٢ / ٤ «وفي الصحيح عن أس قال قال أبو بكر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهما في العار لو أن أحدهم نظر إلى قدمه» (٤) في الطبري «لرأنا» ويريد بعده في ف «تحت قدمه» مكررا . (ه) هكذا في ف ، وفي السيرة ٢ / ٤ «وروي أيضا أنهم لما عصى عليهم الأثر حاؤا للقافة فحللوا يقومون الأثر حتى انتهوا إلى باب العار وقد أنت الله عليه ما ذكرنا في الحديث قبل هذا ، بعد ما رأى أبو بكر رضي الله عنه القافة اشتد حربه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن قتلنا ما أنا رجل واحد ، وإن قتل أنت هلكت الأمة ، فبذلها قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تحزن إن الله معنا» ألا ترى كيف قال لا تحزن<sup>١</sup> ولم يقل لا تحب ، لأن حربه على رسول الله صلى الله عليه وسلم شعله عن حوجه على نفسه ، ولأنه أيضا رأى ما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم من النصب وكونه في صيغة العار مع فرقة الأهل ووحشة العرة ، وكان أرق الناس على رسول الله =

نقات ابن حبان (ذكر حمزة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

و مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو بكر في العار ثلاث ليال ،  
بيت عدما عد الله س أنى بكر الصديق و هو علام شاب ثقف ثنى ،  
و بدخ<sup>١</sup> من عدما سحر ، و يصح بمكة مع قرش كسائت بها ، فلا يسمع  
أمرأ يكاد به إلا وعاه حتى يأتيها عبر ذلك حين يحتلط للكلام<sup>٢</sup> ، و يرى  
ه عليها عامر من هيرة مولى أنى بكر مبيحة / من عم<sup>٣</sup> و يربحها<sup>٤</sup> عليها حين  
يذهب ساعة من العشاء ، فيبيتان في رسل<sup>٥</sup> ، يفعل ذلك في كل ليلة  
من الليالي الثلاث ، ثم حرج إلى صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث ، معه  
أبو بكر و عامر من هيرة و الدليل ، فأحد بهم الدليل طريق الساحل  
فاحتوا<sup>٦</sup> ليلتهم حتى أطهروا<sup>٧</sup> و قام الطهيرة رمى أبو بكر نصره<sup>٨</sup> هل  
١٠ يرى طلا بأوون إليه ، فادام صخرة فانتها إليها فادا بقية طلبها ، فسوى<sup>٩</sup>  
أبو بكر ثم فرش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اصططحع  
يا رسول الله ! فاصطحع ، ثم ذهب ينظر هل يرى من الطلب أحدا ، فادا

= صلى الله عليه وسلم و أشعقهم عليه فمرو لذلك .

- (١) يقال أدلج القوم و أدلج ساروا الليل كله أو في آخره (٢) في ف . يحتلط  
الكلام - كذا (٣) في الطوى « كآب لأنى بكر مبيحة من عم » يقال مسحه  
الباقة و كل ذات ابن ، إذا جعل له و برها و لساها و ولدها ، هى المسحة و المبيحة .  
(٤) في الطوى « يروح بتلك العم » (٥) أى تمهل و تؤددة و رفق ، يقال « على  
رملك يا رجل » أى على مهلك و ثان (٦) أى استتروا (٧) يقال ، أطهر -  
إذا سار أو دخل في الطهيرة و هى حد انتصاف النهار (٨) في ف . نصر .  
(٩) في ابن الأثير « سوى أبو بكر عندها مكانا يقيم » .

ثقات ابن حبان (ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

هو راعي عم يسوق عمه إلى الصحرة يريد منها مثل الذي يريدون من  
الطل، فسأله أبو بكر لمن أنت يا علام، قال لعلان - رجل من قريش،  
فعره أبو بكر فقال هل في عمك من لئ؟ قال نعم، فقال هل  
أنت حال لي؟ قال نعم، فأمره فاعتقل<sup>١</sup> شاه من عمه وأمره أن  
يمصع عنها من العار، فخلط له كتيبه<sup>٢</sup> من لبن، وكان معه إداوة<sup>٣</sup>  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم على فؤاد حرقه، فصب اللبن حتى رد  
أسفله ثم ملاءها، فأنهى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استيقظ  
فقال اشرب<sup>٤</sup> يا رسول الله اشرب و شرب أبو بكر، فقال أبو بكر  
قد أتى<sup>٥</sup> الرجل يا رسول الله قال لا تحزن<sup>٦</sup>، والقوم يطلبونهم، قال  
<sup>٧</sup>سراقة بن مالك بن حشم<sup>٨</sup> جاء برسول كفار قريش يحملون<sup>٩</sup> [١٠ - ١٠]

(١) من الخصائص الكبرى ١/ ١٨٩ وفي «اعتقل» مصحف (٢) والكتيب  
من القرب المشدودة بالوكاء - راحع محيط المحيط، وفي «كتبه» كذا (٣) وقع  
في «إداوة» خطأ (٤) في «أشرب» خطأ (٥) في «ان» كذا.  
(٦) من الكامل لاس الأثير وفي «ارتحلوا» مصحف (٧) وفي السيرة ٢/ ٩  
«قال ابن إسحاق وحدثني الزهري أن عبد الرحمن بن مالك بن حشم حدثه  
عن أبيه عن عمه سراقة بن حشم قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من مكة إلى المدينة جعلت قريش فيه مائة دقة لمن رده عليهم» (٨) في «  
حشم» خطأ (٩) في الكامل لاس الأثير ٢/ ٥٠ «وكانت قريش قد جعلت  
لنبي يأتي بالنبي صلى الله عليه وسلم دية، فعزم سراقة بن مالك بن حشم الدبلي  
فلحقهم وهم في أرض صلبة، فقال أبو بكر يا رسول الله لقد أدركنا الطلب، قال:  
لا تحزن (١٠) ورد للسياق، وسيأتي في قول سراقة «جعلوا فيك الدية».

ثقات ابن حبان (ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره، فقال سراقة فيينا أما حالس في مجلس من محالس قومي بي مدح<sup>٢</sup> إذ أقبل رجل فقال يا سراقة إني رأيت آتيا أسودة بالساحل، أراها محمدا واصحابه، قال سراقة عرفت أنهم هم فقلت لهم إنيهم ليسوا هم ولكنك رأيت فلانا وفلانا اطلقوا بأعيانهم، ثم لثت في مجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت حارثي أن يخرج هرمي من وراء أكمة<sup>٣</sup> فتحسبها علي، وأحدث رمحي فخرحت به من ظهر البيت فخططت بركة الأرض حتى أتيت رمسي، فركبتها ودفعتها تقرب في حتى دوت منهم، فمرد<sup>٤</sup> في رمسي فخررت عنها، فقامت فأهويت يدي إلى كعائي، فاستخرحت منها الأرواح فاستقسمت / [بها - ٦] أخرج<sup>٥</sup> أم لا أخرج الذي أكره، فركبت رمسي وعصيت<sup>٦</sup> الأرواح، فمرد في حتى [إدا - ١] سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثّر الالتفات<sup>٧</sup> ساحت يدا رمسي في الأرض حتى بلغنا الركبتين فخررت عنها، ثم رحررتها فبهتت فلم تكن تحرج يديها، فلما استوت قائمة إذا عار ساطع

- (١) في ف «ابو» (٢) من الطري والروص، ووقع في ف «يدالج» مصحفا
- (٣) في ف «كه» خطأ، وفي محيط المحيط «الأكمة» التل ما اجتمع من حجاره
- (٤) في ف «وعحي» خطأ (٥) أي هرب و فر، وفي ف «مرو» وفي الخصائص الكبرى عثرت في (٦) من الطري والسيرة (٧) في ف «أحرهم» .
- (٨) كذا في ف، وفي دلائل السوء من ٢٧٧ «فأبنت» (٩) في ف «لي» .
- (١٠) زيد من الخصائص ١/ ١٨٦ رواية البخاري (١١) في ف «قراه» .
- (١٢) في الخصائص «التمت»

ثقات ابن حبان (ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

في السماء مثل الدخان<sup>١</sup>، فاستقسم بالأزلام، فخرج الذي أكره،  
فناديتهم بالأمان فوقعوا، فركب فرسي حتى حنثهم، ووقع في نفسي  
حين لقيت ما لقيت من الخس عهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت إن قومك قد جعلوا فيك الدية، وأحزنتهم بأحبار  
ما يريد الناس بهم، وعرضت عليهم الراد والمتاع فلم يرروا<sup>٢</sup>ني ولم يسألاني<sup>٣</sup>  
إلا أهما قالوا أحب<sup>٤</sup> عليا، فسألته أن يكتب لي كتاب موادة<sup>٥</sup> وأمر<sup>٦</sup>  
فأمر أنا بكر<sup>٧</sup>، فكتب<sup>٨</sup> لي في رق<sup>٩</sup> من آدم، قال سراق<sup>١٠</sup>ة والله لأعطين على  
من ورأى من الطلب، وهذه كفايتي فخذ منها سهما فالك<sup>١١</sup> ستمر على  
إيلي وعمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك، فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا حاجة لنا في إيلك وعمك، واطلق راحما<sup>١٢</sup> إلى أصحابه،<sup>١٣</sup>  
ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق<sup>١٤</sup> الربير من العوام في رك  
من المسلمين كانوا تحاروا قاهلين من الشام، فكسا الربير رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأنا بكر ثيابا بيضا.

ثم ساروا [إلى] حيتي<sup>١٥</sup> أم معد<sup>١٦</sup> الحراعية، وكانت امرأة ررة<sup>١٧</sup>

(١) في ف «الدخان» (٢) أي لم يأخذ مني شيئا (٣) في ف «لم يسألني»  
كدا (٤) في ف «أحقي» (٥) وقع في الأصل «أمر» مصحفا (٦) في ف  
«أبو» (٧) في سيرة ابن هشام «قال قلت تكتب لي كتابا يكون آية بيبي  
وبيك قال اكتب له يا أما بكر فكتب لي كتابا في عظم أو في رقبة أو في  
حرة (٨) الرق حلة رفيق يكتب فيه محيط المحيط (٩) في ف «الك» خطأ.  
(١٠) وقع في ف «راحا» كدا مصحفا (١١) في ف «فلقيت» (١٢) من سيرة  
ابن هشام ١٠١/٢، وفي ف حيتي، خطأ (١٣) اسمها عاتكة بنت حلة - راح  
الروص ٨/٢ (١٤) رر رارة فاق أصحابه نصلا أو شجاعة فهو رر وهي ررة.

ثقات ابن حبان (ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

حلدة تحتى<sup>١</sup> وتجلس هاء<sup>٢</sup> الخيمة ثم تسقى<sup>٣</sup> وتطعم ، فيألوها<sup>٤</sup> تمرًا ويشترى<sup>٥</sup> ،  
 فلم يصيبوا عدها شيئًا من ذلك ، فإذا القوم مرملون مستتون<sup>٦</sup> ، فطر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في كسر حيمتها فقال ما هذه  
 الشاة يا أم معد ؟ قالت حللها الجهد عن العم ، فقال هل بها من  
 ه لن ؟ قالت : هي أهد<sup>٧</sup> من ذلك ، قال أناديى<sup>٨</sup> لى<sup>٩</sup> أن ، أحلها ؟  
 قالت نعم بأى أنت و اى ! إن رأيت بها حللًا فاحلها ، فدعا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالشاة فشح صرعها و ذكر اسم الله عليه وقال  
 اللهم ! مارك لها في شاتها ، فتاحت<sup>١٠</sup> و درت و احترت ، فدعا نانا لها  
 يرض<sup>١١</sup> الرط ، فحل / فيه "تحا حتى علاه الهاء" ، فسقاها فشربت حتى  
 ١٠ روي ، وسقا أصحابه فشربوا حتى رووا<sup>١٢</sup> و شرب آحرم ، وقال ساقى<sup>١٣</sup>  
 القوم آحرم شرًا ، فشربوا جميعًا علا<sup>١٤</sup> بعد نهل حتى أراضوا<sup>١٥</sup> ، ثم حلب

(١) التصحيح من دلائل السوة لأبى يعيم ، و فى ف تحتى ، مصحوب (٢) و ف  
 «هه» خطأ (٣) و دلائل السوة للبيهقى . ثم اتسقى مشكلا (٤) و ف والدلائل  
 لأبى يعيم سألوها (٥) و الدلائل لأبى يعيم ليشتروا ، و فى الدلائل للبيهقى .  
 فيألون لها و تمرًا ليشتروا منها (٦-٧) أى مقتربين و مجدبين ، و فى  
 الدلائل وكان القوم مرملين مستتين (٧) التصحيح من الدلائل والروص ٨/٢ ،  
 و فى ف : اجهل (٨-٩) التصحيح من الدلائل والروص ، و فى ف «اتاديين  
 و» خطأ (٩) أى صارت لها حوة ، و فى ف «فتاحت» خطأ (١٠) أى يروى ،  
 و فى الروص نشع (١١-١٢) من الدلائل لأبى يعيم ، و فى ف تحا حتى عليه  
 التمال (١٢) و الروص م (١٣) من وقاء الوفاء ١٧٢/١ ، و فى الأصل «لساقى»  
 كذا (١٤) من الروص والدلائل أى ثابيا ، و فى ف حلا (١٥) أى رووا .

نمات ابن حبان (ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

فيه ثانيا 'عودا على' بدء<sup>٢</sup>، معادره<sup>٣</sup> عدها ثم ارتحلوا عنها، فقل<sup>٤</sup> ما لثت  
لغاء روحها أبو معد يسوق أعرا له حلا<sup>٥</sup> عاها يتساوكن<sup>٦</sup> هولاء<sup>٧</sup>، مخنن  
قليل، لا بقى<sup>٨</sup> بهن .

فلما رأى اللسان عجب وقال من أين لك<sup>٩</sup> هذا والشاء عارب  
ولاحلوبة في البيت<sup>١٠</sup> فقالت لا والله إلا أنه مر بنا رحل مبارك كان  
من حديثه كيت وكيت، قال : الله إني أراه صاحب قریش الذي يطله<sup>١١</sup>،  
صفيه لي يا أم معد<sup>١٢</sup> قالت رايت رحلا "طاهر الوصاة"<sup>١٣</sup> "مليح الوجه"<sup>١٤</sup>،  
حسن الخلق، لم تنعه<sup>١٥</sup> ثحلة<sup>١٦</sup>، ولم ترره<sup>١٧</sup> صلعة، وسيم حسيم<sup>١٨</sup>، قسيم،

(١-١) في الدلائل عند (٢) من الدلائل، ووقع في ف. يرد - كذا مصحفا .

(٣) أي تركه وأبقاه، وفي الروص والدلائل ثم عاده، ووقع في ف

معادرها - مصحفا (٤) التصحيح من الدلائل لأبي يعيم واليهي كليهما، ووقع في

ف. فقا - مصحفا (٥) جمع حامل، يقال فاقه أو شاة حامل كثير لسانها (٦) من

الدلائل لأبي يعيم أي يسرن سيراصيعها، وفي الدلائل ليهي تساوكن، وفي

ف. يسابكن - كذا (٧) التصحيح من الدلائل لأبي يعيم ووقع في ف. هولاء -

مصحفا، وفي الدلائل ليهي اتساوكن (٨) أي لامح، وفي ف. لاسي .

(٩) التصحيح من الدلائل لأبي يعيم واليهي، وفي ف. اك (١٠) في الأصل

يطله (١١-١٢) من الدلائل لأبي يعيم ٢٨٢، ووقع في ف. «طاهر الوكة» مصحفا،

وفي اليهي طاهر الوصاة (١٢-١٣) في الدلائل لأبي يعيم اليلج الوجه (١٣) من

الدلائل ليهي وأبي يعيم، وفي ف. «اتعه» خطأ (١٤) من الدلائل لأبي يعيم أي

عظم البطن، وفي الدلائل ليهي وف «ثحلة» (١٥) في الدلائل ليهي وأبي يعيم

«لم ترره»، يقال أدرى به وأدراه عنه (١٦) ليس في الدلائل .



نقات ابن حبان (ذكر حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

في عيبه دمع ، وفي أشعاره وطف<sup>١</sup> ، وفي صوته سهل<sup>٢</sup> ،<sup>٣</sup> أحور  
أكل ، أرح أقرون ، رحل شديد سواد الشعر<sup>٤</sup> ، في عنقه سطح ، وفي  
لحيته كثافة<sup>٥</sup> ، إذا صحت عليه الوقار ، وإن تكلم سما<sup>٦</sup> وعلاه الهاء ، كأن  
مطفئه حررات<sup>٧</sup> ظلم يتحدرون<sup>٨</sup> ، حلو المطلق فصل ، لا رر<sup>٩</sup> ولا هدر<sup>١٠</sup> ،  
أحمل<sup>١١</sup> الناس وأهواء<sup>١٢</sup> من بعيد ، وأحلاه وأحسه من قريب ، رمة  
لا يثني<sup>١٣</sup> من طول ولا تقتحمه<sup>١٤</sup> عين من قصر ، عص<sup>١٥</sup> بين عصيين فهو  
أصر<sup>١٦</sup> الثلاثة مطرا وأحسهم قدرا ، له رفقاء يحمون<sup>١٧</sup> به ، إن قال استمعوا<sup>١٨</sup>

(١) من وطف أى كثر شعر راحيه وعيبه (٢) من الدلائل للبيهقي وأى عيم ،  
والصهل حدة الصوت مع محج ، وفي هامش الدلائل « ويروى 'محل - ح »  
وفي ف « محل » (٣-٣) كداف ، وليس في الدلائل (٤) من الدلائل  
البيهقي وأى عيم ، وفي ف « كثافة » خطأ (٥) في الدلائل « سما » (٦) من  
الدلائل لأى عيم ، وفي ف « حررات » (٧) من الدلائل للبيهقي ،  
ووقع في ف « يتحدرون » مصحفا ، وفي الدلائل لأى عيم « يتحدرون » (٨) من  
الخصائص الكبرى والدلائل لأى عيم ، وفي ف « لاتر » خطأ (٩) في ف  
« هدار » خطأ (١٠) من الدلائل للبيهقي وأى عيم ، وفي ف « أهر - مصحف  
(١١) من الدلائل للبيهقي وأى عيم ، وفي ف « أحله » (١٢) من مجمع الروائد  
٢٧٩٨ ، وفي الدلائل لأى عيم والبيهقي والخصائص لافش ، ووقع في ف  
لا يشادعين - مصحف (١٣) من الخصائص ١/١٨٨ وفي الدلائل للبيهقي يقتحمه ،  
وفي ف « منحه » مصحفا (١٤) وفي الخصائص والدلائل للبيهقي عصا  
(١٥) من الخصائص والدلائل ، وفي ف « انظر » (١٦) في ف يحمون - خطأ .  
(١٧) في الدلائل لأى عيم اصتوا .

ثقات ابن حبان (ذكر حمزة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

لقوله، وإن أمر تسارعوا إلى أمره، محمود محشود، لا عاص ولا معص،  
قال هذا والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره لو كنت وافقت  
لألتصمت<sup>٢</sup> إلى أن أصحب، ولا هله إن وجدت إلى ذلك سبيلا. وأصح  
صوت مكة عاليا يسمعه ولا يدرون من قوله، وهو يقول<sup>٣</sup>

حرى الله رب الناس حير حرائه ريفين حلا جيتي أم معد ٥  
هما رلا نالرو ارتحلا به فأطرح من أمسي ريفي محمد  
فيا لقصي ما رى الله عنكم به من حال لا تخاري وسود  
سلوا أحتكم عن شاتها وإناها فابكم إن تسألوا الشاة تشهد  
/ دعاها شاة حائل فتحلت له<sup>٤</sup> صرخ صرة الشاة مرند ٢٩/ ب  
معدره رها لديها لحالب يرددها في مصدر ثم مورد<sup>٥</sup> ١٠

### فأجابه حسان بن ثابت

لقد حاب قوم رال عنهم نبيهم<sup>٦</sup> وقد سر<sup>٧</sup> من يسرى إليه ويعتدي<sup>٨</sup>

(١) من الدلائل لأبي نعيم، وفده خطأ رأيه وصعبه، وفي الخصائص:  
معتد، وفي البيهقي: معيد، وفي ف معتد، كذا (٢) في الدلائل ولقد هممت.  
(٣) راجع الروص ٧/٢ والكامل لاسي الأثير ٥٠/٢ لما ذكر عن أسماء بنت أبي بكر  
في حواشيها لا أدري، حين سألتها أوحول، فطعم حديدا لظمة طرح قرطها حتى  
أتى رحل من الحن من أسفل مكة يبعوه يسمعون صوته ولا يرون شخصه  
وهو يقول (٤) في ف. قصي - خطأ (٥) كذا في ف والدلائل للبيهقي وأبي  
نعيم، وفي الروص «شأنها» (٦) في الدلائل لأبي نعيم عليه (٧) في ف «صره».  
(٨) التصحيح من الروص والدلائل للبيهقي وأبي نعيم، ووقع في ف «روته»  
مصدر ومسودد - كذا (٩ - ٩) من الروص والدلائل للبيهقي، وفي ف .  
قدس - كذا (١٠) من الروص والدلائل، وفي ف يعقد - كذا.

ثقات ابن حبان (ذكر حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

ترحل عن قوم فصلت<sup>١</sup> عقولهم وحلّ على قوم سور محدّد  
 وهل يستوى صلال قوم تسكعوا<sup>٢</sup> عى وهداة يهتدون متهدى<sup>٣</sup>  
 بى يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله فى كل مشهد  
 وإن قال فى يوم مقالة عائب فتصديقها فى صحوة اليوم أو عد<sup>٤</sup>  
 ٥ ليهنى أنا بكر سعادة حده صحته من يسعد الله يسعد  
 ليهنى<sup>٥</sup> بى كم مقام فتاتهم ومقعدهما للؤمنين ممرصد

فلما سمع المسلمون الآيات حرح المسلمون سراعا فوجا فوجا يلحقون  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحدوا على حيلة أم معد .

وسمع المسلمون بالمدينة محروح النى صلى الله عليه وسلم من مكة،  
 ١ فكانوا يعدون كل عداة إلى الحرة فينتظرون قدومه حتى يردّهم حرّ  
 الطهيرة فكان أول من قدم عليهم من المهاجرين مصعب بن عمير أخو  
 بى عبد الدار [ن-٦] قصى، فقالوا ما فعل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم؟ قال هو وأصحابه على إثرى، ثم أنام بعده عمرو بن أم مكتوم  
 الأعشى أخو بى هز، فقالوا ما فعل من وراءك رسول الله وأصحابه؟

(١) من الروص والدلائل لليهنى وأبى عيم، وفى ف مرآت - خطأ (٢) من  
 الدلائل لأبى عيم، وفى ف «سكعوا» وفى محيط المحيط تسكع الرجل بمعنى سلك  
 وتماذى فى انباطل، وفى الروص والدلائل لليهنى «تسكعوا» (٣-٢) كذا فى ف  
 وشرح المواهب، وفى الروص والدلائل هما يهتدون هادى كل مهتد (٤) والشطر  
 الثانى فى الدلائل والروص هكذا «تصديقها اليوم أو فى صحى العبد» (٥) من  
 الدلائل لأبى عيم، وفى ف «و تن» (٦) ريد من الطبرى ١٨١/٢ .

ثقات ابن حبان (ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

قال هم الآن على أثرى، ثم أتاهم بعده عمار بن ياسر<sup>١</sup> وسعد بن أبي وقاص وعد الله بن مسعود و للال، ثم أتاهم عمر بن الخطاب في عشرين راكبا، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث خرج من العار سلك بهم<sup>٢</sup> الدليل أسفل من مكة، ثم مضى بهم حتى حاور بهم الساحل / أسفل عسفان، ثم استجار<sup>٣</sup> بهم على أسفل<sup>٤</sup> امح<sup>٥</sup> حتى عارض بهم الطريق، ثم أحرار<sup>٥</sup> بهم فسلك بهم الحرار<sup>٦</sup>، ثم أحرار بهم ثنية المرة<sup>٧</sup>، ثم سلك بهم القفار<sup>٨</sup>، ثم أحرار بهم<sup>٩</sup> مدلحة لعف<sup>١٠</sup>، ثم استنط بهم مدلحة لعف، ثم استنط بهم مدلحة محاح<sup>١١</sup>، ثم سلك مرح<sup>١٢</sup> من دى العصور<sup>١٣</sup> ثم نط دى كشد<sup>١٤</sup>،

(١) في ف «ماسر» خطأ (٢) كذا. وفي السيرة «بها» (٣) في ف «استجار» خطأ (٤) من الروص والدلائل، وفي ف «سفل» خطأ (٥) فالحيم وفتح أوله وثانيه بلد من أعراس المدينة - راجع معجم البلدان (٦) من سيرة ابن هشام، وفي ف «احلر» (٧) من السيرة، وقد ذكره الياقوت في معجم البلدان، وفي ف الحرار - خطأ (٨) من سيرة ابن هشام والروص ٩/٢ وفيه «كذا» وحدته محفف الزاء مقيدا كآه مسهل الممرة من المرأة (٩) اتصحیح من سيرة ابن هشام والروص وفيه «قفار» صحح اللام مقيدا في قول ابن إسحاق وفي رواية ابن هشام «لقتا» وفي ف «العفار» (١٠) كذا، وفي سيرة ابن هشام «بها» في كل موضع (١١) من سيرة ابن هشام ٩/٢، ووقع في ف «نصف» مصحفا (١٢) من سيرة ابن هشام، وفي ف «محاج» خطأ، وفي الروص «محاج بكسر الميم وحييم» (١٣) من الروص بتقديم الحيم على الحاء، وفي ف «مرحح» خطأ (١٤) من سيرة ابن هشام وفيه «قال ابن هشام». ويقال العصور، ووقع في ف «القصور» مصحفا (١٥) من سيرة ابن هشام ٩/٢، وفي ف «داكشة» خطأ.

ثقات ابن حبان (ذكر هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يثرب) ح - ١

ثم<sup>١</sup> أحد بهما الحداحد<sup>٢</sup> ثم الاحرد، ثم سلك بهم بطن أعداء<sup>٣</sup> ثم مدلحة تعهن<sup>٤</sup>  
 ثم العايد<sup>٥</sup> ثم القاحة<sup>٦</sup> ثم العرح<sup>٧</sup> ثم بطن العائر<sup>٨</sup> ثم بطن ريم، ثم رحلوا  
 من بطن ريم<sup>٩</sup> و برلوا بعض حرار المدينة، وذلك يوم الاثنين لاثني<sup>١٠</sup>  
 عشرة ليلة مصت من شهر ربيع الأول، و بعثوا رجلا من أهل البادية  
 يؤدون بهم الأنصار، فناء الدوى وآدن بهم الأنصار، و صعد رجل من  
 اليهود على أطم من آطامهم لأمر يطر<sup>١١</sup> إليه، فطر إلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ميصين؟ فلم يملك اليهودي ان قال "أعلى صوته  
 يا معشر العرب! هذا حدكم الذي تنتظرون"<sup>١٢</sup> فثار المسلمون إلى السلام

(١-١) من سيرة ابن هشام، ووقع في ف «أحر الخراخر» مصحفا (٢) من سيرة  
 ابن هشام، ووقع في ف «عوا» مصحفا، وله ذكر في معجم للمدان في «بطن  
 أعداء» (٣) من سيرة ابن هشام والروص، وفيه «مدلحة تعهن» - تكسر التاء  
 والماء وإتاء فيه أصلية، وتعهن محجرة يقال لها أم عى عرفت امرأة كانت  
 تسكن هناك مر بها النبي صلى الله عليه وسلم واستسقاها فلم تسقه بدعا عليها فمسحت  
 صخرة فهي تلك الصخرة فيما يدكرون، ووقع في ف «معمر» مصحفا.  
 (٤) من سيرة ابن هشام، وفي الروص «العايد كأنه جمع عاد، وقال ابن هشام  
 هي العايد كأنه جمع عاب» وفي الأصل «العايد» كذا (٥) في ف «القاحة»  
 خطأ، وفي الروص «ماء وحيم» وقال ابن هشام «هي القاحة» - والقاف والحاء.  
 (٦) من سيرة ابن هشام، وفي ف «العرح» فالعاء خطأ (٧) من سيرة ابن هشام  
 وفيه «سلك به» ثنية العائر عن يمين ركوبة ويقال ثنية العائر (٨) في ف «ربيع»  
 كذا (٩) من الروص وفي ف «لاثنى» كذا (١٠) في ف «سطر» (١١-١١) وفي  
 سيرة ابن هشام «صرح بأعلى صوته يا بني قيلة هذا حدكم قد جاء»

نقات ابن حبان (ذكر قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة) ح - ١

فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم طهر الحرة وهم<sup>١</sup> حميئة رجل  
من الأنصار، فتلقي<sup>٢</sup> الناس والعواتق فوق الأحابر<sup>٣</sup>، والصبيان  
والولائد يقولون

طلع السدر عليا من ثبات<sup>٤</sup> الدواع

وحب الشكر عليا ما دعا الله داع<sup>٥</sup>

وأحدث الحذقة بلعون محرابهم<sup>٦</sup> لقدوم رسول الله صلى الله عليه

سلم فرحا بذلك

### ذكر قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

أخبرنا أبو حليفة ثناء عدا الله بن رحاء أنا إسرائيل عن أبي إسحاق

قال سمعت أنس بن مالك يقول اشترى أبو بكر من عارب رجلا ثلاثة عشر ١٠

درهما فقال أبو بكر لعارب بن<sup>٧</sup> أنس ليراه فليحمله إلى أهلي، فقال له عارب

لا حتى تجدني كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين

خرجنا من<sup>٨</sup> مكة والمشركون<sup>٩</sup> يطلبونكم؟ فقال ارتحلنا من مكة - / فذكر ٣٠ ب

(١) في «هـ» و«صواب ما أثناه» (٢) من جمع بخار الأنوار، وفي «

و«حرم» (٣) في «لا تخار» خطأ، والتصحيح من جمع بخار الأنوار وفيه

«ومنه حديث المحبرة تنال الناس النبي صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الأحابر

والأحابر هي السطوح» (٤) من الخصائص والدلائل، وفي «تيان»

خطأ (٥) تمامه نهائش الخصائص ١٩٠/١

أنها المعوث فيما حثت بالأمر المطاع

(٦) في الأصل «محرابهم» (٧) في «من» خطأ (٨) في «س» خطأ (٩) في

في «المشركين»

حدث الرجل ، وقال . حتى أتينا المدينة فزارعوا أيهم يرل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرل الليلة على بنى النجار وأحوال عبد المطلب أكرمهم بذلك ، فخرج الناس حين قدما المدينة في الطرق و على البيوت ، والعلماء والخدم ه يقولون جاء محمد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فلما أصبح انطلق هرل حيث امر

قال أبو حاتم لما أمسى رسول الله صلى الله عليه وسلم الليل عدل هم هرل على بنى النجار أحوال عبد المطلب ، لأن أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو كانت من بنى عدى بن النجار ، فلما أصبح صلى الله عليه وسلم برل حمرة بن عبد المطلب وعلى بن أبى طالب وأبو مرثد وأنه مرثد وأبو كندشة . ريد بن حارثة على كلثوم بن الهدم العمري أحي بن عمرو بن عوف ، هرل أبو بكر الصديق وطلحة بن عبد الله وصهيب ابن سنان على حبيب بن إساف ، و هرل عمر وريد ابنا الخطاب وعمر و عبد الله ابنا سراقة و عبد الله بن حذافة و واقد بن عبد الله و حولى بن

(١) ريد في السيرة «عدى بن» (٢-٢) من السيرة ، وفي «عد» (٣) ريد في الأصل «و» (٤) من سيرة ابن هشام والروص ، ووقع في «الهدير» مصحفا (٥) من الطري ٢ / ٢٤٩ والروص وسيرة ابن هشام ، ووقع في «دي» مصحفا (٦) من السيرة ٢ / ١٠ ، وفي «حبيب» (٧) من الاستيعاب ١ / ١٦٢ وفي «حولى بن أبى حولى» هكذا قال ابن هشام وسه إلى عمل ابن الحليم ، وهو حليف بنى عدى بن كعب ، واسم أبى حولى عمرو بن زهير ، وفي «دولى» خطأ .

أنى حولى وعياش بن ربيعة<sup>١</sup> وحالد وعافل وإياس بن<sup>٢</sup> السكير على رفاعة  
ابن عبد المدر، و رل عبدة والطويل والحصين بن الحرب ومسطح  
ابن أئامة وسويط<sup>٣</sup> مولى أنى سعد وكليب بن عيمر وحاب بن الأرت  
على عبد الله بن سلعة العجلاني، و رلت ريب بنت حشش و حدامة  
بنت حنبل وأم قيس بنت محص<sup>٤</sup>، وأم حبة<sup>٥</sup> بنت نانة<sup>٦</sup> وأميرة  
بنت رقيش وأم حبة بنت حشش وأم شجرة بنت نعيم على سعد بن  
حيثمة، وعقبي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون وأقام أبو بكر للناس  
وحلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا يسلمون<sup>٧</sup>، وأقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في بي عوف ثقاء يوم [الاثنين - ٩] الثلاثاء والأربعاء  
والخميس، وأسس المسجد ثقاء وصلى فيه تلك الأيام، فلما كان يوم ١٠  
الجمعة خرج على ناقته القصوى يوم الجمعة يريد المدينة، واجتمع عليه  
الناس فأدركته الصلاة في بي سالم بن عوف، فكانت أول جمعة<sup>٨</sup>  
جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، ثم جعل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يمر بدور الأنصار فيدعونه للبرول ويعرضون عليه المؤاساة  
فيجربهم النبي صلى الله عليه وسلم حيرا حتى مر على بي سالم، فقام ١٥

٣٩/الف

(١) كذا، وفي الإصابة «عياش بن أبي ربيعة» (٢) من الاستيعاب ٤٨/١  
وفيه إياس بن السكير الليثي (المدرى الأحدي) (٣) له ترجمة في الاستيعاب  
٨٣/٢ وفيه «سويط بن سعد بن حرمة» (٤) في ف «محص» خطأ - ولها  
ترجمة في الاستيعاب ٧٨/٢ (٥) راجع لترجمتها الإصابة ٢٢٢/٨ وفيه «ام حبيب»  
مكان «أم حبة» (٦) من الإصابة، وفي «الأصل» «ماه» (٧) كذا، وأعله  
«وهم يسلمون عليه» (٨) من الكامل والسيرة، وفي ف قام (٩) من الكامل  
والسيرة (١٠) وفي سيرة ابن هشام «فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة  
في بي سالم بن عوف فصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي «وادي راوية» .



عثنان بن مالك في أصحاب له فقالوا له يا رسول الله! أقم في العدد  
والعدة والمعة<sup>١</sup>، فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوا سنبل الناقة فانها  
مأمورة، ثم مر بنى ساعدة اعترضه<sup>٢</sup> سعد بن عباد و أبو دحاة<sup>٣</sup> والمدر  
ابن [ عمرو -<sup>٤</sup> ] و داود<sup>٥</sup> راودوه<sup>٦</sup> على البرول، فقال حلوا سنبلها فانها  
مأمورة، ثم مر بنى يابسة فاعترضه هروبة بن عمرو و رباد بن لبيد و راودوه  
على البرول، فقال حلوا سنبلها فانها مأمورة، ثم مر على بن عدي بن  
الحار فقال أبو سليط بن أبي حارثة. عندما يا رسول الله! احس أحوالك -  
وذكروا رحمهم، فقال حلوا سنبلها فانها مأمورة، وأقلت الناقة حتى  
انتهت به إلى مرند التمر وهو يومئذ لعلاميين يقيم من بنى الحار<sup>٧</sup>  
١٠ في حجر أسعد بن زرارة<sup>٨</sup> اسمها سهل و سهل اما رافع بن أبي عمرو<sup>٩</sup> وكان  
المسلون سوا مسجدا يصلون فيه وهو موضع مسجده اليوم، فلما انتهت به  
الناقة إلى المسجد ركت، فزل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال هذا إن  
شاء الله المنزل<sup>١٠</sup> و جاء أبو أيوب الأنصاري حالد بن زيد بن كليب فأحد  
رحله و جاء أسعد بن زرارة فأحد برمام راحلته، ثم سأل رسول الله  
١١ صلى الله عليه وسلم عن المرند، فقال معاذ بن عمرو هو لعلاميين يقيم

(١-١) من سيرة ابن هشام و الروص ١١/٢، و وقع في ف ١١٤٢ و العدد و العدة  
مصحفا (٢) من السيرة ١١/١، و في ف « فاعترضوا » كذا (٣) اسمه « سمالك » بن  
حرشة « رافع الإصابة ٧/٧ (٤) من الإصابة و سيرة ابن هشام، وله ترجمة في  
الإصابة ٧/٧ (٥) الأنصاري المارئي، قيل اسمه عمرو، رافع الإصابة ٧/٧  
(٦) وقع في ف « او روه » مصحفا (٧) في ف « النطارة » خطأ (٨-٨) كذا في  
ف، و في سيرة ابن هشام « و هما في حجر معاذ بن عمرو » (٩) في سيرة ابن هشام  
« سهل و سهل ابن عمرو » .

ثقات ابن حبان (قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة) ح - ١

و أنا مرصيهما عنه<sup>١</sup> ، فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم العلامين مساومهما بالمرء ليتحدده مسجدا ، فقالا : بل نهه لك ، فأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقلل منهما همة حتى اتاعه منهما ، فلما حرح رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد قالوا يا رسول الله ، المرء مع موصع رحله ، فحل على أنى [أيوب - ٢] الأهبارى ومعه فى بنى عمن بنى الحار ، ثم ه أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجون / فى بناء المسجد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلل معهم اللب

هذا<sup>٢</sup> الجمال لاجمال<sup>٣</sup> حير هذا أبر [رسا - ٤] وأظهر اللهم إن الخير حير الآخرة فاعمر الأنصار والمهاجرة

وكان عمار بن ياسر حندا قصيرا وكان يقلل اللب وقد أعبر صدره ١٠ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن سمية<sup>١٠</sup> تقتلك الغمة الباعية وقد تم طلق<sup>٦</sup> بن<sup>٧</sup> على [على - ٨] رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يعين المسلمين فى بناء المسجد ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قربوا الطين من الياهم<sup>٩</sup> فانه من أحسكم به مسكا<sup>١١</sup> ، ومات أسعد بن زرارة والمسجد بنى<sup>١١</sup> ،

(١ - ١) فى سيرة ابن هشام « وسأرضيهما منه » وفى الكامل لاس الأثير : وسأرضيهما من ثمة (٢) ريد من سيرة ابن هشام وسقط من ف (٣ - ٢) من طبقات ابن سعد ٢/٢ ، وفى ف « الجمال لاجمال » الحليم (٤) ريد من الطبقات (٥) وقع فى ف « سمية » ، خطأ (٦) وهو رجل من بنى حبيفة من اهل اليامة - راجع وفاء الوفاء ٢٣٨/١ (٧) من وفاء الوفاء وفى ف « لب » خطأ - (٨) ريد من وفاء الوفاء (٩) فى ف « الياهم » والتصحيح من وفاء الوفاء (١٠) من وفاء الوفاء ، وفى ف « مسا » كذا (١١) فى ف « يسا » كذا .

أحدثه الشبهة<sup>١</sup>، ودهى بالقيح، وهو أول من دهى بالقيح من المسلمين فكان النبي صلى الله عليه وسلم مارلاً على أنى أيوب حتى فرع من المسجد وبى له فيه مسكن، فانتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرع من المسجد ومسكه إليه، ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ريد  
 ٥ ابن حارثة<sup>٢</sup> وأما رافع<sup>٣</sup> إلى مكة ليقبل<sup>٤</sup> سودة بنت زمعة وروحه<sup>٥</sup> وماته، وبعث أبو بكر الصديق عدا الله بن أريقط إلى عدا الله بن أنى بكر أن يقدم بأهله، فلما قدم ابن أريقط على عدا الله بن أنى بكر حرج عدا الله بعيل أنى بكر عائشة وعبد الرحمن وأم رومان أم عائشة وكان الرء ابن معروفات في صفر قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة شهر  
 ١٠ ١٠ وأوصى عند موته أن يوحه إذا وصع في قبره إلى الكعبة ففعل به ذلك. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى على قبره، وولد مسلمة بن مخلد<sup>٦</sup>، وكان آخر الأنصار إسلاماً سو واقف و سوامية و سو وائل، وكانت الأنصار كل واحد منهم يهدى لرسول الله صلى الله

(١) والشبهة كالصيغة، يقال شهبى فلان وشهبى وشبهة فئات والشهبى  
 الألبس الشديد المرتفع حداً (لسان العرب) وفي سيرة ابن هشام والروص  
 «هلك في تلك الأشهر أبو أمامة أسعد بن ريرة والسجديين أحدثه الدعة  
 او الشبهة» (٢ - ٢) من الإصابة ٦٥/٧ والطبرى ١٢٦٣/٢ وفي ف «أما بن  
 رافع» كذا، وفي الإصابة ٢٣٢/٨ في ترجمة أم رومان فلما استقر بعث ريد بن  
 حارثة وبعث معه أما رافع (٣) في ف «من» خطأ (٤) في ف «ليقبل» خطأ.  
 (٥) من الطبرى، وفي ف «روحه» خطأ (٦) ريد في ف «وعبد الرحمن وأم  
 روحان» خطأ (٧) له ترجمة في الإصابة ٩٧/٦ وفيها «وأخرج أبو يعين أيضاً  
 من طريق وكيع عن موسى بن علي عن أبيه عن مسلمة ابن مخلد قال ولدت  
 عليه (٣٤) ١٣٦

عليه وسلم حين قدم المدينة تيسا، وكانت أم سليم<sup>١</sup> لم يكن لها ما تهدي فأنت<sup>٢</sup> ما بها أس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! ابني هذا يخدمك وليس عندي ما أهديه، فادع الله له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم! أكثر / ماله وولده .

٣٢ / الف

ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار أس بن مالك وكان ه أس<sup>٣</sup> له عشر سنين<sup>٤</sup> حيث قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فكانت أمهاته يبحثنه، فلما دخل داره حلب له من داحس وشاب له لهما<sup>٥</sup> بماء يسير<sup>٦</sup> في الدار، وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه، فهاوله رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعرابي وقال الأيمن فالأيسر<sup>٧</sup>، وكانت الصلاة ركعتين ركعتين وقرأم رسول الله صلى الله عليه وسلم متطلين<sup>٨</sup> فقال: ١٠. يا أيها الناس! اقبلوا فريضة الله، فأقوت صلاة المسافر وريد في صلاة المقيم<sup>٩</sup>

---

= حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقص النبي صلى الله عليه وسلم وأما ابن عشر سنين .

(١) لها ترجمة في الإصاة ٢٤٢/٨ (٢) في «فأنت» خطأ (٣) له ترجمة في الإصاة ٧١/١ وفيها «صح عنه أنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين وأن أمه أم سليم» (٤) التصحيح من الإصاة، ووقع في «بين» . (هـ) في «بما يسر» والتصحيح من الصحيح البخاري ٨٤ / ٢ (٦) وقع في «فالأيسر» مصحفاً، والتصحيح من الصحيح (٧) في «مستقلون» كذا (٨) وفي الطوى «وفي هذه السنة ريد في صلاة الحصر فيما من ركعتان، وكانت صلاة الحصر والسفر ركعتين، وذلك عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر في ربيع الآخر لمضي اثني عشرة ليلة» .

وذلك 'لاثنى عشرة' ليلة من شهر ربيع الآخر بعد قدومه عليه السلام المدينة شهر .

ووعك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكاً شديداً ، فدخلت عائشة على أنى بكر وهو يقول

ه كل امرئ مصبح في أهله والموت أقرب<sup>٢</sup> من شرك بعله  
ثم دخلت على عامر بن مهيبة وهو يقول

كل امرئ مدافع<sup>٣</sup> طلوقه الثور<sup>٤</sup> يحمى<sup>٥</sup> حله بروقته<sup>٦</sup>  
فدخلت على بلال وهو يقول

ألا ليت شعري هل آيت ليلة<sup>٧</sup> بواد<sup>٨</sup> وحولى إدحر وحل

١٠ وهل أردن [يوماً -<sup>٩</sup>] مياه محبة<sup>١٠</sup> وهل يدون لي<sup>١١</sup> شامة وطفيل<sup>١٢</sup>

وكان بلال يقول : اللهم العن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأنا سعيان  
ابن حرب وأنا جهل بن هشام كما أحرحونا من مكة ، فأحبرت عائشة  
الى صلى الله عليه وسلم بما رأته من وعكهم ، فقال الى صلى الله عليه  
وسلم اللهم ! حبب إليا المدينة كما حبت إليا مكة ، وبارك لنا فيها  
١٥ كما باركت لنا في مكة ، وبارك في صاعها ومدها ، واهل وناهها إلى

( ١ - ١ ) من الطبرى ، وى ف « لاثنى عشر » كذا ( ٢ ) كذا ، وى السيرة  
« ادنى » ( ٣ ) وى السيرة « معاهد » ( ٤ ) من السيرة ، وى ف « الثور » خطأ ( ٥ ) من  
الروض والسيرة ٢ ، ٣ ، وى ف « يحمى » كذا ( ٦ ) رادى السيرة بيتا قبله  
« لقد وحدث الموت قبل دوقه إن الحان حتمه من موقه » ( ٧ ) كذا وى ف ،  
وى السيرة « هج » ( ٨ ) ريد من السيرة ( ٩ ) من السيرة ، وى ف « دى »  
( ١٠ ) من السيرة ، ووقع وى ف « صقيل » مصحفاً ، قال ابن هشام شامة وطفيل  
حلال بمكة .

مهيعة وهي الحصة .

و دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد و قد حمى<sup>١</sup> الناس  
و هم يصلون قعوداً<sup>٢</sup>، فقال الى صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد على  
الصف من صلاة القائم، فحتم الناس الصلاة قياماً، ثم قال الى صلى الله  
عليه وسلم . اللهم احمل بالمدينة صعي ما بمكة من البركة<sup>٣</sup> ثم أراد ه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤاحي بين المهاجرين و الأنصار في  
شهر رمضان، فدخل المسجد فجعل يقول أين فلان من فلان؟ فلم ير  
يعدم و بحث إليهم حتى احتجموا عنده، فقال . إني أحدثكم بحديث  
ما حفظوه و حدثوا من بعدكم إن الله اصطفى من خلقه خلقاً - ثم تلا هذه  
الآية " الله يصطفى من الملائكة رسلاً و من الناس "،<sup>٤</sup> خلقاً يدخلهم الجنة،<sup>٥</sup>  
و إني مصطفى<sup>٦</sup> منكم من أحب أن أصطفيه، و مواح<sup>٧</sup> بكم كما آحى الله  
بين الملائكة، قم يا أما نكرا فقام خي<sup>٨</sup> بين يديه، فقال إن لك عدى  
يدا الله يحريك بها، و لو كنت متحداً حليلاً لا تجدك حليلاً، و أنت  
عدى عمرة قبصى في حسدى - و حرك قبصه، ثم قال ادن<sup>٩</sup> يا عمر!  
هذا فقال لقد كنت شديد الثعب<sup>١٠</sup> عليا يا أما حصص فدعوت الله أن  
يعر<sup>١١</sup> الدين بك أو مأنى حمل، فعزل الله ذلك<sup>١٢</sup> بك و كنت أحبها<sup>١٣</sup> إلى الله،

(١) في السيرة «حمى» (٢) في «ف» «فقد» و التصحيح من السيرة (٣) سورة ٢٢  
آية ٧٥ (٤) من الدر المنثور، و في «مصطفى» (٥) من الدر المنثور، و في  
«مواحي» (٦) في «ادن» «خطأ» (٧) من الدر المنثور، و وقع في  
«الشعب» مصحفاً (٨) من الدر المنثور، و في «يقر» (٩) في «ذلك»  
تصحيف (١٠) من الدر المنثور، و في الأصل «أحبها» خطأ .

فأت معى ثالث ثلاثة من هذه الامة ! ثم تحى و آحى بينه وبين أنى  
نكر، و دعا عثمان بن عفان فقال . ادن يا عثمان ! ادن يا أما عمرو ! فلم يزل  
يدو<sup>١</sup> حتى ألرق<sup>٢</sup> ركته ركته<sup>٣</sup>، ثم طر إلى السماء فقال سبحان الله العظيم !  
ثم طر إلى عثمان فادأ إزاره مخلولة<sup>٤</sup> فررها عليه<sup>٥</sup> ثم قال اجمع لى عطى  
ه رداك على بحرك، فان لك شأنا عند أهل السماء، أنت من يرد على  
الخص [ و - ٥ ] أوداحه تشحب دما<sup>٦</sup>، ثم دعا عبد الرحمن بن  
عوف فقال ادن<sup>٧</sup> يا أمين الله<sup>٨</sup> ! يسلط<sup>٩</sup> الله على مالك المالحق، أما !  
إن لك [عدى - ٥] دعوة قد أحرثها، فقال 'أحر لى'، فقال 'أ  
أكثر الله مالك'<sup>١٠</sup> ثم تحى و آحى بينه وبين عثمان .

١٠ ثم دعا<sup>١١</sup> طلحة والزبير فقال ادبوا<sup>١٢</sup> مى، فدبوا<sup>١٣</sup> منه، فقال أنبا

- (١) فى الأصل يذن - كذا (٢) فى الدر المنثور « الصق » (٣) فى الدر المنثور
- « ركة رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٤-٤) فى الأصل « فذر عليه » كذا،
- و التصحيح من الدر المنثور فيه « فررها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ».
- (٥) ريد من الدر المنثور (٦) ريد بعده فى الدر المنثور « فأقول من فعل
- هذانك<sup>٩</sup> تقول فلان، وذلك كلام حريلى وذلك إذا هتب من السماء.
- ألا إن عثمان أمير على كل حادل<sup>٧</sup> (٧) من الدر المنثور، و فى « ابدن ».
- (٨) ريد فى الدر المنثور « و الأمين فى السماء » (٩) التصحيح من الدر المنثور،
- و فى « فسلوا » خطأ (١٠-١١) من الدر المنثور، و فى « وأحرى » (١١) ريد
- فى الدر المنثور « حمتى يا عبد الرحمن أمانة » (١٢) ريد فى الدر المنثور « وحل
- يحرك يده » (١٣) فى الدر المنثور « دخل » (١٤) من الدر المنثور، و فى
- « ادن » خطأ (١٥) من الدر المنثور، و فى « فديا »

حوارى كحوارى عيسى بن مريم<sup>١</sup> ثم آخى بينهما .

ثم دعا سعد بن أنى وقاص وعمار بن ياسر فقال . يا عمار ! تقتلك  
العمة الناعية ، ثم آخى بينهما .

ثم دعا عميرا<sup>٢</sup> أبا الدرداء وسلمان الفارسي فقال : يا سلمان ! أنت ما  
أهل البيت ، وقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر<sup>٣</sup> ، ثم قال ألا أشدك<sup>٤</sup> ه  
يا أبا الدرداء ! قال ما أنى أنت وأمي<sup>٥</sup> ! بلى ، قال إن تقدم فيقتدوك<sup>٦</sup> ،

وإن تتركهم / لا يتركوك<sup>٧</sup> ، فأقرصهم<sup>٨</sup> عرصك<sup>٩</sup> ليوم فركك<sup>١٠</sup> ، واعلم  
أن الحراء أمامك ، ثم آخى بينهما ، ثم طر في وحوه أصحابه فقال .  
أشروا وقرؤا عيا ، فاتم أول من برد على الخوص و أتم في أعلى العرف ،  
و طر إلى عبد الله<sup>١١</sup> بن عمر فقال الحمد لله الذى يهدى من الصلاة ١٠  
من أحب .

فقال على بن أنى طالب يا رسول الله ! ذهب روحي فاقطع طهرى  
حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت ، فإن كان من سخطه<sup>١٢</sup> على<sup>١٣</sup> فلك

(١) فى « مير » وليس فى الدر المنثور (٢) ريد فى الدر المنثور « والكتاب  
الأول والكتاب الآخر » (٣) الصحيح من الدر المنثور ، وفى الأصل « أنشرك »  
خطا (٤) ريد فى الدر المنثور « يا رسول الله » (٥) من الدر المنثور ، وفى الأصل  
« فيقتدوهم » خطا (٦) من الدر المنثور ، وفى الأصل « لا يتركوك » و ريد  
بعد فى الدر المنثور : إن تهرب منهم يتركوك<sup>٧</sup> (٧) من الدر المنثور ، وفى  
الأصل « فأقرصهم » (٨) من الدر المنثور ، وفى الأصل « عرصا » (٩) من الدر  
المنثور ، وفى الأصل « الرضى » (١٠) فى الدر المنثور « سخط » .



العتى والكرامة ! قال : و الذى بعثى بالحق ! ما أحرثك إلا لعتى ،  
و أنت مى بمرة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، و أنت أحمى  
و وارثى ، قال . يا رسول الله ! ما أرث منك ؟ قال ما ورثت الأبياء  
قلبي ، قال و ما ورثت الأبياء قلمك ؟ قال كتاب الله و أسمة منهم ،  
ه و أنت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة انق<sup>٢</sup> ، ثم تلا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم « احوانا على سرر متقلين »<sup>٣</sup> ،

و مات الوليد بن المعيرة بمكة و أبو أحيحة<sup>٤</sup> بالطائف ، بلغ المسلمين<sup>٥</sup>  
بعيها ، و ولد عبد الله بن الربير فى شوال ، فكر المسلمون و كانوا يحافون  
أن يكون اليهود سحرت ساءهم ، و كان أول مولود ولد من المهاجرين  
١٠ بالمدينة ، و هُنى به أبو بكر و الربير ، و لم ترصعه أسماء بنت أبى بكر حتى  
أنت به الذى صلى الله عليه وسلم ، فأحده و وضعه فى حجره فحكه ثمرة ،  
فكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
ثم سماه عبد الله .

ثم عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء لعدة من الحارث بن  
١٥ عبد المطلب بن عبد مناف على ستين من المهاجرين و ليس فيهم من  
الأصهار أحد ، و هى أول راية عقدوها بالمدينة ، و بعثه إلى بطن رابع<sup>٦</sup> ،

( ١-١ ) من الدر المنثور ، و فى الأصل « منه » خطأ ( ٢ ) ريدى الدر المنثور « و أنت  
أسى و ربيتى » ( ٣ ) سورة ٧ آية ١٥٥ ( ٤ ) من الطبرى و الكامل لاسى الأثير ٨٥/٢ ،  
و فى الأصل « اوحه » كذا ( ٥ ) فى « المسلبون » كذا ( ٦ ) و قال ابن الأثير  
« و قال بعضهم كان لواء أبى عبيدة أول لواء عقده و إنما اشتبه ذلك لقرب بعضها  
بعض » ( ٧ ) من معجم البلدان ، و فى الأصل « رابع » .

فلح ثنية المرة<sup>١</sup> بالقرب من الحجمة، فالتقوا على<sup>٢</sup> ماء يقال له أحياء<sup>٣</sup>،  
وأمر السرية<sup>٤</sup> أو سعيان بن حرب في مائتين من المشركين، فلم يكن بينهم  
إلا الرمي بالرعى<sup>٥</sup>، ثم انحار المسلمون على رامية، وانحار<sup>٦</sup> من المشركين  
إلى المسلمين المقداد بن عمرو بن الأسود وقد قيل<sup>٧</sup> عتة بن عروان،  
ثم اصبروا من غير أن يسلوا السيوف، وقد قيل إن المشركين أميرهم  
كان مكرر بن / حصص بن الأحيف<sup>٨</sup>، وكان حامل اللواء لعبيدة بن  
الحارث مسطح بن أثانة.

ثم عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء لجرة من عد المطلب  
في ثلاثين راکباً كلهم من المهاجرين، منه إلى ساحل البحر من قبل  
العيص من أرض الجهمية ليتعرض لغير<sup>٩</sup> قرش، فلقى أماً حهل بن هشام  
في ثلاثمائة راکب من أهل مكة، فحضر بينهم محدي بن عمرو الجهوي

(١) من معجم البلدان، وفي الأصل « المر » (٢) من معجم البلدان، وفي ف  
« عمل » كذا (٣) في معجم البلدان « الأحياء جمع حي، من أحياء العرب، أو حي  
صيد الميت، قال ابن إسحاق عرا عبيدة بن الحارث بن المطلب الأحياء، وهو ماء  
أسفل من ثنية المرة . . . » (٤) في ف « السرية » خطأ (٥) في الكامل ٢/٢٠٥  
« فكان بينهم الرمي دون المسابقة » (٦) قال ابن الأثير في الكامل « وكان للمقداد  
ابن عمرو وعتة بن عروان مسلمين وهما بمكة، فخرجوا مع للمشركين يتوصلان  
بذلك، فلما لقيهم المسلمون انحاروا إليهم » (٧) وقع في المطبوع « قتل » خطأ .  
(٨) من الكامل، وفي ف « الأحيف » خطأ، صطحه ابن الأثير بالحاء المعجمة والياء  
المثناة من تحتها (٩) في ف « لغير » خطأ .

وكان حليما للعريقين ، فاحصر العريقان من غير قتال<sup>١</sup> ، وكان حامل لواء حررة يومئذ أبو مرثد .

ثم بى رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة وهى بنت تسع على رأس ثمانية أشهر من هجرته وذلك فى شوال ، وكان تروح بها بمكة . قل الهجرة ثلاث سنين وهى امة ست ، فأهديت إلى النى صلى الله عليه وسلم<sup>٢</sup> ومعه الهاء ، ولم يروح من النساء نكرا غيرها .

ثم عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء لسعد بن أنى وقاص فى عشرين رجلا يريد العير فى دى القعدة ، فخرجوا على أقدامهم وكانوا يكفون النهار ويسرون بالليل حتى أصبحوا لحرار صح حامسة وقد سقهم العير قل ذلك يوم فاصرفوا ، وكان حامل اللواء يومئذ لسعد<sup>٣</sup> المقداد بن عمرو .

وحاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو قيس بن الأسلت<sup>٤</sup> معرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام ، فقال ما أحسن ما تدعو إليه ! اطر فى أمرى ثم أعود لك ، فلقبه عدالله بن أنى فقال كرهت ١٥ والله حرب الحرح ! فقال أبو قيس لا أسلم سنة<sup>٥</sup> ، فمات فى دى الحجة<sup>٦</sup> .

### السنة الثانية من الهجرة

حدثنا عدالله بن محمد بن المداينى<sup>٧</sup> ثنا إسحاق بن إبراهيم الخطلى ثنا

- (١) وقع فى ف «قال» مصحفا (٢) ريد فى الطبرى «تسع سنين» (٣) فى ف «يسعد» خطأ (٤) من الكامل ، وفى ف «الأشلت» (٥) من الكامل وريد فيه «إلى» قل «سنة» ، وفى ف «ست» خطأ (٦) فى الكامل «دى القعدة» . (٧) فى ف «الندش» كذا

عند الزقاق ثما معمر عن أيوب عن سعيد بن جابر عن أبيه عن ابن عباس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد اليهود يصومون عاشوراء فقال لهم: ما هذا؟ قالوا: يوم عظيم! تحيى الله فيه موسى وأغرق فرعون فيه وقومه، فصامه موسى شكرا لله تعالى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: / أنا أولى بموسى وأحق بصيامه منكم، ٥ / ٢٤ ألف فصامه وأمر بصيامه.

قال<sup>١</sup> روى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود يصومون يوم عاشوراء في أول قدمه المدينة وهو أول السنة الثانية من الهجرة، فسألهم فأخبروه أن الله تحيى موسى في ذلك اليوم وأغرق آل فرعون فصامه موسى شكرا لله، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه وقال ١٠ أنا أولى بموسى، فصامه (صلى الله عليه وسلم) والمسلمون ثم رُوِيَ<sup>٢</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فاطمة عليا في صمر، وقال له: أعطها شيئا، فقال: ما عدى يا رسول الله شيء، قال: فأبر درعك الخطمية<sup>٣</sup> فحث إليها ندرعه.

وقد روى في ترويحها أحبارها طول تؤدي إلى مملك القصاص ١٥ فتسكت عن ذكرها لعلها؛ لعدم صحتها من جهة النقل.

ثم عرا رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة الآواء، وهي أول عروة عراها بنفسه، وبين الآواء وودان ستة أميال، حرح رسول الله

(١) أي ألواحهم (٢) في الأصل «تروج» (٣) أي محيط المحيط «الخطميات دروع» تنسب إلى خطمة من محارب كالجمل الدروع (٤) في «نعل» كذا.

صلى الله عليه وسلم فى المهاجرين ليس فيهم أصارى، وذلك فى شهر ربيع الأول على رأس سنة من مقدمه<sup>١</sup> المدينة، واستحلف سعد بن عاده بن دليم<sup>٢</sup> وكان حامل لوائه حمرة بن عبد المطلب، وكانت عينه<sup>٣</sup> خمس عشرة<sup>٤</sup> ليلة، ثم رجع [إلى -<sup>٥</sup>] المدينة ولم يلق كيدا، والأنواء حل<sup>٦</sup>، [وودان -<sup>٧</sup>] والأنواء بينهما الطريق، كلاهما ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفى هذه العراة<sup>٨</sup> وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم محشى<sup>٩</sup> بن عمرو<sup>١٠</sup> الصمرى<sup>١١</sup>.

ثم عرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مائتين من أصحابه إلى ناحية رصى<sup>١٢</sup> يريد غير قريش بها أمة بن حلف.

- (١) فى ف «مقدمة» خطأ (٢) من الإصابة من ترجمته، وفى الأصل «دلم». (٣-٢) فى ف «خمس عشرة» (٤) الريادة من السيرة (٥) فى الأصل «بحرا» مصحف، وفى مصحف البلدان والأنواء نوية من أعمال الفرج من المدينة، بينها وبين الجحفة ثمانى المدينة ثلاثة وعشرون ميلا، وقيل الأنواء حل على يمين آرة، يمين الطريق المصعد إلى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب إلى هذا الحبل (٦) من البدء والبارخ ١٨٢/٤ (٧-٧) من السيرة، وفى الأصل «هذا القراة» كذا (٨) من سيرة ابن هشام والطبرى ١٢٦٦/٢ والروص ٥٤/٢، وفى ف «عدي» خطأ. ولجدي بن عمرو بن الجهمى ذكر فى سرية حمرة رصى الله عنه، على سيف البحر (٩) ريد فى ف «و» خطأ (١٠) من سيره ابن هشام، وفى ف «الصي» كذا (١١) ريد فى سيرة ابن هشام وهامش الطبرى «فى شهر ربيع الأول»، وفى متنه «ربيع الآخر» كذا

و استحل على المدينة سعد بن معاذ، وكان يحمل لوائه سعد بن  
أبي وقاص، ثم رجع [إلى] المدينة ولم يلق كيدا .

ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص في سعة  
هر أو ثمانية حتى انتهى إلى الحرار<sup>١</sup> من أرض الحجاز، ثم رجع ولم يلق  
كيدا<sup>٢</sup>. وكان سرح في المدينة يرعى في الحمى فاستاقه كرر بن حار الهجري . د  
فخرج رسول الله / صلى الله عليه وسلم في أثره في المهاجرين، وكان حامل ب/٣٤  
لوائه علي بن أبي طالب .

و استحل على المدينة زيد بن حارثة، و طلب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى بلغ بدر<sup>٣</sup>، فلم يلحقه وءاته كرر<sup>٤</sup> فرجع<sup>٥</sup> [إلى -<sup>٦</sup>  
(١) من سيرة ابن هشام، وفي «الحرار» خطأ، وفي معجم البلدان وهو  
موضع بالحجاز، يقال هو قرب الحصة، وقيل واد من أودية المدينة،  
وقيل ماء بالمدينة، وقيل موضع بحير، وفي حديث السرايا قال ابن إسحاق  
وفي سنة إحدى - وقيل سنة ثنتين - بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد  
ابن أبي وقاص في سعة رهط من المهاجرين لخرج حتى بلغ الحرار من أرض  
الحجاز ثم رجع ولم يلق كيدا - اهـ (٢) في الطبري ١٢٦٥/٢ «عقد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص إلى الحرار لواء أبيص يحمله المقداد بن  
عمر وفي ذي القعدة» (٣) كذا، وفي السيرة قال ابن إسحاق حتى بلغ واد يقال  
له سموان من ناحية بدر (٤) في السيرة ٥٨/٢، وفي «ولما» (هـ) في السيرة  
كرر بن حار فلم يدركه (٦) وفي السيرة ثم رجع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إلى المدينة فأقام بها بقية حمادى الآخرة ورحب وشعبان (٧) يريد  
من السيرة .

المدينة ، وهذه العروة تسمى عروة بدر الأولى .

ثم ولد العيمان بن بشير بن حمادى الأولى ، حملته أمه عمرة بنت رباحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أول مولود من الأنصار ولد بعد قدوم النبی صلى الله عليه وسلم المدينة .

ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب عدا الله بن حشش في اثني عشر<sup>١</sup> حساً من المهاجرين ليس فيهم أنصاري ، وكتب له كتاباً وقال أمسك كتابك فإدا سرت<sup>٢</sup> يومين فاشره فاطر ما فيه ، ثم امص . وخرج مع عدا الله بن حشش أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة حليف بنى ١٠ عدى بن كعب ، وسعد بن أنى وقاص ، وسهيل<sup>٣</sup> بن يضاء ، وعتبة بن عروان<sup>٤</sup> ، وواقد بن عدا الله التميمي حليف بنى عدى بن يضاء ، وحالد بن الكبير حليف بنى عدى ، وعكاشة بن محص ، فسار عدا الله بن حشش ليلتين على ما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم فتح الكتاب فإدا فيه سر حتى تزل محلة على اسم الله ، ولا تكهرن أحدا من أصحابك<sup>٥</sup> .

(١) وفي السيرة ٢/٥٩ « وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عدا الله بن حشش ابن وثاب الأسدي في رجب مقعده من بدر الأولى وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد . . . » (٢) في ف « اعسرت » ، والصواب ما أمتناه ، وفي السيرة « لا يطر فيه حتى يسير يومين ثم يطر فيه » (٣) من السيرة ، وفي ف . « سهل » خطأ (٤) من الطرى و السيرة ، وفي ف « عروان » خطأ (٥) في الأصل « أصحاب » كذا .

على السير<sup>١</sup> معك ، و امض فيما تحك منهم حتى تقدم طي محلة فترصد  
 بها غير قریش . فلما قرأ الكتاب قال لست بمستكره أحدا منكم ، من  
 كان<sup>٢</sup> يريد الشهادة فليض<sup>٣</sup> ، فاني ماض لأمر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ، فمضى ومضى القوم معه حتى إذا كانوا بحران<sup>٤</sup> - معدن بالحجار  
 فوق العرع - أصل<sup>٥</sup> عنة بن عروان و سعد بن أنى وقاص بنعيرا فتحلعا  
 في طلبه ، ومضى عد الله بن حنش حتى أتى المكان الذى أمره رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ، فوجد غير قریش فيها عمرو بن الحصرمى والحكم  
 ابن كيسان و عثمان بن عبد الله بن المعيرة و نوفل بن عبد الله بن المعيرة ،  
 فلما رأى أصحاب العير القوم هانوم<sup>٦</sup> و حلروهم ، فأشرف لهم عكاشة  
 ابن محص و كان قد حلق رأسه ، فلما رآه قال عمار لا / مأس عليكم<sup>٧</sup> ١٠ / ٣٥ الف  
 وأموا ، فاستشاروا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمرهم ،  
 وكان<sup>٨</sup> آخر يوم من رحب .

فقال المسلمون إن أحرأناهم هذا اليوم دخلوا الحرم فامتعوا ، وإن  
 أصابهم<sup>٩</sup> أصابهم في الشهر الحرام<sup>١٠</sup> ، فرمى وأقذ بن عبد الله عمرو بن الحصرمى

(١) في ف البسر ، تصحيح (٢) زيد في السيرة « منكم » (٣) وقع في الأصل  
 « فالبس » مصححا ، وفي السيرة « فليطلق » (٤) في رواية ابن هشام والطبري  
 ١٢٦٧/٢ « نأتيا بحران » (٥) من السيرة والطبري ، ووقع في ف اجل - كذا  
 مصححا (٦) من السيرة والطبري ١٢٧٤/٢ ، وفي الأصل « ماوهم » (٧-٨) كذا ،  
 وفي الروص « وذلك في » (٨) في ف « اعلماهم » (٩) في السيرة ٩ / ٢  
 « فقال القوم . والله لن تركم القوم هذه الليلة ليدخل الحرم فليمتن منكم  
 ولن قاتموهم لتقتلهم في الشهر الحرام .



سهم قتله ، و استأسروا عثمان بن عدا الله بن المعيرة و الحكم بن كيسان ،  
 و أحرهم بول [ بن عدا الله ] بن المعيرة ، و استأقوا<sup>١</sup> العير فقدموا بها على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم العير  
 و لم يأخذ منها شيئا و جلس<sup>٢</sup> الأسيرين ، و قال لأصحابه ما أمرتكم بالقتال  
 ه في الشهر الحرام ، فسقط<sup>٣</sup> في أيدي القوم و طوا أهم<sup>٤</sup> هلكوا ،  
 و قالت قريش استحل هذا الشهر الحرام ، قد أصاب فيه الدم و المال ،  
 فأمر الله فيما كان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما عظم في أص  
 أصحابه و ما حاو<sup>٥</sup> به "يستلوك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه -  
 إلى قوله أكر من القتل" يريد أنهم كانوا يعتنقون في دينكم و أنتم في  
 ١٠ حرم الله حتى تكفروا بعد إيمانكم ، فهذا أكبر عدا الله من أن تقتلوه  
 في الشهر الحرام مع كفرهم و صدم عن سبيل الله و إحراحكم منه ،  
 فلما رل القرآن بذلك أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم العير ، و أما  
 الأسيران فان الحكم أسلم و أقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى قتل يوم ثر معونة شهيدا ، و أما عثمان فهاداه<sup>٦</sup> رسول الله صلى الله  
 ١٥ عليه وسلم و رجعوا به مكة ، و مات بها مشركا .

(١) في الأصل « استأقوا » (٢) وقع في ف « جلس » مصحفا ، و في الطبري  
 و سيرة ابن هشام « وقف العير و الأسيرين » (٣ - ٣) في الطبري ١٢٧٥ / ٢  
 و السيرة « فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط في أيدي القوم  
 ، ، و في ف « فأسقطوا فأسقطوا في أيديكم » (٤) يريد في الطبري

السيرة قد (٥) سورة ٢ آية ٢١٧ (٦) في ف « هاداه » .

ثم حرح رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دى العشرة<sup>١</sup> فى المهاجرين،  
واستحلف على المدينة أما سلة بن عد الأسد، وكان حامل لوائه حمرة<sup>٢</sup>  
ابن عبد المطلب حتى بلغ طى يبع، فودع بها<sup>٣</sup> مدلىح<sup>٤</sup> و حلفاءهم  
من بنى صخرة ثم رجع . وكان الذى صلى الله عليه وسلم يحب أن يوحه  
إلى الكعبة فقال له عمر<sup>٥</sup> بن الخطاب يا رسول الله ! لو اتحدت مقام  
إبراهيم مصلى ! فأرل "قد رى قلب وجهك فى السماء"<sup>٦</sup> - الآية، وقال  
السهماء من الناس من اليهود "ما ولنهم عن قتلهم / التى كانوا عليها"<sup>٧</sup> ٢٥/ ب  
فأرل الله "قل لله المشرق والمغرب"<sup>٨</sup> الآية، صرفت القلة إلى الكعبة  
فى الظهر يوم الثلاثاء للعصف من شعبان، فكانت صلاته بحو بيت المقدس  
بعد قدومه المدينة سعة عشر شهرا<sup>٩</sup> و ثلاثة أيام، فخرج رجل بعد ما ١٠  
صلى فر على قوم من الأنصار و هم " ركوع فى صلاة العصر بحو  
بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

- (١) من سيرة ابن هشام، وفى ف « السيرة » وفى سيرة ابن هشام والروص  
« يقال فيها العشرة والعشيرة، والسيس المهمة أيضا: العسيرة والعسراء، أخرى  
بذلك الإمام أبو بكر، وفى البخارى إن قتادة سئل عنها فقال العشير، ومعنى  
العسيرة والعسيرة أنه اسم مصر من العسراء (٢) من الطبرى ٢ / ١٢٧١ ،  
وفى الأصل « حصرة » (٣) من السيرة ٢ / ٥٨ ، وفى الأصل « سوا » كذا .  
(٤) من الطبرى ، وفى ف « مدلىح » خطأ (هـ) وفى ف « عمرو » خطأ (٦) سورة ٢ .  
(٧) سورة ٢ آية ١٤٤ آية ١٤٤ (٨) سورة ٢ آية ١٢٣ (٩) فى الطبرى « عن ابن  
الحق قال صرفت القلة على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المدينة » (١٠) من الدر الثور ١ / ١٤٣ ، وفى الأصل « ومعه » خطأ .

و أنه قد وحده إلى الكعبة، فاعترف القوم حتى توجهوا إلى الكعبة .  
ثم أرسل الله حل وعلا فريضة الصوم في شعبان، فلم يأمرهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فرض رمضان هيام عاشوراء  
ولا هيام عه .

## ٥ ثم كانت عزوة بدر

حرح رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان لاثنتي عشرة  
ليلة حلت منه يريد اعتراض عير قريش و معه المهاجرون و الأنصار،  
وصرب معسكره قبل أن يخرج من المدينة ستر<sup>٢</sup> أنى عينة، و عرص  
أصحابه و رد من استصعر منهم، فكان ممن رد في ذلك اليوم من المسلمين  
١٠ عدا الله بن عمر<sup>١</sup> و رافع بن خديج و البراء بن عازب و زيد بن ثابت  
و أسيد بن حصير، و كان عمير بن أنى و قاص يستر<sup>٣</sup> في ذلك اليوم  
لأن ثلاثا يراه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له سعد ما لك يا أحمق؟ قال .  
إني أخاف أن يراني النبي صلى الله عليه وسلم فيستصعرن فيردني إلى الله  
أن يرقى الشهادة، و رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم فرده، فمكى  
١٥ نكاه شديدا<sup>٤</sup> فأحاره<sup>٥</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم، و قتل بدر شهيدا<sup>٦</sup>

(١) من الكامل لاس الأثير، و في الأصل « فاعرفا » (٢) في الأصل « لاثنتي »  
كذا (٣) في الأصل « ميرا » (٤) من الإصالة، و في الأصل « عمرو » (٥) في  
الأصل « لستر » كذا، و في الإصالة « يتوارى » (٦) في الأصل « شديد » .  
(٧) من الإصالة، و في الأصل « و أحاره » (٨) و وقع في الأصل « سيدا »  
مصحفا .

ثم رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نثر أوى عينة في ثلاثمائة وعشرون رجلاً، منهم أربعة وسبعون رجلاً من المهاجرين و سائرهم من الأنصار، وكان لهم من الإبل سبعون بعيراً يتعاقب العير الواحد، فعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عمرو بن هيل على طريق الساحل إلى الحوران بتحصان<sup>٥</sup> حبر العير .

ورأت عائكة ست عدد المطلب ممكة رؤيا أقرعتها<sup>٢</sup> فعث<sup>١</sup> إلى العباس فقالت يا أحمى! لقد رأيت البارحة رؤيا أعطتني فاكتم على<sup>٣</sup>، قال وما رأيت؟ قالت رأيت راكم أفل على بعير حتى وقف / بالأنطح ثم صرح بأعلى صوته. ألا! امهروا يا آل عذر<sup>٤</sup> لمصارعكم ١٠ / ٣٧ الد في ثلاث، فادا الناس قد احتمعوا إليه فدخل<sup>٥</sup> المسجد والناس يتبعونه، فيبصم حوله إذ مثل به بعيره على ظهر الكعبة، ثم حرح بمثلها، ثم أحد صحرة فأرسلها، فاقبلت تهوى<sup>٦</sup> حتى إذا كانت بأسفل الجبل ارضعت<sup>٧</sup>،

(١ - ١) كذا، وفي الكامل « يتعاقبون عليها العير بين الرحلين » (٢) في الروص « واه حين دنا من الحجار كان يتحسس الأحجار، والتحصن بالخاء أن تتسمع الأحجار سمك، والتحصن بالحيم هو أن تفتحص عنها بعيرك ». (٣) من السيرة، وفي الأصل « أقرعتها » كذا (٤) من السيرة، وفي الأصل « فعت » (٥) من السيرة، وفي الأصل « راني » كذا (٦) في الروص « بالعدرها » كذا هو بصم البعير والدال جمع عدور، أى إن تحلقتم فاتم عدور اقومكم (٧) في ب « فدخلوا » كذا، وفي السيرة « ثم دخل » (٨) من السيرة، وفي الأصل « تهدي » كذا بالدال (٩) في الكامل « ترصصت » .

فما بقي بيت مكة ولا دار إلا دخلها<sup>١</sup> منها<sup>٢</sup> فلقه . قال العباس والله !  
إن هذه لرؤيا فاكتمبها ولا تذكرها .

ثم حرج العباس فلقى الوليد بن عتبة وكان له صديقا فذكرها له ،  
فذكرها الوليد لأبيه ، فعشا الحديث بمكة ، فقال أوحى لي ما يرضى  
هـ سوعد المطلب أن يتبأ رحالهم [ حتى تتبأ - ٢ ] ساؤم<sup>٣</sup> .

وكان أبو سفيان بن صخر أقبل من الشام في غير لقريش عطيمة  
فيها أموالهم وتحاراتهم وفيها ثلاثون - وقيل أربعون - رجلا من قريش ،  
مهم عمرو بن العاص ومحرمة بن نوفل الزهري .

وكان أبو سفيان تحسس<sup>٤</sup> الأحبار ويسأل من لقي من الركبان ،  
١٠ فاصاب حمرا من الركبان أن محمدا قد سر في أصحابه ، فحذر<sup>٥</sup> بعد ذلك<sup>٦</sup>  
و استأخر مصمم بن عمرو<sup>٧</sup> العقاري فعثه إلى مكة ، وأمره أن يأتي قريشا  
فيستترهم<sup>٨</sup> إلى أموالهم ويحرمهم أن محمدا قد عرص لها ، فدخل مصمم  
في اليوم الثالث من رؤيا عاتكة مكة وهو يصرح بطن الوادي وقد

(١) في الكامل « رحتها » (٢) في ف « فيه » ، والتصحيح من السيرة (٣) زيد من  
السيرة (٤) من السيرة ٦٢/٢ ، ووقع في ف « تدساومهم » مصحفا (٥) في ف  
« يتحسس » كذا ، والتصحيح من السيرة والروص ٩١/٢ ، والتحسس - بالهاء -  
أن تسمع الأحبار نفسك ، والتحسس - بالجيم - هو أن تفحص عنها بعينك ،  
وفي الحديث « لاتحسسوا ولا تحسسوا » (٦-٦) من السيرة ، ووقع في ف  
« عنه ذلك » مصحفا (٧) من السيرة ، وفي ف « عمر » خطأ (٨) من السيرة .  
وفي ف « يستترهم » خطأ .

حدع بغيره و حول رحله و شق قبضه و هو يقول . يا معشر قريش ا  
اللطيمة اللطيمة<sup>١</sup> قد عرض لها محمد<sup>٢</sup> في أصحابه ، لا أرى أن تتركوها<sup>٣</sup>  
٤. لا تتركوها<sup>٤</sup>، العوث<sup>٥</sup> العوث<sup>٦</sup> فتعورت قريش سراعا ، إما خارج  
و إما ناعت<sup>٧</sup> مكانه رجلا ، و حرحت يريد العير .

و لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصغراء<sup>٨</sup> - بينها وبين المدينة ه  
ثلاث ليال - سئ عدى بن أبي الزعلاء<sup>٩</sup> الجهي حليف بني الحار و سس<sup>١٠</sup>  
ابن عمرو الجهي حليف بني ساعدة قدماه إلى مكة ، فلما رآه الوادي أراح  
إلى تل قريب من الماء ، ثم أحدا<sup>١١</sup> شأ لها<sup>١٢</sup> يستقيان<sup>١٣</sup> فيه ، و على الماء  
إد ذاك محدي بن عمرو الجهي ، فسمع عدى و سس حاريتين من  
حواري حمية و هما بتلارمان فقالت المرومة / لصاحتها إغما يأتي العير ١٠ ٣٦ ب  
عدا او بعد [ عد - ١٢ ] فأعمل لهم و أقصيك<sup>١٤</sup> الذي على<sup>١٥</sup> ، فقال محدي  
صدقت ، و حلص بهما ، فلما سمع بذلك عدى و سس<sup>١٦</sup> ركا راحتيهما

(١) يريد بعده في السيرة والروص « وكان لاط له أربعمائة ألف درهم ، لاط  
له - أي أرى له » (٢) في ف « هذا » خطأ (٣) من السيرة ، وفي ف « تركوها »  
(٤ - ٤) ليس في السيرة (٥) من السيرة ، وفي ف « العوث العوث » خطأ .  
(٦) من السيرة ، وفي ف « ناعت » كذا (٧) التصحيح من السيرة ٦٤/٢ ، وفي  
الأصل « السفر » خطأ (٨) من السيرة والروص ، وفي ف « ارعا » خطأ (٩) من  
السيرة والروص ، وفي ف « سس » خطأ ١٠١ - ١٠١ من السيرة ٦٥/٢ ، وفي  
ف « شتاها » خطأ (١١) كذا في ف ، وفي السيرة « يستقيان » (١٢) يريد من  
السيرة (١٣) من السيرة ، وفي ف « أقصيك » (١٤) كذا في ف ، وفي السيرة  
« لك » .

ثم اطلقا حتى أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحراه<sup>١</sup>، وأقل  
أوسميان<sup>٢</sup> وقد تقدم العير حتى ورد الماء حذرا<sup>٣</sup> من الذي كان يحافه،  
فقال لمحمد بن عمرو وهل أحسست<sup>٤</sup> أحدا؟ فقال والله! ما رأيت  
أحدا إلا أني رأيت راكبين [قد أمانا-<sup>٥</sup>] إلى هذا التل، فأقى أوسميان  
هـ ماحهما فأحد من أعار بعيريهما<sup>٦</sup> هته فادا فيه الوى، فقال هذه والله  
علائق<sup>٧</sup> يثرب! فرجع وصر وحوه غيره فساحل بها<sup>٨</sup> وترك ندرا  
يسارا واطلق حتى أسرع.

وأقلت قرش فلما رلوا الحقة رأى جهيم<sup>٩</sup> بن الصلت بن محرمه  
رؤيا فقال أما بين الناس واليقطان رأيت رجلا قد أقل على فرس  
١٠ له حتى وقف ثم قال قتل عنة بن ربيعة وشية [بن-<sup>١٠</sup>] ربيعة وأبو الحكم  
اس<sup>١</sup> هشام وأمية بن حلف- وفلان وفلان، ثم صر في لة بعيره  
وأرسله في العسكر، فما بقي حاء<sup>١١</sup> من احية<sup>١٢</sup> العسكر إلا أصابه<sup>١٣</sup> من دمه،  
فلع أنا جهل رؤياه فقال هذا بنى<sup>١٤</sup> آخر من بنى المطلب، سيعلم عدا

(١) ريد في السيرة «عاسمعا» (٢) من السيرة، ووقع في «ابوسان» مصحفا.

(٣) من السيرة، ووقع في الأصل «حذار» مصحفا (٤) من السيرة، وفي ف

«أحسنت» خطأ (٥) ريد ما بين الخارين من السيرة، وفي ف ياص.

(٦) من السيرة، وفي ف «بعيرها» (٧) من السيرة، وفي ف «عاليه»

كذا (٨) أي أتى بها الساحل (٩) من السيرة، وفي ف «جهيم» (١٠) من

السيرة، وفي ف «من» خطأ (١١) من السيرة، وفي ف «حما» خطأ.

(١٢) في الأصل «أحييت» كذا (١٣) ريد في السيرة «نصح» (١٤) من السيرة،

وفي ف «بنى» كذا.

من المقتول إن بحر التقياء! فلما رأى أبو سفيان أنه قد أحرر غيره<sup>١</sup> أرسل إلى قريش، قال إنكم حررتم<sup>٢</sup> لتسمعوا غيركم<sup>٣</sup> وأموالكم وقد يحاهما الله فارجعوا. فقال أبو جهل والله لا رجع حتى يرد بدرًا! - وكان بدر<sup>٤</sup> موسما من مواسم العرب يجتمع لهم بها سوق - فقيم<sup>٥</sup> عليه ثلاثا وحر<sup>٦</sup> الحرور ويطعم<sup>٧</sup> الطعام ويسقى<sup>٨</sup> الحر وتعرف<sup>٩</sup> عليا القيان<sup>١٠</sup>، فتسمع<sup>١١</sup> يا العرب وبمسيرنا<sup>١٢</sup> وجمعنا<sup>١٣</sup>، ثم رحلت قريش حتى برلت العدو القصوى من بدر.

ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق الطيبة<sup>١٤</sup> دون بدر استشار الناس فقال. أشيروا علي أيها الناس! فقام أبو بكر فقال وأحسن، ثم قام عمر فقال مثل ذلك، ثم قام<sup>١٥</sup> المقداد بن الأسود<sup>١٦</sup> فقال ١٠. يا رسول الله! امض يا<sup>١٧</sup> الأمر الله<sup>١٨</sup> فحي معك، والله لا قول لك مثل ما قالت بنو إسرائيل لموسى "ادع انت وربك / فقاتلا انا ههنا قعدون"<sup>١٩</sup> ٣٧/الف

- (١) في «عنه» خطأ، والتصحيح من السيرة (٢-٣) من السيرة، ووقع في «لتموا بكم» مصحفا (٣) في «بدر» كذا (٤) من السيرة، وفي «فيقيم» (٥) وقع في «تحر» مصحفا، والتصحيح من السيرة.
- (٦) من السيرة، وفي «يطعم» (٧) من السيرة، وفي «يسقى» (٨) من السيرة، وفي «يعرف» خطأ (٩) من السيرة، وفي «القيان» (١٠) في السيرة «تسمع»، وفي «سمع» (١١) من السيرة، وفي «غيرها».
- (١٢) من السيرة، وفي «الصلة» خطأ (١٣) من السيرة، وفي «قال» خطأ (١٤) هكذا في، وفي السيرة «عمرو» ولقداد بن الأسود ترجمه في الإصابة ١٣٣/٦ وهو ابن عمرو بن ثعلبة (١٥-١٥) في السيرة «لما أراك الله».
- (١٦) سورة ه آة ٢٤.



و لكن اذهب انت و ربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون ، و الذى معك بالحق !  
لو سرت بنا إلى 'رك' 'عماد' لخالدا معك من دونه حتى تنتهى<sup>٢</sup> إليه  
رسول الله<sup>٣</sup> فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حيرا و دعا له بحير .  
ثم قال أشيروا على أيها الناس<sup>٤</sup> ، إنا يريد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الانصار . ، ذلك أنهم كانوا عدد الناس<sup>٥</sup> ، فقال سعد بن معاذ  
كأنك يا رسول الله إنا تريدنا<sup>٦</sup> قال أجل ، فقال سعد قد آمنا بك  
و صدقك ، و شهدنا بما حث به أنه الحق ، و أعطيناك موثيقا و عهدنا  
على السمع و لطاءه فامض بنا يا نبي الله لما أردت فحي معك ، و الذى  
معك لو استعصت<sup>٧</sup> هذا البحر و حصت بنا لخصاه معك ما بقى ما  
رحل<sup>٨</sup> و ما سكره أنبقى ما عدونا عدا ، إنا لنصر<sup>٩</sup> عد<sup>١٠</sup> الحرب ،  
صدق<sup>١١</sup> عد<sup>١٢</sup> اللقاء نعل الله ييك ما بعض ما تقر به عيكم<sup>١٣</sup> ا فسر

(١-١) افتتح الماء و كسرهما و ضم العين و كسرهما ، و هى موضعه فليمن - مجمع  
بحر الأنوار (٢) فى الأصل 'سهى' كذا . و فى السيرة 'تلهه' (٣-٢) أيسر  
فى السيرة (٤) و راء فى السيرة ٢ ، ٦٤ . و إناهم حين دعوهم بالعقصة قالوا  
رسول الله . و من - معك حتى تصل ح دورنا ، وذا وصلت إلينا  
فأتى فى - معك . و معك منه أمانه و ساء ، فكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يحوف أن لا يكون الانصار ترى عايها حسره إلا من ذهبه بالمدينة من  
سوءه و أن ليس عليهم أن يسيرهم إلى عدو من بلادهم . فلما قال ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . 'ح' (٥) من أسيرة ، و فى 'ابك' .  
(٦) راء فى أسيرة 'نا' (٧) من أسيرة ، و فى 'لنصر' (٨) فى السيرة  
'فى' (٩) فى 'صدقا' ، و التصحيح من السيرة .

بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ركب ورجل من أصحابه قدام  
 الجيش<sup>٢</sup>. ومضى حتى وقف على شيخ<sup>٣</sup> [قريباً -] من بدر فقال له  
 أيها الشيخ! ما بلغك عن محمد وأصحابه؟ فقال ما يحرك<sup>٤</sup> حتى تحبى  
 من أنت! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحترنا! أحبرناك  
 من نحن» فقال الشيخ<sup>٥</sup> «أذاك بذاك»<sup>٦</sup> قال «هه» فقال الشيخ بلعى  
 ابن محمد وأصحابه حرقوا يوم كذا وكذا، «هه» يكن الذي حرق  
 صدقي فهم 'يوم بكذا وكذا - ما ملل الذي' كان «هه» رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم، وبلعى أن قرش حرقوا يوم كذا، فان  
 يكن الذي أحرق صدقي فهم 'يوم بكذا وكذا' ما ملل الذي<sup>٧</sup> ثم  
 فيه<sup>٨</sup> ثم قال «بمن» أت<sup>٩</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «بمن»<sup>١٠</sup>  
 من ماء - «ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه وأصاب  
 علي بن أبي طالب والزيد بن الحارث بن عبد الله بن أبي لهبة قرش  
 ربيع<sup>١١</sup> علام أبي ماص علامه بن خنيس بن حذافه بن عبد الله بن  
 صلى الله عليه وسلم، رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم حين فتور  
 هه<sup>١٢</sup> من سباء فقلا نحن - ساعة قرش هه<sup>١٣</sup> - هه<sup>١٤</sup> - هه<sup>١٥</sup>

- (١) ريد في السيرة دارحل هو أوكرا صديق «٢» ف «٣» حس «خطأ»  
 (٤) ريد في السيرة قال هشام وقتل التميمي سمير بن جحرى (٤) ريد من  
 السيرة (٥) ف «يحرك» كذا (٦) من السيرة و «هه» (أحترني ٧-٧)  
 من السيرة ٢ «هه» ووقع في «هه» يرك «بصحة» (٨) كروب وف  
 (٩) من السيرة، وفي «س» (١٠) من السيرة، وفي «س» (١١) من  
 السيرة، وفي «روية» خطأ (١٢) من السيرة «هه» (١٣) من  
 السيرة، وفي الأصل «هه» (١٤) في «هه» (١٥) في السيرة  
 «سقيهم» (١٦) من السيرة، وفي «تكره»

القوم حمر قريش ورحوا / أن يكونا<sup>١</sup> لأنى سعيان ، فقالوا لهما<sup>٢</sup> من  
أتيا؟ ألا لأنى سعيان؟ فأنكرا فصرروهما . فلما أدوهما<sup>٣</sup> قالأ<sup>٤</sup> بحى  
لأنى سعيان ، فأمسكوا عنهما ، فاصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلاته فأقبل عليهم فقال إذا صدقاكم صرتموهما وإذا كذباكم  
تركتموهما<sup>٥</sup> . والله إيهما لقريش<sup>٦</sup> ثم دعاها فقال لمن أتيا؟ فأحبراه ،  
ثم قال أين قريش؟ قالأ<sup>٧</sup> حلف هذا الكتيب<sup>٨</sup> الذى ترى بالعدوة  
القصوى من الوادى<sup>٩</sup> ، قال وكم هم؟ قالأ<sup>١٠</sup> هم كثير ، قال ما عددهم؟  
قالأ<sup>١١</sup> ما بدرى ، قال فكم تحر فى اليوم؟ قالأ<sup>١٢</sup> يوما عشرا ويوما  
تسعا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم بين التسعمائة إلى الألف ،  
ثم قال لهما<sup>١٣</sup> من فيهم من أشراف قريش؟ فسميا عتنة بن ربيعة وشينة  
ابن ربيعة فى رحال من قريش ، وكان الذى يحمر<sup>١٤</sup> لقريش تسعة رهط  
من بنى هاشم العباس بن عبد المطلب ، ومن بنى عبد شمس عتنة بن  
ربيعة ، ومن بنى نوفل الحارث بن عامر بن نوفل وطعيمة<sup>١٥</sup> بن عدى  
ابن نوفل ، ومن بنى عبد الدار النصر بن الحارث ، ومن بنى أسد .

---

(١) فى ف « يكون » (٢) فى ف « لهما » كذا (٣) فى السيرة « أدلقوهما » .  
(٤) من السيرة ، وفى ف « ورتموهما » خطأ ، وراد ابن هشام « صدقا » .  
(٥) من السيرة ، وفى ف « ان هذه » خطأ (٦) من السيرة ، وفى ف « قال » .  
(٧) من السيرة ، وفى ف « الكتيب » خطأ (٨) وراد ابن هشام « حلف  
العققل وطل الوادى وهو يليل بين بدر وبين العققل الكتيب الذى حمله  
قريش » (٩) فى ف « بهما » خطأ (١٠) فى السيرة « يتحر » كذا (١١) من  
السيرة ، وفى ف « طعمة » خطأ .

حكيم بن حرام، ومن بني محروم أبو سهل بن هشام، ومن بني حمح  
أمية بن حلف، ومن بني سهم منه بن الحجاج، ومن بني عامر بن  
لؤي سهيل بن عمرو.

ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فقال: هذه مكة  
قد ألفت إليكم أطلاد كدها، وبعث [الله - ١] السماء فأصاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والمسلمين ماء لدلهم<sup>٢</sup> الأرض، وأصاب قريشا  
ماء لم يقدروا أن يرتحلوا معه.

ثم رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين وقال لهم سيروا  
على ركة الله، فانه<sup>٣</sup> قد وعدني إحدى الطائفتين، فكانني أطر إلى مصارع  
القوم، ثم مضى<sup>٤</sup> يبادر قريشا إلى الماء حتى إذا<sup>٥</sup> [حاه - ١] أدنى من ماء ١٠  
بدر بر له، فقال حباب<sup>٦</sup> بن المذرس الجوح أحد بني سلفة يارسول الله!  
أرأيت هذا المزل، أمرل<sup>٧</sup> أرلكم<sup>٨</sup> الله ليس لنا<sup>٩</sup> أن تقدمه<sup>١٠</sup> ولا تأخر  
عه أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال بل هو الحرب والرأي  
والمكيدة، قال فان هذا ليس لك بمزل، فاهص<sup>١١</sup> حتى تأتي<sup>١٢</sup> أدنى

(١) يريد من السيرة (٢ - ٢) من السيرة، وفي ف «المر» خطأ (٣) وفي ف  
«فان» (٤) وفي ف «مضاء» (٥) من السيرة، وفي ف «اد» (٦) من السيرة،  
وفي ف «حساب» خطأ (٧) في السيرة «منزلا» (٨) من السيرة، وفي  
ف «ارلكم» كذا (٩ - ٩) من السيرة. وفي ف «رلنا» (١٠) من السيرة، وفي  
ف «تقدمه» (١١) يريد في السيرة «بالناس» (١٢) من السيرة، وفي ف  
«تأتي».

قلب<sup>١</sup> القوم هـرله<sup>٢</sup> ثم عور<sup>٣</sup> ما سواه<sup>٤</sup> من القلب<sup>٥</sup> ثم ملئ<sup>٦</sup> حوصا  
مملأه<sup>٧</sup> [ثم-<sup>٨</sup>] ساقط القوم مشرب ولا يشربون، فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قد أشرت بالرأى، ثم بهض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسار حتى [إذا أتى-<sup>٩</sup>] أدنى ماء من القوم رل<sup>١٠</sup> وبنى حوصا على القلب  
هـ و<sup>١١</sup> قدوهوا به الآية<sup>١٢</sup>، ثم أمر بالقلب<sup>١٣</sup> فعورت<sup>١٤</sup>، فقال سعد بن معاذ  
يا بنى الله! [ألا-<sup>١٥</sup>] بنى لك عريشا تكون فيه وبعد عندك ركائك  
ثم طلق عدوما، فان أعربا الله وأطهرما على عدوما كان<sup>١٦</sup> ذلك ما احبنا<sup>١٧</sup>،  
وإن كان عليا يا بنى الله حلست على ركائك فلحقت من وراءنا من  
قوما فقد تحلف عك<sup>١٨</sup> أقوام وما يحى مأسد حنا لك مهم، ولو  
١٠ طوا أمك تلقى<sup>١٩</sup> حربا ما تحلفوا عك، يمعك الله بهم يا صحوك  
ويحاهدون معك،<sup>٢٠</sup> فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بحير<sup>٢١</sup>، وبنى له  
عرش<sup>٢٢</sup>، فهدى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأو بكر، وارتحلت  
قريش حين أصحت، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

(١) في السيرة «ماء من» (٢) من السيرة، وفي ف «هـرله» (٣) من السيرة،  
ووقع في ف «يعود» مصحفا (٤) في السيرة «وراء» (٥) من السيرة، وفي  
ف «القلب» (٦) ردد بعده في السيرة «عليه» (٧) ريد في السيرة «ماء» .  
(٨) ريد من السيرة (٩) ريد في السيرة «ومن معه من الناس» (١٠) ريد في  
السيرة «عليه» (١١) ريد في السيرة «الذي رل عليه فملئ ماء ثم» (١٢) من  
السيرة، وفي ف «الآية» خطأ (١٣-١٤) من السيرة، وفي ف «واما الى  
القلب الآخر» (١٤) العارة من «ثم أمر» الى ها قدمت في ف على «وبنى  
حوصا» (١٥-١٦) من السيرة، وفي ف «وذلك ما احبنا» كذا (١٦) من السيرة،  
وفي ف «عدك» (١٧) هكذا في السيرة. وفي ف «تلقاه» كذا (١٨-١٩) في  
السيرة ٢٦/٢ «فأثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيرا ودعا له بحير» .  
(١٩) من السيرة، وفي ف «عريشا» .

اللهم ! هذه قريش قد أقلنا بحيلاتها<sup>١</sup> وخرها ، تحادك<sup>٢</sup> و تكذب  
رسلك ، اللهم ! فصرك الذي وعدتني ! اللهم ! فأحهم<sup>٣</sup> العداة . ورأى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عتة بن ربيعة<sup>٤</sup> على حمل له أحر فقال  
إن يك<sup>٥</sup> في أحد من القوم خير في<sup>٦</sup> صاحب الحمل الآخر ، إن يطيعوه  
يرشد ، فلما برلت قريش أقل هر منهم حتى أقلوا حوص رسول الله ه  
صلى الله عليه وسلم فيهم حكيم بن حرام ، فقال الى صلى الله عليه  
وسلم [ دعوم - ٧ ] فاشرب رجل منهم شره إلا قتل غير حكيم  
ابن حرام .

فلما اطمأت قريش بشوا عمير بن وهب الحمصي [ فقالوا - ٢ ] احرر<sup>٨</sup>  
لنا عمدا و أصحابه ، فاستحال عمير بن وهب هرس<sup>٩</sup> حول المسكر ، ثم رجع ١٠  
إليهم فقال ثلاثمائة رجل يريدون قليلا أو يقصون قليلا ، ولكن أمهلوني  
حتى أطر هل لهم من كمين أو مدد<sup>١</sup> ، فصر<sup>٢</sup> [ في - ٧ ] الوادي حتى  
أبعد فلم ير شيئا ، فرجع إليهم<sup>٣</sup> فقال ما رأيت شيئا ولكني رأيت يا معشر  
قريش اللايا تحمل المايا ، فواصح<sup>٤</sup> شرب تحمل الموت الناقع<sup>٥</sup> ، قوم

(١) من السيرة ، وفي ف « بحيلها » (٢) من السيرة ، وفي ف « تحادل » خطأ .  
(٣) هكذا في السيرة أى أهلكهم ، وفي ف « فأحهم » خطأ (٤) يريد في السيرة  
« في القوم » (٥) في ف « بك » كذا ، وفي السيرة « يكن » (٦) في السيرة بعد .  
(٧) يريد من السيرة (٨) التصحيح من السيرة ، وفي ف « احرر » مصحف .  
(٩) في السيرة « هرسه » (١) من السيرة ، وفي ف « مرد » خطأ (١١) من السيرة ،  
وفي الاصل « اليه » (١٢) من السيرة ، وفي الأصل « فواصح » خطأ (١٣) يقال  
سم فاقع بالغ قاتل ثامت

ليس لهم<sup>١</sup> معه ولا ملحقاً إلا سيوفهم ، والله ! ما أرى أن يقتل رجل منهم حتى يقتل / رجلاً ما ، فإذا أصابواكم أعدادهم فما حير العيش<sup>٢</sup> بعد ذلك فروا<sup>٣</sup> رأيكم ، فلما سمع بذلك حكيم بن حرام مشى في الناس حتى أتى عتة بن ربيعة فقال يا أبا الوليد ! أنت كبير قريش وسيدها ه والمطاع فيها فهل لك أن لا ترال تذكر<sup>٤</sup> بحير آخر الدهر ! قال . وما داك يا حكيم ؟ قال ترجع بالناس وتحمل أمر حليعك<sup>٥</sup> ، قال قد فعلت أنت على ذلك ، إنما هو حليبي فعلى عقله - يعنى عمرو بن الحمصري - وما أصيب من ماله ، ولكن أنت ابن الحظلية<sup>٦</sup> ، فاني لا أحشى<sup>٧</sup> على الناس<sup>٨</sup> غيره - يعنى أبا جهل ، ثم قام عتة فقال يا معشر قريش ! إنكم ١٠ والله ما<sup>٩</sup> تصنعون بأن<sup>١٠</sup> تلقوا محمداً وأصحابه ، والله ! لن أستموه لا يرال الرجل يطر في وجه الرجل يكره<sup>١١</sup> الطر إليه ، قتل<sup>١٢</sup> ابن عمه أو<sup>١٣</sup> ابن حاله أو رجلاً من عشيرته<sup>١٤</sup> ، فارجعوا<sup>١٥</sup> وحلوا بينه وبين محمد وسائر العرب<sup>١٦</sup> ، فإن أصابوه فذلك الذي أردتم ، وإن كان غير ذلك [ألقاكم ولم -<sup>١٧</sup>] تمرصوا<sup>١٨</sup> منه ما تريدون ، فهاهنا حكيم بن حرام أما جهل فوحده

(١) في السيرة « معهم » (٢) من السيرة ، وفي ف « ليس » خطأ (٣) من السيرة ، وفي ف « فروا » (٤-٤) من السيرة ، وفي ف « لا يرال تذكر » (٥) يريد في السيرة « عمرو بن الحمصري » (٦) من السيرة ، وفي ف « الحظلية » خطأ ، قال ابن هشام والحظلية أم أبي جهل وهي أسماء بنت محزة (٧-٧) كذا في ف ، وفي السيرة « أن يشجر أمر الناس » (٨-٨) من السيرة ، وفي ف « تمعنوني ان » (٩) يريد في ف « و » ولم تكن الريادة في السيرة لخدمتها (١٠) من السيرة ، وفي ف « قيل » خطأ (١١) من السيرة ، وفي ف « و » (١٢) من السيرة ، وفي ف « عتة » كذا (١٣-١٣) كذا ، وفي السيرة « حلوا بين محمد وبين سائر العرب » (١٤) من السيرة ، وفي ف بياض (١٥) من السيرة ، وفي « واقدموا » خطأ

قد ثل<sup>١</sup> درعا له من حراها وهو يهثها<sup>٢</sup> فقال يا أبا الحكم إني عتته  
أرسلني إليك بذلك تكدا وكدا، فقال أوحهل انتمع والله سمحه<sup>٣</sup> حين  
رأى محمدا<sup>٤</sup> وأصحابه، كلا والله لا رجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد!  
ثم قال أوحهل اللهم! أقطعا<sup>٥</sup> الرحم، أنا بما لا يعرف<sup>٦</sup> وجهه  
العداء<sup>٧</sup> ثم بعث إلى عامر بن الحصري فقال هذا حليعك عتة يريد<sup>٨</sup>  
أن يرجع<sup>٩</sup> بالناس وقد رأيت فأرك<sup>١٠</sup> بعيك، والله ما ذلك بعنة  
ولكنه قد عرف أن الله فيهم وأن محمدا وأصحابه إيمانهم أكله حرور  
وقد رأيتهم فأركم<sup>١١</sup> فقم فانتل<sup>١٢</sup> مقتل أحيك، فقام عامر بن الحصري  
ثم صرح وأعمراه<sup>١٣</sup> وأعمراه<sup>١٤</sup> فحميت الحرب<sup>١٥</sup> وحى الناس  
استوثقوا فأفسد<sup>١٦</sup> على الناس الرأي الذي دعاهم إليه عتة، فلما بلغ عتته<sup>١٧</sup>

(١) من السيرة أي رعاها وألقاها، ووقع في «ثقل» مصحفا (٢) من «سيرة»،  
وفي الأصل «هويها» وقل ابن هشام «يهيها» (٣-٢) من «سيرة»، ووقع  
في «حتى رما» مصحفا (٤-٤) من «سيرة»، ووقع في «للرحم وأباينا»  
مصحفا (٥-٥) من «سيرة»، ووقع في «فاحه أعمراه» مصحفا (٦) في  
في «يريد» كذا (٧) من «سيرة»، وفي «رجع» (٨) من «سيرة»،  
وفي «تارك» خطأ (٩) في «تارك» (١٠) من «سيرة»، وراى بعده  
حجرتك، وفي «فاشر» (١١-١١) من «سيرة»، ووقع في «سرح» داعه  
وعمره - مصحفا (١٢) من «سيرة»، وفي «العرب» خطأ، ويريد بعده  
في «سيرة» وحق أمر الناس (١٣-١٣) من «سيرة»، وفي «واستوثقوا»  
وأفسد - مصحف.



قول أى جهل قال سيعلم المصغر إسته من انتفع بخره<sup>١</sup> ثم التمس عنة بيصة ليدخلها رأسه. فلما وجد في الخيش بيصة تسعه من عظم هامته، فلما رأى ذلك اغم على رأسه بعمامة له، و حرج الأسود من عند الأسد المحرومى وكان رجلا شرا<sup>٢</sup> فقال أعاهد الله لأشرب من حوصهم أو<sup>٣</sup> لأهدمه  
 ٥ / أو لأموت بوجه<sup>٤</sup> فلما حرج يريد الخوص حرج إليه حمرة من  
 عند المطلب، فلما التقيا صر به حمرة فأطش<sup>٥</sup> قدميه نصف ساقه وهو دون  
 الخوص فجأ<sup>٦</sup> إلى الخوص فاقتحم فيه واتمه حمرة بصرة أخرى فقتله  
 في الخوص.

ثم حرج بعده عنة من ربيعة بين أخيه شينة<sup>٧</sup> من ربيعة و اسه الوليد  
 ١ ابن عنة، فلما دعا إلى نصف دعا إلى انبرار<sup>٨</sup>، فخرج إليه فتية ثلاثة<sup>٩</sup>  
 من الأصار عوف ومعود ابنا<sup>١٠</sup> الحارث - و امهما<sup>١١</sup> عفره - وابن  
 ربيعة، فسألهم فقالوا "رهنط من الأصار"، فقال عنة أكفاه كرام،  
 ما لنا بكم حاجة، إنما يريد قوما، ثم نادى مبارهم يا محمد! أخرج إليا

- (١) كذا في ب، وفي السيرة اعتجر بر - (٢) من السيرة، وفي ف -  
 شرا. ويريد بعده في السيرة سني<sup>٣</sup> الخلق (٣) من السيرة، وفي الأصل و .  
 (٤) من اسيرة، وفي ف انتقا - خطأ (٥) من السيرة، وأطش الساق قطعه،  
 وفي الأصل طرح - كذا (٦) من السيرة . أى دعا، وفي الأصل لجاه .  
 (٧) من لسيرة، ووقع في ف شئت - مصحفا (٨) في السيرة المارة (٩) من  
 السيرة، ووقع في ف ثلاثين - مصحفا (١٠) من السيرة، وفي ف ب .  
 (١١) في ف مها - خطأ (١٢ - ١٣) من السيرة، وفي ف اولسوا انفسهم،  
 وعله واتسوا انفسهم.

أَكْفَاءًا مِنْ قَوْمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ قَم - ١ ]  
يَا حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَمٌ<sup>٢</sup> يَأْتِي عَلَى مَنْ أُنِيَ طَالِبُ الْقَمِ<sup>٣</sup> يَا عَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ  
وَكَانَ أَسَى الْقَوْمِ [ فَارَر - ١ ] عَتَّةُ بْنُ رَبِيعَةَ [ وَارَرِ حَمْرَةَ شَيْئَةً مِنْ  
رَبِيعَةَ - ١ ] وَنَارَرِ عَلَى مَنْ أُنِيَ طَالِبُ الْوَلِيدِ مِنْ عَتَّةِ .

فَأَمَّا حَمْرَةَ فَلَمْ يَمْهَلْ شَيْئَةً أَنْ يَقْتُلَهُ ، وَلَمْ يَمْهَلْ عَلَى الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَهُ ، هـ  
وَاحْتَلَفَ عَيْدَةُ وَ عَتَّةُ بَيْنَهُمَا صَرْتَانِ ، كَلَامُهُمَا أَثْنَتُ<sup>٢</sup> صَاحِبَهُ ، وَكَرِ  
حَمْرَةَ وَعَلَى [ عَلَى - ١ ] عَتَّةُ وَاحْتِمَلَا صَاحِبَهُمَا فَنَارَاهُ<sup>٣</sup> إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ تَرَاحَفَ<sup>٤</sup>  
النَّاسُ وَدَبَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
[ لِأَصْحَابِهِ أَنْ - ١ ] لَا تَحْمِلُوا<sup>٥</sup> حَتَّى أَمْرُكُمْ ، وَهُوَ فِي الْعَرِيشِ مَعَ  
أُنَى<sup>٦</sup> نَكْرٍ ، لَيْسَ فِي الْعَرِيشِ مَعَهُ عَيْرُهُ ، وَهُوَ يَأْشُدُّ اللَّهُ مَا وَعَدَهُ مِنْ ١٠  
النَّصْرِ وَيَقُولُ فِيمَا يَقُولُ [ اللَّهُمَّ - ١ ] إِنْ تَهْلِكُ<sup>٧</sup> هَذِهِ أَعْصَانَةُ<sup>٨</sup> الْيَوْمِ  
لَا تَعُدْ<sup>٩</sup> ، وَأَنْتَ نَكْرٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَ مِنْ مَا شَدَّتْكَ اللَّهُ ،  
هَانَ اللَّهُ مَوْفِيقُ<sup>١١</sup> مَا<sup>١٢</sup> وَعَدْتُكَ ، وَشَمِعَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى لِقَاءِ عَدُوِّهِمْ وَاللَّهُمَّ  
فِي أَعْيُنِهِمْ حَتَّى طَمَعُوا فِيهِمْ ، وَحَقَّقَ رَسُولُ اللَّهِ حَقِيقَةً وَهُوَ فِي الْعَرِيشِ

(١) رِيدَ مِنَ السِّيرَةِ ٦٧/٢ ، وَمِنْهَا « أَمْرُ أَصْحَابِهِ أَنْ » (٢) التَّصْحِيجُ مِنَ السِّيرَةِ ،  
وَوَقَعَ فِي الْأَصْلِ ثُمَّ (٣) فِي فِائِبٍ - حَقْلًا (٤) فِي فِائِبٍ - دَكْرٌ - حَقْلًا .  
(هـ) مِنَ السِّيرَةِ ٦٨/٢ ، وَوَقَعَ فِي فِائِبٍ وَحَاءٌ بِهِ - مَصْحُفًا (٦) مِنَ السِّيرَةِ ، وَفِي  
الْأَصْلِ تَرْدَافُ (٧) مِنَ السِّيرَةِ ، وَفِي فِائِبٍ لَا تَحْتَمِلُوا (٨) فِي الْأَصْلِ أَنْتَ .  
(٩-١٠) مِنَ السِّيرَةِ ، وَوَقَعَ فِي فِائِبٍ إِنْ تَهْلِكُ - مَصْحُفًا (١٠-١١) مِنَ السِّيرَةِ ،  
وَوَقَعَ فِي فِائِبٍ اللَّهُمَّ لَا تَعُدْ - مَصْحُفًا (١١) فِي السِّيرَةِ مَحْضَرُ (١٢) فِي فِائِبٍ مَا ،  
وَفِي السِّيرَةِ مَا .

ثم أتته ثم قال أشير يا أبا بكر! هذا حبريل معتبر بعامة<sup>١</sup> يقول .  
أتاك نصر الله وعونه ، فعت الله الملائكة<sup>٢</sup> مسومين ، فكان أبو أسيد  
مالك بن ربيعة [شاهد مدرا قال -<sup>٣</sup>] بعد أن ذهب نصره<sup>٤</sup> لو كنت  
معكم بدر<sup>٥</sup> الآر<sup>٦</sup> ومعى نصرى لأريتكم<sup>٧</sup> الشعب الذى حرحت منه الملائكة !  
لا أشك ولا أمتري<sup>٨</sup> ، ولم تقا من الملائكة فى عراة إلا بدر ، وإنما كانت  
تصر وتعين ، وكانت عليهم عمام / يص قد أرسلوها فى ظهورهم .  
ثم أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمة من الحصى<sup>٩</sup> يده  
و حرح من العريش فاستقل القوم وقال شأهت الوحوه ! ثم معهم<sup>١٠</sup>  
بها ثم قال . الذى هسى بده<sup>١١</sup> لا يقاتلهم رجل اليوم فيقتل صارا  
١٠ محتسا مصلا غير مدر إلا أدخله الله الجنة ! فقال عمير بن الحمام<sup>١٢</sup> أحد  
بنى سلمة وفى يده تمرات<sup>١٣</sup> يا رسول الله ! أ رأيت إن قائلت حتى قلت  
مقلا غير مدر مالى ؟ قال لك الجنة ، فألقى التمرات من يده و تقدم  
فقاتل حتى قتل

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه احموا ، و من لقي<sup>١٤</sup>

- (١) من السيرة ، وفى ف معمر - كذا (٢) وقع فى ف الملا - كذا .
- (٣) من السيرة ٢ / ٦٧ (٤) ريد فى ف « و » ولم تكن الزيادة فى السيرة
- لخدمها (٥) من السيرة ، وفى ف مد - كذا (٦) كذا فى ف ، وفى السيرة :
- اليوم (٧) فى ف لا رايتمكم (٨) فى السيرة تمارى (٩) فى السيرة الحصاء
- (١٠) كذا فى ف ، وفى السيرة والطرى معهم (١١) من السيرة ، وفى ف :
- الحمام ، وله ترجمة فى الإصابة ٣١ / ٥ فراحه (١٢) فى ف ثمرات - خطأ
- (١٣) من السيرة ، وفى ف الثقا .

العاس مسكم طيدعه<sup>١</sup>، فاه أخرج مستكرها<sup>٢</sup>، فقال أبو حديفة س عنة س ربيعة . أقتل<sup>٣</sup> أنا ما وأساءا وإخوانا و ترك العاس ! والله لن لقيته لألحمه<sup>٤</sup> السيف ! فلح رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فقال لعمر يا أنا حصص ! أصر وحه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف ؟ فقال عمر دعى أصر عقه يا رسول الله ! والله لقد باق<sup>٥</sup> ! فكان أبو حديفة بعد ذلك يقول ما أنا [ بآمن - ° ] من تلك الكلمة التي قلت ، ولا أزال مها حائما إلا<sup>٦</sup> أن تكفرها<sup>٧</sup> عى الشهادة - فقتل يوم اليمامة شهيدا . وكان العاس قد أسلم بمكة ولكنه كان يحاف قومه فيكتم إسلامه فحمل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على المشركين فلم يكن إلا الهزيمة ، فقتل الله من قتل من صايد قريش وأسر من ١٠ أسر منهم ، فلما وصع<sup>٨</sup> القوم أيديهم بأسرون<sup>٩</sup> رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه سعد من معاد الكراهة ، فقال له صلى الله عليه وسلم والله يا سعد ! لكأنك تكره ما هصع الناس ! فقال أحل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال كانت هذه أول وقعة أوقعها الله بأهل الشرك . وكان الإثخان في القتل أعجب إلى من استقام<sup>١٠</sup> الرجال ، وكان ذلك ١٥

(١) في ف فليكدعه - كذا ، وفي السيرة فلا يقتله (٢) من السيرة ، وفي ف مستكرها - كذا (٣) في ف أقتل - خطأ (٤) وفي رواية من السيرة لألحمه . (٥) ريد من السيرة (٦ - ٧) من السيرة ١٢ ، وفي ف تكفوها - كذا . (٧) من السيرة ، وفي ف وقع (٨) من أسيرة ، وفي ف يوسرون (٩) ريد في ف على ، ولم تكن الريادة في السيرة ههناها

يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان، والمسلمون ثلاثمائة وثلثة عشر هجرا، منهم أربعة وسبعون رجلا من / قريش والمهاجرين، وسائرهم من الأنصار، والمشركون تسعة مائة وحمسون<sup>١</sup> مقاتلا، فقتل من المسلمين في ذلك اليوم من قريش ستة أشخاص من بني المطلب عبيدة ه ابن الحارث بن المطلب، ومن بني زهرة بن كلاب عمير بن أبي وقاص أخو سعد و<sup>٢</sup> ذو الشمالين<sup>٣</sup> ابن عبد عمرو بن ضلة حليف لهم من حراة، ومن بني عدي بن كعب عاقل بن الكبير حليف لهم من بني سعد بن ليث ومهجع<sup>٤</sup> مولى عمر، ومن بني الحارث بن فهر صفوان<sup>٥</sup> بن يضاء.

و قتل من الأنصار من بني عمرو بن عوف سعد بن حيشمة ومنش<sup>٦</sup> ١٠ ابن عبد المدر. ومن بني الحارث بن الخزرج يزيد<sup>٧</sup> بن الحارث وهو الذي يقال له<sup>٨</sup> ابن مسجم<sup>٩</sup>. ومن بني سلمة عمير بن الحمام<sup>١٠</sup>. ومن بني حبيب بن عبد الحارثة بن مالك بن عصب بن حشم رافع بن المعلى<sup>١١</sup>. ومن بني الحار حارثة بن سراقه بن الحارث<sup>١٢</sup>. [ومن بني عثم بن مالك ابن الحار عوف<sup>١٣</sup>] و معود [ابن الحارث بن رفاعه بن سواد وهما<sup>١٤</sup> -]

(١) في الأصل حمسين - كذا (٢-٣) من السيرة، وفي دال الشايبين، راجع لترجمته الإصانة ١٧٦/٢ (٣) من السيرة، ووقع في ف معهم - مصحفاً، وله ترجمة في الإصانة ١٤٤ ٦ (٤) من السيرة ١١ / ١٠ وفي ف عمران - كذا (٥) من السيرة. وفي ف ميسرة - خطأ (٦) من السيرة، وفي ف زيد - مصحف. (٧-٧) من السيرة، وفي ف مسجم - خطأ (٨-٨) من السيرة، وفي ف ومن بني عثم بن حميم بن الخزرج رافع بن المعلى ومن بني حبيب بن عبد بن حارثة بن ملك - كذا (٩) العبارة المحذورة ريدت من السيرة، وفي ف: ومعاد - مكان عوف (١٠) زيد من السيرة

ابا عمراء .

فجميع من استشهد من بى قريش و الانصار أربعة عشر رجلا .  
و قتل على بن أبى طالب فى ذلك اليوم الوليد بن عتبة بن ربيعة ،  
و قتل طعيمة بن عدى بن نوفل<sup>٢</sup> أبا طعيمة<sup>٣</sup> ، فلما علاه بالسنة<sup>٤</sup> قال : والله !  
لا تلخصا فى الله بعد اليوم أبدا ، و شارك حمزة فى قتل عتبة بن ربيعة ، ه  
و قتل عامر بن عبد الله<sup>٥</sup> الأمارى حليف بنى عبد شمس ، و قتل النصر بن  
الحارث بن كلدة أحد بنى عبد مناف ، و قتل العاص بن سعيد بن العاص  
ابن أمية ، و قتل عمر بن الخطاب حاله العاص بن هشام بن المعيرة .

فجميع من قتل من المشركين فى ذلك اليوم أربعة و سبعون رجلا

و أسر مثل ذلك .

١٠

ثم أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يلتبس أبو جهل<sup>٦</sup> فسمع  
معاد بن عمرو بن الخوج و هو ظله جماعة من المشركين يقولون أنا الحكم<sup>٧</sup>  
لا يصلون إليك<sup>٨</sup> ، فلما سمعها علم أنه أبو جهل ، جعله من شأه و قصد<sup>٩</sup>  
بحوه ، فلما أمكنه حمل عليه و صر به صرته فقطع قدمه نصف ساعة ،  
و كان عكرمه بن أبى جهل انه معه فحمل على معاد ، فصر به صرته على ١٥

- (١) كذا فى ف ، و ايس فى السيرة (٢ - ٢) كذا فى ف ، و ليس فى السيرة .  
(٣) فى ف بالسنة - كذا (٤) فى ف انا جهل (٥) فى السيرة ٧١/٢ أبو .  
(٦) فى الأصل الا - كذا (٧) كذا فى ف ، و فى السيرة . لا يلخص إلا - ه .  
و فى الكامل لا يلخص إلى أبى الحكم (٨) وقع فى ف قصر - مصحفا ، و فى  
سيره ابن هشام فصحت .

عاقبه طرح يده فتعلقت بمجدة<sup>١</sup> من حسنه وترك معاد أنا جهل ، وأحبهه<sup>٢</sup>  
القتال / فقاتل عامة يومه وإبه يسحب<sup>٣</sup> يده حمله<sup>٤</sup> بمجدة منه ، فلما آذته  
وصع عليها قدمه حتى طرحها ، وعاش بعدها بلا يد حتى كان رمس  
عثمان . و مر معود بن عمراء بأبي جهل وهو مطروح صصره حتى أثر<sup>٥</sup>  
ه هه وتركه و به رمق .

ثم مر عبد الله بن مسعود فوحده بأحر رمق فصره فوضع رحله  
على عاتقه<sup>٦</sup> ثم قال أحراك الله<sup>٧</sup> يا عدو<sup>٨</sup> الله<sup>٩</sup> قال وبما ذا أحراني  
هل إلا<sup>١٠</sup> رحل قتلتموه<sup>١١</sup> أحرني لمن الدائرة [اليوم - ١٠] ؟ فقال ابن  
مسعود لله ولرسوله ، ولما رآه أبو جهل قد وطى عقه<sup>١٢</sup> قال له .  
١٠ لقد ارتقيت يا ربيعة العم مرتقى صعبا<sup>١٣</sup> فاحتر عبد الله رأسه ثم جاء به  
فقال يا رسول الله<sup>١٤</sup> هذا رأس عدو الله<sup>١٥</sup> أبي جهل ، فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم آله الذي لا إله غيره ؟ فقال ابن مسعود نعم ، والله الذي  
لا إله غيره<sup>١٦</sup> فحمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك . وكان  
عبد الرحمن بن عوف صديقا لأميه بن حلف<sup>١٧</sup> ارعت عن اسم سماك

(١) في الأصل « مجدة » (٢) من السيرة ، وفي ف « اكبهه » خطأ (٣) من  
السيرة ، وفي ف « سيصحب » خطأ (٤) في ف « حمله » خطأ (٥) في السيرة  
٧٢/٢ « أله » (٦) في السيرة « عقه » (٧) يريد في الأصل « لك » ولم تكن  
الريادة في السيرة لمدها (٨-٩) من السيرة ، وفي ف « لعدو » خطأ (٩-١٠) في  
السيرة والكامل « أعمد من » (١٠) يريد من الكامل والسيرة (١١) في ف  
« عقه » خطأ .

أوك؟ يقول . نعم ، يقول أمية فاني لا أعرف الرحم<sup>١</sup> ، فاحمل  
 بيني وبينك [شيئا -<sup>٢</sup>] أدعوك [٤-<sup>٣</sup>] ، أما أنت فلا تحبني باسمك الأول  
 و أما أنا فلا ادعوك بما لا أعرف ، فقال له عد الرحم قل ما شئت ،  
 قال فأنت عد الإله ، فكان سميحه عمكة عد الإله ، فمره عد الرحم  
 ابن عوف في المعركة وهو واقف ومعه ابنه . ومع عد أدرع يحملها ، ه  
 فلما رآه أمية س حلف قال عد عمرو ا فلم يحبه عد الرحم ، قال  
 يا عد الإله ! فقال . نعم ، فقال أما حير لك من هذه الأدرع التي معك ،  
 فقال عد الرحم<sup>٣</sup> نعم و الله<sup>٢</sup> هو الله<sup>٢</sup> إذا<sup>١</sup> فطرح عد الرحم  
 الأدرع وأحد يده ويد ابنه ، فقال له أمية س حلف يا عد الإله ا  
 من الرجل منك<sup>٦</sup> المعلم ريشة نعامة في صدره؟ قال ذلك حمرة س ١٠  
 عد المطلب ، فقال ذلك<sup>٧</sup> الذي فعل بنا الأفاعيل ، فيها عد الرحم  
 يقودهما<sup>٨</sup> إذ رأهما للال فقال رأس الكمر أمية س حلف ا لا يحوت  
 إن مح ا فقال عد الرحم<sup>٩</sup> اى للال أسيرى<sup>٩</sup> ، فقال لا يحوت إن مح ا  
 فقال عد الرحم أسمع يا ابن السوداء ا / قال لا يحوت إن مح ا

٤١/ الف

(١) وكان اسمه عد عمرو قبل الإسلام ، فسمى حين أسلم عد الرحم - كذا  
 في الكامل و السيرة ٢ / ٧٠ (٢) ريد من السيرة (٣-٣) كذا في السيرة  
 والكامل ، و في « نعم الله » (٤-٤) كذا في ف ، وليس في السيرة والكامل .  
 (هـ) ريد في السيرة « قال » (٦) ريد في ف « دو » خطأ ، ولم تكن الزيادة في  
 السيرة و الكامل لخدمها (٧) في السيرة « داك » (٨) في ف « يعودهما » خطأ  
 (٩-٩) من السيرة و الكامل ، و وقع في ف « اى للال ا سيدى » مصحفا



ثم صرح بأعلى صوته بأصا الله! رأس الكفر أميسة بن حلف! لا يموت إن يحا فأحاط به المسلمون وعد الرحمن يدب<sup>١</sup> عنه، فخالف<sup>٢</sup> رجل بالسيف فصر ب رجل انه فوقه، فقال عد الرحمن انح بمسك، هو الله ما أعنى عك شيئاً! فعلاهم المسلمون بأسياهم حتى فرعوا<sup>٣</sup> ه منها، فكان عد الرحمن يقول بعد ذلك<sup>٤</sup> يرحم الله بلالا<sup>٥</sup>! أذهب ادرعى وجمعى بأسيرى. وأسر أبو اليسر كعب بن عمرو العباس بن عد المطلب وأوثقه، فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ساهرا، فقيل له<sup>٦</sup> فقال سمعت حبيب العباس بن وثاقه، فأطلق<sup>٧</sup> من وثاقه، فقال المسلمون يا رسول الله! عليك بالعير ليس دونهما شيء، فإداه وهو ١٠ أسير<sup>٨</sup> لا يصلح! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٩</sup> ولم<sup>١٠</sup> قال لأن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك.

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟ فقال أبو بكر يا رسول الله! قومك وأهلك استنقهم واستأنهم<sup>١</sup>، لعل الله أن يتوب عليهم، وقال عمر كذبوك وأحرقوك قدمهم<sup>٢</sup>

(١) في الأصل «دب» خطأ (٢) كذا في ف، وفي السيرة «فاحلف» (٣) من السيرة ٧١/٢، وفي الأصل «فرعوا» خطأ (٤) في ف «فك» خطأ (٥) من الكامل والطبرى، وفي ف «بلال» كذا (٦) وفي الكامل «فقال له أصحابه يا رسول الله! مالك لاتمام» (٧) من الروص والطبرى، وفي ف «فأطلق» كذا (٨-٩) من الدر المنثور ١٦٩/٣، وفي الأصل «له» كذا (٩) كذا في الطبرى، وفي الكامل «أهلك» كذا (١٠) من الطبرى، وفي ف «استنقهم» كذا، واستأنى في الأمر وبه تنظر وترفق، الرجل لم يعجله (١١) من الطبرى، وفي ف «قدمهم»

قدمهم<sup>١</sup> فاصرب<sup>٢</sup> أعاقهم<sup>٣</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . إن مثلك  
يا أنا نكر مثل إبراهيم قال "من تعنى فاهمى"<sup>٤</sup> - الآية ، وإن مثلك يا عمر  
مثل نوح قال "رب لا تدر على الارض من الكافرين ديارا"<sup>٥</sup> - الآية .  
ثم نادى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسر أم حكيم  
فليحل<sup>٦</sup> سبيلها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها ، وكان أسرها ه  
رحل من الأنصار وكتبها بدواتها<sup>٧</sup> ، فلما سمع نادى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ... ٧٠٠٠ .

ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقلب فطرح فيه حيف  
المشركين ، ثم وقف عليهم فقال يا أهل القلب ! هل وحدثم ما  
وعد رسكم حقا ؟ فان وحدث ما وعدنى ربي حقا ! فقال المسلمون ١٠  
يا رسول الله ! [نادى -<sup>٨</sup>] قوما قد ماتوا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
لئن كنتم تسمعونها / لقد سمعوها<sup>٩</sup> . ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤١/ب

(١) في « دمهم » كذا ، وليس في الطبري (٢) في الطبري « ضرب » .  
(٢) سورة ١٤ آية ٣٦ (٤) سورة ٧١ آية ٢٧ (٥) في « فليحل » (٦) في الأصل  
« بدواتها » كذا (٧) كذا ، والظاهر أنه سقط من هنا بعض العارة - ولأم حكيم  
ترجمة في الإحاطة ٢٢٥/٨ وفيها « أم حكيم بنت حرام .. ذكر ابن حبيب أنها أسرت  
يوم بدر ثم أسلمت و نابت - قلت كذا ذكره ابن الأثير وقد تصحفت  
لعظة « ست » من « ابن » وهي والدة حكيم برحام الصحافي المشهور وسيأتي  
ذكر قصتها في المبهات إن شاء الله تعالى » (٨) من كتاب المعاري للواقدي  
١ ، ٢ ، ١ (٩) في السيرة ٧٤/٢ « قال المسلمون يا رسول الله ! أتنادى قوما  
قد حيوا ؟ » ذل ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكمهم لا يستطيعون أن يحيوا .

يعرضهم ثلاثاً .

و بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح إلى أهل المدينة ،  
فبعث عدا الله بن رباح شيرا إلى أهل العالية ، وريد بن حارثة إلى أهل  
الساغة ، فقدم وريد المدينة والبأس يسوون<sup>١</sup> على أمة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رقية التي كانت تحت عثمان ، فكان عثمان استأذن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في التحلف عن بدر ليقم على امرأته رقية وهي  
غيلة ، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وصر له سهمه  
وحده ، فلما فرغوا من دفنها<sup>٢</sup> أتاهم الخبر ففتح الله المسلمين ، فجاء أسامة  
ابن زيد أباه وهو واقف بالمصلى قد عثبه البأس وهو يقول قتل  
١٠ عنة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو الحكم بن هشام ورمعة بن الأسود  
والعاص بن هشام ، فقال يا أباها<sup>٣</sup> أحق هذا ؟ فقال نعم ، يا بني<sup>٤</sup>  
فقال المأفون ما هذا<sup>٥</sup> إلا أنا طيل<sup>٦</sup> ، فلم يصدقوه ؟ حتى حى بهم  
مصرين<sup>٧</sup> معللين .

وكان أول من قدم مكة من قريش\* بالخبر بمصائبهم الجيسان<sup>٨</sup> بن  
١٥ حاس بن عدا الله المدلحي<sup>٩</sup> ، فقيل له ما وراءك ؟ فقال قتل عنة  
(١) كذا ، وفي السيرة « فأتانا الخبر حين سويما التراب على رقية » (٢) في الأصل  
« دفنوها » (٣-٤) في « الأناطيل » - كذا (٤) في « مصرين » خطأ (٥-٦) من  
السيرة ، وفي الأصل « من مكة قريش » (٦) التصحيح من الطبري والسيرة  
٧٨ / ٢ . وفي الأصل « الجيسان » كذا (٧-٨) ليس في السيرة والطبري .  
(٨) في السيرة والطبري « الخراعي » (٩) من الطبري ، وفي « فقال » .

ابن ربيعة وثيبة بن ربيعة وأبو الحكم بن هشام وأمية بن حلف، فقال صفوان بن أمية بن حلف: والله إن يعقل هذا بما يقول فسلوه<sup>١</sup> عي، فقال ما فعل صفوان بن أمية؟ قال<sup>٢</sup> ها هو ذلك حالس<sup>٣</sup> في المحررة! وقد والله رأيت أمه وأباه حين قتل<sup>٤</sup>.

ثم قدم أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب مكة، وكان أبو لهب ه قد تحلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام، فلما رأى أبو لهب أما سفيان بن الحارث مقلدا قال هلم يا ابن أخي فعدك المحررة، فجلس إليه والناس قيام عليهما، فقال يا ابن أخي! كيف كان أمر الناس؟ قال لا شيء والله! إن هو إلا لقيبا القوم فمحامم أكتافا حتى قتلوا<sup>٥</sup> كيف شاؤا وأسرنا كيف شاؤا،<sup>٦</sup> وأيم الله مع ذلك ما لمت الناس<sup>٧</sup> لآنا لقيبا راحلا بصا<sup>٨</sup> على جبل بلق بين السماء والأرض، والله لا يقوم له شيء! فعاش / أبو لهب بعد هذا المحررة سبعة أيام ورماه الله بالعدسة<sup>٩</sup> فمات فدفنوه بأعلى مكة، وكانت قرش لا سكي<sup>١٠</sup> على قتلاها محافة أن يبلع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فيشمتوا بهم.

٤٢/الف

(١) من الطبري، وفي ف «مسألوه» كذا (٢-٣) في الطبري «هو ذلك حاسا» وفي السيرة «ها هو ذلك حاسا» (٣) من الطبري، وفي ف «قتل». (٤) في ف «الحير» خطأ، وفي السيرة «هلم إلى معدك لعمري الحير» (٥) في السيرة «يقتلونا» (٦-٧) من السيرة، وفي ف «ذلك ان» (٧) من الطبري، وفي ف «بصاء» خطأ (٨) من الطبري، وفي ف «بالعدسة» كذا (٩) في ف «يكي» خطأ.

ولما وقع بأيدي المسلمين ما وقع من المشركين احتفلوا فكلوا ثلاثاً فقال الدين جمعوا المتاع . قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) كذا ، وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور ١٥٩/٣ أقوالاً مختلفة في تفسير آية « يستلوك عن الأفعال » وفيه « أخرج أحمد وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي في سننه عن أبي أمامة قال سألت عادة بن الصامت عن الأفعال فقال فيها - أصحاب بدر - رأت حين أحلفنا في العمل ، فسألت فيه أحلاقاً ، فأبرعه الله من أيدينا وحمله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين عن راء - يقول عن سواء . وبأساده عن عادة بن الصامت قال حرحا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدت معه بدر فالتقى الناس فهرم الله العدو فانطلقت طائفة في آثارهم مهرون يقتلون ، وأكست طائفة على العسكر يحوروه ويجمعونه ، وأحدثت طائفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصب العدو منه عرة ، حتى إذا كان الليل وفاء الناس بعضهم إلى بعض قال الدين جمعوا العائم نحن حويناها وحميناها فليس لأحد فيها نصيب ، وقال الدين حرحوا في طلب العدو لستم بأحق بها منا . نحن نبيع عنها العدو وهرمناهم ، وقال الدين أهدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ستم أحق بها منا ، نحن أهدقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمينا أن يصب العدو منه عرة واشتعلنا به ، فترت " يستلوك عن الأفعال " . . . وعن ابن عباس قال لما كان يوم بدر هل النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قليلاً منه كذا وكذا ، ومن أسر أسيراً منه كذا وكذا ، فأما المشيخة فتنتوا تحت الرايات ، وأما نضال تسارعوا إلى القتل واعمام ، فقالت المشيخة للشبان أشركواكم معكم فاه كما لكم رداً ، ولو كان منكم شيء للحاتم إلينا ، فاحتصموا =

بعل<sup>١</sup> كل امرئ ما أصاب، وقال الدين كانوا يطلون العدو. والله !  
لولا نحن ما أستموه، ونحن شعلنا عنكم القوم حتى أضتم ما أضتم،  
وقال الحرس الدين<sup>٢</sup> كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم محافة  
أن يحالف إليه العدو. والله ! ما أنتم أحق به منا، لو أردنا أن  
نقل<sup>٣</sup> العدو حين مسحوا أكتافهم وأن يأخذ المتاع حين لم يكن أحد  
دونه فعلنا ! ولكنا حصا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كرة العدو  
فحصا دونه، فما أنتم بأحق به منا ! وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لهم من صنع كذا فله كذا، فتارعوا في ذلك شاب الرجال  
وقيت الشيوخ تحت الرايات، فلما كان القاتمون<sup>٤</sup> جاءوا يطلون الذي  
حمل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الشيوخ لا تستأثروا علينا،  
هانا كما وراءكم وكنا تحت الرايات. ولو أنا<sup>٥</sup> كشفنا لكشفتم<sup>٦</sup> إلينا،  
فتارعوا فأمر الله تعالى " يستلوك عن لاهل<sup>٧</sup> " - إلى آخر سورة،  
فأمرع الله ذلك من أيديهم وحمله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنائم عنه الله بن كعب بن ربيعة<sup>٨</sup>

= إلى النبي صلى الله عليه وسلم، برت ' يستلوك عن لاهل "

(١) في الأصل « نقل » حصا (٢) في « دي » كذا (٣) في « نفس » كذا .  
(٤) في « واقم » كذا (٥ - ٥) « دي » و بهمه الهرة متحسين . ، وفي  
- « لكشفنا لكشفتم » كذا . وفي « استلوك » . « و وكون مكم شيء  
للحاجم ! » (٦) سورة ٨ آية (٧) كذا . وفي « هوى » وحمل على فعل  
سند منه بن كعب بن ربيعة بن عوف بن مديول بن عمرو بن زيد بن الحارث

ثم رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر بعد ثلاث يرد المدينة و حمل الأسارى معه ، فلما انحدر من بدر إذا بطلحة بن عبيد الله و سعيد بن زيد قد أقلا من الحوران ، فصرب لهما الى صلى الله عليه وسلم سهميهما و أحرهما ، فلما بلغ الى صلى الله عليه وسلم الصغراء<sup>٢</sup> و بينهما ه و بين المدينة ثلاث ليال أمر بقتل النصر بن الحارث و كان أسيرا ، قتله على بن أبى طالب ، فلما بلغ عرق الطيبة<sup>٣</sup> قتل عتة بن أبى معيط<sup>٤</sup> / فقال عتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من<sup>٥</sup> للصنية يا محمد فقال الى صلى الله عليه وسلم البار

ثم قسم العاثم بين الناس بالصغراء ، و بين الصغراء و بين بدر سعة ١٠ عشر ميلا ، قسمها على من حصر بدر و أحد سهمه مع المسلمين .

ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل إلى المدينة<sup>٦</sup> قل الأسارى يوم تم قدم بالأسارى يوم الثانى ، فلما بلغوا الروحاء لقيهم المسلمون يهتفونهم<sup>٧</sup> فتح الله عليهم ، فقال سلمة بن سلامة<sup>٨</sup> بن وقش<sup>٩</sup> ما الذى

(١) فى الأصل « ما » خطأ ، و فى السيرة « حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصغراء » (٢) فى معجم البلدان « من ناحية المدينة و هو واد كثير العجل و الررع و الخير و طريق الحاج ، و سلكه صلى الله عليه وسلم غير مرة و بين بدر مرحلة » (٣) من الطبرى و السيرة ٧٧/٢ ، و فى « الطيبة » خطأ (٤) زيد فى الطبرى « فقتله عاصم بن ثابت » (٥) فى الطبرى « من » . (٦) و فى الطبرى « قسم هالك العجل الذى أفاء الله على المسلمين من المشركين على السواء و استبقى له من ماء به يقال له الأرواق » (٧-٧) من الطبرى ، و فى « قل و المدينة » (٨) من الطبرى ، و فى « يهتفونهم » خطأ (٩) من الطبرى ، و فى « سامة » خطأ (١٠) من الطبرى ، و فى « و مش » خطأ

تهنئون<sup>١</sup> به<sup>٢</sup> والله إن لقيا إلا عثار<sup>٣</sup> صلما كالبدن المطلقة بحر<sup>٤</sup>ها<sup>٥</sup>  
فتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ابن أحمي<sup>٦</sup> ! أولئك الملا<sup>٧</sup>  
من قريش .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعاص بن عد المطالب .  
اهد<sup>٨</sup> بك<sup>٩</sup> وبني أحميك عقيل<sup>١٠</sup> بن أنى طالب و نوفل بن الحارث ، وحليمك<sup>١١</sup> ه  
عنة<sup>١٢</sup> بن عمر<sup>١٣</sup> ، أحد بني الحارث بن فهر ، فملك<sup>١٤</sup> ذو<sup>١٥</sup> مال<sup>١٦</sup> ، فقال يا رسول الله !  
إني كنت مسلما ولكن القوم استكروني<sup>١٧</sup> ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله أعلم بأسلامك ، إن يكن ما تذكر [ حقا -<sup>١٨</sup> ] فانه يحريك بذلك ،  
فأما<sup>١٩</sup> طاهر أمرك فكان عليا فاهد بك<sup>٢٠</sup> ، وقد كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أحد مئة<sup>٢١</sup> عشرين أوقية<sup>٢٢</sup> من ذهب ، فقال العاص يا رسول الله<sup>٢٣</sup> ١٠  
فأحسها من فدائي<sup>٢٤</sup> ، قال لا ، ذاك شيء<sup>٢٥</sup> أعطانا الله<sup>٢٦</sup> بك<sup>٢٧</sup> ، فقال  
العاص فانه ليس لي مال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين  
المال الذي وصعته بمكة حين حرحت<sup>٢٨</sup> عد أم<sup>٢٩</sup> المصل بنت الحارث  
فأيس معكما أحد فقلت لها إن أصنت<sup>٣٠</sup> في سمرى هذا<sup>٣١</sup> فلفصل كذا  
ولقمت كذا ولعد الله كذا ؟ قال . هو الذي بعثك<sup>٣٢</sup> ناخق<sup>٣٣</sup> ما علم بهذا<sup>٣٤</sup> ١٥

(١) من الطبرى . و في « تهذيب » (٢) في الطبرى « محرراها » (٣) في الأصل  
« لى » (٤) تصحيح من الدر المنثور / ٢٠٤ ، و في الأصل « عرد » خطأ .  
(٥) و في « دود » خطأ (٦) من الطبرى ، و في « استكروني » (٧) زيد من الطبرى ،  
وقد سقط من (٨) من الطبرى / ٢٩ ، و في « طم » (٩-١٠) كذا ، و في  
الطبرى « أحسها لي في فدائي » (١٠-١١) من الطبرى . و في « أعطاه » .  
(١١) من طبرى ، و في « صنت » خطأ .



أحد من الناس عيرى وعيرها، وإني لأعلم أنك رسول الله<sup>١</sup>.  
ثم بعث قريش في ذلك الأسارى حير بن مطعم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل النبي صلى الله عليه وسلم من قتل منهم وفادى من فادى منهم، ومن لم يكن له مال من<sup>٢</sup> عليهم، وفادى من كان من العرب منهم بأربعين أوقية، من كان منهم من الموالى بعشرين أوقية / في عروة بدر، وركت "لولا كثرت من الله سقى لمسكم - إلى قوله فكلوا مما عسى أن ينزلنا" فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم تحل العائمه لقوم سود الرؤوس من قلمكم، وذلك أن الله حل وعلا رأى صممكم فطيها لكم، وكانت العائمه فيما قبل تصد فتحيء النار فتأكلها.

١٠ ذكر عدد تسمية من شهد بدرا مع رسول الله

### صلى الله عليه وسلم

أحربنا الحسن بن سفيان أبانا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم<sup>١٥</sup>

قال شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار ثلاثمائة وثلاثة عشر نفسا - عدد أصحاب طالوت الذين حاوروا

(١) زيد في الطبري «هدى العاصم نفسه وأبى أخيه وحليفه» (٢) في ف «عن» خطأ (٣) سورة ٨ آية ٦٨، ٦٩ (٤) وقد أخرج الترمذي في جامعه ٤٠٦/٢ في تفسير سورة المتحة (٥) في ف «ثلاث» كذا

معه الهر - وإني ذاكر ما يحصرني من أساميهم على قائلهم، لكيلا يعد  
على سالك سبيل العلم الوقوف على أساميهم إن وفقه الله لذلك .  
فبدأ من ذلك من شهد منهم ندرا من قريش، ثم من بني هاشم ومن  
بني المطلب ابن<sup>١</sup> عبد مناف حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف  
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى بن أبي طالب بن عبد المطلب، ه  
و رند بن حارثة بن شرحبيل<sup>٢</sup> بن كعب بن عبد العري بن يزيد بن امرئ  
القيس الكلبي ، وأسنة<sup>٣</sup> مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأوكشة<sup>٤</sup>  
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو مرثد كزار<sup>٥</sup> بن حصين<sup>٦</sup> بن  
يروع بن عمرو بن يروع بن حرشة<sup>٧</sup> بن سعد بن طريف<sup>٨</sup> بن حلال<sup>٩</sup> بن  
عم بن عبي بن يعصر<sup>١</sup> [ بن - ١١ ] سعد بن قيس<sup>٢</sup> بن عيلان<sup>٣</sup> بن مصر ، ١٠  
و ابنه مرثد بن أبي مرثد حليفا حمزة<sup>٤</sup> بن عبد المطلب ، [ و - ١١ ] حصين بن  

---

  
(١) ف «ابن» كذا (٢) من السيرة والطبري، وفي «شراحيل» (٣) من السيرة  
٩٣/٢، وفي «ابن» كذا (٤) قال ابن هشام «أسنة حشفي، وأوكشة فارسي» .  
(٥) من السيرة ، وفي «كزار» (٦) هكذا في ف، وقال ابن هشام كزار بن  
حصين ، وفي السيرة رواية ابن إسحاق كزار بن حصن (٧) من السيرة ، وفي  
ف «حرشة» خطأ (٨) من السيرة ، وفي «طريف» (٩) من السيرة ،  
وفي ف «حلال» خطأ (١٠) من السيرة ، وفي ف «يعيص» خطأ (١١) ريد من  
أسيرة (١٢) من السيرة ، وفي ف «قيس» (١٣) من السيرة ، وفي ف  
«عيلان» (١٤) من السيرة ، وفي ف «لمزة» .

الحارث بن المطلب، ومسطح بن أثانة<sup>١</sup> بن المطلب، ومن بن تيم<sup>٢</sup> بن مرة بن  
 كعب أبو بكر الصديق واسمه عبد الله / بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب  
 ابن سعد بن تيم<sup>٣</sup> بن مرة، و نلال بن رباح<sup>٤</sup> مولى أنى بكر، و عامر بن  
 هيرة مولى أنى بكر، و طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب  
 ابن سعد بن تيم بن مرة، لم يحصر ندرا، كان الى صلى الله عليه وسلم  
 بعثه لتحسس<sup>٥</sup> الحر. فوافاهم وقد فرغ الى صلى الله عليه وسلم من بدر،  
 و صرب له سهمه .

و من بنى عدى بن كعب بن لؤى . عمر بن الخطاب بن هيل<sup>٦</sup> بن  
 عبد العرى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح<sup>٧</sup> بن عدى بن كعب بن  
 ١٠ لؤى، و أخوه زيد بن الخطاب بن هيل، و مهجع مولى عمر بن الخطاب  
 و هو أول قبل قتل بدر، و عامر بن ربيعة، و عمرو بن سراقه بن المعتمر  
 ابن أس بن أداة<sup>٨</sup> بن رياح بن عدى بن كعب، و أخوه عبد الله بن سراقه،  
 و واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عري بن ثعلبة بن يربوع<sup>٩</sup> بن حطلة  
 ابن زيد مائة بن تميم، و حولي<sup>١٠</sup> بن اى حولي، و عاقل بن بكير، و إياس  
 (١) زاد ابن هشام « بن عباد » (٢) من الإصاة، و فى الأصل « تيم » (٣) من  
 الإصاة، و فى « نعيم » خطأ (٤) من الإصاة، و فى « رباح » خطأ (٥) فى  
 ف « لتحسيس » (٦) فى ف « نفيل » خطأ (٧) من الإصاة . و فى الأصل  
 « رباح » (٨) من السيرة و فى ف « احاء » كذا (٩) من السيرة، و فى ف  
 « و » (١٠) رندى السيرة « و مالك بن أنى حولي حليمان لهم » .

ابن الكبير، وغالد بن الكبير بن عبد ياليل بن ثابت بن عيرة بن سعد بن ليث،  
وسعيد بن زيد بن عمرو بن هيل بن عبد العري بن رباح<sup>١</sup> بن عبد الله بن قرط  
ابن رباح [بن رباح-<sup>٢</sup>] بن عدي بن كعب بن لؤي، لم يحضر بدرًا، كان مع  
طلحة، بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحسان خبر العير هوابًا، وقد  
فرع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فصرط لهما سهميهما وأحرهما . ه  
ومن بني عبد شمس بن عبد مناف عثمان بن عمار بن أبي العاص  
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، تحلف بالمدينة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على امرأته رقية وكانت غليلة، أدن له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ذلك، وصرط له سهمه وأحره، وأبو حذيفة  
ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس

١٠

ومن حلفائهم عبد الله بن حنشل بن رثاب بن يعمر بن صرة  
ابن مرة بن كبير<sup>٣</sup> بن عم بن دودان بن أسد بن حربمة، وعكاشة بن  
محضر بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير<sup>٤</sup> بن عم، [وشجاع بن وهب  
ابن ربيعة -<sup>٥</sup>]، وأخوه عتقة بن / وهب<sup>٦</sup> بن ربيعة، ويريد بن رقيش<sup>٧</sup> بن  
رثاب<sup>٨</sup> بن يعمر بن صرة بن مرة بن كبير<sup>٩</sup> بن عم، وأبو مسان أخو  
عكاشة بن محضر بن حرثان، وإمه<sup>١٠</sup> مسان بن أبي مسان، ومحرر بن

٤٤/الف

(١) من الإضافة، وفي الأصل « رباح » (٢) من السيرة (٣) من السيرة، وفي  
ف « كدش » (٤) من السيرة، وفي ف « كثير » (٥) يريد من السيرة ٩٥/٢ .  
(٦-٧) من السيرة، وفي ف « عتة بن عمرو » (٧) من السيرة، وفي ف وجهرة  
أساب العرب ص ١٨١ « قيس » كذا (٨) في ف « رباب » خطأ (٩) من السيرة،  
وفي ف « أس »

صلة<sup>١</sup> بن عبد الله بن مرة بن كبير بن عم ، و ربيعة بن أكرم<sup>٢</sup> بن عمرو  
ابن كبير<sup>٣</sup> بن عامر<sup>٤</sup> بن عم ، و مالك<sup>٥</sup> بن عمرو

و من بني رهرة بن كلاب عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف  
ابن الحارث بن رهرة بن كلاب ، و سعد بن أبي وقاص<sup>٦</sup> بن أهيب بن  
عبد مناف بن رهرة بن كلاب ، و عمير بن أبي وقاص بن أهيب أخو سعد .

و من حلقاتهم المقداد<sup>٧</sup> بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن تمامة  
ابن مطرود بن عمرو<sup>٨</sup> بن سعد بن<sup>٩</sup> رهير بن ثور<sup>١٠</sup> بن ثعلبة بن مالك بن  
الشريد ، و مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العري<sup>١١</sup> بن حمالة بن  
عالم بن محم بن عائدة<sup>١٢</sup> بن الهول بن حريمة من<sup>١٣</sup> القارة ، و ذو الشالين<sup>١٤</sup>  
١٠ ابن عبد عمرو بن صلة<sup>١٥</sup> بن عيشان<sup>١٦</sup> بن سليم بن مالك بن أفضى<sup>١٧</sup> بن حارثة بن

(١) من السيرة ، و في ف «صلة» (٢) من السيرة ، و في ف «أكرم» ، وريد  
في السيرة بن بھرة (٣) في السيرة «لكبير» (٤) ريد في ف «بن كبير» (٥) في  
ف «بهد» كذا . و التصحيح من السيرة ، و فيه «و من حلقات بني كبير بن عم  
ثقف بن عمرو و أخواه مالك بن عمرو و مدليج بن عمرو» - انظر المعاري  
١٠٤/١ (٦) ريد في السيرة «و أبو وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن  
رهرة» (٧) من السيرة ، و في ف «المقدام» (٨-٨) في ف «و» و التصحيح  
من السيرة (٩) من السيرة ، و في ف «لؤي» (١٠) من السيرة ، و في ف  
«عبد نعيم» (١١) من السيرة ، و في ف «عائدة» (١٢) من السيرة ، و في  
الأصل «س» (١٣) و اسمه «عمير» ، و في ف «دا لشالين» كذا (١٤) من السيرة ،  
و في ف «بصرة» (١٥) من السيرة . و في ف «عيشان» (١٦) من السيرة ، و في  
ف «أفضى»

عمرو بن عامر بن خراعة ، وعدا لله بن مسعود بن الحارث بن شمع بن محروم بن صاهلة بن كاهل<sup>١</sup> بن الحارث بن سعد بن هذيل<sup>٢</sup> ، وحاب ابن الأرت<sup>٣</sup> ، وصهيب<sup>٤</sup> بن سنان بن عبد عمرو بن الطفيل بن عامر ابن حذلة<sup>٥</sup> .

و من بنى أسد بن عبد العري بن قصي الربير بن العوام بن حويلد بن ٥ أسد بن عبد العري بن قصي ، وحاطب بن أبي نلتعة ، وسعد مولى حاطب<sup>٦</sup> .  
و من بنى نوفل بن عبد مناف . عتة بن عروان بن حابر بن وهب ابن سيب بن مالك بن الحارث بن مارن بن مصور بن عكرمة ، وحاب مولى عتة بن عروان

و من بنى عبد الدار بن قصي مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ١  
ابن عبد الدار بن قصي ، و كان صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر قتل يوم أحد ، وسويط بن سعد بن حرملة<sup>٧</sup> بن مالك بن عجيله بن الساق<sup>٨</sup> بن عبد الدار بن قصي<sup>٩</sup> .

(١) من السيرة ، و في ف « كاهلة » ، وقع هنا في ف بياض قدر كلمة ، و ليس في السيرة (٢) من السيرة ، و في ف « هذيل » (٣) في ف « الأرت » ، و يريد في السيرة « ثمانية نفر » (٤) قال ابن هشام « وصهيب مولى عبد الله بن جدعان بن عمرو ، و يقال إنه روى ، إنما كان أسيرا في الروم فاشترى منهم ، و جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه و سلم وصهيب سائق الروم » ، و فيه « قل ابن إسماعيل وصهيب بن سنان من النمر بن قاسط » اطر الإصانة (٥) من الإصانة ٢٥٤/٤ ، و في لأصل « صيدانة » (٦) يريد في السيرة « ثلاثة نفر » (٧) من للعاري ١٥٥/١ و الجمهرة ص ١١٧ ، و في ف « حرملة » ، و في أسيرة : حرملة (٨) من السيرة ، و في ف « الساق » (٩) يريد في السيرة « رحلان » .

و من بنى محروم بن يقظة أبو سلبية<sup>١</sup> بن عبد الأسد بن هلال بن  
عبد الله بن عمر بن محروم، و شماس بن عثمان بن الشريد / بن هرمي<sup>٢</sup> بن  
عامر بن محروم، و الأرقم بن أبي الأرقم و اسم أبي الأرقم عبد مناف  
ابن أسد بن عبد الله بن عمر بن محروم، و عمار بن ياسر، و معتب بن  
ه عوف بن عامر بن الفصل بن عفيف .

و من بنى حمح بن عمرو بن هيصص بن كعب بن لؤي عثمان بن  
مطعون<sup>٣</sup> بن حبيب بن حذافة بن جمح، و قدامة بن مطعون<sup>٤</sup>، و عبد الله  
[بن -<sup>٥</sup>] مطعون<sup>٦</sup> بن حبيب<sup>٧</sup>، و معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب  
ابن وهب .

١٠ و من بنى سهم بن عمرو بن هيصص حيس<sup>٨</sup> بن [حذافة بن -<sup>٩</sup>]  
قيس بن عدى بن سعد<sup>١٠</sup> بن سهم

و من بنى عامر بن لؤي<sup>١١</sup> ابن عاتل بن مالك بن حسل<sup>١٢</sup>، و عبد الله  
ابن محرمة بن عبد العري بن أبي قيس بن عدود بن نصر<sup>١٣</sup> بن مالك بن  
حسل، و عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عدود<sup>١٤</sup> و عمير<sup>١٥</sup>

(١) و اسم أبي سلبية عبد الله (٢) من السيرة والإصابة، و في ف «هرم» .  
(٣) من السيرة، و في ف «مطعون» خطأ (٤) ريد من الإصابة (٥) التصحيح  
من الإصابة، و في ف «أحم» كذا (٦) من الإصابة، و في ف «حس» كذا .  
(٧) هكذا في ف والإصابة، و في السيرة «سعيد» (٨-٨) كذا، و في السيرة  
٩٥/٢ . قال ابن إسحاق «و من بنى عامر بن لؤي تم من بنى مالك بن حسل بن عامر .  
أبو سيرة بن أبي رهم بن عبد العري بن أبي قيس بن عدود بن نصر بن مالك بن  
حسل، و في ف «حسيل» مكان «حسل» (٩) من السيرة والإصابة، و في ف  
«نصر» كذا (١٠) من السيرة، و في ف «عمرو» خطأ .

ابن عوف مولى<sup>١</sup> سهيل بن عمرو، وسعد بن حولة<sup>٢</sup> حليف له<sup>٣</sup>.

ومن بني الحارث بن فهر أبو عبيدة بن الحراح واسمه عامر بن عبد الله بن الحراح بن هلال بن أهيب بن صفة بن الحارث بن فهر، [وعمر بن الحارث بن رهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن صفة بن الحارث، وسهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن صفة بن ه الحارث، وأخوه صموان بن وهب -<sup>٤</sup>] وهما إنا يجهل أمهما، وعمر بن ابن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب<sup>٥</sup>.

جميع من شهد بدرًا من المهاجرين<sup>٦</sup> ومن صرف له رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمه وأخره من قريش ثلاثة وثمانون رجلاً.

ومن شهد بدرًا<sup>٧</sup> من الأنصار ثم<sup>٨</sup> من بني عبد الأشهل بن حشم ١٠ ابن الحارث بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس<sup>٩</sup> سعد بن معاذ ابن النعمان بن امرئ القيس بن [ريد بن -<sup>١٠</sup>] عبد الأشهل، وعمر بن

(١) من السيرة، وفي «ابن» خطأ (٢) من السيرة والإصابة، وفي «حولة» خطأ (٣) ريد في السيرة «حمزة بن» (٤) ريد ما بين الحارثين من السيرة، وقد سقط من ف (٥) من السيرة، وفي «المسلمين» (٦) في «مدر» كذا (٧) كذا في ف، وفي السيرة «قال ابن إسحاق وشهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين ثم من الأنصار ثم من الأوس بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر ثم من بني عبد الأشهل» (٨) من السيرة، وفي «أوس»، (٩) من السيرة والإصابة، وفي حمزة أساب العرب ص ٣١٩ «ريد بن».



ابن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس أحوه ، والحارث بن أوس بن معاذ  
ابن النعمان ، والحارث بن أس بن رافع بن امرئ القيس ، وسعد بن  
ريد بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل ، وسلة بن سلامة بن وقش<sup>١</sup>  
ابن رعة<sup>٢</sup> بن رعوارة<sup>٣</sup> بن عبد الأشهل ، وعاد بن شر<sup>٤</sup> بن وقش ،  
هـ . وسلة بن ثامت<sup>٥</sup> بن وقش ، ورافع بن يزيد بن [كرز بن -<sup>٦</sup>] السكبي  
ابن رعوارة<sup>٣</sup> بن عبد الأشهل ، والحارث بن حرمة<sup>٧</sup> بن عدى بن أنى عم  
ابن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الحارث بن الخرج ، ومحمد بن  
مسلمة بن خالد بن عدى / بن مجدعة بن حارثة بن الحارث<sup>٨</sup> حليف لهم ،  
وسلة بن أسلم بن حريش بن عدى بن مجدعة حليف لهم ، وأبو الهيثم  
١٠. ابن التيهان سمى مالك ، وعيد بن اثيهان حليف لهم ، وعد الله بن سهل<sup>٩</sup> .  
ومن بنى سواد<sup>١</sup> بن كعب قتادة بن النعمان بن ريد بن عامر ،  
وعيد بن أوس بن مالك بن سواد<sup>١٠</sup> .

١١. ومن بنى رباح<sup>١</sup> بن كعب<sup>٢</sup> صر<sup>٣</sup> بن الحارث ، وعد الله

- 
- (١) من السيرة ، وفي ف «وقش» خطأ (٢) من الإصانة والقاموس (وقش)  
وفي ف «رعة» ، وفي السيرة «رعة» (٣) من السيرة ، وفي ف «رعوارة»  
(٤) من السيرة ، وفي ف «شر» (هـ-هـ) من السيرة والجمهرة وكتاب المعاري  
للوافي ١٥٨/١ ، وفي ف «سلامة بن سعد» (٦) ريد من السيرة والمعارى  
(٧) من السيرة والمعارى ، وفي ف «حرمة» (٨) ريد وفي ف «س» خطأ .  
(٩) من سيرة والمعارى ، وفي ف «سهيل» (١٠) من السيرة والمعارى ،  
وفي ف «سواده» (١١-١١) من السيرة والمعارى ، وفي ف «رياح» .  
(١٢) ريد وفي ف «س» خطأ (١٣) من السيرة والمعارى ، وفي ف «بمير» .

ابن طارق، و معتب بن عید<sup>١</sup> حليمان لهم .

و من بنی حارثه بن الحارث بن الخزرج [ بن - ٢ ] عمرو بن مالك

ابن الأوس<sup>٢</sup> مسعود بن سعد بن عامر بن عدي بن حشم بن محدثة بن

حارثه بن الحارث، و أبو عيس اسمه عبد الرحمن بن حار<sup>٣</sup> بن عمرو بن

[ريد بن - ٢] حشم بن [محدثه بن - ٢] حارثة بن الحارث، و أبو ردة هـ

ابن يار و اسمه هاني، حليف لهم

و من بنی عمرو بن عوف ثم من بنی صبيعه<sup>٤</sup> بن ريد بن مالك

ابن عوف بن عمرو بن عوف<sup>٥</sup>. عاصم بن ثبات بن " أنى الأفلح<sup>٦</sup> -

و أبو الأفلح<sup>٦</sup> قيس - بن عصمة بن مالك بن أمية<sup>٧</sup> بن ضبيعة<sup>٨</sup>، و معتب

ابن قشير بن مليل<sup>٩</sup> بن ريد بن العطف<sup>١٠</sup>، و عمرو<sup>١١</sup> بن معد بن الأعر<sup>١٢</sup>.

ابن ريد بن العطف<sup>١١</sup>، و سهل بن حبيب بن واهب بن العكيم<sup>١٣</sup> بن ثعلبة

ابن محدثة بن الحارث بن عمرو .

و من بنی أمية بن ريد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف منشر

(١) من السيرة و المعاري، و في ف « عدمه » (٢) من السيرة و المعاري (٣) من

السيرة و المعاري، و في ف « أوس » (٤) من السيرة و المعاري، و في ف « حمر،

كذا (٥) من السيرة و المعاري ١/١٥٩، و في ف « صبيعة » خطأ (٦) ريد في ف

« بن » خطأ (٧-٧) في ف « الأفلح » (٨) من السيرة و المعاري، و في ف

« أبو الأفلح » (٩) في السيرة « أمية » كذا (١٠) من السيرة و المعاري، و في ف

« هليل » (١١) من السيرة، و في ف « العكاف » كذا (١٢) في المعاري « غير »

(١٣) من السيرة، و في ف « عي » .

ابن عبد المدين بن ربه<sup>١</sup>، وسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو  
ابن زيد بن أمية، وعويم<sup>٢</sup> بن ساعدة بن عائش بن قيس<sup>٣</sup>، ورافع  
ابن عمدة<sup>٤</sup>، وعبيد<sup>٥</sup> بن أبي عبيد<sup>٦</sup>، وثعلبة بن حاطب<sup>٧</sup>، وقد قيل إن  
أما لثمة بن عبد المدين والحارث بن حاطب شهدا ندرا.

٥. من بني عبيد بن زيد بن مالك أيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد  
ابن الحارث بن عبيد، وسالم مولى بنت يعار<sup>٨</sup> وهو الذي يقال له سالم  
مولى أبي حذيفة بن عتبة، وكانت بنت يعار<sup>٩</sup> تحت أبي حذيفة بن عتبة.  
ومن حلفائهم مع بن عدي بن الحدي<sup>١٠</sup> بن عجلان، وربي بن  
رافع بن زيد بن حارثة بن الحدي<sup>١١</sup> بن عدي بن العجلان<sup>١٢</sup>، وقد قيل إن  
عاصم بن عدي بن الحدي<sup>١٣</sup> بن العجلان رده<sup>١٤</sup> إلى صلى الله عليه وسلم  
وصرب له سهمه.

ومن بني ثعلبة بن عمرو بن عوف عبد الله<sup>١٥</sup> بن حابر بن النعمان،

(١) من السيرة والمعاري والإصابة، وفي «الريز»، وفي «جمهرة» أسباب  
الحرب ص ٣١٤ «در» (٢) في «جمهرة» عويم (٣ - ٤) من الإصابة وأسباب  
الأشراف للنادري ٢٤١/١، وفي «صهبة» كذا، وفي «جمهرة» عاصم  
بن قيس (٤) من «السيرة والمعاري»، وفي «عبد» (٥ - ٦) من «السيرة  
والمعاري» (٦) وفي «أبي حاطب» خطأ (٧) الصحيح من الإصابة ج ٣/  
٥٦ ولعدري ١/ ١٦، وفي «يعار» بلا نقط (٨) من «السيرة والمعاري» ١/ ١٦،  
وفي «الحوث» (٩ - ١٠) من «السيرة»، وفي «الحديث» (١٠) من «السيرة»،  
وفي «عجلان» (١١) في «راه» (١٢) من «السيرة والمعاري والإصابة»،  
وفي «عبد الله».

وعاصم بن قيس، وأبو صباح<sup>١</sup> بن ثابت، وسلم بن عمير، والحارث  
ابن العيمان بن أبي حرمة<sup>٢</sup>، وحوات<sup>٣</sup> بن حير بن العيمان  
ومن بني حصحى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف<sup>٤</sup> المدر  
ابن محمد بن عتبة بن أبيحنة بن الحلاح<sup>٥</sup> بن الحريش<sup>٦</sup> بن حصحى،  
وأبو عقيل بن عدا الله بن ثعلبة بن يحنان<sup>٧</sup> بن عامر بن الحارث بن مالك<sup>٨</sup>  
ابن [عامر بن أبيب -<sup>٩</sup>] حليف له .

ومن بني عم بن السلم بن [امرئ القيس بن -<sup>١٠</sup>] مالك بن الأوس  
ابن [حارثة -<sup>١١</sup>] سعد بن حيشة<sup>١٢</sup>، والمدر بن قدامة . ومالك بن  
قدامة، وابن<sup>١٣</sup> عرقة، وتيمم<sup>١٤</sup> مولى بني<sup>١٥</sup> تميم بن سلم .

ومن بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف حار بن ١٠  
عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية ،  

---

<sup>(١)</sup> من السيرة والمعارى، وفي «أبو الصباح» خطأ (٢) في السيرة «أمية»،  
وفي المعارى «أبي حذمة» (٣) من السيرة والمعارى، وفي «حراث»  
خطأ (٤) زيد في «س» خطأ (٥) في «الحلاح» فلا تخط (٦) من  
السيرة والمعارى، وفي «الحراث» (٧) من المعارى والطبقات لا سعد  
٣، ٤، وفي «السيرة» «تيمان» (٨) من السيرة والمعارى (٩) من  
المعارى (١٠) من السيرة والمعارى، وفي «سلمة» (١١) من السيرة والمعارى  
والطبقات ٣/٤٨، واسم ابن عرقة «الحارث»، وفي «أبو» خطأ .  
(١٢) من السيرة والمعارى، وفي «س» .

والبمان بن عصر<sup>١</sup> حليف له من بني<sup>٢</sup>، و مالك بن عيلة<sup>٣</sup> حليف لهم .  
و من بني الحارث بن الحارث عد الله بن رواحة بن [ثعلبة بن-٤]  
امرئ القيس بن ثعلبة، و حارثة بن زيد بن أبي رهير بن مالك بن  
امرئ القيس، و حلال بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن  
امرئ القيس .

و من بني زيد بن مالك بن ثعلبة شير بن سعد بن ثعلبة بن  
حلاس<sup>٥</sup> بن زيد بن مالك، و سبيع بن قيس بن عيشه بن مالك، و عادة  
ابن قيس، و سماك بن سعد، و عد الله بن عيس<sup>٦</sup>، و يزيد بن الحارث  
ابن قيس و [هو الذي يقال له -٧] <sup>٨</sup> ابن فصح<sup>٩</sup> .

و من بني حشم بن الحارث عد الله بن زيد بن ثعلبة بن عد  
[رب-٩] بن زيد بن الحارث بن الحارث الذي رأى الداء في اليوم،  
و أخوه حريث بن زيد بن ثعلبة، و حبيب بن إساف بن عنة<sup>١٠</sup> بن عمرو

(١) من السيرة و المعاري، و في « عمر » (٢) من السيرة و المعاري، و في ف  
« بي » (٣) من السيرة و المعاري، و في ف « عيلة » خطأ (٤) زيد من السيرة  
و المعاري و الإصابة و الطبقات ٣ / ٧٩ (٥) في ف و المعاري « حلاس »،  
و التصحيح من السيرة و الطبقات ٣ / ٨٣، و قال ابن هشام « و يقال حلاس  
و هو عدد خطأ »، و في الإصابة « مصطله الدارقطني يفتح اثناء للمهمة و تثقل  
اللام » (٦) كذا في السيرة، و في المعاري و الطبقات ٣ / ٨٨ عمير (٧) زيد من  
السيرة . انظر المعاري و الإصابة أيضا (٨-٨) من السيرة و الإصابة، و وقع في  
ف « يزيد بن فصح » مصححا (٩) زيد من السيرة و المعاري (١٠) من المعاري  
١٦٦/١ و الإصابة و نعتها « كسر المهمة و فتح النون بعد ما موحدة »، و في  
ف « عيد » و في السيرة « عنة » .

ابن حديج<sup>١</sup> بن عامر بن حشم،<sup>٢</sup> وسليمان بن شر<sup>٣</sup>.

ومن بني حذارة<sup>٤</sup> بن عوف بن الحارث بن الخرح<sup>٥</sup>، ريد بن  
المري<sup>٦</sup> بن قيس بن عدى بن أمية بن حذارة<sup>٧</sup>، وتيم بن يعار<sup>٨</sup> بن قيس  
ابن [عدى بن -<sup>٩</sup>] أمية بن حذارة<sup>١٠</sup>، وعدائقة بن عمير بن حارثة<sup>١١</sup>.

ومن بني الأصغر بن عوف عدائقة بن الربيع بن قيس بن عمرو<sup>١٢</sup> ه  
ابن عباد بن الأصغر

ومن بني عوف بن الخرح عدائقة بن عدائقة بن أبي [بن<sup>١٣</sup>]  
مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك، وأوس بن حولى بن عدائقة بن  
الحارث بن عبيد بن مالك

ومن بني حرة<sup>١٤</sup> بن عدى بن مالك بن سالم<sup>١٥</sup> ريد<sup>١٦</sup> بن ودعة بن<sup>١٧</sup> ١٠

عمرو بن / قيس بن حرة<sup>١٨</sup>، و رفاعة بن عمرو بن ريد، وعقة بن وهب ٤٦/الف

- (١) من السيرة والمعاري، وفي ف «مريح» خطأ (٢-٢) من السيرة والمعاري،  
وفي ف «شقيق بن سر» (٣) من السيرة والمعاري، وفي ف «حرار» خطأ.  
(٤) ريد بن ف «س» خطأ (٥-٥) في المعاري «يريد بن الربيع» (٦) من السيرة  
و المعاري، وفي ف «حذار» كذا (٧) من السيرة والمعاري، وفي ف «تعار»  
خطأ (٨) ريد من السيرة والمعاري (٩) انظر الطبقات ٨٨/٣ (١٠) من السيرة  
و الإصافة، وفي ف «عمر»، وفي الطبقات ٨٩/٣ عامر، وليس في المعاري.  
(١١) من السيرة والمعاري، وفي ف «حرم» كذا (١٢) من السيرة والمعاري،  
وفي ف «السلام» و ريد منه «و» خطأ (١٣) من السيرة والمعاري والطبقات  
٩١/٣، وفي ف «يريد» (١٤) من السيرة والمعاري، وفي ف «و» خطأ.

ابن كلفة، وعامر بن سلمة بن عامر حليان لهم، ومعد بن عباد بن  
قشعر<sup>١</sup> بن المقدم<sup>٢</sup> بن سالم بن عم ويكنى معد أما حبيصة، وعامر بن  
الكبير<sup>٣</sup> حليعة .

ومن بني سالم بن عوف بن عمرو بن [ عوف بن -<sup>٤</sup> ] المحروح :  
، نوفل بن عبد الله بن صلة<sup>٥</sup> بن مالك بن العجلان بن ريد بن عم بن  
سالم، و مليل بن وبرة<sup>٦</sup> بن خالد بن العجلان بن ريد، و<sup>٧</sup> عثمان<sup>٨</sup> بن مالك  
ابن عمرو بن العجلان، وعصمة بن الحصين بن<sup>٩</sup> ورد بن خالد بن العجلان  
ومن بني قريوس<sup>١٠</sup> بن عم أمية بن لودان بن سالم بن ثامت

(١) من المعارى والطقات ٣ / ٩٢، وفي ف «شير»، وفي السيرة قشعر،  
ومها « قال ابن هشام . . قشعر»، وفي الإصابة «شير» (٢) كذا في السيرة،  
وفي رواية منها، وفي الطقات والإصابة «العدم»، وفي المعارى «القدم» .  
(٣) كذا في السيرة، وفيها « قال ابن هشام . عامر بن العكر ويقال عاصم بن  
الحكير»، وفي المعارى ١ / ١٦٧ والطقات ٣ / ٩٣ «عاصم بن الحكير» (٤) من  
السيرة والمعارى والطقات ٣ / ٩٦ (٥) من السيرة والمعارى والطقات، وفي  
ف «ثعلبة» (٦) من المعارى والطقات ٣ / ٩٧، وفي ف «وبرة»، وليس في  
السيرة (٧) من المعارى، وفي ف «س» خطأ (٨) كذا في الطقات ٣ / ٩٦  
و الإصابة، وفي المعارى «عثان» . وليس في السيرة (٩ - ٩) من المعارى  
والطقات ٣ / ٩٧، وفي ف «وبرة بن حلال» (١٠) من السيرة والإصابة،  
وفي ف «مربوش»، وفي المعارى «قريوش» وفي رواية من السيرة  
«قريوس»

ابن هزال بن عمرو<sup>١</sup> بن قريوس<sup>٢</sup> .

ومن بني أصرم بن مھر [ بن ثعلبة بن غنم بن مسالم بن عوف :

عادة بن الصامت بن قيس بن أصرم ، و أخوه أوس بن الصامت .

ومن بني دعد بن مھر بن ثعلبة بن عم<sup>٣</sup> [ النعمان بن مالك بن ثعلبة

ابن دعد<sup>٤</sup> وهو من الذين يقال لهم القواقل<sup>٥</sup> .

ومن بني مرصعة بن غنم بن [ عوف<sup>٦</sup> - مالك بن الدحشم بن مالك

ابن [ الدحشم بن<sup>٧</sup> - مرصعة بن عم .

ومن بني لودان بن عم الربيع بن إياس بن عمرو بن عم بن أمية

ابن لودان ، و ورقة<sup>٨</sup> بن إياس ، و عمرو<sup>٩</sup> بن إياس .

ومن خلفائهم "المحدر بن دباد"<sup>١٠</sup> بن عمرو بن رمرة<sup>١١</sup> بن عمرو بن

(١) من السيرة و المعارى ، و فى « عمر » (٢) من السيرة و الإصانة ، و فى

ف « مبروش » ، و فى المعارى « قريوش » ، و فى رواية من السيرة « قريوس »

(٣) العبارة المحصورة سقطت من ف و ردناها من السيرة ، انظر المعارى و الطبقات

٣ / ٩٣ ، ٩٤ أيضا (٤) من السيرة و المعارى و الطبقات ٣ / ٩٥ ، و فى ف

« دعدع » - كذا (٥) جمع قول بمعنى أرتقى (القاموس المحيط ٤ / ٣٩) (٦) زيد

من الطبقات ٣ / ٩٦ و الإصانة و جمهرة أنساب العرب ٣٥٠ ، و فى السيرة « سلم » ،

و فى المعارى « مالك » و فى الإصانة « مختلف فى بسته » (٧) زيد من السيرة

و الطبقات (٨) من السيرة و المعارى ، و فى « الربيع » خطأ ، و فى الإصانة

« ودة » . و اختلف فى ضبطه قبل الفاء و قبل باقاف ، و الأكثر على

أنه لالدل ، و ذكره ابن هشام باراه . و فى الطبقات ٣ / ٩٨ « ودة »

(٩) من السيرة و المعارى و فى « عمرو » كذا (١٠-١١) من السيرة و المعارى

و الطبقات ، و فى « المحرر بن رباد » (١١) فى المعارى رمرة .



عمارة<sup>١</sup>، و «عماد بن الحشاش»<sup>٢</sup> بن عمرو بن رمرمة<sup>٣</sup>، وعد الله بن ثعلبة  
ابن حرمة بن أصرم، و «حباب»<sup>٤</sup> بن ثعلبة بن حرمة<sup>٥</sup> بن أصرم، و عتبة  
ابن ربيعة بن خالد<sup>٦</sup> بن معاوية حليف لهم .

و من بني ساعدة بن كعب بن الحارح أبو دحانة واسمه سماك بن  
هـ أوس بن حرشة بن لودان بن عدود بن [ريد بن -<sup>٨</sup>] ثعلبة بن الحارح  
ابن ساعدة، والمدر بن عمرو بن حليس بن حارثة بن لودان بن عدود  
ابن ريد بن ثعلبة .

و من بني الدن<sup>٩</sup> . «عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الحارح،  
و أبو أسيد» مالك بن ربيعة بن الدن، و مالك بن مسعود .

١٠ و من بني طريف بن الحارح عد الله<sup>١٢</sup> بن حنق بن أوس بن

(١) في ف «عماد» خطأ (٢-٢) من السيرة، وفي ف «عماد الحشاش»<sup>٢</sup>، وفي  
المعارى ١٦٨/١ والطبقات ٩٩/٣ عدة بن الحشاش (٣) في المعارى رمرمة .  
(٤) كذا في السيرة، وفي المعارى والطبقات والإصابة «حاث» . وفي  
الإصابة «واكن سماه ابن إسحاق حباب» - بنون أوله وموحدة آخره «، وفي رواية  
من لسيرة قال ابن هشام «حاث» (٥) في ف «حرم» خطأ (٦) سقط عن ف .  
(٧) في المعارى حلف (٨) ريد من السيرة والطبقات ١٠١/٣ (٩) كذا في  
الإصابة، وفي السيرة والمعارى «الندى» . وفي الطبقات ١٠٢/٢ اليندي (١٠) ريد  
في المعارى « بن » (١١) من السيرة والمعارى والطبقات ١٠٢/٣، وفي ف  
«أسيد» (١٢) في السيرة والمعارى عذرته، وفي الإصابة ٣٨/٤ «عد الله بن  
أوس بن وقش»، و قبل عد الله بن حنق، و يقال الحق - زيادة ألف ....  
و يقال بل اسمه عهدره بن حنق .

وقش<sup>١</sup> بن ثعلبة بن طريف .

ومن حلفائه كعب بن حمار<sup>٢</sup> بن ثعلبة بن خالد ، وسنس بن

عمرو ، وصبرة ، ورياد .

ومن بني حشم بن الحارح حراش بن الصمة بن عمرو بن المخوج<sup>٣</sup>

ابن [ريد بن -<sup>٤</sup>] حرام<sup>٥</sup> بن كعب بن عم<sup>٦</sup> بن [كعب بن -<sup>٧</sup>] سليمة ، و

وتميم مولى حراش<sup>٨</sup> بن الصمة ، وعداقه بن عمرو بن حرام<sup>٩</sup> بن ثعلبة

ابن حرام<sup>٩</sup> بن كعب ، / وعجير بن الحام بن المخوج بن [ريد بن -<sup>١٠</sup>] ٤٦/ب

حرام<sup>٩</sup> بن كعب<sup>١١</sup> ، والحباب بن المدر بن المخوج بن [ريد بن -<sup>١٢</sup>] حرام<sup>١٣</sup>

ابن كعب ، ومعاذ بن عمرو بن المخوج ، ومعوذ بن عمرو بن المخوج ،

وحلاد بن عمرو بن المخوج<sup>١٤</sup> ، وعقبة بن عامر بن ماني<sup>١٥</sup> بن ريد بن

حرام ، وحب<sup>١٦</sup> بن الأسود مولا لم ، وثابت بن ثعلبة بن ريد بن

(١) من السيرة والإصابة ، وفي ف «نس» وفي المعاري قيس (٢) في المعاري

ورواة من السيرة «حمار» (٣) من السيرة والمعاري والإصابة وجمهرة أساب

العرب ص ٢٤ ، وفي ف الحارح - كذا (٤) ريد من السيرة والإصابة

والجمهرة (٥) من السيرة والمعاري ، وفي ف والجمهرة «حدام» (٦) من

الجمهرة والسيرة ، وفي ف «نيم» (٧) ريد من الجمهرة والسيرة (٨) من السيرة

والمعاري وفي ف «فراش» خطأ (٩) من أسيره والمعاري ، وفي ف «حرام»

(١٠) من السيرة والإصابة (١١) ريد في ف «س» خطأ (١٢) ريد من السيرة

والمعاري (١٣) وقع في ف «و معوذ» بن عمرو بن المخوج «مكررا» (١٤) من

السيرة والمعاري والجمهرة ، وفي ف «هاني» (١٥) من السيرة والمعاري ، وفي

ف «حبيب» خطأ

الحارث بن حرام<sup>١</sup> وهو الذي يقال له الخدع<sup>٢</sup>، وعمير بن الحارث ابن ثعلبة .

ومن بني عبيد [ بن عدي -<sup>٣</sup> ] بن عيم عبد الله بن الحارث بن قيس ابن صحر بن حساء، وشر بن الرءاء بن معرو بن صحر بن حساء، وسان ابن صبي<sup>٤</sup> بن صحر بن حساء، و الطفيل بن النعمان بن حساء، و عبد الله ابن حمير و حارثة بن حمير حليمان لهم من أشجع .

ومن بني النعمان بن سنان بن عبيد بن<sup>٥</sup> عدي بن عيم حار بن عبد الله بن رثاب<sup>٦</sup> بن النعمان بن سنان، و عبد الله بن عبد مناف بن النعمان ابن سنان، و حليدة<sup>٧</sup> بن قيس بن النعمان بن سنان

١ ومن بني حسان<sup>٨</sup> حار بن صحر بن أمية بن حسان<sup>٩</sup>، ويريد بن المدر بن سرح بن حسان، و عبد الله بن النعمان بن طلحة<sup>١٠</sup> بن حسان، و الصحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة، و سواد بن رريق<sup>١١</sup> بن ثعلبة<sup>١٢</sup>،

(١) من السيرة و المعارى، و فى « حرام » (٢) من السيرة و المعارى، و فى « الخدع » كذا (٣) زيد من السيرة و المعارى (٤) من السيرة و المعارى و الإصانة، و فى « رصيع » (٥) زيد فى المعارى ١٧ / ١ « عديس » (٦) من السيرة و المعارى، و فى « وثاب » (٧-٧) من السيرة و المعارى، و فى « بن حلد » كذا (٨-٨) ذكرى السيرة و المعارى « فى بني حساء بن عبيد » و لمطهما « حار بن صحر بن أمية بن حساء »، و فى السيرة « قال ابن هشام و يقال حار بن صحر بن حسان » و فى حار بن صحر بن أمية بن حسان (٩) فى المعارى و فى رواية من السيرة « طلحة » (١٠) زيد فى المعارى « من بني ثعلبة بن عبيد » . (١١) فى المعارى « زيد » و فى رواية من السيرة « روث بن زيد » (١٢) من السيرة و المعارى، و فى « عمة »

و معد بن قيس بن صخر بن حرام<sup>١</sup>، وعدائه بن قيس بن صخر بن حرام<sup>١</sup>  
 ومن بني سواد<sup>٢</sup> بن عم بن كعب سليم بن عمرو بن حديدة<sup>٣</sup>  
 ابن عمرو بن سواد<sup>٢</sup>، وقطة بن عامر بن حديدة<sup>٤</sup>، ويريد بن عامر  
 ابن حديدة<sup>٤</sup> أبو المدر، وعتره مولى<sup>٥</sup> سليم بن عمرو .  
 ومن بني عدى بن ثاني بن عمرو بن سواد<sup>٦</sup> بن كعب<sup>٧</sup> معاذ بن ه  
 حل بن عمرو بن عائد بن عدى بن كعب بن [عمرو بن -<sup>٨</sup>] أدى<sup>٩</sup> بن  
 سعد بن علي بن أسد بن ساردة<sup>١٠</sup> بن تريد بن حشم، وعيس بن عامر  
 ابن عدى بن ثاني، وثعلبة ابن عمة<sup>١١</sup> بن<sup>١٢</sup> عدى، وأبو اليسر كعب بن  
 عمرو<sup>١٣</sup> بن معاذ بن عمرو بن سواد<sup>١٤</sup>، وعدائه بن أبيس، وعمرو بن  
 طلق بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب، وسهل بن قيس بن أبي<sup>١٥</sup> كعب<sup>١٠</sup>  
 ابن القين بن كعب .

(١) في ف «حرام» والتصحيح من السيرة والمعارى (٢) من السيرة والمعارى  
 والطقات ١١٧/٣، وفي ف «سواده» (٣) من السيرة والمعارى والطقات  
 ١١٨/٣، وفي ف «حديرة» (٤) في ف «حديرة» خطأ (٥) يريد في ف «نفي» .  
 (٦) من السيرة والمعارى، وفي ف «سواده» (٧) في السيرة «عم» (٨) من  
 الإصانة والطقات ١٢/٣ (٩) كذا في الإصانة والطقات، وفي السيرة «أدن» .  
 (١٠) من السيرة والإصانة وجمهرة أساب العرب ص ٣٣٩، وفي ف «سادرة» .  
 (١١) من السيرة والمعارى والطقات ١١٨/٣، وفي ف «عيمد» (١٢) وقع  
 في ف «بن» مكرراً (١٣) من السيرة والمعارى والطقات، وفي ف «عمر» .  
 (١٤) من السيرة والمعارى والطقات، وفي ف «سواده» (١٥) يريد في ف  
 «س» خطأ

ومن بنى [ رريق م - ١ ] عامر بن رريق<sup>١٠</sup> سعد<sup>٢</sup> بن عثمان بن  
 حلدة<sup>٤</sup> بن محلد ، والحارث<sup>٥</sup> م / قيس بن خالد بن محلد ، وحير بن  
 إياس بن خالد بن محلد ، وعناد بن قيس بن عامر بن خالد بن عامر<sup>٦</sup>  
 ابن رريق<sup>٧</sup> ، وأسعد بن<sup>٨</sup> يزيد بن<sup>٩</sup> الفاكه بن زيد بن حلدة بن  
 عامر ، والفاكه بن<sup>٩</sup> بشر بن<sup>٩</sup> الفاكه بن زيد بن حلدة ، و<sup>١٠</sup> عائد بن ماعص<sup>١٠</sup>  
 ابن قيس بن حلدة ، وأخوه معاذ بن ماعص ، ومسعود بن سعد بن قيس  
 ابن حلدة .

ومن بنى المحللان بن عمرو بن عامر بن رريق<sup>١١</sup> رفاعه بن رافع بن  
 مالك بن المحللان ، وأخوه جلاد بن رافع ، وعيد بن زيد بن عامر  
 ١٠ ابن المحللان .

ومن بنى بياضة بن عامر بن رريق<sup>١٢</sup> رداد بن ليد بن ثعلبة بن سنان  
 ابن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة ، وهروة بن عمرو بن ودقة<sup>١٣</sup> بن عبيد<sup>١٣</sup>  
 ابن عامر بن بياضة ، ورجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة ، وحالد بن قيس

(١) زيد من السيرة والمعارى ١٧١/١ والطبقات ١٢٦/٣ وجمهرة أنساب العرب  
 ص ٣٣٨ ، ولقط « بن » سقط من السيرة (٢) زيد بن ف « بن » خطأ (٣) في المعارى :  
 سعيد (٤) من السيرة والإصابة والجمهرة ، وفي ف والمعارى خالد (هـ) زيد بن  
 ف . بن خالد (٦) من السيرة والمعارى والطبقات ، وفي ف محلد (٧) في ف رريق .  
 (٨-٨) من السيرة والمعارى والإصابة والطبقات ١٢٨/٣ ، وفي ف سعيد بن .  
 (٩-٩) من السيرة والمعارى والإصابة ، وفي ف بشير ، وفي الطبقات ٢١٩/٣ .  
 سرس (١٠-١٠) من السيرة والمعارى ، وفي ف عائد بن ماعص - كذا  
 (١١) من السيرة والمعارى ، وفي ف رريق (١٢) من السيرة والمعارى ، وفي  
 رواية من السيرة وقال ابن هشام ويقال ودقة « ، وفي ف ودقة (١٣) من  
 السيرة والمعارى وفي ف صير ، خطأ

ابن مالك بن الصلحان بن عامر بن يابسة، وحليقة<sup>١</sup> [ بن - ٢ ] عدى بن عمرو بن مالك بن عامر بن هيرة بن يابسة<sup>٢</sup>.

ومن بني حبيب بن عدء حارثة رافع بن المعلى بن لودان<sup>٣</sup> بن حارثة ابن عدى بن زيد بن ثعلبة بن<sup>٤</sup> ريدمأة بن حبيب بن [عد- ٧] حارثة.

ومن بني الحارث<sup>٥</sup> وهويم الله بن ثعلبة<sup>٦</sup> بن عمرو بن الحارث أبو أيوب ه خالد بن زيد بن كليب<sup>٧</sup> بن ثعلبة بن عدء<sup>٨</sup> عوف بن عم.

ومن بني [عمرو- ١١] عدء<sup>٩</sup> عوف عمارة بن حرم بن زيد بن لودان، وسراقة بن كعب بن عدء العري بن عرية<sup>١٠</sup>، وثابت بن خالد بن النعمان بن حساء بن عسيرة.

ومن بني [عبد بن- ١٢] ثعلبة بن عم بن مالك حارثة بن النعمان ١٠

(١) من السيرة وجمهرة أساب العرب ص ٣٣٨، وفي ف. حليقة، وقل ابن هشام ويقال عليقة، وفي المعارى ١/٧٢، حليقة (٢) زيد من السيرة والمعارى والجمهرة (٣-٢) وفي ف. المعلا- كذا (٤) من السيرة والمعارى، وفي ف. عدى بن.

(٥) من السيرة والمعارى ١/١٧١، وفي ف. لودان (٦-٦) كذا في السيرة، وفي المعارى ويد بن حارثة بن ثعلبة بن عدى بن مالك، انظر جمهرة أساب العرب ص ٣٣٦ (٧) من الجمهرة (٨-٨) وفي ف. وهويم اللات بن ملك- كذا، ولتصحح

من السيرة وجمهرة أساب العرب ص ٣٣٦، راجع أيضا المعارى ١/١٠١ (٩) من السيرة والمعارى والجمهرة، وفي ف. كليب- كذا (١٠) زيد في الجمهرة بن

(١١) من السيرة والمعارى ١/١٦٢، والجمهرة ص ٣٢٨ ١/١٢ من السيرة والمعارى والجمهرة، وفي ف. عردة (١٢) زيد من السيرة والمعارى ١/١٦٢، والجمهرة ص ٣٢٩.

ابن رافع بن زيد بن عبد ، وسليم بن قيس بن قهد<sup>١</sup> - واسم قهد<sup>٢</sup> خالد<sup>٣</sup> -  
ابن قيس بن ثعلبة بن<sup>٤</sup> عبد بن ثعلبة .

ومن بني عائد<sup>٥</sup> بن ثعلبة بن عم بن مالك سهيل بن رافع بن أنى  
عمرو بن عائد بن ثعلبة ، وعدى بن أنى الرعا<sup>٦</sup> حليف لهم .

٥ ومن بني زيد بن ثعلبة بن عم مسعود بن أوس [بن زيد ، وأبو حريمة  
ابن أوس بن زيد -<sup>٦</sup>] بن أصرم بن زيد بن ثعلبة ، ورافع بن الحارث بن  
سواد بن زيد .

ومن بني سواد - مالك بن عم عوف بن الحارث ، ومعوذ  
ابن الحارث ، ومعاد بن الحارث ، ورافعة بن الحارث بن سواد - وأمه  
ب ١٠ عفره ، والعمان<sup>٧</sup> بن عمرو بن رافعة بن الحارث / بن سواد ، [وعامر بن  
مخلد بن الحارث بن سواد -<sup>٨</sup>] ، وعد الله بن قيس بن زيد<sup>٩</sup> بن سواد ،  
وقيس بن عمرو بن قيس<sup>١</sup> ، وثابت بن عمرو بن زيد ، وعصيمة ، ووديعه  
ابن عمرو حليفان لهم .

ومن بني عامر بن مالك بن العمار<sup>١٠</sup> ثم من بني عتيك بن عمرو بن  
١٥ مدبول ثعلبة بن عمرو بن محص بن عمرو بن عتيك ، [وسهل بن عتيك  
ابن العميان بن عمرو بن عتيك ، والحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك -<sup>١١</sup>]

(١) من السيرة والمعارى ١/١٦٢ ، وفي فهد (٢) من السيرة والمعارى ، وفي  
ف ذكر - خطأ (٣) التصحيح من السيرة والمعارى ، وفي ف - خطأ (٤) من  
السيرة والمعارى ، وفي ف عائد (٥) من السيرة والمعارى ، وفي ف الرعا - خطأ .  
(٦) زيد من السيرة والمعارى ، إلا أن في المعارى أبو حريمة بن أوس بن أصرم .  
(٧) في المعارى ورواية من السيرة بيمان ، وزيد في ف بن عبد ، لخدماء مطابقة  
للسيرة والمعارى (٨) من السيرة والمعارى (٩) كذا ، وفي السيرة ٢/١٠٠ والمعارى  
خالد بن خلدة بن الحارث (١٠) من المعارى ، وفي ف قيسرة ، وليس ذكره في  
السيرة (١١) من السيرة والمعارى ١/١٦٣ .

كسره بالروحاء فرجع فصر له الد صلى الله عليه وسلم سهمه .

ومن بنى قيس بن عبيد بن زيد [ أنى بن كعب بن قيس بن عبيد - ١ ] ،

و أس بن معاذ بن أس بن قيس بن عبيد .

ومن بنى عدى بن عمرو بن مالك بن الحار أبو طلحة واسمه

زيد بن سهل بن الأسود بن حرام<sup>٢</sup> بن عمرو<sup>٣</sup> بن زيد مائة بن عدى ، ٥

و أوس بن ثابت بن المدر بن حرام<sup>٢</sup> بن عمرو بن زيد مائة ، وأبو شيع

ابن ثابت بن المدر<sup>٤</sup> أخوه .

ومن بنى عدى [ بن الحار ثم من عدى - ٦ ] بن عامر بن عم

ابن الحار [ حارثة بن سراقبة بن الحارث بن عدى بن مالك بن عدى

ابن عامر ، و - ٧ ] عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك بن عدى بن ١٠

عامر ، و<sup>٨</sup> عمرو أبو حارثة<sup>٨</sup> بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر<sup>٩</sup> و سليط<sup>٩</sup>

(١) زيد من السيرة والمعارى ، وليس في السيرة بن عبيد (٢) من السيرة والإصابة

والمعارى ، وفي ف<sup>٥</sup> حرام ، خطأ (٣) من السيرة والإصابة ، وفي ف « حمير » -

خطأ (٤) زيد في ف<sup>٥</sup> ، خطأ (٥) كذا ، وفي المعارى ١٦٣/١ « ومن بنى عدى بن

عمرو بن مالك بن الحار أوس بن ثابت بن المدر بن حرام أبو حسان بن ثابت ،

و أبو شيع واسمه أنى بن ثابت بن المدر بن حرام بن عمرو » (٦) زيدت هذه

العبارة من السيرة ١٠٠/٢ (٧) زيدت هذه العبارة من السيرة ، انظر المعارى

١٦٣/١ أيضا (٨-٨) من السيرة ، وفي ف « سلمة » خطأ ، وفي المعارى « وعمرو

يكى أبا حارثة » (٩-٩) من السيرة والمعارى ، و زيد في المعارى « ومن

حسان بن عمرو بن مالك بن عدى بن عامر » ، وفي ف « عمرو بن عبيد بن مالك بن

عامر » (١٠) زيد هنا في ف « عمرو » خطأ ، وليس في أسيره والمعارى « ومن » .



ابن قيس بن عمرو بن عتيك بن - ١ [مالك بن عدي، وأبو سليط اسمه أسيرة، وثابت بن حسان<sup>٢</sup> بن عمرو بن مالك بن عدي، وعامر بن أمية ابن زيد بن الحشاش<sup>٣</sup> بن مالك بن عدي<sup>٤</sup>، وسواد بن عرية بن وهيب<sup>٥</sup> حليف لهم

٥ ومن بني حرام<sup>٦</sup> بن حذاف بن عامر بن عم بن عدي بن الحار أبو الأعور [كعب بن - ٧] الحارث بن طالم بن عيس بن حرام بن حذاف، وقيس بن السكن بن [قيس بن - ٨] وعور<sup>٩</sup> بن حرام، وسليم بن ملحان، وحرام بن ملحان - واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام ابن حذاف .

١٠ ومن بني ماري بن الحارث<sup>١٠</sup> من بني عوف بن مدول<sup>١١</sup> قيس ابن أنى صحصة - واسم [أنى - ١٢] صحصة عمرو بن زيد بن عوف بن مدول، [وعند الله بن كعب بن عمرو بن عوف<sup>١٣</sup>] وعصيمة<sup>١٤</sup> حليف لهم .

(١) زيد من السيرة، وفي المعاري «عمرو بن عبيد» (٢) من السيرة، وفي ف «حسان» (٣) من السيرة والمعاري ١٦٤/١، وفي ف «الحشاش» خطأ (٤) زيد في المعاري ١ / ١٦٤ هـ. ونحو بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن عم بن عدي « (٥) في السيرة والمعاري «أهيب» (٦) من السيرة والمعاري، وفي ف «حرام» (٧) من المعاري والجمهرة ص ٣٣١ (٨) من السيرة والمعاري . (٩) في المعاري زيد، وفي الجمهرة «وعوراء» - كذا (١٠) من السيرة، وفي ف «مدول» (١١) زيد من السيرة والمعاري (١٢) زيدت هذه العبارة من السيرة والمعاري ١٦٤/١ (١٣) في المعاري عصيم .

ومن بني ثعلبة<sup>١</sup> بن مار بن قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صحر بن  
حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مار

ومن بني مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن ديار بن الحارة  
البحار بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل ، والصحاك بن عبد عمرو  
ابن مسعود ، وسليم بن الحارث بن ثعلبة / بن كعب بن حارثة أحرمها ٥٨ / الف  
لأمهما<sup>٢</sup> ، وحار بن خالد<sup>٣</sup> بن عبد الأشهل بن حارثة ، وسعد<sup>٤</sup> بن سهل  
ابن عبد الأشهل .

ومن بني قيس بن مالك كعب بن زيد بن مالك<sup>٥</sup> بن كعب بن  
حارثة ، ويحير بن أبي يحيى حبيب لهم .

جميع من شهد ندرا من المسلمين مع رسول الله صلى الله عليه ١٠  
وسلم ثلاثمائة وثلاثة<sup>٦</sup> عشر رجلا<sup>٧</sup> ، ثلاثة وثمانون رجلا من المهاجرين  
وستون رجلا من الأنوس<sup>٨</sup> ، ومائة وسبعون رجلا من الخرح  
ثم كان قتل عصماء ، والعصماء هذه بنت مروان من بني أمية بن  
زيد ، روحها زيد<sup>٩</sup> بن الحصن الخطمي ، كانت تحرص على المسلمين وتؤديهم<sup>١٠</sup>

(١) زيد بن ف صحر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن (٢) زيد بن المعاري  
١٦٥/١ « وكعب بن زيد . . . وليس في السيرة (٣) من السيرة والمعاري ،  
وفي ف « عبد الله » (٤) كذا في الإصانة في ترجمته ، وفي المعاري « سعيد » .  
(٥) كذا في المعاري وفي السيرة « قيس » (٦) في ف « ثلاث » خطأ .  
(٧) وفي السيرة « ثلاثمائة رجل وأربعة عشر رجلا . . . » (٨) كذا ، وفي  
السيرة ، ومن الأنوس واحد وستون رجلا (٩) كذا ، وفي المعاري ١٧٢/١ :  
يزيد بن زيد (١٠) من الإصانة ، وفي ف « تؤديهم » .

و تقول الشعر، فحمل عمير<sup>١</sup> بن عدي عليه دراهم وداقه رسول الله سالماً من بدر ليقتلها، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بعد فرواحه من بدر عدا عمير بن عدي على عصماء فدخل عليها في خوف<sup>٢</sup> [الليل -<sup>٣</sup>]  
لخمس ليال تقين من رمضان فقتلها، ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم،  
٥ هـ نصف مع الناس وطلب معه الصبح وكان صلى الله عليه وسلم يتصلحهم<sup>٤</sup>،  
إذا قام يريد الدخول إلى منزله فقال لعمير<sup>٥</sup> بن عدي أقتلت عصماء؟  
قال نعم يا رسول الله! هل علي في قتلها شيء؟ فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا ينطرح فيها عتران<sup>٦</sup>.

ومات<sup>٧</sup> أبو قيس بن الأسلت<sup>٨</sup> في آخر شهر رمضان.

١٠ ثم حطب النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفطر يوم<sup>٩</sup>، وأمرهم

(١) له ترجمة في الإصابة ٣٤/٥ وفيه «عمير بن عدي بن حارثة... كان أبوه  
عدي شاعراً وأخوه الحارث بن عدي قتل بأحد وهو الأنصاري ثم الخطمي، ذكره  
ابن السكيت في الصحابة وقال هو البصير الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يروره في بني واهب ويشهد دراهم لصراته، وقال ابن إسحاق كان أول من أسلم  
من بني حطمة وهو الذي قتل عصماء بنت مروان...» (٢) في «خوف»  
خطأ (٣) من المعاري ١، ١٧٣؛ (٤) كذا (٥) في «ف» عمير (٦ - ٧) من الإصابة  
والمعاري، وفي «لا ينطرح فيها عتران» خطأ (٧) في «مان» خطأ.  
(٨) له ترجمة في الإصابة ١٥٨/٧ (٩) في الطبري ٢٦٦/٢ «أمر الناس بأحراح  
ركاة الفطر وقيل لأب النبي صلى الله عليه وسلم حطب الناس قبل الفطر يوم  
أبوميين وأمرهم بذلك»

تقات ابن حبان ( السنة الثانية من الهجرة - غزوة قينقاع ) ح - ١

بركاة المطر قل أن يغدو إلى المصلى، ثم حرج<sup>١</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القضاء والعرة ركعتين يديه وصلى إليها من غير أدان ولا إقامة ركعتين، ثم حط حطتين بينهما حلقة، وكانت العرة<sup>٢</sup> للرير من العوام أعطاها إياه<sup>٣</sup> الحاشي، فوهبها الرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

### ثم كانت غزوة نبي قينقاع

في شوال. وذلك<sup>٤</sup> أن المسلمين لما قدموا المدينة وادعاهم اليهود أن لا يعبوا عليهم<sup>٥</sup> أحدا، فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل بدر ورجع إلى المدينة أظهروا النعي وقالوا لم يلق محمد أحدا [من - ٧] يحس القتال، لواقبنا للقي<sup>٦</sup> عدنا / قتالا لا يشبه<sup>٧</sup> قتالهم، فأرل الله ١٠ / ٤٨ ب "و اما تحاف من قوم حيان فاند اليهم"<sup>٨</sup> الآية.

فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، يحمل لواءه حمرة من

- (١) كذا، وفي الطوى « حرج إلى المصلى يصلى بهم صلاة العيد وكان ذلك أول حرجة حرجها بالناس إلى المصلى لصلاة العيد » (٢) كذا، وفي الطوى « فيما ذكر حملت العرة له إلى المصلى يصلى إليها وكانت للرير من العوام كان الحاشي وهبها له وكانت تحمل بين يديه في الأعياد وهي اليوم فيما نرى عند المؤدبين بالمدينة » (٣) في « إياه » كذا (٤) وقع في « ام » خطأ (٥) وقع في « ف » ذلك « مصحفا (٦ - ٧) في « لا يهتوا عليه » وفي الطوى لا يعبوا عليه « أي على النبي صلى الله عليه وسلم (٧) من الطوى (٨) كذا، وفي الطوى « لاق » (٩) في الطوى « لا يشبهه » (١٠) سورة ٨ آية ٥٨.

عد المطلب ، واستحلف على المدينة أماناً لانه<sup>١</sup> من عد المدر ، حتى أتاهم  
فحاصرهم خمس عشرة<sup>٢</sup> ليلة لا يطلع منهم أحد ، ثم رلوا على حكم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكتبوا<sup>٣</sup> أو أراد<sup>٤</sup> قتلهم ، فكلهم فيهم عد الله من أنى<sup>٥</sup> وأحد جمع<sup>٦</sup> درع<sup>٧</sup>  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما أنا بمرسلك حتى تهيم<sup>٨</sup> لى ،  
فقال لى صلى الله عليه وسلم حلوا عنهم<sup>٩</sup> ثم أمر باحلاتهم . وعم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ما كان لهم من مال ، وكانوا  
صاعة<sup>١٠</sup> لم يكن لهم الارصون ولا قراب<sup>١١</sup> ، فأحد رسول الله صلى الله عليه

- (١) من الطبرى ، وفى ف « اماناً » (٢) من الطبرى ، وفى ف « خمسة عشر » .  
(٣ - ٢) وفى الطبرى « وهو يريد » (٤ - ٤) كذا ، وفى المعارى « فأدخل يده فى  
حنب درع » وفى الطبرى ٢٩٧/٢ « فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
رلوا على حكمه فقام إليه عد الله من أنى من سلول حين أمكنه الله منهم . فقال يا محمد  
أحسن فى موالى ، فأعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم ، قال فأدخل يده فى حيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرساني -  
وعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأوا فى وجهه طلالا - يعنى تلوا ،  
ثم قال ويحك أرساني قال لا والله لا أدلك حتى تحس إلى موالى أربعمائة  
حاصر و ثلاثمائة دارع ، قد معوى من الأسود والأحمر تحصدهم فى عداة  
واحدة وإلى والله لا آمن وأحشى الدوائر ، فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هم لك » (٥) من المعارى ١٧٧/١ ، وفى ف « مرع » (٦) وفى ف  
« تهيمهم » والصواب ما أثناه ، وفى الطبرى « حتى تحس إلى موالى » وفى  
المعارى « حتى تحس فى موالى » (٧) من الطبرى ، وفى ف « صاعة » خطأ .  
(٨) من المعارى ١٧٩/١ ، وفى ف « تراث » كذا

وسلم سلاحهم وآلة صياغة<sup>١</sup>، وولى أكثر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عادة ابن الصامت أن يحلهم ويخرجهم بدرارهم من المدينة، فصى بهم عادة حتى بلغوا دباب<sup>٢</sup> وأحلام. وهذه الصيغة أول خمس<sup>٣</sup> أحسها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام، أحد منهم صعيه<sup>٤</sup> وحمسه<sup>٥</sup>، وقسم أربعة<sup>٥</sup> أحاسا<sup>٦</sup> على المسلمين.

### ثم كانت غزوة السويق

في دى القعدة<sup>٧</sup>. وذلك أن أباسعيان لما رجع من الشام بالغير وأطت بها بدر أن النساء والدهن عليه حرام حتى طلب ثاره من محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فخرج في مائتي راكب حتى أتى ١٠ بنى الصير وسلك الشديدة ودق على حبي من أحطت بانه، فأبى أن يفتح له، ودق على سلام من يشكم ففتح له فقرأه وسقاه حمرا، وأحبره سلام بأحار السى صلى الله عليه وسلم وأحار المدينة.

(١) من الطبرى، وفي ف «الصاعة» وبها من الطبرى «صاعتهم» (٢) من الطبرى، وفي ف «دباب» خطأ (٣) من الطبرى، وبها «ومها كان أول خمس خمسة رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وفي ف. حميس (٤) من الطبرى، وفي ف «صعيه»، وفي الطبرى تمامه «فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صعيه والحمس وسهمه وقص أربعة أحاس على أصحابه» (٥) وفي ف «حمسة»، وفي الطبرى «الحمس» (٦) التصحيح من الطبرى، وفي ف «أحسا» (٧) في المعارى ١٨١/١ والطبرى ٢٩٩/٢ دى الحجة. وقول الطبرى في ص. ٣٠٠ «وأما الواقدي فزعم أن عروة السويق كانت في دى القعدة من سنة اثنتين من المحررة».

فلما كان في السحر خرج فر بالعرىص ، فادا رجل معه أحيير له  
معدن عمرو من المسلمين يقتلها و حرق أبياتا هاك و تما<sup>١</sup> و رأى  
أن يمينه قدر ، فاجاه<sup>٢</sup> الحبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج  
الف رسول الله صلى الله عليه وسلم في أثره في مائى رجل / من المهاجرين  
و الأصار ، و استخلف على المدينة أماناة بن عبد المندر ، فأعزهم  
أوسميان<sup>٣</sup> ، و كان هو و أصحابه عامه رادهم السويق ، فجعلوا يلقون<sup>٤</sup> السويق  
يتحصرون بذلك ، فسميت هذه العروة «عروة السويق» و رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في أثرهم ، فلما أعزهم و لم يلحقهم رجع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

١٠ و مات أبو السائب عثمان بن مطعون<sup>٥</sup> في دى الحجة<sup>٦</sup> . ثم صحى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج بالناس إلى المصلى ، و هى أول  
صحبة صحى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دبح كشيى املحين أقربين  
بيده ، و وضع رحله على صفاحهما و سمي و كبر . و صحى المسلمون معه .  
ثم بنى على<sup>٧</sup> عاصمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في دى الحجة .

\*\*\*\*\*

(١) من الطبرى ، و فى ف اثباتا (٢) من الطبرى ، و فى ف بيتا (٣) فى الطبرى  
قد حلت (٤) فى ف اما سميان (٥) فى ف يلعون (٦) فى ف « مطعون »  
(٧) راد فى الطبرى « قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقيع ، و جعل عند  
رأسه حجرا علامة لقرنه » .

## السنة الثالثة من الهجرة

أحرما أحمد<sup>١</sup> بن علي بن المثنى ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا إسحاق<sup>٢</sup> بن إبراهيم بن أبي إسرائيل ثنا سفيان بن عمرو بن دينار سمع حابر بن عداقة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف<sup>٣</sup> فإنه قد أدى الله ورسوله فقال له محمد بن مسلمة<sup>٤</sup> أما له<sup>٥</sup> يا رسول الله<sup>٦</sup> أتأذن لي أقول شيئا؟ قال بلى فأتاه فقال إن هذا سالما صدقه في أموالنا، قال وإيضا<sup>٧</sup> والله...<sup>٨</sup> قال فانا قد اتعاه فكره أن بدعه

(١) يأتي ترجمته في الجزء الرابع من هذا الكتاب (٢) ذكر ابن حجر رحمه الله في التهذيب ١/ ٢٢٣ (٣) وقد ذكره الطبري ٢/ ٣ بمساده باختلاف يسير، وفي استدائه «من لي من ابن الأشرف» وفي المعاري ١/ ١٨٧ «من لي بابن الأشرف فقد أداني...» (٤) من الطبري والمعاري والإصابة، وفي مسلمة. (هـ) في الطبري «لك به»، وفي المعاري «به» (٦-٧) كذا ذكر مختصرا، وفي الطبري تمامه «أما أقتله»، قال فاعل إن قدرت على ذلك، ورجع محمد بن مسلمة فمكث ثلاثا لا يأكل ولا يشرب إلما يعلق به، فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا فقال له لم تركت الطعام واشرب؟ قال يا رسول الله أملت قولاً لا أدرى أي به أم لا، قال إنما عليك الجهد، قال يا رسول الله إنه لا بد لنا من أن نقول، قال قولوا ما بدا لكم فأمم في حل من ذلك قال فاجتمع في قتله محمد بن مسلمة وسلمان بن سلامة بن وقش وهو أوائله أحد بني عبد اللاتين - وكان أبا كعب من نرباعة، وعاء بن شبيب وقش أحد بني عبد الأشهب والحارث بن أوس بن معاذ أحد بني عبد الأشهل وأبو عيس بن حراحو بني حارثة، ثم قدموا إلى بن الأشرف قبل أن يأتيه سلمان بن سلامة أما نائلة، فعاه فتحدثت معه ساعة وتناشدا شعرا، =



ثقات ابن حبان (السنة الثالثة من الهجرة - قتل كعب بن الأشرف) ح - ١

حتى نظر إلى أى شيء صير شأه، وإلى قد أتيتك استسلمك، قال  
فأرهبوا سائكم، قالوا كيف رهك ساءنا؟ ركت أحمل العرب،  
قال فأرهبوني أساءكم، قالوا كيف رهك أساءنا؟ تسب الدهر وتغير،  
فيقال رهي بوسق أو وسقيين<sup>١</sup>، ولكنا رهك اللأمة<sup>٢</sup> أى السلاح،  
فأناها<sup>٣</sup> ومعها أبو عيسى بن حبر<sup>٤</sup> والخارث بن [أوس بن] معاد وعاد

= وكان أبو نائلة يقول الشعر ثم قال ويحك يا ابن الأشرف إني قد حثتكم  
لحاجة أريد ذكرها لك فآتكم على، قال اعمل، قال كان قدوم هذا الرجل  
بلاء عادتنا العرب ورموا عن قوس واحدة وقطعت عما السل حتى صاع  
العيال وجهدت الأنفس وأصحنا قد جهدنا وجهد عيالنا، فقال كعب أنا ابن  
الأشرف، أما والله لقد كنت أحبرتك يا ابن سلامة أن الأمر سيصير إلى  
ما كنت أقول، فقال سلطان إني قد أردت أن تنيعا طعاما وrehك وبونق  
لك وتحس في ذلك، قال ترهوني أساءكم، فقال قد أردت أن تمصصها إن  
معى أصحابنا لي على مثل رأيي وقد أردت أن آتيك بهم فبيعهم وتحس في  
ذلك وrehك من الحلقة ما فيه اك وءاء، وأراد سلطان أن لا يكر السلاح  
إذا حاذوا بها، فقال إن في الحلقة لوءاء قال فرجع سلطان إلى أصحابه فأحبرهم  
حره وأمرهم أن يأخذوا السلاح فيطلقوا محتجموا إليه، فاحتجموا<sup>٥</sup>  
رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٦</sup> كذا، ها بياض في الأصل، وفي المعاري  
١٨٨ / ١ «فقال كعب قد والله كنت أحدثك بهذا يا ابن سلامة أن الأمر  
سيصير إليه»

(١) كذا، وفي الطبقات ٢٣ / ١ «قالوا لما استحي أن يعبر أساؤنا فيقال هذا  
رهية وسق وهذا رهية وسقيين» (٢) وفي الأقرب «اللأمة - بالفتح  
الدرع» (٣) وفي «فأناها» خطأ (٤) من الظري، وفي «حبر»

نقات ابن حبان ( السنة الثالثة من الهجرة - قتل كعب بن الأشرف ) ج - ١

ابن شر و أبو مائلة، فقال لهم محمد بن مسلمة - إلى محسن رأسه وممسكه<sup>١</sup>،  
فإذا قلت «اصربوا» فاصربوا. فقال له محمد بن مسلمة أتأذن لي أن أشم<sup>٢</sup>  
رأسك؟ فقال نعم، فس و قال ما أطيبك وما أطيب ريحك اقال  
عدي فلاة وهي أعظم ساء العرب، ثم قال له أتأذن لي أن أشم<sup>٣</sup>  
رأسك؟ قال نعم، فس رأسه حتى استمكن منه، قال لهم / اصربوه! د ٤٩ / ب  
صربوه حتى قتلوه، فرحموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأحبروه

قال حرح كعب بن الأشرف إلى مكة فقدمها ووضع رحله عند  
المطلب<sup>٤</sup> من أنى وداعة السهمي وحمل يشد الأشعار ويمرص الناس على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويسكن على قتلى بدر من أصحاب القليب،  
ثم رجع إلى المدينة، فلع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من<sup>٥</sup>  
لكعب بن الأشرف؟ فانه قد آدى الله ورسوله<sup>٦</sup> فقال محمد بن مسلمة أما  
إن تأذن أن أقول - يرد - كذا في الحرب، فأذن له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم، فخرج محمد بن مسلمة، ومعه أربعة نفر أبو عيس بن حمر،  
وعاد بن شر بن وقش، وأبو مائلة<sup>٧</sup> ساجكان سلامة بن وقش، والحارث  
ابن أوس بن معاذ ابن احى سعد بن معاذ فانتهاوا إلى كعب بن الأشرف<sup>٨</sup>  
وهو في أطم<sup>٩</sup> من أطام المدينة، فقال له محمد بن مسلمة - إن محمدا بإحد  
صدقة أموالنا - وأراد<sup>١٠</sup> المال منه - ثم قال له أتيتك أستسلمك فأره<sup>١١</sup>

(١) في «مشمكوه» مصحفا (٢-٣) في «الس» (٣) وقع في «ملك»  
مصحفا، والتصحيح من الطري ٣' وفيه «حتى قدم مكة» قول على المطلب  
ابن أنى وداعة (٤) التصحيح من الطري، وفي «فايكة» خطأ (٥) في «  
» أطام (٦) في «أراه» كذا (٧) في «فارهبوا» وقد معنى ما في  
الطري أعلاه.

ثغات ابن حبان (السنة الثالثة من الهجرة - قرقرة الكدر وفى امر) ح - ١

السلح ، ثم جاء يعمر رأسه ، فلما استمكن منه صر به و صر به حتى  
قتل ، و احترقوا رأسه و حاءوا به إلى السى صلى الله عليه وسلم .  
ثم عرا رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة قرقرة الكدر ، حامل  
لواءه على س أى طالب ، و استحلط على المدينة ابن أم مكتوم ، ثم رجع  
و لم يلق كيدا .

ثم روح رسول الله صلى الله عليه وسلم أم كلثوم ابنته الأخرى  
من عثمان بن عفان فى أول شهر ربيع الأول .

ثم عرا رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة <sup>٢</sup>بندى أمر<sup>٢</sup> فى شهر  
ربيع الأول ، فلما طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم دا أمر<sup>٢</sup> عسكره

(١) من السيرة ٢/ ١١٩ و فيه « يقال له الكدر فأقام عليه ثلاث امال ثم رجع  
إلى المدينة و لم يلق كيدا » و فى المعار ، ١/ ١٨٢ « عروة قرقرة الكدر » و بهامشه  
« و يقال قرقرة الكدر ، و هى ناحية معدن بنى سليم قريب من الأحصية و راه  
سد معوة ، و بين المعدن و بين المدينة تماويه رده » (٢-٢) و فى « امار » كذا .  
(٣) التصحيح من الخصائص الكبرى . ١/ ٢١٠ ، و فى الأصل « امس » مصححا ،  
و فى معجم البلدان « أمر بالعط العمل من أمر يأمر معرب ذو أمر - موضع  
عراه رسول الله صلى الله عليه وسلم . . قال الواقدي هو من ناحية الحبل و هو  
بمعدن من ديار عطفان و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرح فى ربيع الأول  
من سنة ثلاث للهجرة لجمع لعله انه اجمع من محارب و غيرهم فهرب القوم  
منهم إلى رؤس احوال و رسمه دعثور و الحارث المخاري معسكر المسلبون  
بندى أمر . . . » .

دا من <sup>١</sup> غطلمان ، أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر هل ثوبه ،  
 [ ثم رجع ثيابه <sup>٢</sup> ] فلقها على شجرة ليستحها ، فام تحتها ، فقالت غطلمان <sup>٣</sup> لدعثور  
 ابن الحارث وكان شجاعا . تعرد <sup>٤</sup> محمد <sup>٥</sup> من أمهاته وأنت لا تحدي <sup>٦</sup> أخلي مه  
 الساعة <sup>٧</sup> فأخذ سيما صارما تم انحدرو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مضطجع ينتظر حوف ثيابه ، فلم يشعر إلا لدعثور بن الحارث / واقع <sup>٨</sup> ٥٠ / الف  
 على رأسه بالسيف وهو يقول . من يملك مني ؟ يا محمد <sup>٩</sup> فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم [ الله - <sup>١٠</sup> ] ودفعه حبريل في صدره فوقع السيف  
 من يده ، فأحد رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف ، ثم قام على رأسه  
 وقال من يملك مني ؟ قال لا أحد ، فقال له رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قم فادهب لشأنك ، فلما ولي قال أنت خير مني يا محمد <sup>١١</sup> قال ١٠  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أحق بذلك منك ، فلما سمعت الأعراب  
 من غطلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحقت بذي الحال ، فلما أعجزوه  
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة <sup>١٢</sup> .  
 وولد السائب <sup>١٣</sup> بن يزيد ابن أخت تمر .

- (١) في الأصل « امن » كذا (٢) من المعاري ١ / ١٩٥ ، وفيه وقد جعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى دى أمر يبه وبين أمهاته ثم رجع ثيابه  
 فشرما لتحب وألقها على شجرة « (٣) في الأصل « غطلمان » (٤) في المعاري  
 « قد اهرد من أمهاته » (٥) في ف « محمد » (٦) في ف « لا تعرد » .  
 (٧) في ف فقام (٨) من المعاري (٩) ذكره السيوطي في الخصائص الكبرى  
 ٢١٠ / ١ برواية الواقدي - فراحها ( ١ ) له ترجمة في الإصاة ٣ / ٦٢ .

وغرا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر حمادى الأولى بحران  
معدن ساحية الفرع ، ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلق  
كيدا<sup>٢</sup>.

### ثم كانت سرية الفردة

وذلك أن قريشا قالت قد عور<sup>٣</sup> عليا محمد متحرما وهو على  
طريقنا، وإن أقما بمكة اكنا رؤس أموالنا، فقال أبو رمعة<sup>٤</sup> بن  
الأسود بن المطلب<sup>٥</sup> أما أدلكم على رجل يسلككم طريقا يركب عن  
محمد وأصحابه، لو سلكها معص<sup>٦</sup> العيين<sup>٧</sup> لاهتدى فقال صعوان بن  
أمية من هو؟ قال فوات بن حيان الحلبي - وكان دليلا، فاستأجره  
١٠ صعوان بن أمية وحررهم في الشتاء وسلك بهم على ذات عرق<sup>٨</sup>

(١) من المعارى ١/ ١٩٦، وفي ف «الأول» وفي السيرة ٣/ ٢ «تم رجع إلى  
المدينة ولم يلق كيدا فلبث بها شهر ربيع الأول كله إلا قليلا منه، ثم عرا يريد قريشا  
وفي سليم حتى بلغ بحران معدنا بالحطار من ناحية فرع، فأقام بها شهر ربيع الآخر  
وجمادى الأولى...» (٢) في المعارى «استحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
المدينة أن أم مكتوم» (٣) من الطبرى، وفي ف «عود»، وفي المعارى ١/ ١٩٧  
«فقال صعوان بن أمية إن عدا وأصحابه قد عوروا عليا متحرما، فما بدرى كيف  
صنع بأصحابه لا يرحون الساحل وأهل الساحل قد وادعهم» دخل عامتهم معه فما  
بدرى أين سلك وإن أقما بأكل رؤس أموالنا ونحن في دارنا هذه ما لنا بها  
بفاق...» (٤) كذا في ف والمعارى، وفي الطبرى ٣/ ٦ رمعة (هـ) في ف  
«المصلب» خطأ (٦) التصحيح من الطبرى والمعارى، وفي ف «معص» .  
(٧) كذا، وفي المعارى «العين» (٨) في معجم البلدان «ذات عرق =

ثم على عمرة<sup>١</sup>، فلما بلغ الخبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعث زيد بن حارثة في جمادى الأولى<sup>٢</sup>، فاعتصر العير فطهرها، وأفلت  
أعيان القوم وأسرى فرائد بني حيان العجلي، وكان له مال كثير وأواق  
من فضة، فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنائم على من حضر  
الواقعة وأحد الخمس عشرين ألفاً، وأطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فرائد بني حيان فرجع إلى مكة<sup>٣</sup>.

ثم تروح رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصنة بنت عمر بن الخطاب،  
قال عمر بن الخطاب لما تأيمت<sup>٤</sup> حصنة<sup>٥</sup> لقيت عثمان بن عفان فعرصتها

= مهمل أهل العراق، وهو الحديث بمحمد وتهامة.

(١) من الطبري، وفيه « عمرة » (٢) في المعاري والطبري  
« جمادى الآخرة » (٣) في المعاري « وكان في الأسرى فرائد بني حيان فأقْبَى به  
فقيل له أسلم. إن تسلم تركك من القتل، فأسلم فتركه من القتل » وأطر  
الطبري أيضاً (٤) في مجمع بحار الأنوار تأيمت حصنة من ابن حبيب لا تزوج  
(٥) لها ترجمة في الإصابة ٥٠/٨. وفيها « حصنة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين  
هي أم المؤمنين . وكانت قبل أن يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم عند  
حبيب بن حذافة وكان ممن شهد بدرًا ومات فأنذمة فأنقصت عدتها فعرصها  
عمر على أبي بكر فسكت فعرصها على عثمان حين ماتت رقية بنت النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال ما أريد أن أتزوج ابنتك فذكر ذلك عمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال يتزوج حصنة من هوير من عثمان، ويتزوج عثمان من هوير  
من حصنة، فاقبى أبو بكر عمر قال لا تعبد علي فاب رسول الله صلى الله =

ثقات ابن حبان (السنة الثاية من المحبرة - تروج الى محصة وريب) ح - ١

عليه ، فقال<sup>١</sup> . إن شئت روحك حصنة . قال سأطرد في ذلك ، فكنت ليلال ثم لقيت فقال بدأ لي أن لا أتزوج يومى هذا ، / قال عمر فليقت أنا بكر فقلت له إن شئت روحك حصنة فصمت أبو بكر ولم يرجع إلى شيء ، فكنت على أنى بكر<sup>٢</sup> أوحدهم على عثمان ، ثم مكثت ليلال فخطبها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابكحتها إياه ، فلقيني أبو بكر فقال لعلك وحدت في نفسك ؟ فقلت . نعم ، فقال أبو بكر . لم يسمعى أن أرحع إليك فيها شيء إلا أن الى صلى الله عليه وسلم قد كان ذكرها فلم أكن أفشى سره ، ولو تركها قتلها<sup>٣</sup> .

ثم تروح رسول الله صلى الله عليه وسلم ريب<sup>٤</sup> بنت حريمية من ١٠ بنى هلال التى يقال لها أم المساكين ، ودخل بها حيث تزوجها في أول شهر رمضان ، وكانت قبله تحب الطويل بن الحارث فطلقها ، ثم ولد الحسن بن على بن أبى طالب في الصف من شهر رمضان ، وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكنشين وحلق رأسه ، وأمر أن يصدق بورن شعره فصنة على الأوقاص<sup>٥</sup> من المساكين .

= عليه وسلم ذكر حصنة فلم أكن أفشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو تركها لروحها ، وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنة بعد عائشة .  
(١) كذا ، والصواب فقلت (٢) في ف « أبو بكر » (٣) وقد ذكره الطبري مختصرا - ٩/٣ (٤) لها ترجمة في الإصابة ٩٤/٨ (٥) الأوقاص أى الرعايف ، وهى الطائفة من كل شيء ، يقال أتاها أوقاص من نبي فلان - انظر تاج العروس (وقص) .

## ثم كانت غزوة أحد

وذلك أن أبا سفيان لما رجع بيده إلى مكة قال عبد الله بن [أبي - ١] ربيعة المخزومي وعكرمة بن أبي جهل ورجال من قريش من أصيب آثاؤهم وأثاؤهم وإخوانهم بدر يا معشر قريش إن محمدا قد وتركم و قتل خياركم، فأعيبوا على حربه لعلمنا [أن - ٢] بدرك منه بعض ما أصاب ما، فاجتمعت قريش [على] المسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحاشيها ومن أطاعها من قاتل مكة وغيرها، وحرخوا معهم بالطعن، فخرج أوسفيان بن حرب يهدى بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية، وخرج عكرمة بن أبي جهل وأم حكيم بنت الحارث بن هشام، وخرج الحارث بن هشام عاطلة بنت الوليد بن المغيرة، وخرج صعوان بن أمية ١٠ برة أم مسعود بن عمرو وهي أم عبد الله بن صعوان، وخرج عمرو ابن العاص ربيعة أم مسعود بن الحجاج السهمي وهي أم عبد الله بن عمرو، وخرج طلحة بن أبي طلحة سُلَاقَة بنت سعد بن شُهَيْد أحد بني عروة ابن عوف مع سودة غيرها، ودعا حير بن مطعم علامة وحشيا فقال إن

- (١) من الطبري ٣ / ١٠ والمعارى ١٩٩ (٢) من الطبري، وفي ف «مر» .
- (٣) من الطبري (٤) من الطبري، وفي ف «أطاعها» كذا (٥ - ٥) في الطبري كساسة وأهل تهامة (٦) من الطبري، وفي ف «خرجت معهم بالاطن» كذا (٧) من الطبري وكتاب سب قريش ص ٣١١، وفي ف «أم حكيمة» وفي المعارى ٣ / ٢ «أم حبيب» (٨) في المعارى والطبري «برة» وفي الطبري «وقيل: برة» (٩) من الطبري وسب قريش ص ٤١١، وفي ف «ريكة» خطأ، وفي المعارى ٢ / ٣ «هدى بنت مسعود بن الحجاج وهي أم عبد الله ابن عمرو» (١٠) من الطبري، وفي ف «سُلَاقَة» (١١ - ١١) كذا .



قلت عم محمد حرة بمعنى طعيمة بن عدي فأت عتيق . فخرحت / قرش  
 تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رلوا بعين حل بطن السخنة  
 على شعير الوادي مما يلي المدينة وهم ثلاثة آلاف رجل ، معهم من الخيل  
 مائتا فرس ، ومن الطلح خمسة عشر امرأة ، فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لما سمع بهم إني رأيت فيما يرى النائم في دواب سبي  
 ثلثة ، ورأيت قرة محرت ، ورأيت كأنى أدخلت يدي في 'درع حصية' ،  
 فأولتها المدينة . وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروح إليهم ،  
 فقال عبد الله بن أبي رسلول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تخرج إليهم ، والله اما حرحا إلى عدو قط إلا أصاب ما ، وما دخلها  
 ١٠ عليا إلا أصناه . فقال رجال من المسلمين من كان فاتهم بدر  
 يا رسول الله اخرجنا إلى أعداء الله ، لا يروننا أحسناء عنهم أو صعبا ،  
 فقال عبد الله بن أبي رسلول لله أقم فان [ أقاموا - ٧ ] أقاموا شر مجلس<sup>٨</sup> ،  
 وإن دخلوا عليا قاتلهم الرجال في وجوههم ورمائم النساء و "صبيان  
 بالحجرة من فوقهم فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان من  
 ١٥ أمرهم حب لقاء أقوم حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلس

(١) التصحيح من الطبرى ، وفي الأصل « يعنى » خطأ (٢) انظر معجم البلدان  
 ٢٤٩/١ (٣) في الطبرى ١١/٣ « ثلثا » وفي ف « ثلثة » مصحف ٤ - ٤ في ف  
 « درع حصية » ، والتصحيح من الطبرى (١٥) كذا ، وفي الطبرى « فأولتها » .  
 (٦ - ٦) من الطبرى . وفي ف « ان احسا » (٧) ريد من الصرى (٨) في المعارى  
 ٢١ / ٢ « محسن » (٩) من الطبرى ، وفي ف « قاتلتهم » (١٠) ريد في الطبرى  
 « وإن رجعوا رجعوا حائنين كما حاثوا »

لأتمته ثم حرج عليهم ، وقد ندم الناس وقالوا استكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لذلك . ثم قالوا . يا رسول الله استكرهاك ولم يكن لذلك ، إن شئت فاقعد - صلى الله عليك ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ينبغي لى إذا لمس لأتمته أن يصعها حتى يقاتل ! فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال يوم السبت في ألف رجل ، واستحلفه على المدينة ابن أم مكتوم ، وصلى المغرب بالشيعين<sup>٢</sup> في طرف المدينة - وقد قيل - بالشوط<sup>٣</sup>

(١) ريد في الطبرى عنه . « وذلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة ، وقد مات في ذلك اليوم رجل من الأنصار يقال له مالك بن عمرو أحد بني الحارث فصرى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٢) في ف والشيعين ، والصحيح من الطبرى ، و في معجم البلدان ٣١٩ / هـ « شيخان موضع بالمدينة كان فيه معسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج لقتل المشركين بأحد » . و في الطبرى « قال أبو جعفر قال محمد بن عمرو الواقدي انحدر عبد الله بن أبي عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيعين ثلاثمائة وثقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعمائة ، وكان لمشركون ثلاثة آلاف والخبيل مائتي فارس والطمس خمس عشرة امرأة . قال وكان في المشركين سبعمائة دارع ، وكان في المسلمين مائة دارع ، ولم يكن معهم من الخيل إلا فرسان فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وفارس لأخي ردة بن يرب الحارثي ، أتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيعين حين طلعت الجمرات وهما أطلال كان يهودى ويهودية أعين يقومون عليها فيتحدثان فلذلك سميا الشيعين وهو في طرف المدينة » (٣) من الطبرى ، و في ف « بالشوك » ، انظر ٣٠٨ / هـ من معجم .

ثم عرص المقاتلة فأجار من أجار ورد من رد ، فكان بين رد يد  
ابن ثابت وعد الله بن عمر وأسيد بن ظهير<sup>١</sup> والبراء بن عازب وعروة  
ابن أوس الحارثي وأبو سعيد الخدري . وأجار سمرة بن حذاف ، وأما  
رافع بن خديج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصره ، فقام على  
اب ٥ حصير<sup>٢</sup> وتناول على أطرافه ، / فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أحاره . وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم أبو حشمة<sup>٣</sup> الحارثي . فقال  
عد الله بن أبي لبيد معه أطاعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصاني ،  
والله ما يدري على ما قتل أنفسا معه ، أيها الناس ارجعوا ! فعزل من  
العسكر ثلاثمائة رجل من تبعه ورجع بهم المدينة .

١٠. ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سماتة رجل وسلك حرة  
بن حارثة ثم رل حتى مضى بالشعب من أحد في عدوة<sup>٤</sup> الوادي وحمل  
ظهره إلى أحد ، وقال لا يقاتل أحد حتى أمره .

ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة عد الله بن حنبل  
أحد بن عمرو بن عوف ، وهم حمسون رجلا ، وقال اصبح عما الحبل  
١٥ لا يأتونا من خلفنا ، إن كانت علينا أو لنا فانت مكناك ، لا تؤذين<sup>٥</sup> من قلك !  
ثم طاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في درعين ، وأعطى اللواء على

(١) من الطبري والعمري ٢١٦/١ ، وفي ف « حصير » (٢) من الطبري ، وفي

ف « حصير » كذا (٣) من الطبري ١٣/٣ والمعمري ٢١٨/١ ، وفي ف « حيتمة » .

(٤) من الطبري ، وفي ف « عدة » (٥) من الطبري ١٣/٣ ، وفي ف لا يؤذي

(٦) من الطبري ، وفي ف : لا تؤذين .

ابن أبي طالب<sup>١</sup>، وقال: من يأخذ مني هذا السيف بحقه؟ قال أودجاة  
مماك بن حَرْشَة وما حقه يا رسول الله؟ قال تصرب به في العدو حتى  
ينخني، فقال: يا رسول الله! أما آخذه بحقه، فأعطاه إياه - وكان أودجاة  
رحلا شحاما يَحْتال<sup>٢</sup> عد الحرب، وكان إذا أَعْلَم<sup>٣</sup> نصاة<sup>٤</sup> له حمراء بمصب  
بها رأسه، فإذا رأوا ذلك علوا أنه سيقاتل، فأخذ السيف من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأحرق عصاة مصب بها رأسه ثم أحد يتحتر  
بين الصعين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها لمشية بمصها الله  
إلا في هذا الموطى.

وتنأت قريش، وحملوا على ميمة الخيل خالد بن الوليد، وعلى  
ميسرتها عكرمة بن أبي جهل، وقال أبو سفيان بن حرب لأصحابه<sup>٥</sup>  
إنكم قد ولستم لواءنا يوم بدر فأصابنا ما قد رأيتم وإنما يؤتى الناس من  
قل راياتهم<sup>٦</sup> إذا مالت مالوا<sup>٧</sup> فاما أن تكفوا لواءنا وإنما أن نحلوا بينا  
وبينه فكفكموه<sup>٨</sup>، هموا<sup>٩</sup> به وتواعدوه وقالوا. نحن مسلم إليك ستعلم  
كيف نصنع! وحاءت هذ بنت عتة والنسوة اللواتي<sup>١٠</sup> معها يحرصهم  
على القتال،<sup>١١</sup> وتقول فيما تقول<sup>١٢</sup>

- (١) في الطبري ١٤/٣ «أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء رحلا  
من قريش يقال له مصعب بن عمير» (٢) من الطبري، وفي ف «يحتال» .  
(٣) وقع في ف «اعلم» مكررا (٤) في ف «نصاة» خطأ - والصواب  
ما أمتهناه ومثله في الطبري (٥ - ٥) في الطبري ١٦/٣ - إذا رالت رالوا .  
(٦) كذا، وفي الطبري «مسككموه» (٧) من الطبري، وفي ف «هوا»  
خطأ (٨) من الطبري ١٦/٣، وفي ف «التي» (٩ - ٩) في ف: يقول فيما يقول .

إن تفلوا<sup>١</sup> سائق وهرش المارق

أو<sup>٢</sup> تدروا هارق هراق غير وامق<sup>٣</sup>

الف / وأول من حرح من المشركين أبو عامر عمر بن أمية في الأحاشيش

وقال يا معشر الأوس! أما أبو عامر! قالوا. فلا أعم الله بك عيا، ثم

ه راصح<sup>٤</sup> المسلمين بالحجارة وقتلهم قتالا شديدا<sup>٥</sup>، وقاتل أبو دحاة في

رجال من المسلمين حتى حيت الحرب وأرسل الله النصر، وكشفهم

المسلمون عن معسكرهم، وكانت الهزيمة عليهم، فلم يكن بين أحد

المسلمين هدا وصواحها إلا شيء يسير، وقتل على بن أبي طالب طلحة وهو

حامل لواء قريش، و[أنا] الحكم بن الأخنس بن شريق<sup>٦</sup>، وعيد الله بن حير

١٠ ابن أبي رهير<sup>٧</sup>، وأميه<sup>٨</sup> بن أبي حديقه بن المعيرة. وأحد اللواء بعد طلحة

أبو سعد<sup>٩</sup>، فرماه سعد بن أبي وقاص فقتله، وبقي اللواء صريعا لا يأحده

(١) من الطبرى والمعارى ١ / ٢٢٥، وفي ف «تقتلوا» كذا (٢) من الطبرى

والمعارى، وفي ف «وإن» (٣) من الطبرى والمعارى، وفي ف «والتي»

خطا. ويقال إن هذا الرجل هددت طارق بن زياد الإيادية في حرب

النهرس - انظر الروص الأثف ٢ / ١٢٩ (٤) في ف «ناصح»، وفي الطبرى

«راصحهم»، وفي المعارى «قراموا» (٥) من الطبرى، وفي ف «شريدنا».

(٦) من المعارى ١ / ٨٣، وفي ف «الحكم بن الأخنس بن شريف».

(٧) ما وحدناه في المراجع التي بين أيدينا، لعله «عند الله بن حميد بن رهير»، قتله

أبو دحاة «المعارى ١ / ٧٧ (٨) في ف «أما أمية»، والتصحيح من المعارى

(٩) هو أبو سعد بن أبي طلحة - انظر المعارى ١ / ٢٢٧.

- أحد ، فقدم رجل من المشركين يقال له صواب<sup>١</sup> فأخذ اللواء وأقامه  
لقريش ، فكر المسلمون عليه حتى قطعوا يديه ثم قتل ، وصرع اللواء .  
طارأى الرماة الذين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المشركين  
قد انهزموا وتركوا ، تركوا مصابهم يريدون الهب وحلوا ظهور المسلمين  
للجبل ، وأنهم المشركون من خلفهم وصرح صارح ألا إن محمدا ه  
قد قتل ! فاكشف المسلمون صاروا بين قتل وحرج ومهزم حتى  
خلص [العدو] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصيب رمايته ، فحل  
بمسح الدم عن وجهه ويقول كيف يهلع قوم حصوا وجهه بدهم .  
ثم قام رباب السكى فى حمة من الأصار ، فقاتلوا دون رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رحلا رحلا حتى قتلوا ، وكان أحرم رباب السكى ١٠  
فأثنته الحراحة ، و جاء المسلمون فأحصوهم عه<sup>٢</sup> ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ادبوه مى ! فوسده قدمه<sup>٣</sup> حتى مات فى حجره<sup>٤</sup> ،  
وترس<sup>٥</sup> أبو دحانة دون رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه ، فكانت  
البل تقع فى ظهره وهو يحنى<sup>٦</sup> عليه حتى كثرت<sup>٧</sup> فيه السل . وقاتل
- 
- (١) من الطبرى ١٧/٣ والمعارى ٢٣٠/١ ، و فى « صعب » (٢-٢) فى ف  
« فاثنت فيه وجاء المسلمون فأحصوهم عه » ، و فى الطبرى ٢٨١/٣ ، كان أحرم  
رياد أو عمارة من رباب السكى فقاتل حتى أثنته الحراحة ثم مات من السكين  
حتى أحصوهم عه (٣-٣) فى الطبرى « مات وحده على يد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم » (٤) من الطبرى ، و فى « آرس » (٥) فى الطبرى  
« مى » (٦) فى ف « كثرة » .

مصعب بن عمير دون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل، أصابه ابن قتيبة<sup>١</sup> الليثي وهو يظن أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم رجع إلى قريش وقال - قتل محمدًا و التقي / حطلة بن أنى عامر و أبو سفيان فاستعلى حطلة أبا سفيان بالسيف، فلما رآه<sup>٢</sup> ابن شعوب<sup>٣</sup> ه أن أبا سفيان قد علاه حطلة بالسيف صرعه فقتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم لتعسله الملائكة ! و حرح حمرة بن عبد المطلب فصره سباع بن عبد العري الحراعي<sup>٤</sup> وكان يكى أبا يار ، فقال لهم يا ابن مقطعة الطور<sup>٥</sup> فالتقيا فصره حمرة فقتل ، ثم حمل يرتحر و معه سيمان إذ عثر دابته فسقط على قفاه و انكشف الدرع عن طبعه ، فاترع و حشى<sup>٦</sup> ١٠ حرته مهرها و ربماها فقر بها بده ثم أحد حرته و تجاه .

و قد انتهى<sup>٧</sup> أس بن الصر عم أس بن مالك إلى عمر بن الخطاب و طلحة بن عبيد الله و رجال من المهاجرين و الأنصار قد أسقطوا [ما] في أيديهم و ألقوا بأيديهم فقال<sup>٨</sup> ما يحلصكم ؟ [قالوا - ] قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فما تصنعون بالحياة بعده ؟ قوموا فموتوا على

(١) من الطبري ، و في ف « قتيبة » (٢) و في ف « حمرة » و الصواب ما أثنائه - انظر الطبري ٢ / ٢١ (٣) كان يقال لشداد بن الأسود ابن شعوب (٤) كذا ، و في الطبري ٣ / ١٨ « العشاني » و في حمرة أسباب العرب ص ٢٣ « و في حراة سباع بن عبد عمرو بن ثعلبة - عمرو بن عشان ، قتله حمرة بن عبد المطلب » (٥) من الطبري ، و في ف « الكور » خطأ (٦) هو علام حير ابن مطعم - كما في الطبري (٧) من الطبري ٣ / ١٩ ، و في ف « اتحي » تحريف . (٨) من الطبري ، و في ف « قالوا » (٩) من الطبري .

ما مات عليه ! ثم استقل القوم قسائل حتى قتل ، ووجد فيه سبعون صرة بالسيف والرمح .

وكان أول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كانت  
الهربة كتب مالك ، قال : عرفت عبيد زهران من تحت المعبر فاديت  
بصوتي يا معشر المسلمين ! أشروا بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم !  
فلما عرف المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم بهصوا إليه ، فيهم  
أبو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وسعد والحارث بن الصمة ، فكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياول الل سعدا ويقول ارم هناك  
أى وأمى .

ثم أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى من حلف وهو يقول . ١٠  
يا محمد ! لا تحوت إن تحوت فقال القوم يا رسول الله ! أيعطف عليه  
رجل ما ؟ فقال دعوه ! فلما دنا تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحرث من الحارث بن الصمة ثم اتعص بها انتعاصه ثم استقله وطعه  
بها فقال عن فرسه ، وقد كان أنى من حلف يلقى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بمكة فيقول إن عدى العود أعلمه<sup>٢</sup> كل يوم فرقا من درة<sup>٣</sup> ١٥

/ أقتلك عليه ! فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أنا أقتلك ٥٣ / ألف

(١) ريدى الطبرى « فأشار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصبت »

(٢) كذا ، و فى الطبرى « و بهصوا » و بهص نحو الشعب معه « (٣-٢) من

الطبرى ، و فى ف « فودا اعطه » كذا (٤) و فى « درة » ، و التصحيح من

الطبرى .



إن شاء الله . فرجع أنى س حلف إلى المشركين وقد حدثته حرية رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثا غير كبير ، فقال . قتلى والله محمد ، فقالوا . دهب والله فؤادك والله إن بك من بأس ، فقال إنه قد كان يقول بمكة إني أقتلك ، والله الوصق على لقتلى ، مات سرف<sup>٢</sup> وهم قافلون . إلى مكة .

فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من معه من أصحابه إلى الشعب ، ومر على أنى طالب حتى ملأ<sup>١</sup> درقته من المهراس ، وجاء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم شربه فوجد له ريحا فافاه فلم يشرب منه ، وغسل عن وجهه الدم وصب على رأسه . وقال اشتد عصب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم بهض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصخرة ليعلوها ، فلما دهب ليهض لم يستطع ذلك ، فجلس طلحة تحته فبهض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة ، ثم قال أوحب طلحة الحجة<sup>٣</sup> .

وكانت هدي واللاتي معها جعلن يمثّلن بالقتلى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدعن<sup>٤</sup> الآذان والآناف حتى اتحدت هدي قلائد من آذان المسلبين وآفهم وقرت عن كد حجرة

(١) من الطبرى ، وى ف « ان يكن » (٢) بفتح السين وكسر الراء موضع على ستة أميال من مكة - انظر معجم البلدان ٧١/٥ (٣) فى الطبرى ٢١/٣ أوحب طلحة حين صبح رسول الله ما صبح (٤) من الطبرى ٢٣/٣ وهو الصواب ، وى ف « يمدعون » خطأ .

١ « ولا كنته فلم تستطع ملقطه » ، ثم علت صخرة مشرقه صرحت بأعلى صوتها شعر لها طويل - أكره ذكره . قتل من المسلمين سبعون رجلا في ذلك اليوم ، منهم أربعة من المهاجرين . وكان المسلمون قتلوا اليان<sup>٢</sup> أنا حديفة وهم لا يعرفوه ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمحروا دينه . و قتل من المشركين ثلاثة وعشرون رجلا . ه

ثم أن أناسياي أراد الإصراف صرح بأعلى صوته الحرب بجمال أعل<sup>٣</sup> هُبل يوم يوم بدر<sup>٤</sup> ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ناجة : الله أعلى وأحل لا سواء<sup>٥</sup> قتلا في الحمة و قتلا في النار . فقال أنوسياي

(١-١) وفي الطبري « فلا كنتها . . . ملقطها » والكند مؤثرة و قال انعماء تذكر وتؤث (٢) وفي الطبري ٢/٢ « لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد وقع حسيل بن حار و هو اليان أبو حديفة بن اليان و ثامت بن وقش ابن رعوراء في الآطام مع النساء والصبيان ، فقال أحدهما لصاحبه هما شيخان كبيران لا أملك ما تنتظر ؟ فواجه إن بقي لواحد مما من عمره إلا طمه حمار إنما هي هامة اليوم أو عدأ فلا تأخذ أسيايما ثم يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله عروحل يرقما شهادة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحدا أسيايها ثم حرحا حتى رجلا في الناس ولم يعلم بها ، فأما ثامت بن وقش فقتله المشركون ، وأما حسيل بن حار اليان فاحتلفت عليه أسياي المسلمين فقتلوه ولا يعرفوه ، فقال حديفة إلى<sup>٦</sup> قالوا والله إن عرفاه وصدوا . قال حديفة : يعرف الله لكم و هو أرحم الراحمين<sup>٧</sup> فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يديه ، فتصدق حديفة بدينه على المسلمين فرادته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حيرا<sup>٨</sup> (٣) في الأصل « بدر » كذا .

يا عمر<sup>١</sup> أشدك الله أقتلنا محمدا؟ فقال اللهم لا وإله<sup>٢</sup> ليسمع كلامك .  
 / فقال أنت أصدق عدى من ابن قتيبة<sup>٣</sup> ، ولكن موعدكم بدر ، فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بينا وبينكم<sup>٤</sup> .

رحل أوسعيان بالمشركيين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي  
 ٥ ابن أبي طالب أخرج في آثار القوم ، فان كانوا قد احتسوا<sup>٥</sup> الحيل  
 وامتطوا الإبل فاهم يريدون مكة ، وإن ركوا الحيل وساقوا الإبل  
 فاهم يريدون المدينة ، والذي هسى بيده لئن أرادوها لآسرون إليهم فيها  
 ثم لا يحرثهم<sup>٦</sup> ١ خرج في آثارهم فأراهم قد احتسوا الحيل وامتطوا الإبل  
 ووجهوا إلى مكة ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره .

١٠ و فرع الناس لقتالهم<sup>٧</sup> ، و خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس  
 حمة فوحده بطن الوادي قد قرطه عن كده ومثله ، فوقف عليه  
 وقال لو لا أن تحزن صفة أن<sup>٨</sup> تكون سنة عدى<sup>٩</sup> ما عيته ولتركته  
 حتى يكون في بطون الساع والطير<sup>١٠</sup> ، وأن أظهرني الله عليهم لأمثل<sup>١١</sup> !

(١) في « عم » خطأ (٢) زيد في « الا » خطأ (٣) من الطري ، وفي ف  
 « ابن قتيبة » كذا (٤) في الطري ٢٤ / ٣ « فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لرحل من أحصاه قل نعم هي بينا وبينك موعد » (٥) من الطري ، وفي ف  
 « احتسوا » (٦) كذا ، وفي الطري « لا يحرثهم » (٧) من الطري ، وفي ف  
 « لقتلهم » (٨) كذا ، وفي الطري ٢٥ / ٣ « أو » (٩) كذا ، وفي الطري « من  
 بعدى » (١٠) في الطري وحواصل الطير (١١) زيد في الطري « ثلاثين رجلا  
 منهم لما رأى المسلمون حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيظه على ما فعل  
 بحمة قالوا والله لئن ظهروا عليهم يوما من الدهر لممثلهم مثلة لم يمثلهما أحد  
 من العرب بأحد قط »

فأمر الله "وإن عاقبتهم عاقبوا" الآية<sup>٢</sup>، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسحى مردة .

ثم [مقال-<sup>٣</sup>] صلى الله عليه وسلم من رحل يطر ما فعل سعد بن الربيع، أفي الأحياء هو أم في الأموات؟ فقال رحل من الأنصار. أما يا رسول الله صلى الله عليه وسلم امطره فوحده [حريحا-<sup>٤</sup>] في القتلى و ه ٥ رمق، فقال له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن اطر في الأحياء أنت أم في الأموات. فقال أنا في الأموات، ألمع رسول الله صلى الله عليه وسلم [عنى السلام-<sup>٥</sup>] و قل له إن سعد بن الربيع يقول "حرك الله عاصير ما حرى بي" عن أمته، وألمع فومك السلام، و قل لهم إن سعدا يقول لكم إنه لا عذر لكم عند الله إن خلص إلى بيكم و فيكم ١٠ عين تطرف - ثم مات، فناء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره . و احتمل الناس قتلاهم، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعهم حيث صرعوا بدمائهم وأن لا يسلوا ولا يصلى عليهم، فكان يجمع بين الرحلين من قتل أحد في ثوب واحد، ويقول أيهم<sup>٦</sup> أكثر أحدا للقرآن؟ فادا أشير إليه أحدهما قدمه في اللحد، و قال أنا شهيد ١٥ / على هؤلاء يوم القيامة قال اطرأ عمرو بن الموح وعبد الله بن ٥٤ / الف

(١) من سورة ١٦ آية ١٢٦، وفي "عاقبتهم" (٢) ريد في الطبرى معا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرو بهي عن التلة (٣) سقط من ف، ولا بد منه (٤) ريد من الطبرى ٢٤/م (٥) ريد في الطبرى "لك" (٦) من الطبرى، وفي "نينا" (٧) ف "انهم" تصحيف

عمرو<sup>١</sup> فانهما كانا متصايين<sup>٢</sup> في الدنيا فاحملوهما في قبر واحد .  
ثم قال صلى الله عليه وسلم إن الله جعل أرواحهم في أحواف طير  
حصر ، ترد أهازج الحنة و تأكل من ثمارها ، و تأوى إلى قناديل من ذهب  
في ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مشربهم و ما كلهم و سقيهم قالوا  
يا ليت إخواننا يعلمون ما صنع ربنا ما<sup>٣</sup> فأمر الله<sup>٤</sup> و لا تحسن الدين قتلوا  
في سبيل الله<sup>٥</sup> الآية . وكان ابن عمير<sup>٦</sup> لم يترك إلا ردة ، احدة ، فكأوا  
إذا عطوا رأسه مدت رحلاه و إذا عطوا رجليه ندا<sup>٧</sup> رأسه ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عطوا رأسه و احملوا على رجليه شيئاً<sup>٨</sup>  
من الإذخر .

١ ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بمن معه من المسلمين ،  
فمر بدار من دور<sup>٩</sup> الأنصار فسمع الكاء على قتلاهم<sup>١٠</sup> ، فقال لكن حمرة  
لا نواكي له<sup>١١</sup> فلما سمع<sup>١٢</sup> سعد بن معاذ و أسيد بن حصير أمراً<sup>١٣</sup> ساء  
بى عند الأشهل أن يذهبن فيكبن على عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

(١) ريد في الطبرى « س حرام » (٢) التصحيح من الطبرى ، و في الأصل  
« متصادين » (٣) سورة ٣ آية ١٦٩ (٤) في الأصل « عمر » ، و التصحيح من  
الإصابة ١٠١/٦ من ترجمته و هو مصعب بن عمير ، و قد ذكرت هذه الرواية  
فيه - فراجع (٥) في ف رحلاه مدت (٦) في ف شئ (٧) من الطبرى ٢٧/٣ ، و في  
ف « ديور » كذا (٨) ريد في الطبرى « فدرت عينا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسكى » (٩) كذا ، و في الطبرى « فلما رحع سعد بن معاذ و أسيد  
ابن حصير إلى داربى عند الأشهل أمراً ساءهم أن يتحرمن ثم يذهبن فيكبن  
على عم رسول الله صلى الله عليه وسلم » (١٠) من الطبرى ، و في « أمر » .

فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاهن قال . أحل<sup>١</sup> .

ثم بازل على بن أبي طالب سيمه فاطمة<sup>٢</sup> وقال . اعسلي عن هذا دمه .

فوافقه ! لقد صدقني<sup>٣</sup> اليوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن

كنت صدقت القتال اليوم لقد صدق معك سهل بن حنيف و أبو دحانة

فلما كان ثاني يوم أحد<sup>٤</sup> دون مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

بالجروح في طلب القوم . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واستحلف

على المدسة ان [ ز'م ] مكتوم . وقال لا يخرج معنا إلا من حصر يومنا

بالأمس ، وكان أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حرجي . فمر على

رسول الله صلى الله عليه وسلم معد بن أبي معد الحراعي - وكانت حراة

مسلمهم و مشركهم عبة<sup>٥</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم تهامة - فقال . ١٠

والله يا محمد ! لقد عر عليا ما أصابك ولوددنا أن الله / كان أعماك ٥٤ / ب

مهم<sup>٦</sup> . ثم حرج<sup>٧</sup> فلحق أناسعيان بالروحاء ومن معه من قريش وقد

(١) كذا في ف ، ولعله أحل ، وفي المعاري ٣١٧/١ « قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم رضى الله عنك .. ، وبها من العدى النوح أشد البهي » .

(٢) كذا ، وفي الطبري « فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله ناول

سيمه ابنته فاطمة فقال اعسلي عن هذا دمه يا سية<sup>١</sup> و داوطا على عليه السلام

سيمه » (٣) من الطبري ، وفي ف « صدقنا » (٤) من الطبري ٢٨/٣ ، وفي ف

« عني مهج » مصحف ( ه - ه ) من الطبري ، وفي ف « والله عماك بهم »

كذا ، وفي المعاري أعلى كعك وأن المصيبة كانت بعرك (٦) كذا ، وفي

الطبري « ثم حرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم محمرا له لأسد حتى

لحق أناسعيان ... »

أرمعوا الرجوع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توامروا بينهم وقالوا رجعا<sup>٢</sup> قل أن مصطلم<sup>٣</sup> أصحاب محمد، رجع فكر<sup>٤</sup> على نقيتهم، فلما رأى أبو سفيان معدا مقللا<sup>٥</sup> قال ما وراءك يا معمد؟ قال محمد قد حرج في أصحابه في طلبكم في جمع لم أر مثله قط يتحرقون عليكم تحرقا، قال أولئك ما<sup>٦</sup> تقول<sup>٧</sup> ١ والله لقد أحصا الكرة على أصحابه لمصطلمهم<sup>٨</sup>. قال فاني والله أهالك عن ذلك هم! عليكم من الحود شيء ما رأيتهم يقوم على قوم قط، فساءه ذلك

و مرأى سفيان ركة من عد القيس فقال أين تريدون؟ قالوا يريد المدينة، قال ولم؟ قالوا يريد الميرة، قال فأحبروا محمدا أما<sup>٩</sup> ١٠ قد أحصا الكرة عليه وعلى أصحابه لمصطلمهم<sup>٨</sup>

ثم رحل أبو سفيان راحلا إلى مكة، و مر الراك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحبروه بما قال أبو سفيان<sup>١٠</sup>، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون حسنا الله ونعم الوكيل! فانزل الله حل و علا في ذلك «الذين استحبوا الله والرسول» إلى قوله «والله ذو فضل عظيم»

(١) في الطري أحصوا الرحة (٢) كذا، وفي الطري «قالوا أصبنا حد أصحابه وقادتهم وأشرافهم ثم رجعا قل أن ستأصلهم انكرن على نقيتهم فلعرص منهم» (٣) في الطري «ستأصلهم»، وفي ف «بمصطلم» (٤) في ف «تكر» (٥) في ف «مقتلا- خطأ» (٦-٧) في ف «يلكنا» (٧) في الطري «قال والله ما أراك ترتحل حتى ترى نوحى الحبل، قال» (٨) في ف «لمصطلمهم»، وفي الطري ٢٩/٣ لتأصل نقيتهم (٩) في ف «كنا» (١٠) في ف «رسول أبي سفيان» خطأ. (١١) سورة ٤ آية ١٧٤

ثقات ابن حبان (السنة الرابعة من الهجرة - عروة بئر معونة) ج - ١

لما صرف عنهم من لقاء عدوم "إما ذلكم الشيطان يحوف أوليائه" -  
الآية . فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٢</sup> بجمراه الأسد ثلاثاً ،  
ثم اصصرف إلى المدينة .

### السنة الرابعة من الهجرة

أحرما الحسين بن إدريس الأصبary قال أما أحمد بن أنى بكر ه  
الرهري عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنى طلحة عن أس بن مالك  
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة  
ثلاثين صاحبا ، يدعو على رجل ودكوان وعصية ، قال أس فأرسل الله  
في الذين قتلوا بئر معونة قرآنا قرأناه حتى سح "للعوا عا" قوما أنا  
قد لقينا وما فرصى عا و رصبا<sup>٣</sup> عه<sup>٤</sup> .

١٠

قال في أول هذه السنة كانت عزوة بئر معونة ، / وذلك أن  
أما براه عامر بن مالك ملاعب الأسة<sup>٥</sup> قدم المدينة [ فأهدى لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرسين وراحتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا أقل هدية مشرك ، فعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه  
الإسلام -<sup>٦</sup> ] فلم يسلم<sup>٧</sup> وقال . يا محمد ا لو مشت معي رجلا من<sup>٨</sup>

١٥

(١) سورة م آية ١٧٥ (٢) زيد بن ف بالسلمين ياتون الذي من الجراح الذي  
بهم - كذا ، وفي الطبري : فأقام شهرا يداوى حرحه - الخ (٣) ليس في المعاري  
١/ ٣٥٠ (٤) من الطبري ٣/ ٣٦٦ والمعاري ، وفي ف « رصيت » (٥) له ترجمة في  
الإصابة ٤/ ١٦ وفيه « عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري الكلابي  
أوراه المعروف بملاعب الأسة... » (٦) زيد بن المعاري ١/ ٣٤٦ ولا بد منه ،  
انظر الطبري ٣/ ٣٣ - ٣٤ (٧) وفي ف « ولم يسلم » ، وزيد بن الطبري والمعاري  
عده ولم يعد .



أصحابك إلى محمد رحوت أن يستحيوا لك؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحاف عليهم من أهل محمد، فقال أبو راء: أما لحار<sup>١</sup> فابعثهم فليدعوا<sup>٢</sup> الناس إلى ما أمرك الله به، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المدرس عمرو<sup>٣</sup> الساعدي في أربعين راكبا، وقد قيل في سبعين رجلا من الأنصار، حتى برلوا بئر معوية - وهي بئر أرض بني عامر وحرث بن سليم، ثم بعثوا حرام بن ملحان من بني عدى بن الحار نكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عامر بن الطفيل، فلما أتاه لم يطر في كتابه حتى عدا عليه فقتله، ثم استصرح [عليهم-<sup>٤</sup>] بني عامر فأبوا أن يحبوه مما دعاهم إليه وقالوا لن يحضر<sup>٥</sup> أما راء<sup>٦</sup> قد عقد لهم ١٠ عقدا. فاستصرح [عليهم-<sup>٤</sup>] قائل من سليم. رجلا<sup>٧</sup> ودكوان وعصية، فأحابوه إلى ذلك، فخرج حتى عصى القوم في رحاهم فأحاطوا بهم، فلما رأهم المسلمون أحدوا أسياهم ثم قاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم إلا كعب ابن زيد، فاهم تركوه وبه رفق.

وكان في المسلمين عامر بن هيرة طعه<sup>٨</sup> حار بن سليب الكلابي<sup>٩</sup> ١٥ بالرمح، ثم طلب في القتلى فلم يوجد حته، فس ذلك قيل. رفع عامر ابن هيرة إلى السماء.

(١) في الطري والمعارى ١/ ٣٤٦ لهم حار (٢) في ف: يدعون إلى (٣) في ف «عمر» (٤) من الطري والمعارى (٥) من الطري، ووقع في ف «محقر» مصحفا (٦) في ف إن (٧) من الطري. وفي ف «وعلا» خطأ (٨ - ٩) من الطري والمعارى، وفي ف «حار بن سليم الكلابي» - خطأ.

و كان في سرحهم ابن أمية<sup>١</sup> و رحل من الأصار من بني عمرو بن  
عوف<sup>٢</sup> فلم<sup>٣</sup> بينهما بمصاب أصحابها إلا<sup>٤</sup> الطير تحوم على المسكر، فقالا  
إن لهذا الطير لشأنا فأقلا ليظرا فادا القوم في دماهم وإذا الحبل  
التي أصابتهم واقعة، فقال الأصارى لعمر بن أمية. ما ذا ترى؟ قال.  
أرى أن يلحق<sup>٥</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبره، فقال الأصارى. ه  
لكى ما كنت لأرضع عن موطن قتل فيه هؤلاء، ثم تقدم فقاتل حتى  
قتل<sup>٦</sup>. و رجع عمرو<sup>٧</sup> بن أمية حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأحبره الخبر، فدعا إلى صلى الله عليه وسلم على رعل و دكوان و عصية  
ثلاثين صاحبا، فأرسل الله فيهم دبلعوا عاقوما ألقيا رما وصى  
عما و رصبا عه<sup>٨</sup>. .

١٠

### ثم كانت غزوة الرجيع في صفر

أميرها مرثد بن أنى مرثد، فيها قتل عاصم بن ثابت ابن أنى  
الأقبح<sup>٩</sup> و خالد بن الكبير، و أسر<sup>١٠</sup> حبيب بن عدى و زيد بن الدثنة. ٥٥/ب

- (١) هو عمرو بن أمية، انظر الطبرى ٣/٣٤٤ والمعارى ١/٣٤٨ (٢) اسمه الحارث  
ابن الصمة - كما في المعارى (٣-٣) التصحيح من الطبرى . و في الأصل  
« بينهما بمصاب أصحاب أمهاتهم إلى » (٤) من الطبرى، « في الأصل » الأصار،  
و في المعارى الحارث بن الصمة (٥) من الطبرى و في الأصل « تلحق » .  
(٦) انظر الطبرى و المعارى، و فيها تفصيل (٧) و ف « عمر » خطأ .  
(٨) قد مضى ما فيه في ابتداء السمة الرابعة (٩) من الطبرى ٣/٣٠ و المعارى  
١/٣٥٥، و في ف « الأملح » خطأ (١٠) و ف « استوى أسير » كذا .

وحرروا<sup>١</sup> بها إلى مكة ومارعوا<sup>٢</sup>.

### ثم كانت غزوة بني النضير

وكان السب في ذلك أن عمرو بن أمية لما اهلت من رعل  
و دكوان وعصية وحاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبره فقتل  
٥ أصحاب بنو معوية لقيه في الطريق رحلان من بني عامر، وقد كان معهما  
عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوار لا يعلم عمرو بذلك، فلما رلا  
سألها عمرو من أنما؟ قالوا، رحلان من بني عامر، فأمرهما حتى إذا باما  
عدا عليهما فقتلها، وهوى به قد أصاب ثائرة<sup>٣</sup> من بني عامر بما أصابوا  
من أصحاب بنو معوية. فلما أحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نفس  
١٠ ما عملت قد كان لها مني حوار. وكتب عامر بن الطفيل إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إنك قد قتلت رحلين لها منك حوار فاستدبتهما،  
فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قضاء ثم مال إلى بني النضير ليستعين  
في ديتهما معه هجر من المهاجرين، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إلى مجلسهم فاستند إلى حدار هناك فكلهم، فقالوا: أنى لك أن تزورنا،  
١٥ يا أبا القاسم؟<sup>٤</sup> فصل ما أحدث<sup>٥</sup>، فأقم عدنا حتى تعدى<sup>٦</sup>،<sup>٧</sup> وتأمروا<sup>٨</sup> بينهم،  
فقال عمرو بن حشاش<sup>٩</sup> بن عمرو بن كعب يا معشر بني النضير! والله

(١) في «حرج» (٢) اختصرهما هذه العمرة وذكر بطولها في الطبري  
٣/٢٩ والمعارى ١/٣٥٤ (٣) في الطبري ٣/٣٤ «ثورة» (٤) في ف ان،  
والتصحیح من المعارى ١/٣٦٤ (٥-٥) من المعارى، وفي «عقل» (٦) في  
المعارى تطعمك (٧-٧) في ف «وتأمرؤا»، وفي المعارى «تأخروا».  
(٨) من المعارى والطبري ٣/٣٧، وفي ف «حشاش» خطأ.

ثقات ابن حبان ( السنة الرابعة من الهجرة - عروة بن الصير ) ح - ١

لا تحذوه أقرب منه الساعة ! أرقى على ظهر هذا البيت فأدلى عليه صخرة فأقتله بها ، فهام سلام بن مشكم مصوه<sup>١</sup> . وصد عمرو بن حناش ليذرح الصخرة ، وأحمر الله حل وعلا رسوله فقام كأنه يريد حاجة ، و انتظر أصحابه من المسلمين فأطأ عليهم ، و جعلت اليهود تقول ما حسن اما القاسم<sup>٢</sup> فلما أطأ على المسلمين اصرفوا ، فقال كنانة بن صوريا<sup>٣</sup> حاهه<sup>٤</sup> و الله الحبر الذي هممت به ! فلقى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا مقلًا من المدينة فقالوا أ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال - رأبته داخلًا المدينة ، فأتوهوا إليه وهو جالس في المسجد فقالوا يا رسول الله ! انظرناك فصيت وتركنا ، فقال هممت اليهود قتل<sup>٥</sup> ادعوا إلى محمد بن مسلمة ، فأتى محمد<sup>٦</sup> ، فقال اذهب إلى اليهود فقل لهم اخرجوا<sup>٧</sup> ١٥٦ / الف من المدينة ، لاتساكموني<sup>٨</sup> و هممت بما هممت من العذر .

فهام محمد بن مسلمة فقال لهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمركم أن تطعوا من بلاده ، فقالوا يا محمد ! ما كما طل أن يحثنا هذا رجل من الأوس ، فقال محمد بن مسلمة تعيرت القلوب وعا الإسلام اليهود ، فقالوا نتحمل<sup>٩</sup> فارسل إليهم عند الله بن أبي<sup>١٠</sup> لا تخرجوا فان معي<sup>١١</sup> ١٥

(١) وفي الطبري بهامه عن ذلك سلام بن مشكم وحوثهم الحرب وقال هو يعلم ما تريدون ، مصوه (٢) من الطبري ، وفي ف «صوير» خطأ ، وفي المدري ٣٦٥/١ . صويراه (٣) زيد في الطبري «وأحمره الله عروحا» (٤) أي محمد بن مسلمة ، وفي الطبري «فأتى محمد بن مسلمة» (٥) أي ف لاتساكموني . وفي الطبري ٣٧٢ فلا تساكموني (٦-٧) وفي الطبري ٣٨٢ «لا تخرجوا فان معي من العرب ومن اصوى إلى من قومي ألقين فأتهم يدخلون معكم وتريطة يدخل معكم...»

ثقات ابن حبان ( السة الراجعة من المحرة - عروة بن الصير ) ح - ١

رحل من العرب يدخلون معكم ، و قريظة تدحل معكم . فلع الحر كعت  
ان أسد<sup>١</sup> صاحب عهد بنى قريظة ، فقال ، لا يقص<sup>٢</sup> العهد رحل من بنى  
قريظة و أنا حتى .

فأرسل حبي ن أحطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان  
ه من سادات بنى الصير إنا لا هارق ديارنا فاصع ما بدا لك ! فكرر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم و المسلمون و قال حارت<sup>٣</sup> يهود

ثم رحب إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل لواءه على ن  
أنى طالب ، و استخلف على المدينة ان أم مكتوم ، حتى آتاهم فحاصرهم<sup>٤</sup>  
حمسة عشر يوما ، و قطع محلهم و حرقها ، و كان الذى حرق محلهم و قطعها  
١٠ عند الله ن سلام و عد الرحمن ن كعت أبو ليلى الحرانى من أهل بدر ،  
فقطع أبو ليلى المحوة ، و قطع ان سلام اللو ، فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم قطعتم المحوة ؟ قال أبو ليلى يا رسول الله ! كانت المحوة  
أحرق لهم و أعيط ، فزل " ما قطعتم من لينة او تركتموها " الآية ، فاللينة  
ألوان الحل ، و القائمة على أصولها المحوة ، فادوا يا محمد ! قد كعت نهى  
١٥ عن الفساد و تبعه على من صعه فها لك و قطع الحل و تحريقها .

ثم ترصت اليهود هرة عند الله ن أنى إياهم ، فلما لم يحق و قدف الله  
فى قلوبهم الرعب صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يحق لهم

(١) من الطبرى ، و وقع فى ف " اسر " مصحفا (٢) من الطبرى و المعارى ١/٣٦٩ ،  
و فى ف " لا يقص " (٣) من الطبرى ، و وقع فى ف " رأيت " مصحفا (٤) من  
الطبرى و فى ف " محاصرهم " (٥) سورة ٩٠ آة .

نقات ابن حبان ( السنة الرابعة من الهجرة - عروة بن الصير ) ح - ١

دماهم وله الأموال ، و يحطون من ديارهم على أن لهم ما حملت الإبل  
من أموالهم فاحتملوا ما استقلت به الإبل ، حتى أن كان الرجل منهم  
يهدم بيته / فيصع ناله على ظهر سيره فيطلق به ، و حرحوا إلى حبر و ذلك ٥٦/ب  
قوله " يحربون بيوتهم بأيديهم " الآية .

و لم يسلم من بني الصير إلا رحلان <sup>١</sup> يامين بن عمير بن كعب <sup>٢</sup> ، ه  
و أبو سعد <sup>٣</sup> بن وهب ، أسلما على <sup>٤</sup> أموالها ، فأحرراها ، فقسم رسول الله  
صلى الله عليه و سلم عانهم على المهاجرين ، فارتل الله سورة الحشر  
إلى أحرها .

ثم رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى المدينة ، ثم بعث  
رسول الله صلى الله عليه و سلم <sup>٥</sup> أبا سلمة بن عبد الأسد <sup>٦</sup> إلى ماء لى ١٠  
أسد ، فقتل عروة بن مسعود الأنصاري و عم بها و شاء ، و رجع  
إلى المدينة <sup>٧</sup> .

(١) سورة ٥٩ آية ٢ (٢-٢) من الطبرى ٣/٣٩ ، و له ترجمة في الإصانة ٦/٣٣٣ ،  
و في ف « يامين بن عمر بن وهب » (٣) له ترجمة في الإصانة ٧/٨٣ (٤-٤) من  
الطبرى ، و في ف « أموالها و أهدوها » (٥-٥) التصحيح من المعارى ١/٣٤٢  
و الإصانة ٧/٩٠ ، و وقع في ف « إلى سلمة بن عبد الأشهل » مصححا (٦) ذكر  
الواقدي في المعارى ١/٣٤٢ هذه القصة بأسانيد مختلفة و فيه « بعث رسول الله  
صلى الله عليه و سلم أبا سلمة لخرج في أصحاحه و حرح معه الخثاني دليلا فأعدوا  
السير ، و نكب بهم عن سبي الطريق و عارض الطريق و سار بهم ليلا و نهارا ،  
فستقوا الأحجار و انتهوا إلى أسى قطن - ماء من مياه بني أسد . . . » و فيه  
١/٣٤٥ « و حمل رجل من الأعراب على مسعود بن عروة ، فحمل عليه الرمح  
فقتله ، و حاف السلبون على صاحبهم أن يسلب من ثيابه فحاروه إياهم . . . » .

ومات عبد الله بن عثمان بن عمار وهو ابن ست سنين ، صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و برل في حفرته عثمان بن عمار . ثم ولد الحسين بن علي بن أبي طالب الليالي حلول من شعبان .

### ثم كانت بدر الموعد

و ذلك أن أناسيما لما اصرف من أحد قال لرسول<sup>٢</sup> الله صلى الله عليه وسلم موعدك بدر الموسم ، وكان بدر موضع سوق لهم في الحاهلية . يجتمعون إليها في كل سنة ثمانية أيام ، فلما قرب الميعاد حفر<sup>٣</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم لعروة الموعد

وكان نعيم بن مسعود الأشجعي<sup>٤</sup> قد اعتمر وقدم على قرش<sup>٥</sup> .  
١٠ فقالوا يا نعيم ! من أين وحكك ؟ قال من يثرب ، قالوا هل رأيت لمحمد حركة ؟ قال نعم تركته على هيئة الخروح ليعروكم - وذلك قل أن يسلم نعيم ، فقال له [ أبو ] سفيان يا نعيم ! إن هذا عام حذب ولا يصلحنا إلا عام عيذاب<sup>٦</sup> ترعى<sup>٧</sup> فيه [ الإبل - <sup>٨</sup> ] الشحر وشرب<sup>٩</sup> اللب ، وقد جاء أوام موعد محمد ، فالحق بالمدينة فشطهم وأحرمهم أنا في جمع كثير ولا طاقة لهم  
١٥ ما<sup>١٠</sup> حتى يأتي<sup>١١</sup> الخلف مهم<sup>١٢</sup> ، ولك عشر فرائص اصعها لك على يد سهل

(١) في « الحسن » خطأ (٢) في « له رسول » (٣) في « ف » « فرب » (٤) من الطبرى ، وفي « شجعي » (٥) من الطبرى ، وفي « يابص » (٦) وقع في « عيذاب » مصحفاً ، و عيذاب واسع محصب (٧) من الطبرى ٤٢/٣ ، وفي « برعى » (٨) ريد من الطبرى ، وقد سقط من « ف » (٩) ريد في الطبرى « فيه » . (١٠ - ١) في الطبرى « فيأتى » (١١) ريد في الطبرى « أحب إلى من أن يأتي من

ثقات ابن حبان ( السنة الرابعة من الهجرة - عروة مدر الموعد ) ح - ١

ابن عمرو اخاه 'بعم سهيلا' فقال يا أمايرد! تصم<sup>١</sup> لي هذه الفرائص  
وأطلق إلى محمد فأنطه؟ فقال سم .

لمخرج بعم حتى أتى المدينة ، فوجد الناس يتجهرون فجلس يتحسس<sup>٢</sup>  
لهم ويقول : هذا ليس رأيي قدموا عليكم في عقد دوركم / وأصابوكم فترحون ٥٧ / الف  
إلهم ، ليس هذا رأيي ، ألم يخرج<sup>٣</sup> محمد نفسه<sup>٤</sup> ! ألم يقتل عامة أصحابه<sup>٥</sup> !  
شط الناس عن الخروج حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال .  
والذي هي يده ! لو لم يخرج معي أحد حرحت<sup>٦</sup> وحدي .

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون في شهر رمضان<sup>٧</sup> ،  
واستحلف على المدينة عداقه<sup>٨</sup> ر رواحه ، ومع المسلمين تحارات كثيرة ،  
حتى وافوا مدر الموعد فأصابوا بها سوقا عطيا . ورمحوا الدرهم درهما ، ١٠  
ولم يلقوا عدوا<sup>٩</sup> . ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .  
ثم تروح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم سلمة بنت<sup>١٠</sup> أوى أمية

---

(١-١) من الطبرى والمعارى ٣٨٦/١ ، و في ف « سهيل بعم » خطأ (٢) في ف  
« نصم » كذا ، والتصحيح من انطرى والمعارى (٣-٣) في 'الطبرى  
« قدس » (٤) من الطبرى ، و في ف « يخرج » (٥) في الطبرى « في نفسه » .  
(٦) في الطبرى « لخرحت » (٧) في المعارى ٣٨٧/١ « فاجهوا إلى مدر ليلة هلال  
دى القعدة » (٨) كذا في ف ، و في الطبرى « ثم انهج الله عروحل للمسلمين  
نصارهم فخرجوا تحارات فأصابوا الدرهم درهمين ولم يلقوا عدوا وهي مدر  
الموعد ، وكانت موضع سوق لهم في الحامية يجتمعون إليها في كل عام فماتية  
أيام » (٩) التصحيح من الطبرى ٤٢/٣ ، و في ف « س » خطأ .



قَات اب حان ( السة الرابعة من المحرة - سرية الخرح سلام ) ح - ١

فى شوال ، ودحل بها فى ذلك الشهر ، وكانت قله تحت أنى سلنة س  
عد الاسد المخرومى .

ثم رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم يهوديا ويهودية تحاكما إليه  
وكاما محصين .

و أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ريد س ثات أن بتعلم كتاب  
اليهود وقال إنى لا آمر<sup>١</sup> أن يدلوا كتابى ! فتم ريد س ثات ذلك فى  
حسة عشر يوما .

### ثم كانت سرية الخرح إلى سلام<sup>٢</sup> س أنى الحقيق

وذلك أنه<sup>٣</sup> كان بما صنع الله به لرسوله صلى الله عليه وسلم أن هدين  
١٠ الحيين من الأصار الأوس والخرح كانا يتصاولان مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تصاول العجلين ، لاتصع الأوس شيئا به عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عاء إلا قالت الخرح والله لا يدهون بهذه فصلا  
عليها عد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الإسلام اقال . فلا يتهون حتى  
يوقعوا مثلها ، وإذا فعلت الخرح شيئا قالت الأوس مثل ذلك<sup>٤</sup> ، فلما  
١٥ أصابت الأوس كعب س الأشرف قالت الخرح من رحل فى العداة

---

(١) من الطبرى ، وفى ف « لا اشتهى » (٢) من سيرة ابن هشام ٢٠٩/٢ ، وفى  
ف « سالم » (٣-٤) من السيرة ، وفى ف « حل علاما صنع لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما وان الأوس والخرح لانها كانا يتصاولا فى تصاول العجل  
لا يقل فى أحد من العريقين إلا التمس الاخوان ان يقتل مثله » كدا .

فقات ابن حبان (السنة الرابعة من الهجرة - سيرة الخوارج سلام) ح - ١

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ككعب بن الأشرف<sup>١</sup>، فذكروا سلام بن  
أبي الحقيق<sup>٢</sup> بن حيدر، فاستأدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل  
فأذن لهم و بهائم عن قتل النساء والولدان. فخرج عدا الله بن عتيك  
وعدا الله<sup>٣</sup> بن أبيس ومسعود بن سنان وأوقادة بن ربي بن ندامة  
ابن سلة<sup>٤</sup> و حراعي بن أسود<sup>٥</sup> حليف لهم من أسلم، حتى قدموا حير  
فدخلوا على سلام بن أبي الحقيق داره ليلا، ولم يبق في الدار بيت  
إلا أعلقوه، ثم صعدوا في درجه إلى عليته له فصرخوا عليه فانه، فخرحت  
امراته وقالت / من أنتم؟ قالوا هر من العرب أردنا الميرة، فقالت  
هو ذاك<sup>٦</sup> في البيت، فدخلوا عليه وعلقوا الباب عليهم، فما دلم عليه  
إلا يابسه في طلبة البيت وكان أبيض كأنه قطي<sup>٧</sup>، فاندروه بأسياهم، ١٠

(١) في السيرة «قلت الخوارج والله لا يدهون بها فصلا عليا أبدا، قال فذاكروا  
من رحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في العداوة كان الأشرف» (٢) زيد  
في سيرة ابن هشام «وهو» (٣) كذا، وفي سيرة ابن هشام «نخرج إليه من  
الخوارج من بني سلة خمسة هر» (٤) من السيرة والمعارى ١ / ٣٩١. وفي  
ف «عيد الله» خطأ (هـ - هـ) ليس في سيرة ابن هشام، وفي ف «ولادة ابن  
سلة» كذا، والتصحيح من جمهرة أساب العرب ص ٣٤١ وتهذيب التهذيب  
٢٠٤/١٢ (٦) كذا في السيرة، وفي المعارى. الأسود بن حراعي (٧) وقع في ف  
مكررا (٨) زيد هـ في سيرة ابن هشام «فخرجوا وأمر عليهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عدا الله بن عتيك» وسيأتي (٩) في سيرة ابن هشام ٢١٠/٢ «بتمس»  
(١) من المعارى ١ / ٣٩٢، وفي ف «ذلك» (١١) كذا، وفي سيرة ابن هشام  
«كانه قطية ملقاة»، وفي المعارى «كانه قطية ملقاة»

ثقات ابن حبان (السنة الزامنة من المحرة - سرية الخرج سلام) ح - ١

وتحامل عليه عداقة ن أبيس فوضع سيمه في طله<sup>١</sup>، و همت<sup>٢</sup> امرأته،  
و حرحوا . وكان عداقة ن عتيك أمير القوم و كان في نصره شيء،  
فسقط من الدرجة<sup>٣</sup> فوثقت يده وثأ<sup>٤</sup> شديدا .

فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم و أحبروه، و احتلموا  
ه في قتله و ادعى كل واحد منهم أنه قتله، فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هاتوا سيوفكم، فأعطوه، فطره قال سيف عداقة ن أبيس هذا  
قتله، أرى فيه أثر الطعام .

\* \* \* \* \*

(١) ريد في سيرة ابن هشام « حتى أنعده و هو يقول قطني قطني، أي حسي  
حسي » (٢) في ب « همت » خطأ، و في سيرة ابن هشام « ولما صاحبت امرأته  
حل الرجل ما يرمع عليها سيمه تم يذكر بهي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ميكف يده و لولا ذلك لفرعا منها بلل » (٣ - ٢) من سيرة ابن هشام، و في  
ب « فوق و تيا » خطأ .

## السنة الخامسة من الهجرة

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون الدماقي ثنا عمار بن الحسن الحمداني  
ثنا سلة بن الفضل عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن  
عمود بن ليد عن ابن عباس حدثني سلمان العارسي<sup>٢</sup> من فيه قال: كنت  
رحلاً نحو سبأ من أهل حمير من أهل أسفهان، وكان أبي<sup>٦</sup> دهقاناً  
[قريبته - ٧]، وكنت أحب الخلق<sup>٨</sup> إليه، فما رآه حبه رأيت حتى  
حسني في البيت كما تحسن الحارثية، وكنت قد احتججت في الجوسية حتى  
كنت قتل النار الذي يوقدها لا يتركها نحو ساعة، وكانت لأبي صبيحة  
فيها بعض العمل،<sup>٩</sup> فأتاني<sup>١٠</sup> بيانا له<sup>١١</sup> في داره<sup>١٢</sup>، فدعاني فقال: أي بي<sup>١٣</sup>  
إني قد شعلت في بيتي هذا اليوم عن صبيحتي فادع إليها فاطلها،<sup>١٤</sup>  
وأمرني فيها بعض ما يريد، ثم قال لي: ولا تحتس عني، فانك إن  
احتسست عني<sup>١٥</sup> كنت أم عدي بما أنا فيه<sup>١٦</sup>، فخرحت ففرت بكيسة

(١) كذا في ف، وليس في التهذيب ٧/ ٣٩٩ - راجع ترجمة عمار بن الحسن  
فيها «وعه... محمد بن أحمد بن عون» وليست فيه النسبة، ولله:  
الدماقي - راجع الأساب ٣٧٣/ ٥ (٢) من السيرة ٧٣/ ١ والتهذيب ١٠/ ٦٥؛  
وفي ف «محمد» خطأ (٣) وله ترجمة في الإصابة ١١٣/ ٣ وفيه «سلمان  
أبو عبد الله العارسي» (٤) في السيرة «فارسي» (٥) في ف والسيرة: حتى -  
بالهمزة، والتصحيح من معجم البلدان ١٩٦/ ٣ (٦) من السيرة، وفي ف «فيه» .  
(٧) من السيرة (٨) في السيرة «خلق الله» (٩-١٠) من السيرة، وفي ف «قاطي  
النار التي توقد» (١١) من تهذيب تاريخ ابن عساكر ١٩٢/ ٦، وفي ف «في  
بعض عمله» (١١-١٢) من التهذيب، وفي ف «وكان» (١٢-١٣) ليس في  
السيرة ولا في التهذيب (١٣-١٤) من السيرة، وفي ف «الله قد شعلني من كل  
صبيحة» (١٤) كذا في ف، وفي السيرة «كنت أم إلى من صبيحتي وشعلتني عن  
كل شيء من أمري» ويريد بعده «قال فخرحت أريد صبيحتي التي بشئ إليها» .

النصارى وهم يصلون فيها، سمعت أصواتهم<sup>١</sup> ودحت عليهم أظفر ما يصنعون، فوافقه<sup>٢</sup> ما رلت قاعدا عندهم وأعشى ديبهم وما رأيت من صلاتهم، وأخذ قلبي فأحبتهم كما لم أحبه شئيا قط، وكنت لا أخرج قبل ذلك ولا أدري ما أمر الناس، فقلت في نفسي هذا والله خير من ديننا، فوافقه<sup>٣</sup> ما رحمت حتى عرفت الشمس، وتركته حاحة أنى التي<sup>٤</sup>

أرسلني إليها وما رحمت إليه، ثم بعث في الطلب<sup>٥</sup> يلتبس لي، فلم يجد<sup>٦</sup> حيث أرسلني، / بعث رسله فغوى بكل مكان حتى حثته عشيا، وقد قلت

للنصارى حين رأيت ما أعجى من هيتهم أين أصل هذا الدين؟ قالوا بالشام، فلما أتيت أنى فقال أى بنى! أين كنت؟ ألم أكن عهدت إليك أن لا تحتس على؟ فقلت بلى، و<sup>٧</sup> إلى مررت على كيسة النصارى فأعجى

ما رأيت من أمرهم وحس صلاتهم، ورأيت ديبهم حيرا<sup>٨</sup>، قال كلا يا بنى! إن ذلك الدين لا خير فيه، ديبك ودين آثائك خير منه، فقلت.

كلا [ والله إنه لخير من ديننا ] قال<sup>٩</sup> - [ فخافى أن أذهب من عنده فكلنى<sup>١٠</sup> ثم حسنى، فأرسلت<sup>١١</sup> إلى النصارى وأحبرتهم أنى قد رصيت

١٥ أمرهم، وقالت إذا قدم عليكم ركب من الشام فأحرونى بهم أذهب معهم. فقدم عليهم ركب من الشام فأحرونى بهم<sup>١٢</sup> فأرسلوا إلى<sup>١٣</sup>، فأرسلت

(١) من السيرة، وفى ف «صلاتهم» (٢) فى ف «الدى» (٣-٢) فى ف «التمس له فلم احد» كذا (٤) ريد هـا فى ف لعل لا يتصح وصورته «مع» كذا (٥) وقع فى ف «حير» خطأ (٦) ريد من السيرة (٧) فى السيرة «لعل فى رحلى قيدا» (٨) فى ف «فارسلته»، وفى السيرة «و بعثت» (٩) من السيرة؛ وفى ف «مهم».

إليهم إذا أرادوا الرحمة فأحروني، فلما أرادوا الخروج حثتهم فاهلقت معهم، فلما قدمت الشام سألت عن عالمهم<sup>١</sup>، فقالوا: صاحب الكيسة أسقهم، فدخلت عليه فاحترته حتى وقلت له: إنني أحب أن أكون معك في كبيتك أحدمك وأصلي معك وأتلم معك، فاني قد رعت في ديبك، قال: أقم! فكثت معه في الكيسة أتفق في النصرانية، وكان هـ رجل سوء فاحر في ديبه، يأمرهم بالصدقة ويرعهم فيها فاداموا إليه الأموال أكثرها لنفسه، وكنت أبعده لما أرى من شوره، وقد جمع سبع قلال<sup>٢</sup> دباير ودرام، ثم إنه مات، فاحتجعت النصارى ليدفوه، فقلت لهم: تعلمون أن صاحبكم هذا رجل سوء، كان يأمركم بالصدقة فادام حثموه بها أكثرها<sup>٣</sup> لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا، قالوا: وما ١٠ علامة ذلك؟ قلت: أدلكم على كبره<sup>٤</sup>، قالوا: أنت وذاك، فدللتهم عليه، فأحرقوا قلالا<sup>٥</sup> مملوءة دها وورقا، قال: فلما رأوها قالوا: والله لا يبعيه<sup>٦</sup> أبدا، فصلوه على حشنة<sup>٧</sup> ورحموه بالحجارة، وحاؤا رجل محملوه مكانه، قال فيقول<sup>٨</sup> سليمان يا ابن أخي<sup>٩</sup> ما رأيت رجلا لا يصلي الخمس أرى أبه أفضل منه رهادة<sup>١٠</sup> في الدنيا ولا أرفع في الآخرة ١٥ ولا أدأب [ليلا ولا نهارا -] <sup>١</sup> [مه اجتهدا في العادة، قال سليمان فاهت

(١) في السيرة «قلت: من أفضل أهل هذا الدين علي» (٢) في ف «قلايا»، وفي السيرة «سبع قلال» (٣) من أسيرة وكذا سبق آها. ووقعها في ف «أكثرها» مصحفا (٤) من السيرة، ووقع في ف «شيء» (٥) في ف «لا يبعيه» وفي السيرة «لا يبعيه» (٦) ريد في ف «تم صلوه» (٧) في السيرة «قال يقول» (٨) في السيرة «ها» (٩) في السيرة «أرهد» (١٠) من السيرة.

معه وأحدثه / ح ما علمت أني أحدث شيئا كان قلبه، فكنت معه أحدهم  
وأصلي معه في الكنيسة حتى حصرته الوفاة، قلت: يا فلان! إنني قد كنت  
معك وما أحدثت حك شيئا قط فإني<sup>١</sup> من توصي [ني - ٢]؟<sup>٢</sup> تو من ذا الذي  
تأمرني، متع أمرك ومصدق حديثك؟<sup>٣</sup> قال: أي بي! ما أعلم أحدا على  
ه مثل ما نحن عليه إلا رحلا الموصل يقال له فلان، فإني وإياه كما على  
أمر واحد في الرأي والدين، وهو رجل صالح، وستجد عنده بعض ما كنت  
تري مني، فأما الناس قد بدلوا وهلكوا. فلما توفى لحقت صاحب الموصل  
فأخبرته خبري، فقال أقم أفككت معه في كيسه فوحدته كما قال صاحبي  
رحلا صالحا، فكنت معه ما شاء الله، فلما حصرته الوفاة قلت يا فلان!  
١٠ إن فلانا أوصاني إليك حين حصرته الوفاة، وقد حصرتك من أمرا الله  
ما تري، فإني من توصي [ني - ٢]؟<sup>٢</sup> تو إلى من تأمرني؟<sup>٣</sup> قال أي بي!  
ما أعلم أحدا على أمرنا إلا رحلا نصيبين يقال له فلان فالحق به. فلما  
توفى لحقت صاحب نصيبين وأخبرته خبري، وأقمت عنده فوحدته على  
مثل ما كان عليه صاحبه، فكنت معه ما شاء الله، ثم حصرته الوفاة،  
١٥ فقلت له إني فلانا أوصاني إلى فلان صاحب الموصل ثم أوصاني  
صاحب الموصل إليك، فإني من توصي [ني] بعدك؟<sup>٤</sup> قال أي بي! ما  
أعلم أحدا على مثل ما نحن عليه إلا رحلا<sup>٥</sup> معمورية في أرض الروم،

(١) من السيرة، وفي ف «قال» (٢) من السيرة (٣ - ٣) في السيرة «و من  
تأمرني» (٤) في ف «إياه» (٥ - ٥) في السيرة «وأمرني بالحقك» (٦) في  
السيرة «فإني من توصيني و من تأمرني» (٧) في ف «رحل».

فأنتك واحد عنده بعض ما تريد ، فإن استطعت أن تلحق به فالحق به .  
 فلما تولى لحقت صاحب عورية وأحرته خرى ، فقال أقم<sup>١</sup> ، فأقت  
 عنده موحده على مثل ما كان عليه أصحابه وأثاب<sup>٢</sup> لى شينا حتى أتحدث<sup>٣</sup>  
 قرأت و عيبة ، ثم حصرت الوفاة ، فقلت له . إن فلانا أوصانى إلى فلان  
 صاحب الموصل ، ثم أوصانى صاحب الموصل إلى فلان صاحب هيين ،  
 ثم أوصانى صاحب هيين إليك ، فالى من توصى فى ؟ قال يا بوا  
 ما أعله أصح<sup>٤</sup> فى هذه الارض أحد على ما كما عليه ، لكلك  
 قد أظلك حروح بن<sup>٥</sup> يجرح بأرض العرب ، يعث بدين إبراهيم الحمية ،  
 يكون مها مها حره وقراره إلى أرض يكون بها / الحل بين حرتين - منها ٥٩ / الف  
 تكدا وكدا ، ظهره حاتم السوة بين كتبه ، إذا رأيت عرته ، يأكل ١٠  
 الهدية ولا يأكل الصدقة ، ثم مات . فمر فى رك من كلب فسألتهم من هم ؟  
 فقالوا . من العرب ، فسألتهم من بلادهم ، فأحروا عنها ، فقلت لهم .  
 أعطيك قرى وعسى<sup>٦</sup> هذا على أن تعملوا حتى تقدموا أرضكم ، قالوا نعم ،  
 فأعطيتهم إياها وحملوا معهم ، حتى إذا حاؤا<sup>٧</sup> فى وادى القرى [ طلبوا -<sup>٨</sup> ]  
 فاعروا رحل من اليهود . فأقت ورأيت بها الحل ورحوت أن يكون ١٥

(١) ريد فى السيرة : عدى (٢) فى ف - تاب (٣) فى السيرة « اكتست حتى  
 كانت لى » (٤) ريد فى السيرة « وجم تأمرنى » (٥) من السيرة ، وفى الأصل  
 « أصلح ، كذا (٦) كذا ، وفى السيرة « ولكنه قد أطل رمان بن وهو معوث  
 بدين إبراهيم عليه السلام » (٧) كذا ، وفى السيرة « بقراتى هذه وعيمتى هذه » .  
 (٨-٨) من التهذيب ، وفى ف « فاعلوا فقدموا » (٩) من السيرة .



البلد الذي وصف لي صاحبي<sup>١</sup>، حتى قدم رجل من يهود بني قريظة فأتاني من ذلك اليهودي، ثم خرج في حتى قدم المدينة، فوالله! ما هو إلا أن رأيتها مردها بصفة صاحبي وأيقنت أنه اللد، فكشفت بها أعمل له في ماله في بني قريظة حتى بعث محمد<sup>٢</sup> وحشي على أمره وأنا في رقي مشغول، حتى قدم المدينة مهاجرا هرب في لقاء في بني عمرو بن عوف، فوالله! إلى لي رأس حلة أعمل لصاحبي فيها<sup>٣</sup> وصاحبي تحتي حالس إذ أقبل ابن عم له من اليهود فقال يا فلان! قاتل الله بني قيلة<sup>٤</sup>! إنيهم آهوا<sup>٥</sup> لمختصمون<sup>٦</sup> يقتلون على رجل لقاء قدم من مكة يرمعون أسه بي، فوالله! ما هو إلا أن قالها له أحدثني رعدة من الحلة<sup>٧</sup>، حتى طلت أني سقطت<sup>٨</sup> على صاحبي، هزئت سريعا فقلت: أي سيدي! ما الذي تقول؟ فعصب<sup>٩</sup> بما رأي في<sup>١٠</sup> ورفع يده فضربني بها صرة<sup>١١</sup> شديدة، ثم قال ما لك ولهذا! أقبل على عمك، قلت لا شيء<sup>١٢</sup>، استمعت منك شيئا فأردت أن أعله<sup>١٣</sup>، فسكت عنه

(١) زيد في السيرة «ولم يحق في نفسي» (٢) في «مجا» (٣-٤) في السيرة «إني لي رأس عذق لسيدى أعمل له به بعض العمل» (٥) في السيرة «قال ابن هشام: قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحفاف ابن قصاعة أم الأوس والخررج» (٥) في السيرة «والله إنيهم الآن» (٦) في «لمقصون» والتصحیح من السيرة (٧) كذا في ف، وفي السيرة «أحدثني العرواء - قال ابن هشام العرواء الرعدة من الرد والانتعاص، فان كان مع ذلك عرق فهي الرحضاء، وكلاهما معدود» (٨) كذا، وفي السيرة «سأسقط» . (٩) زيد في السيرة «سيدى» (١٠) وفي ف «فتى» كذا (١١) في ف «صرتة»، وفي السيرة «ملكى لكمة شديدة» (١٢-١٣) كذا في ف، وفي السيرة «إنيما أردت أن أستثنته عما قال» .

نقات ابن حبان ( السيرة الخامسة من الهجرة - إسلام سلمان الفارسي ) ج - ١

ثم أقبلت على عملي . فلما أمسيت جمعت ما كان عدى حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم ، فدخلت عليه ومعه هر من أصحابه ، فقلت . بلعي أمك رحل صالح وأن معك أصحابا لك أهل ساحة وعرة ، وقد كان عدى شيء وصعته للصدقة من طعام يسير فحسبتم به وهو ذا - ففرت<sup>١</sup> إليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ لأصحابه -<sup>٢</sup> ] كلوا ، وأمسك يده ٥ وأنى أن يأكل ، فقلت في نفسي هذه واحدة من صفة فلان ، ثم رجعت ، فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فجمعت شيئا ثم حسبه فسلمت عليه فقلت هذا شيء كان لي وأحسنت أن / أكرمك وهو هدية ٥٩ / ب أهديها لك كرامة ليست صدقة ، فاني رأيتك لا تأكل الصدقة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فأكلوا وأكل معهم ، فقلت في نفسي . ١٠ هاتان اثنتان ، ثم رجعت فحسبت شيئا ثم حسبه وهو بقيق العرق<sup>٣</sup> ، مشى مع حجارة وحوله أصحابه ، وعليه ثملتان<sup>٤</sup> مرتديا بواحدة ومتررا بالآخرى ، فسلمت<sup>٥</sup> عليه ، ثم تحولت حتى قمت وراءه لأطرق في طهره ، فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني إنما أريد [ أن ] أطر وأثنت<sup>٦</sup> ، فقال بردائه فألقاه عن طهره ، فطرت إلى الخاتم بين كفيه كما وصفه ١٥ لي صاحبي ، فأكنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل موضع الخاتم من طهره وأبكي ، فقال تحول عني ، فتحولت عنه فخلست بين يديه

---

(١) في السيرة « هزنته » (٢) من السيرة (٣) من السيرة ، وفي ف « بقيق العرق » .  
(٤) كذا ، وفي السيرة « التهذيب » « علي » ثملتان لي « (هـ) من السيرة ، وفي ف « سلمنا » (٦) وفي السيرة « عرف أني أستثنت في شيء وصف لي » .



ثقات ابن حبان ( السنة الخامسة من الهجرة - غزوة ذات الرقاع ) ح - ١

رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا سليمان ! إذا سمعت شيئا قد حاقق  
[ فأتى - ١ ] أعنيك بمثل ما بقي من مكاتك<sup>٢</sup> ، فيها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ذات يوم في أصحابه إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة  
من ذهب أصابها في صحن المعاري<sup>٣</sup> ، فقال رسول الله / صلى الله عليه وسلم ٦٠ / ألف  
[ حد هذه فأدها مما عليك يا سليمان ! قال قلت : و - ٤ ] أن تقع هذه مما ه  
على من المال ؟ قال : إن الله سيؤدبها<sup>٥</sup> عك ، هو الذي هسي يده ! لقد  
ورث لهم أربعين أوقية<sup>٦</sup> حقهم جميعا .  
وعق سليمان وعرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق  
وما كان بعده من المعاري .

قال في أول هذه السنة كان فك سليمان من الرق<sup>٧</sup> وأداؤه عما<sup>٨</sup> ١٠  
كوتب عليه .

### ثم كانت غزوة ذات الرقاع في المحرم

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واستطاع على المدينة

(١) من العبارة الأخرى « فادافعت فأتى » (٢) في ف « مكاتك » (٣) كذا ،  
وفي السيرة « فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة الدجاجة من ذهب  
من صحن المعادن » (٤) ويد من السيرة (هـ) كذا ، وفي السيرة « حدها فان الله  
سيؤدب بها عك » (٥) من السيرة ، وفي « وقية » (٦) وقع في ف « الورق »  
مصحفا (٨) في ف « ما » (٩) في سيرة ابن هشام ١٣٤/٢ في سنة أربع ، وذكره  
الطبري أيضا في حوادث السنة الرابعة ، انظر ٢/١٠٩ ، وفيه دو أما الواقدي أنه  
وعم أن غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الرقاع كانت في المحرم سنة  
نخمس من الهجرة .

ثقات ابن حبان ( السنة الخامسة من الهجرة - غزوة ذات الرقاع ) ح - ١

عثمان<sup>١</sup> بن عفان يريد بني عمار و بني ثعلبة من غطفان ، حتى رل فخلا<sup>٢</sup> ،  
فلقي بها جمعا من غطفان افتقاروا<sup>٣</sup> الناس<sup>٤</sup> ولم يكن بينهم حرب إلا أن  
الناس قد حاف بعضهم من بعض ، حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلاة الخوف ، وإنما سميت هذه العروة عروة<sup>٥</sup> ذات الرقاع لأن الحيل  
كان فيها سواد وياص فسميت العروة تلك الحيل<sup>٥</sup> .

ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ، فبينا حار إدا  
أخطأ عليه حمله فقال لحقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حار !  
قال : نعم ، قال . ما شأنك ؟ قال أخطأ على جملي ، فحججه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بحججه وقال اركب ، فقال حار و لقد رأيتني أكمه عن  
١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا حار ! تروحت ؟ قلت نعم ،  
قال . تكرأ أم ثيبا ؟ قلت بل ثيبا ، قال أفلا حارية تلاعها وتلاصك ؟  
قلت إن لي أحوات فأحدث أن أتروح عن يجمعهن ويمشطهن ويقوم<sup>٦</sup>  
عليهن ، قال . أما ! إنك قادم فادا قدمت فالكيس الكيس ! ثم قال .

(١) وفي سيرة ابن هشام « قال ابن إسحاق : واستعمل على المدينة أبا در العماري ،  
ويقال عثمان بن عفان ، فيما قال ابن هشام » (٢) من السيرة ، وفي ف « محل » .  
(٣-٣) من السيرة ، وفي ف « هجارت » كذا (٤) في ف « عرات »  
كذا (٥) كذا في ف ، وفي الطبري ٣/٣٩٠ « وإنما سميت ذات الرقاع لأن الحيل  
الذي سميت به ذات الرقاع حل به سواد وياص وحمرة فسميت العروة بذلك  
الجل » وفي السيرة ٢/ ١٣٤ « وإنما قيل لها عروة ذات الرقاع لأنهم رقعوا  
فيها راياتهم ، ويقال ذات الرقاع شجرة بذلك الموضع يقال لها ذات الرقاع »  
انظر معجم البلدان ٤/ ٢٦٨ (٦) في ف « يقوم » .

فقات ابن حبان ( السنة الخامسة من المحرة - عروة ذات الرقاع ) ج - ١

أتبيع جملك ؟ قلت : نعم ، فاشترأه منه بأوقية ، ثم قدم المدينة صلى الله عليه وسلم ، قال حابر فوجدته عند باب المسجد فقال . الآن قدمت ؟ قلت نعم ، قال فدع جملك وادخل المسجد فصل ركعتين ، فدخلت فصليت ركعتين ، ثم أمر بلالا أن يرد<sup>١</sup> لى أوقية ، فورد لى فأرجح فى الميزان ، فاطلقت حتى إذا وليت فقال . ادعوا لى<sup>٢</sup> حابرا ، قلت الآن / يرد على ٥ ٦٠ / ب الخلل ، وليس شئ أعص إلى منه ، قال جد جملك ولك ثمة<sup>٣</sup> .

(١) وقع فى ف « بدن » مصحفا (٢) فى ف « ادعونى » (٣) رويت هذه القصة فى سيرة ابن هشام بما نصه « قال ابن إسحاق وحدثنى وهب بن كيسان عن حابر عن عداة رضى الله عنها قال حرحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عروة ذات الرقاع من محل على محل لى صعيد ، فلما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعلت الرفاق تمضى وجعلت أتحلف حتى أدركنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك يا حابر ؟ قال قلت يا رسول الله أعطانى بجمل هذا ، قال أحمه ، قال فأبعت وأباح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : أعطى هذه العصا من يدك - أو اطلع لى عصا من شجرة ، قال : جعلت ، قال . فأحدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهها بحسات ، ثم قال اركب ، فركبت فخرج والذى بعته فالحق بواحق فاقته مواهقة ، قال وتحدثت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى أتبعنى جملك هذا يا حابر ؟ قال قلت يا رسول الله ابل أهه لك ، قل لا ولكن بعىه ، قال قلت . فشمعنى يا رسول الله قال قد أخذته بذرهم ، قال قلت لا ، إذن تسعنى يا رسول الله قال بذرهم ؟ قال قلت لا ، قال فلم يرع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثمة حتى بلغ الأوقية ، قال قلت أفقد رصيت يا رسول الله ؟ قال نعم ، قلت . فهو لك ، قال قد أخذته ، قال ثم قال يا حابر اهل تروحت بعد ؟ قال قلت نعم =

## ثم كانت غزوة دومة الجندل

وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن جمعا تجمعوا بها،  
فصرخ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ دومة الجندل فلم يركبها،  
واستحلف على<sup>٢</sup> المدينة ساع<sup>٣</sup> عرفة<sup>٤</sup> العمارى، ثم رجع إلى المدينة.

= يا رسول الله<sup>١</sup> قال أنبأ أم بكر<sup>١</sup> قال قلت لى ثيبا، قال أفلا حارية  
تأمرها وتلاعك<sup>٢</sup> قال قلت يا رسول الله<sup>١</sup> إن أبى أصيب يوم أحد وترك مات  
له سعا فبكت امرأة جامعة تجمع رؤوسه وقوم عليهم، قال: أصبت إن شاء الله،  
أما إنا لو قد حشا صرارا أمرنا بمحور محررت وأقمنا عليها يوما ذلك وسمعت ما  
معصت نمارقها، قال قلت<sup>٣</sup> والله يا رسول الله ما لنا من مارق، قال إنها ستكون<sup>٤</sup>  
فإذا أنت قدمت فاحمل عملا كيسا، قال فلما حشا صرارا أمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بمحور محررت، وأقمنا عليها ذلك اليوم، فلما أمسى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم دخل ودخلنا، قال حدثت المرأة الحديث وما قال لى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، قالت هدوك سمع وطاعة، قال فلما أصبحت أخذت برأس  
الجل فأنقلت به حتى أجمته على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ثم جلست  
فى المسجد قريبا منه، قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى الرجل  
فقال ما هذا<sup>١</sup> قالوا يا رسول الله هذا رجل جاء به حابر، قال فأين حابر<sup>٢</sup> قال.  
فدعيت له، قال فقال يا ابن أحمى<sup>٣</sup> أجد رأس يهلك بهوأك، ودعا بلالا فقال له.  
ادهب بحابر فأعطه أوقية، قال فذهبت معه فأعطاني أوقية ورادى شيئا يسيرا،  
قال فوالله ما رال يسمى عدى ويرى مكانه من بينا حتى أصيب أمس فيما أصيب  
لنا - يعنى يوم الحرة .

(١) فى سيرة ابن هشام ٢ / ١٣٧ « عروة دومة الجندل فى شهر ربيع الأول سنة  
خمسة » (٢) فى ف « فى » (٣-٣) من سيرة ابن هشام والطبرى ٣ / ٤٣ و المعارى  
٤ / ٤٠ ، وفى ف « سماع بن عطرفة » خطأ ، وله ترجمة فى الإصابة ٣ / ٦٣ .

فقات ابن حبان ( السنة الخامسة من الهجرة - عزوة دومة الجندل ) ح - ١

وتوفيت أم سعد بن عذرة وسعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دومة الجندل ، فلما رجع جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرها وصلى  
عليها ، فقال سعد يا رسول الله ! إن أمي أكلت منها ولم توص  
أماقصي عنها ؟ قال نعم .

وكسف القمر في حمادى الآخرة ، فجعلت اليهود يرموه بالشهب ه  
ويصرون بالطاس ويقولون . سحر القمر ، صلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صلاة الكسوف .

وبلع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قرشا أصابته شدة حتى  
أكلوا الرمة ، فمك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء من الذهب إليهم  
مع عمرو بن أمية وسلية بن أسلم بن حريش . ١٠

ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من مريّة ، وهو  
أول وفد قدم عليه في رحب وفيهم بلال بن الحارث المزني في رحال  
من مريّة ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . أتم مهاجرون أيما  
كنتم ؟ فرحوا إلى بلادهم .

ثم قدم معهم صمام<sup>٢</sup> بن ثعلبة ، معه سو سعد بن بكر ١٥

---

(١) انظر الإصابة ١٤٧/٨ (٢) في تهذيب تاريخ ابن عساکر ٨٤/٦ «أأقصيه» ، وفي  
الأصل «أأوصي» كذا (٣) ترجمه في الإصابة ٢٧١/٣ وقال «صمام بن ثعلبة السعدي  
من بني سعد بن بكر ، وقع ذكره في حديث أنس في الصحيحين ، قال يينا عن  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال . إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . إني أراكم من بعد الموت . الحديث .  
وفيه أنه أسلم وقال أنا رسول من ورأى من قومي وأنا صمام بن ثعلبة وكان =



ثقات ابن حبان ( السنة الخامسة من المحررة - غررة دومة الجندل ) ح - ١

فقال<sup>١</sup> يا محمد! أنا رسولك ورعم أمك ترعم أن الله أرسلك، قال. صدق،  
قال من خلق السماء؟ قال. الله، قال. من خلق الأرض؟ قال الله، قال:  
من صب هذه<sup>٢</sup> الحال؟ قال: الله، قال من جعل فيها هذه<sup>٣</sup> المانع؟ قال  
الله، آله، تعالى أرسلك؟ قال نعم، قال فالذي خلق السماوات<sup>٤</sup>  
هـ والأرض و صب<sup>٥</sup> الحال و جعل فيها هذه المانع<sup>٦</sup> هو الله الذي<sup>٧</sup>  
أرسلك؟ قال. نعم، قال ورعم رسولك أن عليا حسن صلوات في  
يوما/ وليلتا<sup>٨</sup>، قال صدق، قال فالذي أرسلك الله أمرك بهذا؟ قال  
معم،<sup>٩</sup> قال ورعم رسولك أن عليا صوم شهر رمضان في سنتنا<sup>١٠</sup>، قال  
صدق، قال فالذي أرسلك الله أمرك بهذا؟ قال نعم،<sup>١١</sup> قال

= عمر بن الخطاب يقول ما رأيت أحدا أحسن مسألة ولا أوفر من صمام بن  
ثعلبة. وروى أبو داود من طريق ابن إسحاق عن سلمة بن كهيل وغيره عن كريب  
عن ابن عباس قال سمعت بوسعد صمام بن ثعلبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم -  
فذكره مطولا .. ورعم الواقدي أن قدمه كان في سنة خمس .

(١) ذكر ابن إسحاق هذه الواقعة بأساده باختلاف يسير فراجع سيرة ابن هشام

٢/ ٦٣ (٢) وفي سنن النسائي كتاب الصيام فيها (م) ليس في النسائي

(٤) من سنن النسائي، وفي « والله » (ه) العارة من هنا إلى « هذه » ليست

في سنن النسائي (٦) في النسائي السماء (٧) زيد في النسائي فيها (٨ - ٨) في

النسائي آله (٩ - ٩) في النسائي كل يوم وليلة (١٠) زيد في النسائي « قل .

ورعم رسولك أن عليا زكاة أموالنا ، قال صدق ، قال فالذي أرسلك الله

أمرك بهذا ؟ قال نعم » (١١) في النسائي كل سنة (١٢) زيد في النسائي

« قال : ورعم رسولك أن عليا الحج من استطاع إليه سبيلا ، قال صدق ،

قال فالذي أرسلك الله أمرك بهذا ؟ قال نعم »

تقات ابن حبان ( السنة الخامسة من المحرة - عروة المريسيع ) ح - ١

'هو الله الذي' بئذك بالحق لا أريدن عليهن<sup>٢</sup> ولا أنقص منهن شيئاً<sup>٣</sup>، فلما  
قها<sup>٤</sup> قال النبي صلى الله عليه وسلم أتى صدق ليدخل الحة<sup>٥</sup> فأسلم صمام  
و رجع إلى قومه بالإسلام

تم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المريسيع

في شعبان<sup>٦</sup>، قصد بني المصطلق من حراقة على<sup>٧</sup> ماء لهم<sup>٨</sup> قريب من هـ  
العرع<sup>٩</sup>، فقتل منهم رجالهم وساءهم<sup>١٠</sup>، وكان فيمن سى حورية ست<sup>١١</sup>  
الحارث - أن صرار، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحمل  
صداقها أربعين أسيراً من قومها .

(١-١) في السائى هو الذي (٢-٢) في السائى شيء ولا أنقص (٣) في السائى:  
ولى (٤) في السيرة ١٦٨/٢ « قال ابن إسحاق ثم عرا بنى المصطلق من حراقة في  
شعبان سنة ست، وقل ابن هشام واستعمل على المدينة أبا در العمارى،  
و يقال: بميلة بن عبد الله الغنوي » كذا في الطبرى ٣ / ٦٣ . و في المعارى ١ / ٤٠٤  
« في سنة خمس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ليلتين حلتا  
من شعبان » ( ٥ - ٥ ) من السيرة، و في ف « ما بهم » خطأ (٦) في معجم  
البلدان / ٣٦٣ « بين العرع والمريسيع ساعة من النهار » (٧) في ف « ساءهم »  
كذا، و في المعارى ١ / ٧٤ « وقتل عشرة منهم وأسراهم، وبنى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الرجال والنساء والدرية » (٨) لها ترجمة في الإصابة ٣ / ٨٢ وفيه  
« لما عرا النبي صلى الله عليه وسلم بنى المصطلق عروة المريسيع في سنة خمس  
أو ست وساءهم وتعت حورية وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلق في  
سهم ثات بن قيس . . فكانت على صها وكانت امرأة حلوة ملاحه  
لا يراها أحد إلا أحدث بعسه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في  
كتبتها .

في هذه العروة سقط عقد عائشة ، فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس على التماسه وليسوا على ماء وليس معهم ماء ، فركب آية التيمم ، فقال أسيد<sup>١</sup> بن حصير<sup>٢</sup> ما هي بأول ركنكم يا آل أبي بكر ! فمضوا العير التي كانت عليه ، فوجدوا العقد تحته .

و بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ملة<sup>٣</sup> الطائي شيرا إلى المدينة ففتح المريسيع .

تم غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الخندق

وكان من شأنها أن السى صلى الله عليه وسلم لما أحلى بنى الصير حرح هر من اليهود فيهم<sup>٤</sup> حي<sup>٥</sup> بن أحطب الصرى و هودة<sup>٦</sup> بن قيس الوائلي<sup>٧</sup> وكانة<sup>٨</sup> ابن الربيع<sup>٩</sup> الصرى في هر من بنى الصير و بنى وائل و حربوا الأحراب

(١) له ترجمة في الإصابة ٤٨/١ وفيه « أسيد بن الحصير بن سمالك ، الأنصاري ، وكان ممن ثقت يوم أحد و حرح يومئذ مسع حراحت ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل أسيد بن حصير » (٢) في ف « حصير » . (٣) من الإصابة ١٩٥/٧ ، وفي ف « أما ملة » خطأ ، قال ابن حجر اسمه همار ابن معاذ بن رزاة ، الأنصاري الطبري ، شهد بدرًا مع أبيه ، وشهد أحدًا وما بعدها (٤) كانت هذه العروة في شوال سنة خمس - انظر الطبري ٤٣/٣ والسيرة ١٣٨/٢ (٥) زيد في الطبري ٤٤/٣ والسيرة « سلام بن أبي الحقيق الصرى و » (٦) في ف « حى » ، والتصحيح من الطبري والسيرة والمعارى ٤٤١/٢ (٧) من الطبري والسيرة والمعارى ، وفي ف « هودة » (٨-٨) من الطبري والسيرة ، وزيد بعده فيهما « بن أبي الحقيق » وفي المعارى « كسانة بن أبي الحقيق » وفي ف « عمرو بن كسانة بن الربيع » كذا خطأ (٩) زيد في الطبري والسيرة « وعمار الوائلي » ، وفي المعارى « و أنوعامر الراهب » .

حتى قدموا على قريش مكة<sup>١</sup> ودعوم إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا: يا مسكون بمكة [عليه -<sup>٢</sup>] حتى ستأصله ومن معه، فقالت لهم قريش: يا معشر اليهود! إنكم أهل الكتاب والعلم بما<sup>٣</sup> أصحابنا مختلف فيه نحن ومحمد، أهدينا خير أم ديه؟ قالوا: بل ديبكم، وأنتم أولى بالخلق منه، فلما قالوا ذلك لقريش شطلوا لما دعوم إليه من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجمعوا<sup>٤</sup> لذلك واتعدوا<sup>٥</sup> [له -<sup>٦</sup>]، ثم حرحوا حتى حاؤا عطلمان من<sup>٧</sup> قيس [عيلان -<sup>٨</sup>]، فدعوم إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحبرهم أن قريشا قد تأسروهم<sup>٩</sup> على ذلك وأجمعوا<sup>١٠</sup> معهم على ذلك.

### وخرجت قريش

[و-<sup>١</sup>] قائدها أبو سفيان بن حرب، وحرحت<sup>١١</sup>، عطلمان [و-<sup>١٢</sup>] ١٠ قائدها عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفراري<sup>١٣</sup>، وكان قائده أشجع مسعود<sup>١٤</sup> بن ربيعة.

فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمرهم استشار المسلمين<sup>١٥</sup>،

(١) هكذا في ف والسيرة، وفي الطري «مكة» (٢) يريد من الطري والسيرة (٣) من الطري والسيرة، وفي ف «لما» (٤-٥) من الطري والسيرة، وفي ف «هدينا» (٥) كذا في ف، وفي الطري «فأجمعوا» وفي السيرة «واحتمعوا» (٦) من الطري والسيرة، وفي ف بلاقة-ط (٧) من الطري والسيرة، وفي ف «س» خطأ (٨) من الطري والسيرة، وفي ف «بايعوهم» كذا (٩) في السيرة «فاحتمعوا» (١٠) من الطري والسيرة، وفي ف «أحرحت» (١١) في الطري والسيرة «في بني فزارة» وراد بعده بهما «والخارث بن عوف بن أبي حارثة المري في بني مرة» (١٢) هكذا في الطري والمعارى ٢/ ٤٤٣، وفي السيرة «مسعر» (١٣) في ف «المسلمون» كذا.

فأشار عليه سلمان ضرب الخندق على المدينة، وهي أول عراة عراها سلمان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحندق على المدينة فيما بين المتداد<sup>١</sup> إلى ناحية راتح<sup>٢</sup>.

## وأقبلت قریش

• حتى رلت مجتمع الأسباط من رومة<sup>٣</sup> في عشرة آلاف رجل من أحابيشهم<sup>٤</sup> ومن تابعهم من أهل كنانة وأهل تهامة، وأقبلت عطفان حتى رلوا بدب قمي<sup>٥</sup> إلى جانب أحد

و حرح رسول الله صلى الله عليه وسلم - واستحلف على المدينة ابن أم مكتوم وذلك في شهر شوال - حتى جعل سلعا وراء ظهره والخندق ١٠ بينه وبين القوم، وهو في ثلاث آلاف من المسلمين، و حرح حتى<sup>٦</sup>

(١) في ف د الرام ، والتصحيح من المعارى ٢/ ٤٤٥ ، وفي معجم البلدان ٣٣٠/ ٧ « موضع بالمدينة حيث حفر الخندق النبي صلى الله عليه وسلم . . . وقيل المتداد واديين سلح و حندق المدينة » (٢) في ف « رابع » والتصحيح من المعارى ، وفي المعجم ٤/ ٣ « أطم من أطام اليهود بالمدينة وتسمى الناحية » ، له ذكر في كتب المعارى والأحاديث (٣) من المعارى ٢/ ٤٤٤ والسيرة ٢/ ١٤٠ ، وفي ف والطبرى ٣/ ٤٦ « دومة » وفي المعجم ٤/ ٣٣٦ « رومة أرض بالمدينة بين الحرف وريانة ، ولها المشركون عام الخندق »

(٤) من الطبرى والسيرة ، وفي ف « أحابيشها » (٥) في معجم البلدان ٣١٠/ ٨ « قمي بالتحريك والقصر من النجمة موضع من أعراض المدينة كان لآل أبي طالب ، قال ابن إسحاق وأقبلت عطفان يوم الخندق ومن تبعها من أهل نجد حتى رلوا بدب قمي إلى حسب أحد » (٦) من المراجع كلها ، وفي ف « حتى » .

ابن أخطب حتى أتى كعب بن أسد<sup>١</sup> صاحب بني قريظة، فلم يزل [يبتله -<sup>٢</sup> حتى يابعه على ذلك .

ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وسعد بن عباد وعبد الله بن رواحة وحوات بن حير يستأجرون حبر كعب بن أسد أهم على ولاء أم لا، فقصوا إليه مآلوه، فقال لا عهد بيننا وبين محمد، ثم رحلوا ه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه .

فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٣</sup> بمحذاه المشركين<sup>٤</sup> نصحا<sup>٥</sup> وعشرين

(١) ريدى الطبرى «الطبرى» (٢) من الطبرى و السيرة و العارة ميبها كما يلى  
« وكان قد وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه وعاهده على ذلك وعاقده، لما سمع كعب بن أسد<sup>١</sup> يعلق دونه حصه، فاستأذن عليه فأبى أن يفتح له، فساداه حبي يا كعب<sup>٢</sup> اتبع لى، قال ويحك يا حبي المك امرؤ مشؤم، إني قد عاهدت محمدا فليست ناقص ما بينى وبينه، ولم أر منه إلا ولاء وصدقا، قال ويحك<sup>٣</sup> اتبع لى أكلمك، قال ما أنا به على، قال والله إن أعلقت دونى إلا على حشيشتك أن أكل معك منها، فاحطط الرحل، ففتح له فقال ويحك يا كعب احثك من الدهر وحر طام، حثك قريش على قاداتها وساداتها حتى أولئهم بمحتج الأسيال من رومة و بطنان على قاداتها وساداتها حتى أولئهم بدب نغمى إلى حاب احد، قد عاهدونى وعاهدونى ألا يرحلوا حتى يتأصلوا محمدا ومن معه، فقال له كعب بن أسد حثنى والله بدل الدهر بحمام قد هراق مائه يردد ويرق ليس فيه شئ . ويحك<sup>٤</sup> ادعى محمدا وما أنا عليه، فلم أر من عهد إلا صدقا وولاء، ولم يزل حبي بكعب يبتله فى الإذروة والعارب حتى سمح له على أن أعطاه عهدا من الله وميثاقا لئى رحعت قريش وعطفان ولم يصيبوا محمدا أن أدخل معك فى حصك حتى يصيبنى ما أصابك، فقص كعب بن أسد عهده و رأى عما كان عليه فيما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٥</sup> (٣-٢) فى الطبرى ٢٧٣ « وانام اشركون عليه » و نظر السيرة ١٤١، ٢ (٤) من السيرة و الطبرى، وفى ف « بصح » .

ليلة . ثم قال السى صلى الله عليه وسلم . من يأتى بحجر القوم ؟ فقال الزبير  
 أنا ، ثم قال السى صلى الله عليه وسلم . إن لكل بى حواريا ، وإن / حوارى  
 الزبير . ولم يكن بينهم حرب إلا الرمى بالبل ، غير أن فوارس<sup>٢</sup> من  
 قريش منهم عمرو بن<sup>٢</sup> عدود بن [ أنى -<sup>٤</sup> ] قيس أحو<sup>٢</sup> بى عامر وعكرمة  
 ٥ ابن أنى حمل المحرومى وهيرة بن أنى وهب المحرومى وصرار بن الخطاب<sup>٢</sup>  
 ابن مرداس المخارنى<sup>٢</sup> ، قد تهيؤا للقتال<sup>٤</sup> وتللسوا وحرخوا على جيلهم  
 ومروا بممارل كناة ، ثم أقبلوا يحيلهم حتى وقفوا على الحدق ، فلما  
 رأوه قالوا والله إن هذه<sup>٤</sup> المكيدة ما كانت العرب تكيدها ! ثم أتوا  
 مكانا من الحدق صيقا فصرخوا جيلهم ، فاقتمحت منه<sup>١٠</sup> وحالت<sup>١١</sup> فى  
 ١٠ السحرة<sup>١٢</sup> بين الحدق وسلح . فلما رأهم المسلمون حرح على بن أنى طالب  
 فى هر من المسلمين حتى أحد عليهم<sup>١٣</sup> الموضع الذى منه اقتحموا<sup>١٢</sup> وأقلت  
 الفوارس تعق<sup>١٤</sup> نحوهم ، وكان عمرو بن عدود فارس قريش وقد كان

(١) ريد فى المعارى ٢/ ٤٥٧ « و ابن عمى » (٢) فى « فوارسا » والتصحيح  
 من الطبرى ٣/ ٤٨ و السيرة ٢/ ١٤٢ (٣) من السيرة ٢/ ١٤٢ و الطبرى ٣/ ٤٨ ،  
 وفى « و » خطأ (٤) ريد من الطبرى و السيرة (٥) من الطبرى و السيرة ، وفى  
 ف أحد (٦) من السيرة و الطبرى ، وفى « الحرت » كذا (٧) فى السيرة و الطبرى  
 « أحو بى المخارب » (٨) من الطبرى ، وفى « القتال » (٩) فى « هذا » ،  
 والتصحيح من الطبرى و السيرة ( ١ ) من السيرة و الطبرى ، وفى « فيه » .  
 (١١) فى « حالت » خطأ ، وفى السيرة و الطبرى « حالت بهم » (١٢) من السيرة  
 و الطبرى ، وفى « السحرة » (١٣- ١٢) فى السيرة و الطبرى « الثعرة التى أقتحموا  
 منها » (١٤) من السيرة و الطبرى ، وفى « تحقق » .

ثقات ابن حبان ( السمة الخامسة من المحررة - غررة الخندق ) ح - ١

قاتل يوم بدر<sup>١</sup> ولم يشهد أحداً، فخرج عام الخندق معلماً ليرى مشهده<sup>٢</sup>، طلباً وقف هو وحيله<sup>٣</sup> قال علي بن أبي طالب يا عمرو! إنى أدعوك إلى البرار<sup>٤</sup>، قال ولم يا ابن أخي؟ هو الله ما أحب أن أقتلك! قال علي لكى والله أحب أن أقتلك! فمضى عمرو بعد ذلك واقتحم عن فرسه وعقره ثم أقبل إلى علي، فثارلاً وتحاولاً إلى أن قتله علي، وحرحت<sup>٥</sup> [ حيله -<sup>٦</sup> ] مهزمة من الخندق .

وحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطهر والمصر والمغرب والعشاء، وذلك بعد أن كفوا، كما قال الله تعالى "وكنى الله المؤمنين القتال"<sup>٦</sup> .

ولم يقتل من المسلمين عير ستة هر كعب بن زيد الدناي<sup>٧</sup>، ورمى<sup>١٠</sup> سعد<sup>٨</sup> بن معاذ سهم فقطع أكله، وعد الله بن سهل، وأُس<sup>٩</sup> بن أوس

(١) زيد بن الطرى والسيرة «حتى أثنته الجراحة» (٢) في «مسند» خطأ، وفي الطرى والسيرة «مكاه» (٣) زيد في السيرة «قال من ياور؟ فمر له علي بن أبي طالب فقال له يا عمرو! إنك قد كنت عاهدت الله بما يدعوك وحل من قريش إلى إحدى حلتين إلا أحدثتهما، قال له أحل، قال له علي: فاني أدعوك إلى الله وإلى رسوله وإلى الإسلام! قال: لا حاجة لي بذلك» انظر الطرى أيضاً . (٤) في الطرى والسيرة البرال (٥) من الطرى، وفي السيرة «حيلهم» . (٦) سورة ٣٣ آية ٢٥ (٧) كذا، ولعله «الأنصاري»، وفي الإصابة ٣٠٣/٥ «كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري...» (٨) وقع في «سند» مصحفاً (٩) في ف ابنس، والتصحيح من المعارى ١ / ٤٩٥ و الإصابة ١ / ٦٨ .



ابن عتيك، والطميل<sup>١</sup> بن الجهم بن حنساء، وثعلبة بن عمة. وقتل من  
المشركين جماعة.

ثم إن عيم بن مسعود الأشجعي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال يا رسول الله<sup>٢</sup> إني أسلمت وإن قومي لا يعلمون بأسلامي فربى بما  
ه شئت، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنت فيما رحل واحد  
خذل عا<sup>٣</sup>، فإن الحرب حدة<sup>٤</sup>، فخرج عيم حتى أتى بني قريظة وكان لهم  
بديما في / الحاهلة فقال يا معشر قريظة ! إنكم قد عرقتم وذئى لكم وحاصة  
ما بيني وبينكم، قالوا صدقت<sup>٥</sup>، قال فإن قريشا وعطفان قد حاؤا الحرب  
محمد وإيهم<sup>٦</sup> ليسوا كهيتكم<sup>٧</sup>، البلد بلدكم لا تقدرون<sup>٨</sup> [على-<sup>٩</sup>] أن تحولوا  
١٠ عنه<sup>١٠</sup>، وإن قريشا وعطفان<sup>١١</sup> إن وحدوا فرصة أشهروها، وإن كان غير

ذلك هربوا<sup>١٢</sup> وحلوا بينكم وبين الرجل بلدكم<sup>١٣</sup>، فلا تقاتلوا مع القوم حتى  
تأخذوا منهم رها من أشراهم يكونون<sup>١٤</sup> بأيديكم<sup>١٥</sup> على أن يقاتلوا مع القوم<sup>١٦</sup>

(١) في ف « للطميل » تصحيح (٢) زيد في الطبرى ٥٠ / ٣ « إن استطعت »  
(٣) من الطبرى والسيرة ٢ / ١٤٤ ، وفي ف « حداع » (٤) زيد في الطبرى  
والسيرة « لست عدنا بمتهم » (٥) في الطبرى « وقد طاهرتهم عليه وإن قريشا  
وعطفان » (٦) من الطبرى ، وقع في ف « كتكم » مصحفا ، وفي السيرة « كأنتم » .  
(٧) من الطبرى والسيرة ، وفيها قله « به أموالكم وأبناؤكم وسأؤكم » ،  
وفي ف « لا تقدروا » (٨) زيد من الطبرى والسيرة (٩) في الطبرى والسيرة  
« تحولوا منه إلى غيره » (١٠ - ١٠) في الطبرى أموالهم وأبناؤهم وسأؤهم  
وبلدهم بغيره ، فليسوا كهيتكم ، إن رأوا بهرة وعيمة أصابوها ، وإن كان  
غير ذلك لحقوا بملادهم » - انظر السيرة أيضا (١١) زيد في الطبرى والسيرة  
« ولا طاقة لكم به » (١٢) في ف « يكونوا » (١٣ - ١٣) في الطبرى ٥١ / ٣ =

حتى تاحروه، فقالوا. قد أشرت رأي و نصح . ثم حرج نعم حتى أتى قريدا و أنا سعيان فقال يا معشر قريش! إنكم قد عرقتم ودي لكم<sup>١</sup>، قد رأيتم ابن حقا على<sup>٢</sup> أن ألعكموه و أصح لكم ما كتموه على<sup>٣</sup>، قالوا. همل، قال إن معشر اليهود قد دمروا على ما صنعوا فيما بينهم و بين محمد و قد أرسلوا إليه أنا قد دمنا على ما فعلنا هل يرصيك ما أن واحد ه من القبيلتين من قريش و عطفان رحالا من أشراهم<sup>٤</sup> فصرف<sup>٥</sup> أعناقهم ثم يكون معك على من<sup>٦</sup> بقي منهم، فأرسل إليهم أن نعم، فان بعث<sup>٧</sup> إليكم اليهود يلتبسون رها فلا تدفعوا إليهم<sup>٨</sup>.

ثم حرج حتى أتى عطفان<sup>٩</sup> فقال يا معشر عطفان! إنكم أصلي و عشيرتي و أحب الناس إلي<sup>١٠</sup> ولا أراكم تهملوني، قالوا صدقت<sup>١١</sup>، قال ما كتموا<sup>١٢</sup> علي<sup>١٣</sup>، قالوا همل، فقال لهم مثل ما قال لقريش في شأن بني قريظة و حذرهم مثل الذي حذرهم . فلما كانت ليلة السبت<sup>١٤</sup> أرسل أبو سعيان عكرمة بن

== ثقة لكم على أن يقاتلوا معكم هدا و في السيرة «ثقة لكم على أن تقاتلوا معهم هدا».

(١-١) كداني ف، و في السيرة ١٩٣/٢ «حتى أتى قريشا فقال لأبي سعيان ابن حرب و من معه من رجال قريش» (٢) ريد في الطبرى و السيرة «و فرأى هدا» (٣) في السيرة و الطبرى «عنى» (٤) ريد في السيرة «معطيكم» . (٥) من السيرة، و في ف «مصرف» (٦) من السيرة و الطبرى، و في ف «ما» (٧) في الطبرى «بعثت» (٨) ريد في السيرة و الطبرى «مسك رحلا واحدا» . (٩) في ف «عطفان» خطأ (١٠) في ف «أتى» خطأ (١١) ريد في السيرة «ما أتت عندما عنتهم» (١٢) ريد في السيرة «من شوال سنة خمس و كان من صنع الله لرسوله صلى الله عليه و سلم أن» .

أنى جهل فى مرمعه من رؤس عططان إلى بنى قريظة فقالوا لسا ندار  
مقام، قد هلك الكراع<sup>١</sup> والحافر، فاعدوا للقتال حتى نأحر<sup>٢</sup> محمدا ومرع  
بما بينا وبينه، فأرسلوا<sup>٣</sup> أن عدا السبت<sup>٤</sup> وهو يوم لا يعمل فيه، ولسا  
مع ذلك بالذى فقاتل معكم حتى تعطونا<sup>٥</sup> رها من أشرافكم يكونون  
عدما حتى نأحر محمدا، فاما نحشى الحرب<sup>٦</sup> إن اشتدت أن تشمروا<sup>٧</sup> إلى  
بلادكم وتتركوا، فلما رجع عكرمة إلى قريش وعططان بما قالت سو  
قريظة قالوا والله إن الذى حاكم به نعيم بن مسعود لحق، فأرسلوا  
إلى بنى قريظة أما والله لا ندفع / إليكم رجلا واحدا فان كنتم تريدون  
القتال فاحرخوا وقاتلوا، فقالت سو قريظة إن الذى ذكر لنا نعيم لحق،  
١٠ ما يريد القوم<sup>٨</sup> إلا أن يقاتلوا، فان رأوا فرصة انتهروها، وإن كان غير  
ذلك اشمروا<sup>٩</sup> إلى بلادهم وحلوا بينكم وبين الرجل<sup>١٠</sup>، فأرسلوا [إلى قريش  
وعططان - ١٢] أما والله لا نقاتل معكم<sup>١١</sup> حتى تعطونا رها<sup>١٢</sup>. وبعث الله على  
المشركين ريحا تطرح<sup>١٣</sup> آيتهم<sup>١٤</sup> وتكفى قلوبهم فى يوم شديد البرد،  
(١) كذا فى ف، وفى السيرة « الحف » (٢) من السيرة، وفى ف « تناحر ». .  
(٣) ريد فى السيرة « ألهم » (٤) فى السيرة « ان اليوم يوم السبت » (٥) من  
السيرة، وفى ف « يعمل » (٦) من السيرة، وفى ف « تقطعونا » (٧) من  
السيرة، ووقع فى ف « العرب » مصحفا (٨) فى السيرة « ان تشمروا »، واشمر  
وشمر بمعنى (٩-٩) من السيرة، وفى الأصل « ما يريدوا » (١٠) من السيرة،  
وفى ف « تشمروا » (١١) ريد فى السيرة « فى بلادكم » (١٢) ريد من السيرة .  
(١٣) ريد فى السيرة « عدا » (١٤) ريد فى السيرة « فأبوا عليهم وحذل الله بينهم »  
(١٥) ريد فى الأصل « ريحا » خطأ (١٦) من السيرة، وفى الأصل « اسيتهم » .  
٢٧٢ (٦٨) فلما

فلما انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اختلف من أمرهم<sup>١</sup>  
 دعا حديفة بن اليمان، قال اذهب فادخل بين القوم واطر ما يقولون  
 ولا تحدث شيئا حتى - تأتيي وذلك ليلا، فدخل حديفة في الناس، وقام  
 أوسيان بن حرب وقال يا معشر قريش! ليطر كل امرئ من حليبه؟  
 قال حديفة - وأحدث رجلا إلى حنن وقلت له من أنت؟ قال أما ه  
 فلا بن فلا، ثم قال أوسيان يا معشر قريش! إنكم والله! ما أصحتم  
 ندار مقام، لقد هلك الكراع والحب، وأحلفنا سو قريظة، ولبنا  
 عنهم الذي نكره<sup>٢</sup>، ولقينا من هذه الريح ما ترون، والله! ما يستمسك<sup>٣</sup>  
 [لنا-<sup>٤</sup>] ماء ولا تطمش لنا قدورا، فارتحلوا فاني<sup>٥</sup> مرتحل، ثم قام إلى  
 حملة وهو معقول فجلس عليه، ثم صرعه هوث به على ثلاث، فما أطلق<sup>١٠</sup>  
 عقاله إلا وهو قائم، ثم قال حديفة ولولا عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلى الا تحدث شيئا حتى تأتيي لقتلته سهمي، فرجع حديفة  
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر. فسمعت عطفا بن  
 صعت قريش فاشعروا راحيين إلى بلادهم، ورجع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلى المدينة هو والمسلون وصحوا السلاح .  
 ١٥

(١) ريد في السيرة، «وما فرق الله من جمعهم» (٢) من السيرة، وفي ف  
 «ذكره» كذا (٣) في السيرة «لا يستمسك»، وفي ف «ما استمسك» (٤) ريد  
 من السيرة (هـ) في السيرة «ما» وقد تقدم فيه هذه الجملة (٦) في السيرة «قد»  
 وراد بعده «ولا تقوم لنا ناره» وقد أخره (٧) في ف «إلى» .

### [ غزوة بني قريظة ]

فلما كانت الظهر أتى حبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>١</sup> وقال  
قد وصعتم السلاح وأن الملائكة<sup>٢</sup> لم تضع سلاحها بعد، إن الله يأمرك  
بالمسير إلى بني قريظة<sup>٣</sup> فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا !  
ه لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة، وخرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يحمل لواءه على س<sup>٤</sup> أنى طالب، فلما بلغ الصورين<sup>٥</sup> قال هل مر بكم  
أحد؟ قالوا نعم، مر ما دحية الكلبي على ملة يبعاء، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم داك حبريل ! فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى رل على ثرلى قريظة في ناحية أموالهم، وتلاحق به الساس،  
١٠ وأتى رجال بعد عشاء<sup>٦</sup> [الآخرة -<sup>٧</sup>] ولم يصلوا العصر لقول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة<sup>٨</sup>، فحاصرهم

(١) زاد بعده في الطبري ٢/٢٠٥ « كما ثنا ابن حميد قال ثنا سابة قال حدثني محمد بن  
إسحاق عن ابن شهاب الزهري معتجرا بحمالة من إسترق على ملة عليها رحالة  
عليها قطيعة من ديباح فقال أ قد وصعت السلاح . . . » (٢) وفي الطبري  
قال حبريل ما وصعت الملائكة السلاح وما رجعت الآن إلا من طلب القوم،  
إن الله يأمرك بالبعد فالمسير إلى بني قريظة . . . » (٣) موضع قرب المدينة -  
راجع معجم البلدان ٥/٣٩٩ (٤) في السيرة « فأتى رجال منهم من بعد العشاء . .  
(٥) زيد من السيرة (٦) وفي سيرة ابن هشام ٢/١٩٥ « إلا بني قريظة » و زاد  
بعده « فمعلمهم ما لم يكن لهم منه يد في حربهم وأبوا أن يصلوا لقول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى تأتوا بني قريظة فصلوا العصر بها بعد العشاء =

رسول الله صلى الله عليه وسلم حمسا وعشرين ليلة حتى جهدم الحصار ،  
وقد ف الله في قلوبهم الرعب ، وقد كان حيي س أحبط قد دخل مع  
بني قريظة في حصصهم حين رجعت قريش و عطفان و فاه لكعب س  
أسد<sup>٢</sup> ، « فلما تيقنوا<sup>٣</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مصرف  
عنهم حتى يباحرهم<sup>٤</sup> بنوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [ أن -<sup>٥</sup> ] »

== الآخرة ، فاعلمهم الله بذلك في كتابه ولا أعلمهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
وقال أبو إسحاق س سار عن معبد س كعب س مالك الأنصاري .

(١) من السيرة ، وفي « وقال كعب س سعد » وريد في السيرة « لما كان عاهله  
عليه » (٢-٢) وفي السيرة « فلما أيقنوا » (٣) وريد في السيرة ٢ ، ١٩٥ ما نصه  
« قال كعب س أسد لهم يا معشر يهود اقدول لكم من لأمر ماترون وإني  
عارض عليكم حالا ثلاثا لحدوا بها شتم ، قالوا ما هي ؟ قال تنابع هذا الرجل  
و يصدقه ، هو الله قد تدين لكم أنه لنبي مرسل وأنه لذي تحذونه في كتابكم ،  
تأمون على دماءكم وأموالكم وأهلكم وسائكم ، قالوا لا نبارق حكم  
التوراة أبدا ولا نستبدل به غيره ، قال فإذا أبيتم على هذه فله فليقتل أساءنا  
و ساء ماتم مخرج إلى عهد وأحماه رحالا مصلين السيوف لم نترك وراءنا ثقلا  
حتى يحكم الله بيننا وبين عهد ، فإن تهلك بذلك ولم نترك وراءنا سلا نحشى عليه ،  
وإن نطهر فلعمرى لنجدن النساء والأساء ، قالوا يقتل هؤلاء المساكين<sup>٦</sup> فما  
خير العيش بعدهم ، قال هن أبيتم على هذه فإن الليلة ليلة السبت وأنه عسى أن  
يكون عهد وأحماه قد أمسوا فيها ولوا لعلنا نصيب من عهد وأحماه عرة ، ولوا  
فهد سبتنا علينا ومحدث فيه ما لم يحدث من كان قبله إلا من قد علمت فأصابه  
ما لم يحص عليك من المسخ ، ول ما مات رجل منكم منذ وادته أمه ليلة واحدة  
من الدهر حرما . » (٤) وريد من السيرة

اعتل إليا أنا<sup>١</sup> لانة من عند المدر أبا بن عمرو بن عوف ليستشيره<sup>٢</sup>، فأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، فقالوا<sup>٣</sup> يا أبا لانة! أترى أن يرل<sup>٤</sup> على حكم محمد؟ قال. نعم. وأشار بيده إلى حلقه أنه الذبح [فقالوا-<sup>٥</sup>] يرل<sup>٦</sup> [على حكم سعد بن معاذ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ه ابرلوا على حكمه-<sup>٧</sup>].

[ثم إن-<sup>٨</sup>] ثعلبة بن سعية<sup>٩</sup> وأسد بن سعية<sup>١٠</sup> وأسد بن عبيد أسلبوا فعموا ديارهم وأموالهم. فلما أصبحوا رلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الأوس<sup>١١</sup> يا رسول الله! إلهم موالينا دون الحرج<sup>١٢</sup>، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترصون أن يحكم

- (١) من السيرة، وفي ف «أو» (٢) التصحيح من السيرة ويريد بعده «في أمرنا»، ووقع في ف «تستشيره» مصحفا (٣) في السيرة «فلما رأوه قام إليه الرجال وحش إلى النساء والصبيان يكون في وجهه فرق لهم وقالوا له». (٤) من الطبري، وفي ف «يرل» (٥) يريد من الطبري (٦) من الطبري، وفي ف «لترل» (٧) يريد في السيرة بعده ما نصه «قال أبو لانة فواقه أما رالت قدماي من مكابها حتى عرفت أني قد حست الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، ثم انطلق أبو لانة على وجهه ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارتبط في المسجد إلى عمود من عمده وقال لا أبرح من مكاني هذا حتى يتوب الله علي عما صنعت، وعاهد الله أن لا أطا بن قريظة أبدا ولا أرى في بلد حست الله ورسوله فيه أبدا» (٨) من السيرة والطبري، وفي ف «سعيد» (٩) وفي الطبري «هوائت الأوس فقالوا» (١٠) من الطبري، ووقع في ف «الخروج» مصحفا.

فيكم رجل<sup>١</sup> مكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هداك إلى سعد بن معاذ، وكان قال<sup>٢</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه حين أصابه السهم<sup>٣</sup> أحملوه<sup>٤</sup> في حيمة قريب<sup>٥</sup> منى حتى أعوده، فلما حكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بى قرطبة أتاه قومه فاحملوه على حمارة<sup>٦</sup> ثم أقبلوا<sup>٧</sup> إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون يا أبا عمرو! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ولاك مواليك لتحس بهم، فلما أكرموا عليه<sup>٨</sup> قال قد آن<sup>٩</sup> لسعد أن لا تأخذه في الله لومة لائم، فلما جاء سعد قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم، فقاموا إليه فقالوا يا أبا عمرو! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولاك الحكم<sup>١٠</sup>، قال سعد: عليكم عهد الله وميثاقه، إن الحكم فيكم ما حكمت<sup>١١</sup>، قالوا نعم، قال وعلى من كان ههنا في هذه الحاجة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو معرض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إحلالا له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فقال سعد فاني أحكم فيهم [ بأن تقتل الرجال وتقسّم الأموال وتسي الدراري والنساء .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد لقد حكمت<sup>١٥</sup>

(١) من الطبرى، وفي ف «رحلا» خطأ (٢) كذا، وفي الطبرى «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لقومه...» (٣) ويريد في الطبرى «الحديق». (٤ - ٥) كذا في ف، وفي الطبرى «في حيمة ريدة» (٥) يريد في الطبرى «قد وطؤا له بوسادة من آدم وكان رحلا حسيما» (٦) في الطبرى «معه» (٧) من الطبرى، وفي ف «فيه» (٨) في الطبرى «أنى» يقال آن يثين وأنى يأنى (٩) كذا في ف، وفي الطبرى «مواليك لحكم فيهم».



ثقات ابن حبان ( السمة الخامسة من المحررة - عروة بن قريظة ) ح - ١

فيهم - ١ [ يحكم<sup>٢</sup> الله من فوق سعة أرفقة<sup>٣</sup> ، فحسبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار<sup>٤</sup> ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . فلما قدمها حرح إلى سوق المدينة فحمر حمرًا ثم بعث إليهم وأمر بصرب أعاقهم وهم ما بين ستانة إلى تسعمائة<sup>٥</sup> ، فلم يزل ذلك دأبهم حتى فرغ منهم ، فيهم حيي بن اخطب وكعب بن أسد .

ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم أموال بني قريظة وساءهم وأساءهم على المسلمين ، فكان مع المسلمين ستة وثلاثون فرسا ، فأعطى الفارس ثلاثة أسهم . للفارس سهران ولصاحبه سهم ، وللراجل<sup>٦</sup> الذي ليس له فرس سهم ، وأحرح منها صلى الله عليه وسلم الخمس ، وقد قيل ١٠ إنه أعطى لنفسه ريحانة بنت عمرو بن حافة<sup>٧</sup> إحدى<sup>٨</sup> ساء بني عمرو ابن قريظة .

ثم مات سعد بن معاذ ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسله ، فعسله أسيد بن حصير وسلمة بن سلامة بن وقش ، ثم وضع في أكفائه (١) ريد من الطبرى (٢) من الطبرى ، وفي ف « يحكم » خطأ (٣) أى سموات ، جمع رقيق ، وريد من الطبرى « قال ابن إسحاق ثم استبرلوا » (٤) كذا في ف ، وفي الطبرى « في دار امة الحارث امرأة من بني النجار » (٥) كذا في ف ، وفي الطبرى « وهم ستانة أو سعمائة » (٦) من الطبرى ، وفي ف « للرحل » (٧) في ف « حداة » وفي الإصالة « ريحانة بنت تمعون بن ريد ، وقيل ريد بن عمرو بن قنافة - القاف ، أو حداة - بالحاء المعجمة . » (٨) من الطبرى ، وفي ف « أحد »

تقات ابن حبان ( السلة الخامسة من المحررة - سرية عداقه أنيس ) ج - ١

على سريره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتر العرش لموت سعد  
ابن معاذ ! وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام حارة سعد حتى صلى  
عليه ، و برل في حجرته أربعة<sup>١</sup> مر الحارث بن أوس و أسيد بن حصير  
و سلة بن سلامة بن وقش و أبو ثائلة مالك بن سلامة .

ثم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ريف انه حشش ، فلما أصبح ه  
دعا القوم ، فأصابوا من الطعام ثم حرحوا و مر منهم عد الى صلى الله  
عليه و سلم فأطالوا القعود ، و قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج  
حتى جاء غنة حجرة عائشة ثم رجع و برلت آية الحجاب<sup>٢</sup> و اذا سالتهم  
متاعا فسلوهم من وراء حجاب<sup>٣</sup> .

### ١٠ ثم كانت سرية<sup>٤</sup> عبد الله بن أنيس

إلى<sup>٥</sup> [ خالد بن -<sup>٦</sup> ] سيبان بن خالد بن ملهم الهدلي<sup>٧</sup> ثم اللحياني سرية<sup>٨</sup>  
ب / ٦٤ هضاده بطل عرة و معه أحابش ، فقتله و حمل رأسه إلى النبي صلى الله  
عليه و سلم . ثم رك رسول الله صلى الله عليه وسلم في دى الحجة إلى  
العانة ، فسقط عن فرسه فحشش شقه اليمين فخرج فصلي بهم حالساضل  
إيماء جعل الإمام ليؤتم به ، فادا كبر فكدروا و إذا ركع فاركعوا . ١٥

(١) ف « اربع » (٢) سورة ٣ آية ٥٣ (٣) راجع لها سيرة ابن هشام ٢ ٣٥٨ .

(٤) ف « نى » خطأ (٥) زيد من السيرة (٦) من السيرة ، و فى الأصل

« الهلالى » (٧) من السيرة ، و فى الأصل « نونه »

ثقات ابن حبان ( السمة السادسة من الهجرة - إسلام ثمانية من أنال ) ج - ١

وإذا سجد فاستجدوا، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أحمين<sup>١</sup>. وفي ذي الحجة<sup>٢</sup> دفت دافة<sup>٣</sup> من عامر بن صعصعة<sup>٤</sup> فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى عدكم من صحابياكم بعد ثلاثه شيء، أراد به صلى الله عليه وسلم أن يوسع دو السعة عمر<sup>٥</sup> لاسعة عدده، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلوا وادحروا بعد ثلاث<sup>٦</sup>.

### السمة السادسة من الهجرة

أحبرنا أبو عروة الحسين بن محمد بن أبي معشر<sup>٦</sup> بحران<sup>٧</sup> ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق أنا عداة بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن ثمانية<sup>٨</sup> من أنال الحبي أسر فكان إلى صلى الله عليه وسلم يعودوه يقول

(١) راجع انوطاً للإمام مالك ص ٧١، أحرجه عن أسس بن مالك باختلاف يسير.  
(٢-٣) التصحيح من مسند الإمام أحمد ٥١/٦، وفي الأصل «دفت دافة» وفي مجمع بحار الأنوار و الدافة قوم من الأعراب يردون المصر، يريد أنهم قدموا المدينة عند الأحمى فهاهم عن ادحار لحومها ليتصدقوها. الخ (٣-٣) كذا، وما وحدنا ترجمته فيما لدينا من المراجع (٤) كذا، ولعله على من (٥) راجع السنن الكبرى ٥/ ٢٤، ومسند الإمام أحمد وفيه «عن عائشة قالت دفت دافة من أهل البادية حصرة الأحمى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا وادحروا ثلاث، فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله اكان الناس ينتفعون من أصحابهم يحملون منها الودك، ويتحدون منها الأسعية، قال وما ذاك؟ قالوا الذي بهيت عنه من إمساك لحوم الأصحاب، قال إنما بهيت عنه للدافة التي دامت (كذا)، فكلوا وتصدقوا وادحروا» (٦) في الأصل «معسر» كذا (٧) في الأصل «بحران». (٨) له ترجمة في الإصابة ٢١١/١ مراجعه.

فقات ابن جبال (السنّة السادسة - سرية محمد رسول الله إلى القرطاء) ح - ٥

ما عندك يا ثمامة؟ يقول. إن قتل تقتل لا تمى، وإن تمى تمى على شاكر، وإن ترد المال تعطى<sup>١</sup>، قال فكان أصحاب الله صلى الله عليه وسلم يحبون العداة<sup>٢</sup> ويقولون ما يصع قتل هذا؟ فرمى الله صلى الله عليه وسلم فأسلم، فأمره أن يقتل فاعتقل وصلى ركعتين، فقال صلى الله عليه وسلم. حسن إسلام صاحبكم. ٥

قال في أول هذه السنة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد ابن مسلمة إلى القرطاء<sup>٣</sup> فأخذ ثمامة بن أثال الحنظلى فأمره، فرط سارية من سواري المسجد، فخرج إليه صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة؟ فقال عدى يا محمد حير، إن تقتلنى<sup>٤</sup> تقتل<sup>٥</sup> دادم، وإن نعم [نعم -<sup>٦</sup>] على شاكر، وإن كنت تريد المال فسل تعط<sup>٧</sup> منه ١٠ ما شئت، فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان العد، ثم قال ما عندك يا ثمامة؟ قال له مثل ذلك، فتركه صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد العد فقال له ما عندك يا ثمامة؟ فقال عدى ما قلت لك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة، فأطلق فأطلق إلى محل قريب من المسجد فاعتقل<sup>٨</sup> ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله ١٥ ٦٥ / الف

- (١) في ف «تعطى» كذا (٢) من السيرة ٢/٣٦٥، وفي الأصل «العراء» خطأ.  
(٣) القرطاء طعن من بكر - راجع الواهب القديرة ٢/١٧٣ (٤) في ف «فأحده» كذا (٥) هكذا في الصحيح البخارى ٢/٦٢٧، وفي السيرة «تقتل».  
(٦) في الأصل «تقتل» (٧) يريد من صحيح البخارى (٨) ليس في الصحيح.  
(٩) في ف «فاعتقل» خطأ.

إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم]، يا محمد<sup>١</sup> ما كان على الأرض وجه<sup>٢</sup> أبص إلى من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجود كلها إلى، والله ما كان من دين أبص إلى من دينك فقد أصبح دينك أحب الدين كله<sup>٣</sup> إلى، والله ما كان من طم أبص إلى من طمك فقد أصبح اليوم<sup>٤</sup> طمك أحب البلاد إلى، وإن جيلك أحدثني وأنا أريد العمرة فما ترى؟ فشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتصر، فلما قدم مكة قال له قائل: صوت، قال لا ولكني<sup>٥</sup> أسلت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٦</sup>.

ثم بحث رسول الله صلى الله عليه وسلم عكاشة بن محصن الأسدي سرية<sup>٧</sup> العمر فدره القوم فهوروا، فزل على مياهم وبعث الطلائع، فأصابوا عينا فدهم على ماشيتهم، فساقوا مائتي بعير إلى المدينة.

ثم كسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

(١) ريد في الصحيح « والله » (٢) من الصحيح، وفي « على وجه الأرض ». (٣) ليس في الصحيح (٤) ريد في الصحيح « دا » (٥) من الصحيح، وفي « مسيره » (٦) في الصحيح « ولكن » (٧) ريد في الصحيح « ولا والله لا نأتيكم من اليمامة حة حطة حتى نأذن فيها الذي صلى الله عليه وسلم » ورواه ابن هشام عن أبي هريرة باختلاف يسير (٨) وفي الطبري « قال الوادي في هذه السنة في شهر ربيع الآخر منها بحث رسول الله صلى الله عليه وسلم عكاشة بن محصن في أربعين رجلا العمر فيهم ثلث من أكرم وشجاع من وهب فأعد السير وندر القوم به فهوروا فزل على مياهم وبعث الطلائع فأصابوا عينا فدهم على بعض ماشيتهم فوجدوا مائتي بعير فحذروها إلى المدينة، وراح المعاري ٢ / ٥٥ (٩) من المعاري، وفي « ندر » كذا.

ثقات ابن حبان (السنة السادسة - سرية إلى دى القصة وإلى بى سليم) ج - ١

الكسوف وقال: إن الشمس والقمر لا يكسفا لموت أحد ولا لحياته،  
فإذا رأيتوهما فصلوا.

وبعث<sup>١</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عبيدة بن الحراح إلى دى  
[القصة - ٢]<sup>٢</sup> وهى ملا دى ثعلبة وأمار - فصلوا المغرب، وحرّح أبو عبيدة  
فى أربعين رجلا ساروا ليلتهم حتى أتوا ذا القصة<sup>٣</sup> عند الصبح، فأعادوا  
عليهم وهربوا فى الحال ثم قدموا المدينة، فحس رسول الله صلى الله  
عليه وسلم العيمة وقسم ما بقى على أصحابه.

ثم بعث<sup>٤</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة<sup>٥</sup> إلى دى  
القصة فى عشرة أنفس، فخرج مائة من المشركين فكسوا، فلما نام المسلمون  
حرحوا عليهم فقتلهم، وأملت<sup>٦</sup> محمد بن مسلمة حريحا وحده.

١٠ ثم بعث<sup>٧</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ريد بن حارثة إلى بى سليم<sup>٨</sup> بالحموم<sup>٩</sup>

(١) ريد بن الطرى ٨٣/٣ «فى شهر ربيع الآخر، وفى أسيرة» عروة بن عبيدة  
ابن الحراح إلى سيف البحر (٢) من الطرى، وقد سقط من ف (٣) من  
الطرى، وفى ف «العصه» كذا (٤) وفى الطرى ٨٢/٣ «وفيهما بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة فى عشرة نفر فى ربيع الأول منها  
فكس القوم لهم حتى نام هو وأصحابه واشعروا إلا بالقوم فقتل أصحاب عدس  
مسلمة وأملت محمد حريحا، (قال الواقدي) وفيه أسرى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سرية أبى عبيدة بن الحراح إلى دى القصة فى شهر ربيع الآخر فى أربعين  
رجلا ساروا ليلتهم مشاة وواجهوا ذا القصة مع عمارة النصيح فأعادوا عليهم  
. . . (٥) فى الأصل بياض قدركامة، ولم يكن البياض فى الطرى فلم يهتم به.  
(٦) فى الطرى «وأملت» (٧-٧) ما بين الرقيين بياض فى الأصل (٨) من  
الطرى، وفى الأصل «سالم» (٩) أرض لبى سليم - راجع معجم البلدان.

ثُمَّ قَاتِلُوا حَتَّى يَخْرُجُوا إِلَى الطَّرَفِ وَالْعِصْ (ح - ١)

فَأَصَابَ بِمَا 'وُشَاهُ' وَأَسْرَاهُ'، ثُمَّ سَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ  
الْحَيْلِ فَكَانَ أَوَّلُ سَاقٍ مَالِدِيَّةٍ. ثُمَّ سَقَى فِي الْحَبِّ فَكَانَتِ الْعِصَاءُ لَا تَسْقَى،  
فَإِذَا أَعْرَأَى عَلَى قَعْدِهِ لَهُ مَسْقَهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، / قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفَعَ شَيْءٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَصَّهَ .

هـ ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَيْدًا حَارِثَةً سَرِيَّةً إِلَى  
الطَّرَفِ إِلَى بَنِي ثَعْلَةَ فِي حِمَّةٍ عَشْرَ رَحَلًا، فَحَسَسَ الْأَعْرَابُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 'سَارَ إِلَيْهِمْ' فَاهْرَمُوا، وَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ  
ضَرْبًا شَدِيدًا مِنْ بَعْضِهِمْ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ .

ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا رَيْدًا حَارِثَةً إِلَى  
الْعِصْ<sup>١٠</sup>، فَأَسْرَحَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَاسْتَحَارَ رَيْدُ بَنِي

(١-١) مِنَ الطَّرِيقِ، وَفِي الْأَصْلِ «شَاهُ وَآمُوا» - كَذَا (٢-٢) مِنْ صَحِيحِ  
الْبُخَارِيِّ ١ / ٢٤، وَفِي «لِكَ اللَّهُ» (٣) مِنَ الصَّحِيحِ، وَفِي «يَرْجِعُ»  
(٤) فِي «الْحَسَنِ» كَذَا (٥-٥) مِنَ الطَّرِيقِ، وَفِي «سَارُوا لَهُمْ» .  
(٦) مِنَ الطَّرِيقِ، وَفِي «عَشْرُونَ» (٧) وَفِي الطَّرِيقِ «فَأَصَابَ امْرَأَةً مِنْ  
مُرِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا حَلِيمَةٌ فَذَنَّبَتْهُمْ عَلَى مَحَلَةٍ مِنْ مَحَالِ بَنِي سَلِيمٍ، فَأَصَابُوا بِهَا بِمَا وَشَاهُ  
وَأَسْرَاهُ. وَكَانَ فِي أَوَّلِ ذَلِكَ الْأَسْرَاءِ رُوحٌ حَلِيمَةٌ، فَلَمَّا هَلَكَ بِمَا أَصَابَ وَهَبَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُرِيَّةِ رُوحَهَا وَبَعَثَهَا» (٨) كَذَا. وَفِي الطَّرِيقِ  
٨٣/٢ «وَفِيهَا كَانَتِ سَرِيَّةٌ رَيْدًا حَارِثَةً إِلَى الْعِصْ فِي جِهَادِ الْأَوَّلَى مِنْهَا،  
وَفِيهَا أُخِذَتِ الْأَمْوَالُ الَّتِي كَانَتْ مَعَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَاسْتَحَارَ رَيْدُ  
بَنِي أَسَدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحَارَ»

نقات ابن حبان (السنة السادسة: سرية إلى حسمى وهكذا ودومة الحذل) ج - ١

الى صلى الله عليه وسلم ، فأجارت<sup>١</sup> .

ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ريذا أيضا إلى حسمى<sup>٢</sup> ، فرجع  
مها نعم و سى .

ثم تروح عمر بن الخطاب جميلة بنت ثابت بن أنى الأفلح<sup>٣</sup> وهى أخت  
عاصم بن ثابت بن أنى الأفلح<sup>٤</sup> ، فولد له مها عاصم بن عمر فطلقها عمر<sup>٥</sup> ،  
فتروح بها بعده زيد بن حارثة ، فولد له عبد الرحمن بن زيد ، هو أخو عاصم  
ابن عمر لأمه .

ثم كانت سرية على بن أنى طالب رضى الله عنه إلى هذك<sup>٦</sup> فى مائة رجل  
إلى حى من بنى سعد بن بكر .

ثم كانت سرية عبد الرحمن بن عوف إلى دومة الحذل<sup>٧</sup> فعممه<sup>٨</sup> الى ١٠  
صلى الله عليه وسلم بيده وقال إن أطاعوا الله<sup>٩</sup> فتروح ابنة ملكهم ، فأسلم  
القوم ، فتروح عبد الرحمن تناصر بنت الأصم<sup>١٠</sup> ، وكان أبوها ملكهم .  
ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فى  
ثلاثة أنس ليطر إلى حير وما عليها أهلها ، فقصى و جاؤا إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالخير

(١) من الطبرى ، وفى « فاحرته » خطأ (٢) زيد فى الطبرى « فى جمادى الآخرة » .

(٣) من الطبرى ، وفى « الأفلح » (٤) من الطبرى ، وفى « ترك » خطأ .

(٥) زيد فى الطبرى « فى شعبان » (٦) من السيرة ٣٦٣/٢ . وفى الأصل « عممه » .

(٧) فى الطبرى « أطاعوك » (٨) من الطبرى ، وفى « الأصم » و لما ترجمه

فى الإصانة ٣٣/٨ .



ثقات ابن حبان (الاستسقاء وسرية إلى أم قرفة والخروج وإلى بني الحبان) ح - ١

ثم أخذت الناس حذوا شديدا في أول شهر رمضان ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقي بهم ، صلى ركعتين وحجر بالقراءة ، ثم استقبل القلة وحول رداءه .

ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ريدا بن حارثة سرية إلى أم قرفة فسي سلمة بن الأكوع [ وريدا بن - ٢ ] حارثة بنت مالك بن حديبة وحدها في بيت من بيوتهم ، وأما أم قرفة وهي فاطمة بنت ربيعة بن ندر .

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني الحبان حتى بلغ آخ<sup>٧</sup> وبين أخ وحُصَّمان بلدهم يقال له ساية<sup>٨</sup> فوجدهم قد حددوا . وتمعوا في رؤس الحمال ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد

(١) وفي الطبري « وأما الرواية الأخرى عن سلمة بن الأكوع في هذه السرية أن أميرها كان أبا بكر بن أبي قحافة » (٢) ريدا من الطبري (٣) من الطبري ، وفي الأصل « بني » (٤) في الأصل « وحدها » كذا (٥) من الطبري ، وفي الأصل « ريدا » وفي الطبري وأسر أم قرفة وهي فاطمة بنت ربيعة بن ندر وكانت عند مالك بن حديبة بن ندر محورا كبيرة وبناتها . . . فامر ريدا بن حارثة أن يقتل أم قرفة فقتلها قتلا عيبا . . . ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأمر أم قرفة . . . وكانت ابنة أم قرفة لسلمة بن عمرو بن الأكوع كان هو الذي أصابها وكانت في بيت شرف من قومها - الحج (٦) وفي الطبري « قال أبو جعفر وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حمادى الأولى على رأس ستة أشهر من فتح بني قريظة » (٧) هو بلد من أعراض المدينة - راجع معجم البلدان ١ / ٣٣ (٨) من الطبري ، وفي ف « سائفة » كذا .

أخطأهم حرج فى ماتى راک من المسلمين وهو صائم وهم صوام حتى  
 بلع عصفان وطلع كراع العميم<sup>١</sup> فأطرد وأطرد المسلمون معه ثم رجع  
 ولم يركبدا، وحمل يقول فى رجوعه: آثمون قاتلون عابدن ولما  
 حامدون، أعود بالله من وعشاء السحر وكآفة المقلب، والخور بعد  
 الكور، وسوء المطر فى الأهل والمال والولد.

فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأقام أياما أعار  
 عينة بن حصص<sup>٢</sup> بن حديقه بن مدر العرارى فى<sup>٣</sup> حيل من عطمان على  
 لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعانة<sup>٤</sup> فيها رجل من بنى عمار<sup>٥</sup>  
 وامرأة، فقتلوا الرجل واحتملوا المرأة واللقاح<sup>٦</sup>، فخرج رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فى أثرهم حتى بلغ داقرد، واستحلف على المدينة ابن أم  
 مكتوم، وتلاحق به الناس، وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم دى  
 قرد يوما وليلة وصلى بهم صلاة الخوف<sup>٧</sup>، ثم رجع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قافلا إلى المدينة، واحلب عينة بن معه وكانت سرج<sup>٨</sup>  
 المسلمين بالمدينة دى قرد<sup>٩</sup>، فقدم ثمانية هر من عربة فأسلبوا، فبعثهم  
 النبى صلى الله عليه وسلم إلى السرج<sup>١٠</sup> فشرى من ألها وأوالها. فلما صحوا ١٥

(١) من الطبرى، وفى «العميم» (٢) من الطبرى ٣. ٦. وفى «حصين».

(٣) من الطبرى، وفى لأصل «عنى» ١٤١ من الطبرى. وفى «عقار»

حصا (٥) من الطبرى «فى اللقح» (٦) هكذا فى الطبرى وسيرة، وريده

ف «بقية السرج» كذا (٧) من الطبرى، وفى «سرج» (٨) فى الأصل

«الطرد» (٩) وفى «السرج»

قتلوا الراعى واستاقوا الإبل ، فبعث الى صلى الله عليه وسلم في طلبهم  
' كرز بن حارث ' المهري سريسة في شوال في عشرين راكبا معهم  
فأتوا ، فأحدقوا بهم حتى أحدوهم ، وجاؤا بهم الى صلى الله عليه وسلم  
وكانوا قد ارتدوا ، وقطعوا أيدى الرعاة وأرحلهم ، وسملوا أعينهم كما  
٥ أمر به صلى الله عليه وسلم ، وطرحوا في الحرة يستسقون  
فلا يسقون .

ثم عرا رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة بن المصطلق ، وذلك  
أنه بلغه أن بنى المصطلق تجمعوا<sup>٢</sup> وقائدهم الحارث بن أنى صرار أبو  
حوييرة / ست الحارث ، فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حرج  
١٠ إليهم حتى لقيهم على ماء من مياههم يقال له المريسيع من ناحية فديد إلى  
الساحل ، فراحف الناس وأقتلوا ، فهرم الله بنى المصطلق وقتل من  
قتل منهم ، ونقل<sup>٣</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم أباهم وسأهم ، وأموالهم ،  
[لما -<sup>٤</sup>] قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بنى المصطلق وقعت حوييرة  
بنت الحارث في سهم لثلاث بن قيس بن الشماس أو لاس عم له فكانت على  
١٥ نفسها ، وكانت امرأة حلوة لا يراها أحد إلا أحدث نفسه ، فأنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تستعيه في كتابتها فقالت ، يا رسول الله ! أنا حوييرة  
بنت الحارث بن أنى صرار سيد قومه وقد أصابني من اللأ ما لم يحف

(١-١) من الطري ٢/ ٨٤ ، وفي الأصل « كرز بن حارث » خطأ (٢) في الطري  
« يجتمعون » (٣) من الطري ، وفي ف « نقل » خطأ (٤) زيد من الطري .  
(٥) من الطري ، وفي ف « حلوة » خطأ (٦) في الطري « على » .

عليك، فوَقعت<sup>١</sup> في سهم ثلاث بن قيس بن الشماس أو لاس عم له فكانته  
على هوى، فحَتَكَ أَسْتَعِيكَ على كَتَاتِي، قال<sup>٢</sup>. وهل لك في خير من ذلك؟  
قالت و ما هو يا رسول الله؟ قال أَفْصَى كَتَاتِكَ<sup>٣</sup> و أَرْوَحُكَ، قالت:  
بسم يا رسول الله! قال هَلَّتْ، و حَرَحَ الحَرَّ إلى الناس أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تَرَوَحَ حَوْبَرِيَّةً بنت الحارث، فقال الناس. أَصْهَارُ ه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٤</sup> فإرسلوا<sup>٥</sup> ما بأيديهم، فلقد أَشْتَقَ و أَطْلَقَ  
تَرْوِيحِهِ إِيَّاهَا مائة أهل بيت من بني المصطلق، فإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ أَكْظَمَ بَرْكَةً  
على قومها منها.

٦ ثم أَقْبَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المدينة، وكانت عائشة  
تَحْمَلُ في هَرْدَحٍ، فَرَلُوا مِرْلًا، فبَسَّتْ عائشة لِحَاحَتَهَا حتى حَاوَرَتْ الحَيْشَ، ١٠  
فلما قَصَتْ شَأْنَهَا أَقْبَلَتْ إلى رَحْلِهَا فإِذَا عَقْدُهَا من<sup>٧</sup> حَرْجٍ طَعَارُ<sup>٨</sup> قد انقطع،  
فَرَحِمَتْ تَلْتَمِسُ عَقْدَهَا و حَسِبَهَا انْتَعَاؤُهُ، فَأَدْنَى الرَّحِيلَ و أَقْبَلَ الرَّهْطَ الذي  
كَانُوا يَرْحَلُونَهَا فاحْتَمَلُوا هَرْدَحَهَا على سَيْرِهَا الذي كَانَتْ تَرْكَبُ عليه و هم  
يَحْسَبُونَ أَنَّهَا فِيهِ، و كَانَتْ الْمَسَاءُ إِذْ ذَاكَ حَمَامًا و سَارُوا، فَرَحِمَتْ عائشة

(١) من الطري، و في ف « فوَقعت » (٢) ريد في الطري « لها » (٣) التصحيح  
من الطري، و في ف « كَتَاتِكَ » (٤) ريد في الطري، « قد » (٥) ريد في  
الأصل « إلى » و لم تكن الزيادة في الطري لخدمائها (٦) في الطري ٦٦/٣ « ث  
ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن علقمة بن وقاص  
اللقبي و عن سعيد بن المسيب و عن عروة بن الزبير و عن عبيد الله بن عبد الله  
ابن عتبة « الحديث (٧-٧) لتصحيح من الطري، و في ف « حَرَجَ  
الطعار »

عد ما رجع الجيش فجاءت مبارهم فادا ليس بها داع<sup>١</sup> ولا حبيب ، فامت  
 مزها / التي كانت فيه وعلت أنهم سيعقدونها فيها هي حاله إذ علت عيها  
 عليها ، وكان صفوان<sup>٢</sup> بن المعطل السلمي من وراء الجيش فادخل فأصبح عد  
 مرها فرأى سواد إسان نايم ، فعرفها حين رآها وكان رآها قل أن يرل  
 الحجاب ، فاستيقظت عائشة باسترحاءه<sup>٣</sup> حين عرفها ، فحمرت عائشة وجهها  
 بمحلبها ، وما كلبها حتى أناح راحلته فوطىء على يدها ، فقامت إليه فأركها  
 واطلق يقود الراحلة حتى أتى الجيش فوجدهم موعرين<sup>٤</sup> في بحر<sup>٥</sup> الطهيرة ،  
 هلك<sup>٦</sup> فيها من هلك<sup>٧</sup> ، وكان الذي كره<sup>٨</sup> عد الله بن أبي بن سلول ،  
 فلما قدموا المدينة لثت عائشة شهرا والاس يحوصون في قول أصحاب  
 الإهلاك وهي لا تشعر شيء من ذلك ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأتيها فيسلم عليها ويقول كيف تيكم؟ ويصرف ، وكان تراها<sup>٩</sup> ذلك من

(١) في الأصل «داعي» كذا (٢) وفي الطبري «قالت موافقه إلى لمصطحعة إدمر في  
 صفوان بن المعطل السلمي وقد كان تحلف عن العسكر لعص حاجته فلم يست  
 مع الناس في العسكر فلما رأى سوادى أقبل حتى وقف على عروى . . . »

(٣) كذا في ف ، وفي الطبري « قال الله واما اليه راجعون » (٤) أوعر  
 القوم دخلوا في وقت الوعة ، والوعة شدة توقد الحر ، يقال لقيته في  
 وعرة الهاجرة ، أي حير توسط الشمس الساء (٥) بحر النهار أو الشهر أوله  
 (٦) من صحيح البخاري ، وفي الأصل «هبط» (٧) من صحيح البخاري ، وفي  
 الأصل «هبط» (٨) أي كبر الإهلاك على عائشة رضى الله عنها (٩) في ف  
 «يربها» كذا

نقات ابن حبان ( المنة السادسة من المحررة - عروة بن المصطلق ) ح - ١

رسول الله صلى الله عليه وسلم محررت 'دات ليلة مع أم مسطح قل الماصع'  
وكانت متبررم قل أن تتحد الكف ، فلما فرغت<sup>٢</sup> من شأنها عثرت  
أم مسطح في مرطها فقالت تنس مسطح ! فقالت لها عائشة تنس  
ما تقولين ! تسين رحلا من أهل بدر ! فقالت أي هتاه ! ألم تسمعي ! ما  
قال ؟ قالت عائشة لا ، فأحبرتها بقول أهل الإمك فاردادت مرصا ،  
فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ائدنى لي أن آتي إلى  
أوى ، أدنى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت يا أبتاه ! ما ذا  
يتحدث الناس ؟ قال . يا بتي ! هوى عليك ، هو الله لقل<sup>٣</sup> ما كانت امرأة  
خط عد رجل يحبها لها صرا<sup>٤</sup> إلا أكثر<sup>٥</sup> عليها ، فكت تلك الليلة حتى  
اصبحت لا يرقأ لها دمع ولا تكتحل يوم . فلما أصبح دعا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عليا وأسامة بن زيد حين ستلت لوحى يستشيرهما في فراق  
أهله . فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من  
رأاة أهله . قال اهلك لا يعلم إلا حيرا . وأما على فقال يا رسول  
(١) وفي الطبرى « قالت و كما قوما عرنا لا تتحد في بيوتنا هذه اكسف التي  
تتحدوا الأعاصم بعافها ، وبكرها ، إنما كما مخرج في مسح المدينة وإنما كان النساء  
يمرحن كل ليلة في حوائجهم محررت ليلة - الحديث » (٢) في معجم البلدان  
المواضع التي تتحل فيها النساء لول ولحاة » (٣) في الأصل « فرعا » خطأ (٤) في  
الأصل « تسمع » كذا (٥) في الطبرى « قل » (٦) من الطبرى ، وفي « صريرا »  
كذا (٧) في الطبرى « أكثرن وكثر الناس » .

[الله -] لم يصيَّق الله عليك و النساء سواها كثيرًا، و سل الحارثية<sup>٢</sup> تصدقك،  
 فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم / بريرة فقال أى بريرة! هل رأيت<sup>٣</sup>  
 من أهلى شيئًا يريمك؟ قالت بريرة و الذى معك بالحق! ما رأيت عليها  
 شيئًا قط أعمصه عليها أكثر من أنها حارثية حديثه الس تام عن عيين  
 ه فتأنى الداحى فتأكله، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه و استعذر  
 من عند الله بن أبى ابن سلول و هو على المبر فقال<sup>٤</sup> يا معشر المسلمين!  
 من يعدرنى من رجل قد طلعى أذاه فى أهلى؟ والله! ما علمت على  
 أهلى إلا حيرا! و لقد ذكروا رحلا ما علمت عليه إلا حيرا، و ما يدحل  
 على أهلى إلا معى، فقال أسيد بن حصير<sup>٥</sup> [يا] رسول الله! أنا أعدر منه!  
 ١٠ فان كان من الأوس صرت عقه، و إن كان من إخواننا من الحرج  
 أمرتنا فعملنا أمرك!<sup>٦</sup> و كاد أن يكون بين الأوس و الحرج قتال<sup>٧</sup> بهذه

(١) و فى الطبرى « قال يا رسول الله! إن النساء لكثير و إنك لقادر على أن  
 تستحقف » (٢) ريد فى الطبرى « فانهما » (٣) فى الأصل « رأيتى » كذا (٤) و فى  
 الطبرى « و قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس يعطهم ولا أعلم  
 بذلك ثم قال أيها الناس! ما نال رجال يؤدونى فى أهلى و يقولون عليهم غير  
 الحق! و الله ما علمت منهم إلا حيرا ..... » (٥-٥) التصحيح من الطبرى،  
 و فى ف « سعد بن معاذ » (٦) و ريد بعدها فى الطبرى ٤ / ١٥٢٢ « قام سعد  
 ابن عباد و كان قبل ذلك يرى رحلا صالحا فقال كدبت لعمر الله! لا تصرف  
 أعناقهم، أما و الله ما قلت هذه المقالة إلا أنك قد عرفت أنهم من الحرج!  
 و لو كانوا من قومك ما قلت هذا، قال أسيد كدبت لعمر الله! و لكك مافى  
 تحال عن المافى » (٧) فى الأصل، فقال

فقات ابن حبان (السنة السادسة من المحرة - عروة بن المصطلق) ج - ١

الكلمة ، لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحصهم حتى سكتوا ،  
وبكت عائشة يومها ذلك كله ، حين أواها حاليين عدها وهي تنكي  
إذ استأذنت عليها امرأة من الأنصار ، فأذنت لها ، فجلست تنكي معها ،  
ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم ثم جلس ثم تشهد حين  
جلس ثم قال أما بعد ! يا عائشة ! فانه يلعي عليك كذا وكذا ، فان كنت  
ريئة فيسيرئك<sup>٢</sup> الله ، وإن كنت ألممت بدب<sup>٣</sup> فاستعمرى الله وتوبى إليه ،  
فان المد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ، فلما قصى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مقالته قلص<sup>٤</sup> دمعى حتى [ما - °] أحسست<sup>٥</sup> منها بقطرة وقالت

(١-١) كذا في ف ، و لعله مينا ، وفي الطبري ٧٩/٣ وعدى أبوى وعدى .  
ولعله كما يلى « ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدى أبوى  
وعدى امرأة من الأنصار وأنا أنكى وهي تنكى معى بجلوس لحمد الله وأثنى  
عليه ثم قال يا عائشة ! انه قد كان ما نلعتك من قول الناس فأتى الله ، وإن  
كنت فارمت سواء مما يقول الناس فترى إلى الله ، فان الله يقلل التوبة عن عادم ،  
قالت فواقه ما هو إلا أب قال ذلك تقلص دمعى حتى ما أحس منه شيئاً  
وانتظرت أبوى أن يحيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يتكلما ، قالت  
وأيام الله ! أنا كنت أحقرى نصى وأصبر شأنا من أن يرسل الله مروحل فى  
قرآنا يقرأ به فى المساحد ويصل به ولكى أرحو أن يرى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم شيئاً يكذب الله به عى ما يعلم من راءى أو يصح حرا » (٢) فى الأصل  
« فيسيرئك » كذا (٣-٣) وفى الطبري « وإن كنت فارمت سواء » (٤) وفى الطبري  
« تقلص » (٥) ريد من الطبري (٦) فى ف « أحسب » كذا ، وفى الطبري « حتى  
ما أحس منه شيئاً » .



لأنها أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال ، فقال أبو بكر والله !  
 ما أدري ما أقول ! فقالت لأمها أحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيما قال ، قالت والله ! ما أدري ما أقول ! فقالت عائشة ! إني والله  
 لقد علمت أنكم سمعتم هذا الحديث حتى استقر في نفوسكم وصدقتم ! فلو  
 قلت لكم : إني ربيته<sup>١</sup> ، لا تصدقوني بذلك ، وإن اعترفت لكم بأمر والله  
 يعلم أني منه ربيته لا تصدقوني ، والله ! ما أحدي ولكم مثلاً إلا ما قال  
 أبو يوسف "فصر حميل والله المستعان على ما تصنعون"<sup>٢</sup> ثم تحولت عائشة  
 واصطلحت على فراشها فإراحم<sup>٣</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حرج  
 أحد من / البيت حتى أرسل عليه الوحي ، فاحده ما كان يأخذه من  
 الرخصاء حتى أنه يتحدث منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من  
 ثقل يقول الذي أرسل عليه ، فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو يصحك ، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لها يا عائشة ! أما والله !  
 فقد رأيتك ! فقالت لها أمها قومي إليه ، فقالت<sup>٤</sup> لا والله ! ما أقوم ،  
 وإني لأحمد إلا الله ، وأرسل الله "إن الدين<sup>٥</sup> حاوًا بالإفك عصه"<sup>٦</sup> -  
 ٥١<sup>٧</sup> إلى تمام العشر الآيات ، فلما أرسل الله هذه الآيات قال أبو بكر وكان

(١) من الطبري ، وفي ف « ربيته » (٢) سورة ١٢ ، آية ١٨ (٣) في الأصل « رام »  
 كذا (٤) وفي الطبري « مجلس » وإنه ليتحدث منه مثل الجمان في يوم شات ،  
 فجعل يمسح العرق عن حبه ويقول أنشأ ما عائشة ! فقد أرسل الله راءك  
 (٥) وفي الطبري « قالت فقلت محمد الله ودمكم » (٦) وفي « الذي » خطأ .  
 (٧) سورة ٢٤ آية ١١ (٨) يريد في الطبري « وذلك حسان من ثبات وأصحابه الذين »

يعق على مسطح س أئانة لقراءته مه وقره والله لا ألق على مسطح شيئاً بعد الذى قال لعائشة أ فأرل الله "ولانا تل اولوا الفصل مكم والسعة أن يؤتوا اولى القرى" - الآية، هال أبو بكر الصديق . يارسول الله أ والله إنى لأحب أن يعمر الله لى أ فرجع إلى مسطح بالعقة ننى كان يعق عليه وقال لا أترعها مه أدا ، وقد قبل إن الى ه صلى الله عليه وسلم حد أصحاب الإلك الذين رموا عائشة فيما رواه<sup>٢</sup> .

### تم كانت غزوة الحديبية<sup>٢</sup>

حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ألف وثمانمائة رحل وسعون بددة . فأحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم من معه من = ولوا ما والوا تم ول الله عروحل "ولا اد سمعتموه طس المؤمنون والمؤمنات بأصهم حير" الآية أى كما قال أبو أيوب وصحته ثم قل "ذلقوه باسكم" الآية . (١) سورة ٢٤ - آية ٢٢ (٢) كذا فى الأصل ، وعنه روى . أودرته ، فى الطبرى ه ذل أبو جعفر تم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيدة شهر ومضان وشوالا . وحرج فى ذى قعدة من سنة ٦ معتمر ه فى الطبرى "عن ابن إسحاق قال حرج منى صلى الله عليه وسلم معتمر فى ذى قعدة لأيرب حرا وقد استعمر العرب ومن حوه من أهل لوانى من الأحراب أن يحرحوا معه وهو يحشى من فرس الذى صعبوا به . يعرضو . يحرب . وصدره من البيت ، فأطأ عليه كثير من الأعراب ، وحرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من المهاجرين والأنصار . . . (ه) وفى الطبرى "وكان الناس سبعة رحل . وعن إيس بن سالم عن أبيه قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وعنى أربع عشرة مائة "

دى الخليفة ، واستحلف على المدينة ابن أم مكتوم ، و ساق أبو بكر بدما  
و طلحة بدما و سعد بن عباد بدما ، فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عدير عُسفان [دات - ١] الاضطاط لقيه سر<sup>٢</sup> بن سميان الكعبي فقال :  
يا رسول الله<sup>١</sup> هذه قريش سمعت بك و حرحت قد لنسوا حلود السمور  
٥ يعاهدون الله أن لا تدخلها<sup>٣</sup> عليهم أبدا ، وهذا خالد بن الوليد في حيلهم  
قد قدموها<sup>٤</sup> إلى كراع العميم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا ويح قرش ! لقد أكلتهم الحرب ، ما دا عليهم لو حلوا بيني وبين  
سائر العرب ! فان أصابوني / كان الذي أرادوا ، وإن أطهرني الله عليهم  
دخلوا في الإسلام و آووني ، و واقه لا أزال أحاهد على الذي بعثني الله  
١٠ عليه حتى يطهرني الله ! ثم أمر الناس فسلكوا دات اليميين بين طهرى  
الحص<sup>٥</sup> على طريق يحرجه<sup>٦</sup> على ثثة المزار مهط الحديدية<sup>٧</sup> ، فلما بلغ صلى الله

(١) من المعارى ٢ / ٥٨ ، و لفظه « لقيه عدير دات الاضطاط من عسفان »

(٢) من المعارى ، و في الأصل « شر » (٣) في الأصل « لا يدخلها » والتصحيح  
من الطبرى و لفظه « قال له يا رسول الله هذه قريش قد سمعوا بمسرك فخرجوا  
معيهم العود المطيل قد لنسوا حلود السمور و قد راوا بدى طوى يحملون ناقه  
لا تدخلها عليهم أبدا ، وهذا خالد بن الوليد في حيلهم قد قدموها إلى كراع العميم .  
قال أبو جعفر و قد كان بعضهم يقول إن خالد بن الوليد كان يومئذ مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما » (٤) من الطبرى ، و في الأصل « دمموه »

(٥-هـ) من الطبرى ، و في ف « طهر الخيصر » خطأ (٦-٦) كذا ، و في الطبرى  
« في طريق يحرجه » (٧) في الطبرى « على مهط الحديدية من أسفل مكة » .

عليه وسلم ثبة المزار ركت ناقته، فقالوا. حلات<sup>١</sup> القصواء فقال: ما حلات القصواء وما هو لها خلق ولكن حبسها حاس العيل عن مكة، والله لا يدعون<sup>٢</sup> قريش اليوم [إلى] حطه يسألوني فيها صلة الرحم<sup>٣</sup> إلا أعطيتهم<sup>٤</sup> إياها ثم قال للناس ارلوا، فقالوا يا رسول الله أما بالوادي ما يرل عليه الناس، فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سها من كاتته فاعطاه<sup>٥</sup> رجلا من أصحابه، فزل في قلب من تلك القلب فعرره في حوره، فحاش<sup>٦</sup> بالرواء<sup>٧</sup> حتى صرب الناس<sup>٨</sup> عطى، فلما اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بديل من ورقاه في رجال من حراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كقول له لشر سعيان، فرجعوا إلى قريش فقالوا يا معشر قريش<sup>٩</sup> إكم تمحلون على محمد، إن محمدا لم يأت لعتال، إنما جاء رأرا<sup>١٠</sup> لهذا البيت. فقالوا وإن جاء لذلك فلا والله لا يدخلها عليا عوة ولا يتحدث بذلك العرب<sup>١١</sup> ثم بعثوا مكر من حصص من الأحف أحد من عامر من لوى، فلما رآه<sup>١٢</sup> نبي صلى الله عليه وسلم قال هذا رجل عادى، فلما انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كله رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم ما كلم<sup>١٣</sup> به أصحابه، فرجع إلى قريش وأحرمهم<sup>١٤</sup> ذلك، فبعثوا إليه<sup>١٥</sup> الخليل من علقمه<sup>١٦</sup> كسانى وهو يومئذ سيد الأحابيش<sup>١٧</sup>.

(١) من الطبرى، و في ف «حلاة» (٢) و في الطبرى «لا تدعون» (٣-٢) من الطبرى، و في الأصل «لا أعطيتهم» (٤) ريد في الطبرى «الاء» (٥) في الطبرى «بارى» (٦) ريد في الطبرى «عليه» (٧) في الأصل «فتبا» كذا (٨) الأحابيش أحياء من اقارة انضموا إلى نبي ايث في محاربتهم قريشا، والتحصن الجمع، وقيل: حاربوا قريشا تحت حل بأسل مكة يسمى حشاشا سموه<sup>١٨</sup> - راجع معجم بحار الأنوار.

فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن هذا من قوم يتأهلون  
فأعشوا الهدى في وجهه، فلما رأى الهدى يسير عليه من عرص الوادي  
في قلاته قد أكل<sup>١</sup> أوماره<sup>٢</sup> من طول الحس رجع إلى قريش فقال  
يا معشر قريش! قد رأيْتُ ما لا يحل صد<sup>٣</sup> الهدى في قلاته<sup>٤</sup> قد أكل  
ه أوماره<sup>٥</sup> من طول الحس عن محله<sup>٦</sup>، فقالوا احلس، لا<sup>٧</sup> علم لك، وبعث<sup>٨</sup>  
الف رسول الله صلى الله عليه وسلم حراش بن أمية الحراشي إلى مكة، وحمله  
على حمل يقال له الثعلب، فلما دخل مكة أراد قريش قتله فمعه الأحابيش،  
حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عمر بن الخطاب ليبتع إلى مكة، فقال يا رسول الله! إني أخاف  
١٠ قريشا على نفسي وليس لي بها من [بني -<sup>٩</sup>] عدى بن كعب أحد يبعني،

(١) من الطبري، وفي ف «اوكلت» كذا (٢) من الطبري، وفي ف  
«او مارها» (٣) من الطبري ٧٥/٣، وفي الاصل «مرة» كذا (٤) من الطبري،  
وفي ف «قلا تدها» (٥) من الطبري، وفي ف «اكلت او مارها» (٦) من  
الطبري، وفي الاصل «محلها» (٧) في الاصل «الا» خطأ، وفي الطبري  
«قالوا له احلس، فانما أنت رجل أعراي لا علم لك» (٨) وفي الطبري «عن  
جد بن إسحاق قال حدثني بعض أهل العلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دها  
حراش بن أمية الحراشي فبعته إلى قريش مكة وحمله على حمل له يقال له الثعلب  
ليبلغ أشراجهم عنه ما جاء له فعقروا به حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرادوا  
قتله، فمعه الأحابيش فحلوا سبيله حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم» .

(٩) زيد من الطبري، وقد سقط من ف

وقد عرفت قريش عداوتي إياها وعلطي<sup>١</sup> عليها ولكن<sup>٢</sup> أدلك على  
رحل أعرها مى عثمان بن عاص، هداه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسه إلى قريش ليحرمهم أنه لم يأت الحرب وإنما جاء راثرا لهذا البيت  
معطيا [لحرمة<sup>٣</sup> -]، فخرج عثمان بن عاص حتى أتى مكة، فلقبه أناس  
سعيد بن العاص هزل عن دأته وحمله بين يديه وأحاره حتى بلغ رسالة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأطلق حتى أتى أنا سعيان وعطاء قريش  
فلعمهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرسله به، فقالوا لعثمان  
إن شئت أن تطوف بالبيت فطف [به<sup>٤</sup> -]، فقال عثمان ما كنت لأفعل<sup>٥</sup>  
حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم رجع عثمان.

(١) من الطبرى، وفي ف «علطي» (٢) كذا في ف، وفي الطبرى «ولكنى». .  
(٣) زيد من الطبرى (٤) من الطبرى، وفي ف «ما كنت من» (ه) زيد  
في الطبرى ١٥٤٣/٤ «فاحتسته قريش عداها فلع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والمسلمين أن عثمان قد قتل... إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعه أن  
عثمان قد قتل قال لا نرح حتى نأجر أقوم» ودد الناس إلى البيعة فكانت  
بيعة الرصوان تحت الشجرة. عن إياس بن سلمة قال «ل سلمة بن الأكوع  
يبأى من الحديية ناسى مدى النى صلى الله عليه وسلم. أيها الناس  
البيعة لبيعة امرل روح القدس، قل. فتره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو تحت شجرة سمرة، قل فابعاه، قل وذلك قول الله تعالى «لقد رضى الله  
عن المؤمنين إذ يبايعوك تحت لشجرة»... عن عاصم قال كان أول من بايع  
بيعة الرصون رجلا من بنى أسد يقال له أنوسان بن وهب».

و بعث قريش سهيل بن عمرو أحداً من بني عامر بن لؤي و قالوا انت  
 محمدنا و صالحه و لا يكون في صلحه إلا أن يرجع عنا عامه<sup>٢</sup> هذا ، فوالله  
 لا تتحدث العرب أنه دخلها عليا عوة أدا<sup>١</sup> فأتى سهيل بن عمرو ، فلما  
 رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أراد القوم الصلح حتى بعثوا  
 هـ هذا الرجل ، فلما انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم فأطال  
 الكلام و تراخى ، ثم حرى بينهما الصلح فلما التأم الأمر و لم يبق إلا الكتاب  
 و ثبت عمر<sup>٣</sup> فقال يا رسول الله<sup>٤</sup> ! أأنت رسول الله ؟ أو لسنا بالمسلمين ؟  
 أو ليسوا بالمشركين ؟ قال بلى ، قال فلم يعطى الدية في ديننا<sup>٥</sup> ؟ قال .  
 أما عند الله<sup>٦</sup> و رسوله ، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن  
 ١٠ أبي طالب فقال اكتب "سم الله الرحمن الرحيم" فقال سهيل لا أعرف  
 هذا ، ولكن اكتب باسمك اللهم ، و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في « واحد » (٢) في « عامة » كذا (٣) بهامش ف « اعتراض عمر  
 على صلح الحديثية » (٤) وفي الطبري « و ثبت عمر بن الخطاب فأتى أبا بكر  
 فقال يا أبا بكر أليس رسول الله ؟ قال بلى ، قال أو لسنا بالمسلمين ؟ قال  
 بلى ، قال أو ليسوا بالمشركين ؟ قال : بلى ، قال فلام يعطى الدية في ديننا ؟  
 قال أبو بكر يا عمر أرم عرره فأتى أشهد أنه رسول الله<sup>١</sup> قال عمر و أنا  
 أشهد أنه رسول الله<sup>٢</sup> قال ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 (هـ) ردد في « عند الله » مكرراً (٦) وفي الطبري « عن علي بن أبي طالب  
 رضى الله عنه قال ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب  
 « سم الله الرحمن الرحيم » .

اكتب « باسمك اللهم ! هذا ما صالح<sup>١</sup> عليه محمد رسول الله وسهيل  
ابن عمرو ، فقال / لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك ، ولكن  
اكتب « محمد بن عبد الله ، اسمك ، اسم أيك ، فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم « اكتب محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو ، فكتب<sup>٢</sup> محمد  
ابن عبد الله « هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو على ه  
وصع الحرب عشرين<sup>٣</sup> ، وأمن هذا الناس ويكف بعضهم من بعض ،  
على [ أنه -<sup>٤</sup> ] من أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصحابهم غير  
[ إذن -<sup>٥</sup> ] وليه رده عليهم ، ومن جاء قريشا من مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يردوه<sup>٦</sup> ، وأنه لا أسلال ولا أعلال<sup>٧</sup> ، فلما فرغ

(١) من الطوى ، وفي ف « صلح » (٢) في ف « كتب » (٣) وفي الطوى  
« اصطفاه على وصع الحرب عشرين » (٤) ريد من الطوى (ه) وفي  
الطوى « لم يردوه عليه ، وأن بينا عية مكعوبة » (٦) ريد من الطوى « وأنه من  
أحب أن يدخل في عقد رسول الله وعهده دخل فيه ، ومن أحب أن يدخل في  
عقد قريش وعهده دخل فيه ، فتوانت حراة فقالوا نحن في عقد رسول الله  
وعهده ، وتوانت سونكره قالوا نحن في عقد قريش وعهده ، وأنت ترجع  
عنا عامك هذا فلا تدخل علينا مكة ، وأنه إذا كان عام قاتل حرجا عنك  
مدحلتها بأصحابك فأمت بها ثلاثا ، وأن معك -<sup>٨</sup> ح إلراك أسيوف في القرب ،  
لا يدخلها غير هذا ، فس رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب الكتاب هو  
وسهيل بن عمرو ، إذ جاء أبو حنبل وسهيل بن عمرو ورسف في الحديد قد  
أهلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال . وقد كان أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حرجوا وهم لا يشكون في ألنح لرؤيا رأها رسول الله صلى الله



من الكتاب - ١ 'و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى الحرم وهو مضطرب فى الخلل' - قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال . يا أيها الناس ! امحروا واحلقوا ، فما قام رجل من المسلمين ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلة فقال يا أم سلة ! ما شأن الناس ؟ قالت له يا رسول الله ! قد أحل بهم ما رأيت كأنهم كرهوا الصلح ، فاعمد

== عليه وسلم ، فلما رأوا ما رأوا من الصلح والرحوع وما تحمل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفسه دخل الناس من ذلك أمر عظيم حتى كادوا أن يهلكوا ، فلما رأى سهيل أباحمدل قام إليه مضرب وجهه وأحد بلسه فقال يا عمدا قد لحث القصبة بنى وبنيك من أن يأتيك هذا ، قال صدقت ، قال لحمل يتره بلسه ويحمره ليرده إلى قريش ، وحمل أبو حمدل يصرح بأعلى صوته يا معشر المسلمين ! أريد إلى المشركين ! يقتدوني فى ديني ، فإراد الناس ذلك شرا إلى ما بهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نا أما حمدل ! احتسب ، فان الله حائل لك ولين معك من المستصممين فرحا ومحرجا ، إنا قد عقدنا بيننا وبين القوم عقدا و صلحا وأعطيناهم على ذلك وأعطونا عهدا ، وإنا لا نعدربهم ، قال فوثب عمر بن الخطاب مع أبى حمدل يمشى إلى حننه ويقول اصبر يا أنا حمدل ! فإمامهم المشركون وإنا دم أحدهم دم كلب ، قال ويدي قائم السيف منه ، قال يقول عمر رحوت أن يأخذ السيف فيضرب به أماء ، قال ففص الرجل بأية . فلما فرغ من الكتاب أشهد على الصلح رجالا من المسلمين و رجالا من المشركين . (١-١) يست فى الطوى ولا فى المعارى ، وأما « كان يصلى فى الحرم » فعناء كان يصلى فى الإحرام ، كما فى حديث آخر « أطيه صلى الله عليه وسلم لحله وحرمة راح مع معار الأنوار (٢) وقع فى الأصل « فاعمر (وبعلامة السبعة فاعد) إلى هديل حيث كالب و المحر » كذا مصحفا ، وفى المعارى ٦١٣/٢ « انطلق انت إلى هديك فاعمره » .

ثقات ابن حبان ( السلة السادسة من المحررة - عروة الحديفة ) ح - ١

إلى هديك حيث كان و البحر و احلق ، فانك لو فعلت ذلك فعلوا ،  
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم أحدا حتى أتى هديه محرما  
ثم جلس خلق ، فقام الناس يحرون و يحلقون ، فخلق رجال منهم و قصر  
آخرون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله المخلقين ! قالوا  
يا رسول الله ! و المقصرين ؟ قال : المقصرين ! قالوا : ما بال المخلقين ؟  
يا رسول الله ذكرت لهم الترحم ؟ قال لأنهم لم يشكوا أمر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لبيعة على الناس تحت الشجرة هناك ' لا يهروا ،  
فما به الناس كلهم غير الحد ؟ قيس ، احتأ تحت إبط سيره ، فذلك  
قول الله عز و حل " اذ يبعثك تحت الشجرة " و قال صلى الله عليه  
و سلم لى يدخل النار أحدا شهد بدرا و الحديفة . ١٠

ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بين مكة  
و المدينة في وسط الطريق رأت عليه سورة فتح " إذا فتحنا لك فتحا " -  
إلى آخر السورة ، فافتح في الإسلام فتح أعظم من رول هذه السورة  
ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة و كانت المدينة ٧٠ ألف

(١) و في الطبرى « لم يكلم أحدا منهم كلمة حتى فعل ذلك » (٢) من الطبرى ،  
و في الأصل « قل ، كذا » (٣) و في الطبرى « لم طاهرت الترحم للخلقين دون  
المقصرين » (٤) له ترجمة في الإصابة ٢٣٨/١ و فيه « حدث بر قيس بن صهر الأنصاري  
أبو عبد الله . . » (٥) سورة ٤٨ آية ١٨ (٦) في الأصل لم يدخل - كذا ،  
و التصحيح من الجامع الصغير (٧) في الجامع الصغير رحل (٨) سورة ٤٨  
آية ١-٢٩ (٩) روى الطبرى قبله كان (١٠) في الأصل أهل المدينة ، و التصحيح  
من الطبرى و لعله « فلما كانت المدينة و صنعت الحرب أوارها »

وصعت الحرب أوزارها ، وأمن الناس كلهم بمصهم مصا واستعاضوا .  
ولا يكلم أحد بالإسلام يعقل عه<sup>٢</sup> إلا دخل فيه ، حتى دخل فيه في تلك  
السنة<sup>٣</sup> من المسلمين قريبا بما كان قبل ذلك . و في هذه العمرة أصاب

(١) و في الطبرى « فالتقوا وتفاوضوا في الحديث والمارة » (٢) و في الطبرى  
« شيئا » (٣) و في الطبرى « فلقد دخل في تلك السنتين في الإسلام مثل ما كان  
في الإسلام قبل ذلك وأكثر ... فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
حماه أبو بصير رجل من قريش ، قال ابن إسحاق في حديثه أبو بصير عتبة بن  
أسيد بن حارية وهو مسلم ، وكان من حمس بمكة ، فلما قدم على رسول الله  
كتب فيه أهرس عدووف والأحسن بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفى إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثا رجلا من بني عامر بن لؤى ومعه مولى لهم  
قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب الأهرس والأحسن ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أماه بصير ! ما قد أعطيا هؤلاء القوم ما قد علمت  
ولا يصلح لما في ديننا العذر ، وإن الله حافل لك ولمن معك من المستضعفين  
فرحا ومحرجا ، قال : فاطلق معهما حتى إذا كان ندى الخليفة جلس إلى حدار وحلس  
معه صاحبه فقال أبو بصير أصارم سيحك هذا يا أبا بنى عامر<sup>٤</sup> قال . نعم ، قال .  
أطر إليه<sup>٥</sup> قال إن شئت ، فاستله أبو بصير ثم علاه به حتى قتله ، و حرج المولى  
سريعا حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد ، فلما رآه  
رسول الله طاما قال إن هذا رجل قد رأى فرعا ، فلما انتهى إلى رسول الله  
قال ويلك ! مالك<sup>٦</sup> قال قتل صاحبكم صاحى ، فواقه ما رح حتى طلع أبو بصير  
موشعا سيف حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله !  
ومت دمتك وأدى عنك ، اسلمتى ورددتى إليهم ، ثم أبحانى الله منهم ،  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه ! مسر حرب .. لو كانت معه  
رجال ، فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم ، قال مخرج أبو بصير حتى ول =

كعب بن عجرة<sup>١</sup> أدى في رأسه ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلق ويدع شاة ، يصوم ثلاثة أيام أو يطعم ستة مساكين ، لكل مسكين مدين ، وأهدى<sup>٢</sup> الصعب بن خثامة<sup>٣</sup> إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش<sup>٤</sup> فرده وقال لم رده ولكما حرم

وفي هذه العمرة صلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح<sup>٥</sup> في إثر<sup>٦</sup> سماء في الخديفة ، فلما تصرف اقبل عليهم بوجهه فقال اتدرون

== بالعيص من حجة ذي المروة على ساحل البحر بطريق قريش الذي كانوا يأخذون إلى الشام وبلغ المسلمين الذين كانوا احتسوا بمكة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بصير وبل أمه<sup>١</sup> محش حرب لو كان معه رجال الخرحوا إلى أبي بصير بالعيص ، وبلغت أبو حنبل بن سبهين بن عمرو فلقق بأبي بصير ، فاحتجم إليه قريب من سبعين رجلا منهم ، فكانوا قد صبقوا على قريش مواه ما يسمعون غير حرحت أقرش إلى لشام إلا اعتصموا لهم فقتلوه وأخذوا أموالهم ، فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ياشدونه فاقه وبالرحم لما أرسل إليهم من أمه فهو آمن ، فأوامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدموا عليه المدينة .

(١) من الإحصاء ٥ ٤١ ٣ وفي الأصل « عجرة » خطأ ( ٢ - ٣ ) من المعارى

٢ / ٥٧٦ ، وفي لأصل « الصعب خثامة » كذا . وفي المعارى « عن ابن عباس »

عن الصعب بن خثامة أنه حدثه أنه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبواء يومئذ بمنز وحش فأهداه<sup>١</sup> فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الصعب

فلما رأيته<sup>٢</sup> بوحش من كرهته رد هبتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن لم رده إلا أنا حرم<sup>٣</sup> ( ٣ - ٤ ) وفي المعارى « حمار وحش » ( ٤ ) من هامش

الأصل والمعارى ، وفي متن الأصل أثرها .

ما قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال يقول أصح من عادى  
مؤمن نى وكافر نى، فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك  
مؤمن نى كافر بالكوك، وأما من قال مطرنا بوه كذا وكذا فذلك  
كافر نى مؤمن بالكوك<sup>١</sup>.

و فى هذه العمرة أصاب الناس عطش شديد فحسوا، فوضع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فى الركوة، فثار الماء مثل العيون،  
فترصوا بها ورووا

ثم غرا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة دى قرد<sup>٢</sup>

حرج<sup>٣</sup> سبعة بن الأكوع ومعه علام له يقال له رباح مع الإبل،

(١) راجع المعارى ٢ / ٥٨٨ وفيه الرواية عن ريد بن خالد الحميرى (٢) وفى  
الطبرى ٣ / ٦ « قد حدث فى عروة دى قرد بعض الحديث أنه أول من بدر بهم  
سبعة بن عمرو بن الأكوع الأسلمى عدا يريد العاة متوشحاً قوسه وبله ومعه علام  
لطلحة بن عبيد الله، وأما الرواية عن سبعة بن الأكوع بهذه العروة من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مقدمه المدينة مبصرها من مكة عام الحديبية،  
فإن كان ذلك صحيحاً فيسمى أن يكون ما روى عن سبعة بن الأكوع كانت إما فى  
دى الحطة من ستة ست من الهجرة وإما فى أول سنة سبع وذلك أن انصراف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة عام الحديبية كان فى دى الحطة  
من ستة ست من الهجرة وبين الوقت الذى وقته ابن إسحاق لعروة دى قرد والوقت  
الذى روى عن سبعة بن الأكوع قريب من ستة أشهر » (٣) فى الأصل « حرم »  
خطاً، والتصحيح من هامش الأصل والطبرى .

'فلما كان نخلس أعار عد الرحمن س عينة على إبل رسول الله صلى الله عليه وسلم و قتل راعيها<sup>٢</sup> و جعل يطر<sup>٢</sup> في أناس معه في حيل . فقال سلة لرباح اركب هذا الفرس و أحر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد أعير على سرحه ، ثم قام سلة على تل و جعل وجهه قبل المدينة ثم يادى ثلاث مرات - و كان صيتا<sup>١</sup> يا صاحبا<sup>١</sup> ثم أتبع القوم و معه ه سبه و سله ، جعل يرميهم<sup>٢</sup> و ذلك حين كثر الشجر ، فادا كر<sup>٢</sup> عليه العارس / جلس له في أصل شجرة ثم رماه ، و لا<sup>١</sup> يطر هارس إلا عقر فرسه ، / جعل يرمى و يقول

أنا ابن الأكوع و اليوم يوم الرصع

و إذا كان [ كثر - ° ] الشجر رشقهم بالبل ، فادا تصابقت ١٠

( ١ - ١ ) في الطوى « فلما أصبحنا إذا عد الرحمن س عينة قد أعار على طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأه أحم و قتل راعيها » و في الأصل « عنة » مكان « عينة » و التصحيح من الطوى (٢) في الأصل « يطر بها » كذا ، و في الطوى « مطر عينة » (٣) و في الطوى ١٠/٢ - قال فواقه ما رلت أرميهم و أعقر بهم ، فادا رجع إلى فارس منهم أتيت شجرة و عدت في أصلها فرميته فمقرت به ، و إذا تصابقت الجمل فدخلوا في متصايق علوت الجمل ثم أرديهم بالحجارة ، فواقه ما رلت كذلك حتى ما حاق الله نعيها من طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا جعلته وراء طهرى و حلوا نبي و بيته ، و حتى ألقوا أكثر من ثلاثين رجلا و ثلاثين ردة يستحقون بها ، لا يقون شيئا إلا جعلت عليه آراما حتى يعره رسول الله صلى الله عليه وسلم و أصحابه » (٤) في الأصل « الا » (ه) ليست الريادة في الأصل ها و قد معنى آها

الشجرة<sup>١</sup> علا الحل ورمام الحجارة، فإزال ذلك دأبه و دأهم و يرتفع حتى ما بقى من طهر الى صلى الله عليه وسلم إلا استقده من أيديهم و حلقه وراء طهره، ثم لم يزل يرميهم حتى طرحوا أكثر من ثلاثين ردة<sup>٢</sup> يستحون بها، فكلما ألقوا شيئاً جمع عليه سلة، فلما اشتد الصبح أتاهم عينة بن حصن بن بدر الفرارى<sup>٣</sup> مُدّاً<sup>٤</sup> لهم و هم فى ثنية صيقة فى علوة الحل فقال لهم ما هذا الذى أرى؟ قالوا لقد لقنا من هذا - يعنون سلة - ما فارقنا مدحرج حتى الآن، و أحد كل شيء من أيديا و حلقه وراءه، فقال عينة لولا أن هذا يرى وراءه طلبنا لقد ترككم! فليقم إليه هر مكم، فقام إليه هر مكم أربعة و صدعوا فى الحل فقال لهم ١٠ سلة أتعرفون؟ قال ومن أنت؟ قال ابن الأكوخ<sup>٥</sup> و الذى كرم وحه محمد صلى الله عليه وسلم<sup>٦</sup> لا يطلنى<sup>٧</sup> رحل مكم فيدركنى و لا أطله فيعوتى، فبسا سلة يحاطهم إذا نظر فرأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم لحقوا يتحللون الشجر و إذا أولهم الأحرم<sup>٨</sup> الاسدى و على

(١) فى الأصل « الشاة » و لعله تصحيف عن « الشجرة »، و فى الطبرى « وإذا تصابى الحل فدخلوا فى متصايق علوت الحل ... » (٢) من الطبرى، و فى الأصل « رده » كذا (٣) من الطبرى، و فى الأصل « مراء » (٤) كذا فى ف، و فى الطبرى ١١/٣ « لا أطلب أحدا مكم إلا أدركته و لا يطلنى فيدركنى، قال أحدهم إن أطل، قال فرحعوا فمأرحت مكابى ذلك حتى بطرت إلى نوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحللون الشجر ... » (٥) التصحيح من الطبرى، و فى ف « الأحرم » خطأ .

أثره أبو قتادة و على أثره المقداد الكندى<sup>٢</sup> ، فولى المشركون<sup>٣</sup> مديري<sup>٤</sup> ،  
 من سلة من الحل و قال يا أحرم ! احذر القوم . فان لا آمن أن  
 يقطعوك<sup>٥</sup> فأتد<sup>٦</sup> حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، قال<sup>٧</sup>  
 يا سلة ! إن كنت تؤمن بالله و اليوم الآخر و تعلم أن الحجة حق ، الدار  
 حق فلا يحل بيني و بين الشهادة ، ثم<sup>٨</sup> أرحى عبد فرسه و لحق بعد الرحمن ه  
 ابن عيينة و يعطف عليه عد الرحمن و احتلف بينهما طعنان فقتله عد الرحمن  
 و تحول عد الرحمن على فرس الأحرم ، فالحق أبو قتادة بعد الرحمن  
 و احتلف بينهما طعنان فمقر فأى قتادة و قتله أبو قتادة . و تحول أبو قتادة  
 على فرس الأحرم ، ثم حرج سله<sup>٩</sup> يعدو فى أثر القوم حتى / ما يرى

٧١/الف

(١) من الطبرى ، و وقع فى ف « المقداد » مصحفا (٢) و هو ابن أسود .  
 (٣) فى ف « المشركين » (٤) فى ف « مديرون » (هـ) فى ف « يقطعوك » ،  
 و فى الطبرى « لا يقطعوك » (٦) وقع فى ف « هير » كذا مصحفا (٧) و فى  
 الطبرى ١١/٣ « فأحدثت هناك فرس الأحرم هلت : أحرم ! إن القوم قليل  
 فأحذرهم لا يقطعوك حتى يلحق ما رسول الله وأصحابه ، قال ... » (٨) فى  
 الطبرى « قال خليفته فالتقى هو و عد الرحمن بن عيينة فمقر الأحرم بعد الرحمن  
 فرسه فطعمه عبد الرحمن قتله و تحول عد الرحمن على فرسه و لحق أبو قتادة  
 عد الرحمن فطعمه و قتله و مقر عد الرحمن فأى قتادة فرسه و تحول أبو قتادة على  
 فرس الأحرم فطلقوا هارين » (٩) و فى الطبرى « قال سلة موالدى كرم وحه  
 عهد اتبعهم أعدو على رحلى حتى ما أرى ورائى من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم  
 و لا عارهم شيئا ، قال و يعدلون قبل غروب الشمس إلى شعب فيه ماء قال  
 له دو قرد ، يشربون منه و هم عطاش ، فطروا إلى أعطى أثرهم »



ثقات ابن حبان ( السلسلة السادسة من المحررة - عروة دى قرد ) ح - ١

من عار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فلم يقرب<sup>١</sup> عيونه الشمس ،  
وقرب المشركون من<sup>٢</sup> شعب فيه ماء يقال له دو قرد<sup>٣</sup> ، فأرادوا أن  
يشربوا منه فالتفتوا فأصروا سلبه . رآهم معطوا عن الماء وشدوا في الثنية  
وعرت الشمس ، فلقى سلبه رجل<sup>٤</sup> منهم فرماه بهم ، قال حدها

٥ وأما ابن الأكوع . اليوم يوم الرصح

قال<sup>٥</sup> : ما نكل أمياه<sup>٦</sup> أكرم<sup>٧</sup> ع سكرة ؟ قلت نعم أى سدو<sup>٨</sup> نفسه<sup>٩</sup> !  
وكان الذي رماه سكرة . وأنعمه<sup>١٠</sup> سلبها آخر فأثنت فيه سبهين . حلفوا  
فرسين فخا بها يسوقها ، و رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماء  
الذي<sup>١١</sup> حلفهم عنه . دى قرد<sup>١٢</sup> وإد<sup>١٣</sup> ملال<sup>١٤</sup> قد بحر حر ، را بما حلفه سبهمه  
١٠ . وهو شوى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كدها و سامها ، فقال  
سلبه يا رسول الله ا حلنى فأنتج<sup>١٥</sup> من أصحابك مائة رجل ، وأنتع الكفار

(١) فى ف « فلما قرب » (٢) من الطبرى ، وفى ف « دو قردة » (٣) فى الأصل  
« وحل » وفى الطبرى ٦١ / ٣ « حلفتهم فاداقوا منه قطرة ، قال ويسدون  
فى ثنية دى أسير ويعطف على واحد فأرشفه سبهم » (٤) التصحيح من  
الطبرى ، وفى ف « الوصب » كذا (٥) وفى الطبرى « قال أكوعى عدوة ،  
قلت نعم ، يا سدو<sup>٦</sup> نفسه » (٦) ريدى الطبرى « وإذا فرسان على اثنية فحثت بها  
أودهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . » (٧-٧) وفى الطبرى « حليفهم  
عه عند دى قرد » (٨) وفى الطبرى « وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أحد  
تلك الإبل التى استنقذت من العدو وكل رمح وكل ردة وإد ملال . »  
(٩) فى الطبرى « فلا أنتج » .

حتى لا يبقى منهم محرراً إلا قتله ، قال أ كنت فاعلا ذلك ؟ قال : سمع  
والدى أكرم وجهك ! فصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مدت  
واحدة ، ففاح رجل من عطفان فقال<sup>١</sup> مر المشركون على فلان العطفاني .  
فمحر لهم حرورا ، ثم حرحوا هرا ، فلما صبح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اصرف إلى لمديه ، حمل يقول حير فرسانا ليوم 'موقادة' !  
وحير رحلتا<sup>٢</sup> سله ! فأعطى سله ذلك اليوم سهم الراحي الفارس جميعا .  
ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه وراءه على العصاء  
فلما كان بينهم ، بين مدسه قريب<sup>٣</sup> . في يوم رحل من الأصار كان  
لا تسبق محض بادى هل من مساق<sup>٤</sup> ! لا رحل مساق<sup>٥</sup> إلى المدينة !  
فقلت يا رسول الله ' أنت وأمي حلى فلا تساق الرحا ' قال إن ١٠  
شئت قلت . ' اذهب إليك ' . فطهر عن راحلته وثبت رحلي فطهرت  
عن 'نافه' ثم إن ربطت عنقه شرفا أو شرفين يعنى استنقبت عصى  
ثم عدوت حتى لحقته فأصم<sup>٦</sup> بين كفيه يدي وقلت سقت . الله !  
(١) في ' لا يبقى منهم محررا ' كذا . والتصحيح من 'لداى' ، ولقطه ' حتى  
لا يبقى منهم عين ' ، فصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لدا أو مدت  
واحدة ، ثم قال أ كنت فاعلا (٢) وفي الطبرى ' فقال محرله فلان  
حرورا فلما كشطوا عنها حله ر' واعارا فقالوا أتيتمنا فحرحوا هراين . .  
(٣) من الطبرى ، وفي ' راحا ' (٤) كذا ، وفي الطبرى ' فيما نحن سير ' .  
(٥) كذا في ف ، وفي الطبرى ' يجعل قول ألا من سبق ' قال ذلك مرارا ،  
فلما سمعته قلت . ' اما تكرم كريما ولا تنهاب شريها ' قال لا ، إلا أن يكون  
رسول الله ، فقلت يا رسول الله فاني أنت وأمي اتدلى فلا تساق الرحا ،  
قال إن شئت . (٦) في ف ' تساق ' كذا (٧-٧) ليس في الطبرى .  
(٨) التصحيح من الطبرى . و وقع في ف ' فاصط ' مصحفا .

ثقات ابن حبان ( السنة السادسة من الهجرة - عروة دى فرد ) ح - ١

حتى قدما المدينة . ثم توفيت أم رومان<sup>١</sup> امرأة أنى بكر الصديق  
أم عبد الرحمن / وعائشة فى دى الحجة .

\* \* \* \* \*

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الأول من كتاب الثقات  
للحافظ أنى حاتم محمد بن حبان بن أحمد السقى التميمى رحمه الله تعالى يوم  
الست الثانى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٩٣ هـ = ٢٦ / مايو  
سنة ١٩٧٣ م

وقد اعتنى تصحيحه والتعليق عليه مصصح الدائرة الأح الصالح الحافظ  
السيد عزيز يگ ( كامل الحديث من الجامعة الطامة ) حفظه الله تعالى !  
وعى تنقيحه راقم هذه الجامعة - تحت مراقبة الأديب الأرب  
صاحب الفصيلة الدكتور محمد عبد المعيد حاب مدير الدائرة وعميدها  
إقاه الله تعالى لخدمة العلم و الدين ! و يليه الجزء الثانى إن شاء الله تعالى  
و أوله « السنة السابعة من الهجرة »

و فى الختام بدعوا الله سبحانه و تعالى أن يعصا به ، يوفصا لما يحبه  
و يرصاه ، و صلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه  
أجمعين ، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفقير إلى رحمة الله العى الحمد  
السيد محمد حسب الله العادى الرشيد  
كامل الجامعة الطامة  
صدر المصححين بدائرة المعارف العشائية

(١) لها ترجمة متممة فى الإصافة ٢٣٢/٨ و ذكر ابن حجر الأموال المختلفة فى سنة وفاتها .



DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA PUBLICATIONS

NEW SERIES, No IV/XVI/1



# KITĀBUTH-THIQĀT

BY

Muhammad b Hibbān b Ahmad Abi Hātim  
at-Tamīmī al-Bustī

(d 354 A H /965 A D)

## Vol. I

Printed

Under the auspices of the Ministry of Education  
Government of India

&

Under the Supervision of  
Dr M 'Abdu'l Mu'id Khan  
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

(*First Edition*)

Published by

DAIRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA  
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)  
OSMANIA UNIVERSITY  
HYDERABAD—500007, (ANDHRA PRADESH)

1393 A H /1973 A.D











